



الجمهورية اليمنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القرآن الكريم والعلم للإسلامية

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

قسم الدراسات الإسلامية

تخصص حديث وعلوم السنة

رجال الصحيحين الحضارم

جمعاً ودراسةً

Hadrami Men in Assahehain –

(Collection and Investigation)

مقدم من الطالبة

عفاف خميس عوض حنشي

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الدراسات الإسلامية

تخصص حديث وعلوم السنة

المشرف

د/أنور رمضان مسيعد

أستاذ الحديث وعلوم السنة المساعد بجامعة سيئون

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

رجال الصحيحين الحضارم
جمعاً و دراسةً

Hadrami Men in Assahehain –
(Collection and Investigation)

رسالة مقدمة من الطالبة
عفاف خميس عوض حنشي
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الدراسات الإسلامية
تخصص حديث وعلوم السنة
المشرف

د/أنور رمضان مسيعد
أستاذ الحديث وعلوم السنة المساعد بجامعة سيئون

نيابة الدراسات العليا جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَّةِنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ [الجمعة: ٢]

صدق الله العظيم

قال محمد بن سيرين رَحِمَهُ اللهُ (إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم)

مقدمة صحيح مسلم (١ / ١٤)

الإهداء

إلى من هما طريقاي إلى الجنة، من علماني الآداب والأخلاق وحب العلم، من أعاناني على إنجاز بحثي بما يستطيعان، إلى والديّ العزيزين أدامكما الله لي عزاً، وفخراً، وأمدّ الله في عمريكما.

إلى زوجي ورفيق دربي الذي ما فتئ يساندني، ويشجعني، ويسهل لي الصعوبات لإنجاز هذا الجهد المتواضع أسعدك الله ، وأبقاك لي ظهراً وسنداً.

إلى فلذاتِ كبدي إلى أولادي الذين أعتذر إليهم عن التقصير في حقهم والانشغال عنهم في أثناء إنجازي هذا الجهد، أنار الله دروبكم وحفظكم لي أولاداً صالحين.

إلى إخوتي الأعمام الذين وقفوا معي وقفة الأخ لأخيه وسهلوا لي كثيراً من الصعوبات ببارك الله في جهودكم.

إلى الشيخين الجليلين البخاري ومسلم رحمهما الله - اللذين لولا فضل الله عليهما وإكرامهما بتأليف الصحيحين ما حفظت سنة نبينا ﷺ - بهذه الصحة وهذا الإتيان فجزاهما الله عن الإسلام خير الجزاء.

إلى كل محبٍ للعلم والبحث والاطلاع إلى كل من أفنى وقته وجهده لنشر هذا الدين إلى كل عالم عامل عابد من علماء أمة التوحيد.

إلى كل أبناء حضرموت وعلمائها، أهل بلدي وعزوتي إلى القلوب الطيبة التي تحمل الخير أينما حلت.

أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وعرافان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً، ملء السموات وملء الأرضين وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد .

والصلاة والسلام على خير البرايا والأنام، من انشق له القمر نصفين، محمد ﷺ - سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه ومن تبع هديه بإحسان
فإني أتقدم بالشكر والعرافان، بعد شكر الله تعالى، إلى الصرح القرآني الشامخ جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، ممثلة بإدارة الكلية، والقائمين عليها، الذين منحوني هذه الفرصة في مواصلة هذا المشوار العلمي العالي.

ثم الشكر موصول إلى إدارة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، ممثلة في نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي ممثلة بالأستاذ الدكتور/رياض فرج بن عبدات الذي نذل لنا الكثير من الصعوبات في السنة التمهيدية و في أثناء مدة البحث فجزاهم الله خيراً
كما أشكر من كان لي خير ناصح وزموجه ومصوب للخطأ الذي تكرم بالإشراف على رسالتي ومتابعتي طيلة فترات إعداد هذا البحث، دون كلل أو ضجر لفضيلة الشيخ الدكتور/ أنور رمضان مسيعد، فجزاه الله عنا خيراً، ونفع الله بعلمه البلاد والعباد .
وكما أشكر لجنة المناقشة والحكم التي تفضلت بقراءة الرسالة وتصويبها وإمضاءً لفكرتها وترشيد أراءها.

و لا أنسى أساتذتي الأفاضل ومشايخي الأجلاء الذين قدموا لنا العلم النافع والنصح الراشد فكانوا لنا خير معلمين ومربين.

والى كل من مد لي يد العون و المساعدة والنصح والإرشاد وتيسير المراجع وتسهيل الصعوبات لأجل إنجاز هذا العمل المتواضع فجزاكم الله جميعاً خير الجزاء وجعل الله ذلك في ميزان حسناتكم.

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد -ﷺ- وبعد

فهذا ملخص الرسالة التي أنجزتها بعنوان: رجال الصحيحين الحضارم جمعاً ودراسةً
محتويات الرسالة: احتوت الرسالة على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة وفهارس علمية، فقد
احتوت المقدمة على بيان أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومشكلته، وحدوده، والمنهج
المتبع فيه، واجراءاته، والدراسات السابقة، ومصطلحاته.

وأما فصول البحث فالفصل الأول كان عن الشيخين وكتابيهما، واحتوى على مبحثين؛
المبحث الأول فيه التعريف بالإمام البخاري وكتابه الصحيح، والمبحث الثاني عن الإمام مسلم
وكتابه الصحيح، أما الفصل الثاني يتحدث عن حضرموت و ما ورد فيها، واحتوى على ثلاثة
مباحث؛ المبحث الأول يتحدث عن التعريف بحضرموت و جغرافيتها، والمبحث الثاني يتحدث عن
ما ورد عنها في السنة النبوية، والمبحث الثالث يتحدث عن عناية الحضارم بالصحيحين، أما
الفصول الثلاثة الأخيرة فقد اشتملت على ترجمة رجال الصحيحين الحضارم في القرن الأول والثاني
والثالث الهجري إلى عهد الشيخين رحمهما الله، وكل فصل منها احتوى على ثلاثة مباحث؛
المبحث الأول من روى له الشيخان ، المبحث الثاني من روى له البخاري، المبحث الثالث من روى
له مسلم مع ذكر أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم ، ومع حصر مروياتهم في الصحيحين.

ثم الخاتمة واحتوت النتائج التي حصلت عليها بعد الانتهاء من الرسالة وأبرز هذه النتائج:

١- أن الإمام البخاري -رَحِمَهُ اللهُ- المولود في بخارى ينسب إلى الحضارمة نسبة ولاء.

٢- اعتمد الشيخان في الصحيحين على تخريج الأحاديث الصحيحة، بما يوافق شرطيها،

والنقل عن الرواة المتصفين بأعلى صفات التوثيق.

٣- غزارة الأحاديث الموجودة في الصحيحين التي رواها الرجال الحضارم عن

النبي -ﷺ- .

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الباحثة:

١- توافر الجهود للبحث عن رجال الصحيحين الحضارم في باقي كتب الحديث.

٢- الاعتناء بالبحث عن تأريخ حضرموت العلمي في مجال الحديث خاصة وباقي العلوم

عامة.

Abstract

The title of the thesis is Hadrami men of the two Sahihs (Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim), collection and study

The contents of the thesis:

The thesis includes an introduction, five chapters, a conclusion, and indexes. The introduction includes the importance of the research, the reasons of choosing it, its objectives, its problem, its limits, the method used in the research, its procedures, literature review, and the research terms.

The first chapter is about the two sheikhs and their books, and it includes two sections. The first section includes an overview of Imam Al-Bukhari and his Book (Sahih Al-Bukhari). The second section is about Imam Muslim and his Book (Sahih Muslim). The second chapter is about Hadramout and what was mentioned about it. This chapter includes three sections. The first section is an overview of Hadramout, and the second section is about what was mentioned about Hadramout in Sunnah. The third section is about the attention that was given to the two Sahihs by Hadramis. The last three chapters included biographies of Hadhrami men of the two Sahihs in the first, second and third century AH until the time of the two sheikhs. Each chapter of the last three chapters include three sections. The first section is about the men who the two sheikhs narrated about them. The second section is about the men who Imam Bukhari narrated about them. The third section is about the men who Imam Muslim narrated about them. All this is with mentioning the sayings of the scholars of discrediting and endorsement of narrators, and determining the number of their narrations in the two Sahihs.

At the end of the research is the conclusion which includes the results and the most prominent results are:

1. Imam Bukhari, who is originally from Persia and born in Bukhara, traces back to Hadramis by allegiance.
2. The two sheikhs relied on referencing the authentic hadiths in the two Sahihs in accordance with their two conditions, and narrating from narrators who have the highest qualities of authentication.

3. The abundance of hadiths in the two Sahihs that were narrated by Hadhrami men about the prophet Mohammed peace and blessing be upon him. There are also other results in the conclusion at the end of the search.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه، ويكافئ مزيده ، نحمده على نعمه التي لا يحصيها إلا هو، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، النور الساطع الذي أرسله الله رحمة للعالمين منقذ البشرية من الضلال المبين ، وعلى أله وأصحابه ومن تبعهم أجمعين .

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً^ع وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١]

وقال تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [سورة آل عمران:

[١٠٢]

قال تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ^ث وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [سورة الأحزاب: ٧٠-٧١].

فإن أفضل الناس بعد الأنبياء هم العلماء الذي يحملون إرث النبوة قال تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ^ث إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾﴾ [سورة فاطر ٢٨]، وقال تعالى ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْهَا^ث إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [سورة العنكبوت ٤٣]، وقال ﷺ: (وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَثُوا الْعِلْمَ، مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِظِّ وَافِرٍ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ)^(١) ، وفي هذا تنبيه على فضل العلم؛ بل إنه مقدم على العمل، حتى أن البخاري أفرد في صحيحه باباً بعنوان (العلم قبل القول والعمل)

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب العلم، باب العلم قبل القول والعمل(٢٤/١). لبخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد

الله، ١٤٢٢هـ، صحيح البخاري، الطبعة الأولى، طبعة دار النجاة، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. كتاب العلم، باب العلم قبل القول والعمل (٢٤/١).

ولا سبيل لنيل رضا الله تعالى، وحفظ سنة النبي -ﷺ-، وارتقاء الأمة إلا بالعلم، وأعظم هذه العلوم ما تعلق بالكتاب والسنة، وهي مصدر من مصادر التشريع فهي المبينة، والموضحة، والشارحة لما في القرآن الكريم قَالَ تَعَالَى: ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكُرُونَ ﴾ [النحل: ٤٤] ويُعدُّ علم الحديث من العلوم المهمة في الإسلام لما فيه من مزيد اعتناء بسنة النبي -ﷺ- وهو مجالات عدة، وتنوعت جهود العلماء فيه فمنهم من اهتم بالمتون ومنهم من اهتم بالعلل والجرح والتعديل ومنهم من اهتم بالأسانيد والرجال وغير ذلك؛ ويعد علم الرجال من أهم علوم السنة النبوية، فبه يُعرف الصحيح من الضعيف، والمحفوظ من المعلول، والقوي من السقيم، وما وصلت إلينا النصوص الشرعية إلا بواسطة الرجال، ولقد بذل علماءنا الجهود الكبيرة في معرفة هؤلاء الرجال ومدى عدلهم وضبطهم، وتتطور علم الرجال، وبرز الكثير من العلماء الذين تخصصوا فيه، ودراسة أحوال الرجال، وظهرت المؤلفات فيه، وتنوعت؛ فمنها كتب في طبقات الصحابة والتابعين، ومنها كتب تمييز الصحابة، ومنها ما تخصص في جرح الرواة وتعديلهم، ومنها ما اهتم برجال بعض المدن أو أسماء رجال بعض الكتب وهكذا.

وفي هذه الدراسة سألقي الضوء على رجال (صحيح البخاري وصحيح مسلم)، الذين لهم أصول حضرمية وإن لم يعيشوا في حضرموت، وذلك بالبحث عن تراجمهم وأقوال العلماء فيهم ومروياتهم في الصحيحين، جمعاً ودراسةً، منذ عهد النبي -ﷺ- إلى عهد الشيخين رحمهما الله.

ويعد صحيح البخاري ومسلم من أصح الكتب بعد كتاب الله -ﷻ-، ولقد جمع الشيخان فيهما أصح أحاديث رسول الله -ﷺ- واعتنيا بالصناعة الإسنادية، وأخذ الأحاديث من الرواة ممن يتصفون بأعلى صفات التوثيق، وكما حضرموت من البلدان الزاهرة الزاخرة، الولادة للرجال والعلماء، وقد ورد ذكرها في القرآن، وكذلك في السنة النبوية وبرز منها الكثير من العلماء الذين كان لهم دور كبير في نشر الإسلام إلى أنحاء المعمورة فتستحق منا مزيداً من الاعتناء بها وبرجالها.

أهمية موضوع البحث :

تتمثل أهمية الموضوع في الآتي:

- ١- مكانة الصحيحين ورجالهما العلمية والعملية.
- ٢- كونه إسهاما في إظهار جهود الحضارم في خدمة السنة رواية ودراية .
- ٣- خدمة للتراث اليمني عامة و تراث حضرموت خاصة

أسباب اختيار موضوع البحث:

يمكن أن أخص أسباب اختياري لهذا الموضوع في النقاط الآتية

- ١- مكانة حضرموت، ودور رجالها في حفظ السنة .
- ٢- وجود عدد من رجال الصحيحين الحضارم.
- ٣- إن هذا الموضوع لم ينل حقه من الدراسة العلمية في حدود علم الباحثة.
- ٤- الحاجة إلى وجود مصنفاً يجمع روايات رجال الصحيحين الحضارم دون غيرهم

أهداف البحث :

- ١- التعرف على رجال الصحيحين الحضارم والترجمة لهم .
- ٢- بيان أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم.
- ٣- حصر مروياتهم في الصحيحين .

مشكلة البحث :

لما كان الصحيحان من أصح الكتب بعد كتاب الله -ﷻ- ؛ شدني اعتناء العلماء منذ العصور السابقة، والحديثة بهما وبرجالهما، ودراسة صفاتهم، وأحوالهم، وأقوال العلماء فيهم، وأحاديثهم؛ هذا كله إلى جانب حب البحث، والاطّلاع، والتقصي، عن الرجال الذين لهم تعلق بموطني، وأصلي، الحضرمي في هذين الكتابين الجليلين؛ وخاصة أنني لم أجد حسب تتبعي من قام بهذا الأمر فكان حقيقاً بالدراسة وجديراً بالبحث.

حدود البحث:

ينحصر هذا البحث في رجال الصحيحين الذين هم من أصول حضرية وإن لم يعيشوا فيها.

المنهج المتبع في البحث:

تتبع الباحثة في بحثها هذا المنهج التاريخي؛ من خلال تتبع سيرة الشيخين ورجالهما الحضارم وما عاشوه في حياتهم وطلبهم للعلم، ثم المنهج الاستقرائي وذلك استقراءً وجمعاً لأقوال العلماء فيهم وحصراً لأحاديثهم في الصحيحين على ما يوفقني الله تعالى إليه، مع الالتزام بقواعد البحث المتعارف عليها.

إجراءات البحث (المنهجية):

١- عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية ووضعها في المتن جانب الآية ثم فهرستها في نهاية البحث.

٢- عزو الأحاديث النبوية إلى مظانها بذكر اسم الكتاب واسم الباب ورقم الحديث والجزء والصفحة ووضعها في هامش البحث، ثم فهرستها نهاية البحث

٣- الاستقراء التام لرجال الصحيحين الحضارم والترجمة لهم مع الفهرسة لهم في نهاية البحث .

٤- الترجمة للأعلام الواردة في البحث مع الفهرسة لهم نهاية البحث

٥- توزيع الرجال في فصول البحث على حسب القرن الذي عاشوا فيه، ثم ترتيبهم في المباحث على حسب رواية الشيخين لهما، أي من روى له الشيخان، ثم من روى له البخاري، ثم من روى له مسلم، وترتيبهم في المطالب على حسب الحروف الهجائية ماعدا الصحابة رضوان الله عليهم فقد قدمتهم لشرف الصحبة.

٦- يُعدُّ تاريخ الوفاة للراوي هو المحدد للقرن الذي ينتسب إليه.

٧-ستبدأ الباحثة بالتعريف بالشيخين وكتابيهما، ثم بذكر بلاد حضرموت وقبائلها، ثم الترجمة للرواة وذكر أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، وحصر مروياتهم في الصحيحين بذكر اسم الكتاب ، والباب ورقم الحديث من دون ذكر نصّ الحديث.

٨-بيان الكلمات الغريبة الواردة في البحث .

٩-الخاتمة وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وأهم التوصيات التي تنصح بها .

١٠-وضع فهرس علمية في نهاية البحث تشمل

فهرس الآيات الكريمة .

فهرس الأحاديث .

فهرس الأعلام .

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الكلمات الغريبة.

فهرس المراجع والمصادر.

الدراسات السابقة:

لم تقف الباحثة على دراسات سابقة إلا دراسة واحدة وهي رسالة دكتوراه بعنوان(الرواة الحضرميون من الصحابة والتابعين) للدكتور أحمد سقاف، من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان (١٤٣٧هـ -٢٠١٦م)، تناولت الرواة الحضارم من الصحابة والتابعين فقط؛ وتحدثت الرسالة عن حضرموت والتعريف بها ودخولها في الإسلام والوفود التي وفدت إلى النبي - ﷺ -، وحروب الردة، ومشاركة أبنائها في الفتوحات الإسلامية؛ ثم قسم الباحث الرواة الصحابة إلى مكثرين ومقلين مع ذكر ترجمتهم و نماذج من مروياتهم من الصحيحين والكتب الأربعة ومسند أحمد مع تخريج طرقها وذكر بعض اللطائف، أما الرواة التابعون فقد قسمهم على حسب الأوطان التي سكنوها، مثلا من سكن الحجاز، والعراق، والشام، ومصر، وكذلك ذكر تراجمهم، و مروياتهم، مع تخريج الطرق التي ذكرها؛ ثم ختمت الرسالة بذكر أهم النتائج التي توصل إليها، وأهم التوصيات التي رآها تصلح مجالا للبحث.

وما يميز بحثي هذا أنني جعلت حدوده في صحيحي البخاري ومسلم، ولم أقتصر على طبقة معينة؛ بل تناولت كل الرواة الذين ينتسبون إلى حضرموت، وترجمت لهم مع ذكر أقوال العلماء فيهم، وحصر مروياتهم في الصحيحين.

مصطلحات البحث:

١- رجال: مفرد رجل

بضم الجيم، وسكونه ضد المرأة، وهو الذكر البالغ من بني آدم ويقال هذا رجل كامل في الرجال بين الرجولة والرجولية، والجمع رجال و رجالات مثل جمال وجمالات بكسرهما^(١).

٢- الصحيحان:

صحيحا البخاري ومسلم

٣- الحضارم:

الحضارم حضرم الرجل حضرة إذا لحن، وخالف الإعراب في كلامه، وقيل حضرم انتزع لحاء الشجر، ونعل حضرمي أي ملسن، والحضرة الخلط، وأيضا اللكنة، وشاعر محضرم أدرك الجاهلية والإسلام، مثل مخضرم وهو بالخاء أشهر. والحضرميون نسبة إلى حضرموت بن سبأ الأصغر، وإليه نسبت حضرموت المدينة التي بأقصى اليمن، ويقال للعرب الذين يسكنون حضرموت من أهل اليمن الحضارمة، هكذا ينسبون كما يقولون المهالبة والصقالبة^(٢).

(١) ينظر الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، مختار الصحاح، بيروت - صيدا: المكتبة العصرية - دار النموذجية، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، عدد الأجزاء: ١، (ص: ١١٩)، و مصطفى، إبراهيم -الزيات، أحمد - عبد القادر، حامد-النجار، محمد، المعجم الوسيط، دار الدعوة، تحقيق / مجمع اللغة العربية، عدد الأجزاء / ٢، (١/ ٣٣٢)، والزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين (٢٩ / ٣٤).

(٢) ينظر المعجم الوسيط (١ / ١٨١)، وتاج العروس (٣١ / ٤٩٧).

خطة البحث :

تنقسم الخطة إلى مقدمة، وخمسة فصول، وخاتمة ، وفهارس، كالاتي:

المقدمة: وفيها

بيان أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومشكلته، وحدوده، والمنهج المتبع

فيه، واجراءاته، والدراسات السابقة، ومصطلحاته.

محتويات (هيكل) البحث:

الفصل الأول الشيخان وكتابهما وفيه مبحثان:

المبحث الأول التعريف بالإمام البخاري وكتابه وفيه:

المطلب الأول التعريف بالإمام البخاري.

المطلب الثاني التعريف بصحيح البخاري.

المبحث الثاني التعريف بالإمام مسلم وكتابه وفيه:

المطلب الأول التعريف بالإمام مسلم .

المطلب الثاني التعريف بصحيح مسلم.

الفصل الثاني حضرموت وما ورد فيها وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول التعريف بحضرموت وفيه مطلبان:

المطلب الأول حضرموت وجغرافيتها.

المطلب الثاني قبائل حضرموت في عهد النبوة.

المبحث الثاني ما ورد عن حضرموت في السنة وفيه مطلبان:

المطلب الأول دخول الإسلام إلى حضرموت.

المطلب الثاني الأحاديث الواردة فيها ذكر حضرموت.

المبحث الثالث عناية الحضارم بالصحيحين وفيه مطلبان

المطلب الأول نماذج من عناية الحضارم بالصحيحين.

المطلب الثاني نماذج من أعلام المحدثين الحضارم ما بعد عهد الشيخين.

الفصل الثالث رجال الصحيحين الحضارم في القرن الأول وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول من روى له الشيخان وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول الأشعث بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المطلب الثاني السائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المطلب الثالث العلاء بن الحضرمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المطلب الرابع المقداد بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المبحث الثاني من روى له البخاري وفيه مطلبان:

المطلب الأول المقدم بن معدي كرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المطلب الثاني ثعلبة بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المبحث الثالث من روى له مسلم وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول شرحبيل بن السمطري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المطلب الثاني عدي بن عميرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المطلب الثالث وائل بن حجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المطلب الرابع أوس بن ضمعج.

المطلب الخامس جبير بن نفيير

المطلب السادس زاذان الكندي.

المطلب السابع عبد الرحمن بن جبير بن نفيير.

الفصل الرابع رجال الصحيحين الحضارم في القرن الثاني وفيه ثلاث مباحث:

المبحث الأول من روى له الشيخان وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول جعد (ويقال جعيد) بن عبد الرحمن.

المطلب الثاني حيوة بن شريح.

المطلب الرابع سلمة بن كهيل.

المطلب الخامس عبد الملك بن حبيب.

المطلب السادس عقبة بن خالد.

المطلب السابع علقمة بن مرثد.

المطلب الثامن يحيى بن أبي إسحاق.

المبحث الثاني مَن روى له البخاري وفيه مطلب واحد:

ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي.

المبحث الثالث مَن روى مسلم وفيه أربعة عشر مطلبا:

المطلب الأول الحارث بن يزيد.

المطلب الثاني العلاء بن الحارث.

المطلب الثالث بقية بن الوليد.

المطلب الرابع حرملة بن عمران.

المطلب الخامس حدير بن كريب.

المطلب السادس خير بن نعيم.

المطلب السابع رجاء بن حيوة.

المطلب الثامن عبد الجبار بن وائل.

المطلب التاسع عبد الكريم بن الحارث.

المطلب العاشر عبد الله بن السائب.

المطلب الحادي عشر عبد الله بن لهيعة.

المطلب الثاني عشر عبدة بن سفيان.

المطلب الثالث عشر علقمة بن وائل.

المطلب الرابع عشر معاوية بن صالح.

الفصل الخامس رجال الصحيحين الحضارم في القرن الثالث إلى عهد الشيخين

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول من روى له الشيخان وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول شجاع بن الوليد.

المطلب الثاني عبد الله بن سعيد.

المطلب الثالث محاضر بن المورع.

المبحث الثاني من روى له البخاري وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول حيوة بن شريح.

المطلب الثاني سعيد بن شرحبيل.

المطلب الثالث عصام بن خالد.

المطلب الرابع فروة بن أبي المغراء.

المبحث الثالث من روى له مسلم وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول أحمد بن إسحاق.

المطلب الثاني الوليد بن شجاع.

المطلب الثالث حرمة بن يحيى.

المطلب الرابع سعيد بن عمرو.

المطلب الخامس سهل بن عثمان.

المطلب السادس عبدالله بن عامر.

المطلب السابع يعقوب بن إسحاق.

الخاتمة:

الخاتمة وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها وأهم التوصيات التي ننصح بها

الفهارس:

وضع فهارس علمية في نهاية البحث تشمل:

- فهرس الآيات الكريمة .
- فهرس الأحاديث .
- فهرس الأعلام .
- فهرس الأماكن والبلدان .
- فهرس الكلمات الغريبة .
- فهرس المراجع والمصادر .

صعوبات البحث:

لقد واجهتني في أثناء إعداد هذا البحث الكثير من الصعوبات أذكر أبرزها

- ١ - صعوبة حصر الرجال الحضارم في الصحيحين لكثرتهم واختلاف قبائلهم التي ينتسبون إليها، وارتباطهم بحضرموت، فكثير منهم نسب إلى البلاد التي هاجر إليها وسكنها.
 - ٢ - كثرة الأحاديث التي أخرجها الشيخان للرجال الحضارم وبخاصة لبعض الرجال مما استدعى جمع طرق هذه الأحاديث في الصحيحين ومعرفة ما اتفقا عليه وما انفرد به كل واحد منهما.
 - ٣ - ندرة الدراسات العلمية الباحثة عن رجال الصحيحين الحضارم، فلم أعتز إلا على رسالة واحدة في هذا المجال؛ مما شكل صعوبة في إثراء البحث بهذه الدراسات.
- أسأل الله العظيم المجزل بالإنعام والتفضيل أن يوفقنا لكل ما يحب ويرضى، ويجزي كل من ساعدني وساندني على إتمام هذا البحث كل خير، ولهم مني خالص الشكر والتقدير، مع دعوات في ظهر الغيب ، وأن يجعل هذا البحث خالصاً لوجهه الكريم ونفعاً للإسلام والمسلمين، فما كان فيه من صواب فهو من الله -ﷻ- ، وما كان فيه من خطأ، أو سهو، أو نسيان فمن نفسي والشيطان . وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول الشيخان وكتابهما

وفيه مبحثان

المبحث الأول التعريف بالإمام البخاري

وكتابه.

المبحث الثاني التعريف بالإمام مسلم

وكتابه.

المبحث الأول التعريف بالإمام البخاري وكتابه

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري.

المطلب الثاني: التعريف بصحيح البخاري.

المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري

اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ، شيخ الحديث وطبيبه في عله، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل^(١) بن إبراهيم بن المغيرة^(٢) بن بردزبه الجعفي^(٣) البخاري^(٤).
وبردزبه بالفارسية الزراع^(٥)، وكان بردزبه فارسياً على دين قومه، ثم أسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفي والي بخارى^(٦)؛ فنسب إليه نسبة ولاء عملاً بمذهب من يرى أن من أسلم على يد شخص كان ولاؤه له^(٧)؛ ولذا قيل للبخاري الجعفي، إذًا فهو ينسب إلى الحضارمة نسبة ولاء .

(١) والد البخاري ويعد من العلماء الورعين فقد سمع مالك بن أنس، و صافح عبد الله بن المبارك ، وحدث عن أبي معاوية وجماعة ، روى عنه: أحمد بن حفص، وقال: دخلت عليه عند موته يقال: لا أعلم في جميع مالي درهما من شبهة، وقد ذكرت له ترجمة في كتاب الثقات لابن حبان فقال في الطبقة الرابعة، وذكره ابنه في التاريخ الكبير . ينظر البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله، ب ط، التاريخ الكبير، الدكن-حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان ، عدد الأجزاء: ٨(٣٤٣/١)، البستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م، الثقات، الطبعة: الأولى، الهند حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية عدد الأجزاء ٩(٩٨/٨).

(٢) وقال الحافظ ابن حجر: وأما إبراهيم بن المغيرة فلم نقف على شيء من أخباره. ينظر العسقلاني، شهاب الدين ابن حجر، مقدمة فتح الباري هدي الساري، الطبعة الثانية، بيروت لبنان تدار المعرفة والنشر، (١/٤٧٨)، و إرشاد الساري (١/٣١).
(٣) الجُعْفَى: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذبح وقد نسب جماعة إلى ولاتهم منهم الإمام أبو عبد الله البخاري. ينظر السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، أبو سعد، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م، الأنساب، الطبعة: الأولى ، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، تحقيق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وغيره، عدد الأجزاء: ١(٢٩١/٣).

(٤) ينظر ابن مأكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الطبعة الأولى، لبنان-بيروت: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٧ (٢٥٨/١)، والخطيب البغدادي ، أحمد بن علي أبو بكر ، تاريخ بغداد ،بيروت ،لبنان ، دار الكتب العلمية ، (٦/٢)، وابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن ، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، تاريخ دمشق، الطبعة الأولى ،بيروت ،لبنان ، دار الفكر للطباعة والنشر، (٥٣، ٥٢)، والذهبي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عثمان بن قايمز، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، سير أعلام النبلاء ، الطبعة الثالثة ،تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة،(٣٩١/١٢). والقسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القتيبي المصري ١٣٢٣هـ، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، الطبعة السابعة ،مصر: المطبعة الأميرية الكبرى (١/٣١).

(٥) ينظر الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب(١/٢٥٨)، والداودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي، ب ط، طبقات المفسرين للداودي، بيروت: دار الكتب العلمية، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء عدد الأجزاء: ٢ (١٠٤ /٢).

(٦) ينظر تاريخ بغداد (٦ /٢)، وسير أعلام النبلاء(٣٩٢/١٢)، ومقدمة فتح الباري(١ /٤٧٨).

(٧) ينظر الأنساب للسمعاني(٣/٢٩١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر(٥٢ /٥٣)، وطبقات المفسرين للداودي (٢ /١٠٤).

مولده ونشأته:

قال البخاري: "ولدت يوم الجمعة بعد الصلاة لثنتي عشر ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة"^(١)، وتوفي أبوه إسماعيل وهو صغير فنشأ يتيمًا في حجر والدته^(٢)، وكان أبوعبد الله الله البخاري نحيفًا ليس بالطويل، ولا بالقصير^(٣)، قد ذهب عيناه في صغره فرأت أمه إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في المنام فقال لها "قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك له" فأصبح وقد رد الله عليه بصره، وأما بدء أمره فقد رُبي في حجر العلم حتى ربا، و ارتضع ثدي الفضل فكان فطامه على هذا اللبا^(٤).

قال البخاري: "منذ ولدت ما اشتريت من أحد بدرهم شيئاً قط ولا بعت من أحد بدرهم شيئاً"^(٥) فسألوه عن شراء الحبر والكواغد^(٦)، فقال كنت أمر إنساناً يشتري لي^(٧).

بدء طلبه للحديث:

طلب البخاري الحديث مبكراً، وقد ألهم حفظ الحديث^(٨)، وكان يختلف إلى العلماء وهو ابن إحدى عشرة سنة، فلما طعن في ست عشرة سنة

-
- (١) أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن خليل القزويني، ١٤٠٩هـ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الطبعة الأولى، تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس، الرياض مكتبة الرشد (٩٥٩/٣)، و ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، الطبعة الأولى، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، (١١٣/٢٣).
- (٢) ينظر ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، البداية والنهاية، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، تحقيق: علي شبري (٣٠/١١).
- (٣) ينظر تاريخ بغداد (٦/٢).
- (٤) ينظر أبو الحسين بن أبي يعلى، محمد بن محمد، طبقات الحنابلة، تحقيق محمد حامد الفقي، بيروت: دار المعرفة (٢٧٤/١)، و هدي الساري (٤٧٨/١)، وإرشاد الساري (٣١/١).
- (٥) ينظر تاريخ بغداد (١١/٢).
- (٦) كاغدة : وجمعها كواغد وهي الورقة، وتقول العرب : وتغشى الحبر : إذا كتب على كاغد رقيق فتمشى فيه. ينظر الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، ٢٠٠١م، تهذيب اللغة، الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربي (٢٩٣/١)، وتاج العروس من جواهر القاموس (٢٣٧/٣٩)، ودوزي، رينهارت بيتر آن، ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م، تكملة المعاجم العربية، الطبعة: الأولى، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية (٩/ ١٠٦).
- (٧) ينظر تاريخ بغداد (١١/٢)، وطبقات الحنابلة (٢٧٥/١).
- (٨) ينظر سير أعلام النبلاء (٣٩٣/١٢).

حفظ كتب ابن مبارك^(١)، و وكيع^(٢)، وذهب إلى مكة للحج مع أمه وأخيه فبقي هو في مكة لطلب الحديث، وعاد أخوه مع أمه^(٣)، وبدأ التصنيف وهو ابن ثمانية عشر فنصف التاريخ في المدينة عند قبر النبي - ﷺ - وكان يصنفه في الليالي المقمرة^(٤).

رحلاته وشيوخه:

رحل البخاري إلى الكثير من البلدان لطلب الحديث^(٥)، وبدأ أولاً ببلده بخارى^(٦) ورحل أيضا إلى بلخ^(٧)، و نيسابور^(٨)، قال البخاري: "دخلت إلى الشام^(٩)، ومصر^(١٠)، والجزيرة، مرتين وإلى البصرة^(١١) أربع مرات

(١) عبد الله بن المبارك مولى بنى حنظلة من أهل مرو أبو عبد الرحمن كان مولده سنة (١١٨ هـ) وكان أحد الأئمة فقها ولزم الورع الخفي والصلابة في الدين مات في شهر رمضان سنة (١٨١ هـ). ينظر ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، الطبعة الأولى ، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع (٣٠٩).

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسي أبو سفيان من الحفاظ المتقنين وأهل الفضل ، كان مولده سنة ١٢٩ هـ ومات سنة ١٩٦ هـ. ينظر مشاهير علماء الأمصار (٢٧٢) .

(٣) ينظر تاريخ بغداد (٧ / ٢)، وسير أعلام النبلاء (١٢ / ٣٩٣).

(٤) ينظر تاريخ دمشق (٥٧/٥٢)، والمنتظم (١١٤/١٢-١١٥)، وسير أعلام النبلاء (٤٠٠/١٢)، وهدي الساري (٤٧٩/١).

(٥) ينظر النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، ب ط، تهذيب الأسماء واللغات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دارالكتب العلمية، بيروت - لبنان، (٧١/١)، والمزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الطبعة: الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، المحقق: د. بشار عواد معروف، عدد الأجزاء: ٣٥، (٤٣١ / ٢٤).

(٦) بخارى: مدينة عظيمة مشهورة بما وراء النهر قديمة طيبة. ينسب إليها محمد بن إسماعيل البخاري. ينظر الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ، معجم البلدان، ١٩٩٥ م، الطبعة الثانية، بيروت: دار صادر (٣٥٣/١)

(٧) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان، من أجل مدن خراسان وأكثرها وأكثرها خيرا وأوسعها غلة أول من بناها لهراسف الملك لما خرب صاحبه بخت نصر بيت المقدس، وقيل: بل الإسكندر بناها، وكانت تسمى الإسكندرية قديما. ينظر معجم البلدان (٤٨٩/١).

(٨) نيسابور: بفتح أوله، وهي مدينة عظيمة وإنما سميت بذلك لأن سابور مر بها وفيها قصب كثير فقال: يصلح أن يكون ههنا مدينة، فقيل لها نيسابور فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفان، رضي الله عنه، في سنة ٣١ صلحا وبنى بها جامعا، وقيل إنها فتحت في أيام عمر، رضي الله عنه. ينظر معجم البلدان (٣٣١/١).

(٩) الشام: فإن غربيها بحر الروم وشرقيها البادية من ايلة الى الفرات وشماليتها بلاد الروم وجنوبيها حد مصر وآخر حدودها مما يلي مصر رفح . ابن خردادبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ، ١٨٨٩ م ، المسالك والممالك، بيروت: دار صادر أفست ليدن، عدد الأجزاء: (٥٥/١)

(١٠) وهي في الإقليم الثالث وبعدها عن خط المغرب أربع وخمسون درجة، وعن خط الاستواء تسع وعشرون درجة.

وهي عظيمة، طولها على النيل فراسخ، ولها ضياع كثيرة على الصعيد الأعلى، مقابل بلاد النوبة. المنجم: إسحاق بن الحسين، ١٤٠٨ هـ، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، الطبعة: الأولى، بيروت: عالم الكتب، عدد الأجزاء: (٨٩/١)

(١١) البصرة: هي في الإقليم الرابع. وبعدها عن خط المغرب أربع وستون درجة، وذلك من الأميال، أربعة آلاف وثمانمائة وأربعة وثمانون ميلا، والبصرة مدينة الدنيا، وقاعدة العراق، وموسم التجار. المصدر السابق (٣٩/١).

وأقمت بالحجاز^(١) ستة أعوام ولا أحصي كم دخلت إلى الكوفة^(٢)، وبغداد^(٣) مع المحدثين^(٤).

وأخذ الحديث عن العديد من العلماء و المشايخ في عصره، فقد سمع من أحمد بن حنبل^(٥)، وإسحاق ابن راهوية^(٦)، وأبي عاصم النبيل^(٧)، وخلق كثير يطول ذكرهم ممن سمع من التابعين ومن بعدهم حتى كتب عن أقرانه وتلامذته^(٨).

تلامذته ومن روى عنه:

أما تلامذة البخاري فإنهم لا يحصون فقد كان يجتمع في مجلسه مئات من طلبة العلم منهم أبو الحسين مسلم بن الحجاج^(٩)، ومحمد بن يوسف الفربري^(١٠)،

(١) الحجاز: بالكسر وآخره زاي: هو جبل ممتدّ يحجز بين غور تهامة ونجد. و صفى الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، ١٤١٢ هـ، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، الطبعة الأولى، بيروت، عدد الأجزاء: ٣، (٣٨٠/١).

(٢) الكوفة: هي في الإقليم الثالث وبعدها عن خط المغرب تسع وستون درجة ونصف. وعن خط الاستواء إحدى وثلاثون درجة وثلثان. وهي على الفرات، والكوفة مدينة العراق الكبرى. أكلم المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان (٣٨/١).

(٣) بغداد: وهي في وسط الإقليم الرابع بناها أبو جعفر المنصور، من بني العباس، وابتدأ بذلك في الأول، سنة إحدى وأربعين ومائة وبعدها عن خط المغرب سبعون درجة، وبعدها عن خط الاستواء في الشمال ثلاث وثلاثون درجة. المصدر السابق (٣٦-٣٤/١).

(٤) ينظر الإرشاد (١٧٥/٣)، و تاريخ دمشق (٥٨/٥٢)، وهدى الساري (٤٧٩/١)، وطبقات المفسرين للداوودي (١٠٦/٢).

(٥) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي خرجت به أمه من مرو وهي حامل فولدته ببغداد سنة أربع وستين ومائة، و بها طلب العلم ثم طاف البلاد. مات يوم الجمعة لثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة (٢٤١). ينظر تذكرة الحفاظ (١٥/٢)، والعسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، تهذيب التهذيب، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر (٦٢/١).

(٦) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الإمام الحافظ الكبير أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي نزيل نيسابور وعالمها بل شيخ أهل المشرق يعرف بابن راهويه. ولد سنة (١٦٦) وقيل (١٦١) هـ مات ليلة النصف من شعبان سنة (٢٣٨) هـ ينظر المنتظم (٢٥٩/١)، وتذكرة الحفاظ (١٧/٢)، وتهذيب التهذيب (١٩١/١).

(٧) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل البصري، قيل أنه مولى بني شيبان وقيل من أنفسهم وكان يلقب بالنبيل لنبله وعقله، وقيل غير ذلك، ولم يحدث قط إلا من حفظه، مات سنة أربع عشر ومائتين في آخرها. ينظر تذكرة الحفاظ (٢٦٩/١)، و تهذيب التهذيب (٣٩٥-٣٩٧).

(٨) ينظر طبقات الحنابلة (٢٧١/١)، و تاريخ دمشق (٥٠/٥٢)، و تهذيب التهذيب (٤١/٩).

(٩) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين النيسابوري الحافظ وستأتي ترجمته بالتفصيل في المبحث الثاني. ينظر المنتظم (١٧٢/١٢)، و تذكرة الحفاظ (١٢٥/٢)، و تهذيب التهذيب (١٠/١١٣).

(١٠) المحدث، الثقة، العالم، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري، راوي (الجامع الصحيح) عن أبي عبد الله البخاري، سمعه منه بفرير مرتين وقد ولد في سنة إحدى وثلاثين ومائتين، و مات لعشر بقين من شوال، سنة عشرين وثلاث مائة، وقد أشرف على التسعين. ينظر سير إعلام النبلاء (٣٠٥/١١).

وأبو حاتم^(١) .وغيرهم كثر المقام ، وسمع صحيح البخاري طلبه كثر يصلون إلى تسعين ألف شخص ولكن آخر من رواه عنه هو محمد بن يوسف الفريزي^(٢) .

مناقبه وثناء العلماء عليه:

ومن مناقبه أنه كان رأساً في الزكاء، ورأساً في العلم، ورأساً في الورع والعبادة، وقد تعددت أقوال العلماء في الثناء على الإمام البخاري، ومدحه كثير من علماء زمانه: قال: محمد بن بشار^(٣) حين سمع بقومه للبصرة: "دخل اليوم سيد الفقهاء"^(٤) ، وقال عمرو بن علي الفلاس^(٥): "حديث لا يعرفه البخاري ليس بحديث"^(٦) ، وقال الترمذي^(٧): "لم أر أحداً بالعراق ولا بخرسان في معنى العلال والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل"^(٨) .
وقال أحمد بن حمدون^(٩): "سمعت أن مسلم بن الحجاج جاء إلى البخاري فقبل بين عينيه ،

(١) محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو حاتم الحنظلي الرازي كان أحد الأئمة الحفاظ، و الأثبات العارفين بعلل الحديث، مولده سنة خمس وتسعين ومائة، وأول كتابه للحديث كان في سنة تسع ومائتين، وهو من نظراء البخاري، ومن طبقاته، ولكنه عمر بعده أزيد من عشرين عاماً مات الحافظ أبو حاتم في شعبان، سنة سبع وسبعين ومائتين، وقيل: عاش ثلاثاً وثمانين سنة. ينظر المنتظم(١٢/٢٨٤) و سير إعلام النبلاء (٢٥/٢٦٢).

(٢) ينظر الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٣/١٧٥) ، وتاريخ بغداد (٢/٩)، وطبقات الحنابلة (١/٢٧٤)، وتاريخ دمشق (٥٢/٥١-٥٢/٥٠)، وسير إعلام النبلاء(١٢/٣٩٧-٣٩٨)، وهدى الساري (٤٩٢).

(٣) بندار محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان الإمام، الحافظ، راوية الإسلام، أبو بكر العبدى، البصري بندار، لقب بذلك، لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلايه، والبندار: الحافظ، ولد سنة سبع وستين ومائة، روى عنه: الستة في كتبهم ثقة، كثير الحديث مات في رجب سنة ثنتين وخمسين ومائتين. ينظر المنتظم (١٢/٦٠)، وسير أعلام النبلاء (٢٣/١٣٧).
(٤) ينظر تاريخ بغداد (٢/١٦)، وتاريخ دمشق (٥٢/٨٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/٤٤٩)، وهدى الساري(١/٤٨٣).

(٥) الفلاس عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الحافظ، الإمام، المجود، الناقد، أبو حفص الباهلي، البصري، الصيرفي، الفلاس، حفيد المحدث بحر بن كنيز السقاء، ولد سنة نيف وستين ومائة حدث عنه الأئمة الستة في كتبهم ، وكان صدوقاً ثقة ، مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين. ينظر المنتظم (١٢/٣٢)، وسير إعلام النبلاء(٢٢/٦٤).
(٦) ينظر تاريخ بغداد(٢/١٨)، وتاريخ دمشق(٥٢/٨٣)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال(٢٤/٥٥٤)، وهدى الساري (١/٤٨٤).

(٧) محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن ،الحافظ، العلم، الإمام، البارع، ابن عيسى السلمي، الترمذي الضرير، مصنف (الجامع)، وكتاب (العلل)، وغير ذلك، ولد في حدود سنة عشر ومائتين ، ثقة متفق عليه ، مات أبو عيسى في ثالث عشر رجب، سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ. ينظر سير أعلام النبلاء (١٣/٢٧٠)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٤٤).

(٨) ينظر تاريخ بغداد(٢/٢٦)، وتاريخ دمشق(٥٢/٧٠).

(٩) الإمام الحافظ الثبت المصنف أبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم النيسابوري، الأعمشي، لقب بالأعمشي لحفظه حديث الأعمش، واعتنائه به. مات في ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة، وقد قارب التسعين. ينظر سير أعلام النبلاء (٤/٥٥٣) .

وقال دعني حتى أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين ويا طبيب الحديث في
عله" (١) .

مصنفاته:

صنف رحمه الله العديد من المصنفات التي نفع الله بها الأمة؛ وكان يعتني بمصنفاته ومن
جملة ما صنف رحمه الله الجامع الصحيح، والتاريخ الكبير، والأدب المفرد، وأخبار الصفات، و
رفع اليدين، والأشربة، والضعفاء، وأسامي الصحابة، والعقيدة أو التوحيد، والعلل، وبر الوالدين ،
والفوائد ، والقراءة خلف الإمام، والكنى، والمبسوط ، والتاريخ الأوسط ، والتاريخ الصغير، والمسند
الكبير، والتفسير الكبير، وخلق أفعال العباد، والمؤتلف والمختلف، والهبة، الوجدان، والتواريخ
والأنساب، والجامع الكبير، والجامع الصغير (٢) .

وفاته:

توفي رحمه الله في خرتنك (٣) قرية من قرى سمرقند (٤) ليلة السبت بعد صلاة العشاء،
وكانت ليلة عيد الفطر (٥)، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ٢٥٦هـ
وفاح من تراب قبره رائحة طيبة كالمسك ودامت أياما، ومدة عمره اثنتان وستون سنة إلا
ثلاثة عشر يوماً، وقد خلف علماً كثيراً ينتفع به إلى يومنا هذا رحمه الله تعالى. (٦)

(١) ينظر تاريخ بغداد (١٠٢/١٣)، وتاريخ دمشق (٦٨/٥٢)، والمنتظم (٦٠ / ١٢)، البداية والنهاية (٣٢ / ١١)، وسير إعلام
النبلاء (٤٣٢/١٢) وهدى الساري (٤٨٩/١).

(٢) ينظر مقدمة فتح الباري (١ / ٤٩٢)، وطبقات المفسرين للدوادوي (٢ / ١٠٧).

(٣) بفتح أوله، وتسكين ثانيه، وفتح التاء المثناة من فوق، ونون ساكنة، وكاف: قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ، بها قبر
إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري . ينظر معجم البلدان (٣٥٦/٢).

(٤) بفتح أوله وثانيه، ويقال لها بالعربية سمران: بلد معروف مشهور، قيل: إنّه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر، وهو
قصبه الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه. ينظر معجم البلدان (٢٤٦/٣).

(٥) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ، ١٩٠٠-١٩٧١-١٩٩٤م، وفيات الأعيان وأنباء أبناء
الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت: دار صادر (٤/١٩٠)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤ / ٤٦٧)، الصفي، صلاح الدين
خليل بن أبيك بن عبد الله ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م الوافي بالوفيات، بيروت: دار إحياء التراث ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،
عدد الأجزاء: ٢٩، (١/٢٣٧).

(٦) ينظر تاريخ بغداد (٣٤/٢) ، و تاريخ دمشق (٩٨/٥٢)، والوافي بالوفيات (٢ / ١٤٩)، وسير أعلام النبلاء (٤٦٨/١٢)، و
هدى الساري (٤٩٤/١).

المطلب الثاني: التعريف بصحيح البخاري

اسم الكتاب:

اشتهر بين الناس قديماً وحديثاً تسمية الكتاب الذي ألفه الإمام البخاري في الحديث النبوي (بصحيح البخاري) أما اسمه الكامل عند البخاري (الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله - ﷺ - وسننه وأيامه).

سبب التأليف:

ذكر الحافظ ابن حجر (١) أسباباً ثلاثة دعت الإمام البخاري رحمه الله إلى تأليف كتابه الجامع الصحيح:

أحدها: أنه وجد الكتب التي ألفت قبله بحسب الوضع جامعة بين ما يدخل تحت التصحيح والتحسين والكثير منها يشمله التضعيف، فلا يقال لغته سمين، قال فحرك همته لجمع الحديث الصحيح الذي لا يرتاب في صحته أمين.

الثاني: ما سمعه من أستاذه أمير المؤمنين في الحديث والفقهاء إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهوية وساق بسنده إليه أنه قال: "كنا عند إسحاق بن راهوية فقال لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول - ﷺ -، قال فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع الصحيح".

الثالث الرؤيا التي رآها في المنام قال: "رأيت النبي - ﷺ - وكأني واقف بين يديه وبيدي مروحة أذب بها عنه، فسألت بعض المعبرين فقال لي أنت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على إخراج الجامع الصحيح" (٢).

(١) أحمد بن علي بن محمد الكناشي العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر: من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان بفلسطين ومولده ولد ٧٧٣هـ وصنف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري توفي في ذي الحجة سنة ٨٥٢هـ. ينظر السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، دار الكتب العلمية، المحقق: الشيخ زكريا عميرات عدد الأجزاء: ١، (٢٥١/١)، والزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي، مايو ٢٠٠٢ م، الأعلام، مايو، الطبعة: الخامسة عشر، دار العلم للملايين، (١٧٨/١)

(٢) ينظر فتح الباري (٥/١).

مدة التصنيف:

قال البخاري: "صنفت كتابي الصحيح في ست عشرة سنة خرجته من ستمائة ألف حديث وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى"^(١)، ولما ألفه عرضه على علماء عصره فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة إلا في أربعة أحاديث والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة^(٢).

شرطه ومنهجه:

شرط البخاري أن يُخرج الحديث المُتَقَرِّقَ على ثقةٍ نَقَلَتْه إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع، وإن كان للصحابي روايان فصاعداً فحسن وأن لم يكن إلا راو واحد وصح الطريق إليه كفى^(٣)، قال الحازمي^(٤) "ما حاصله شرط البخاري أن يخرج ما اتصل إسناده بالثقات المتقنين لمن أخذوا عنه ملازمة طويلة وأنه قد يخرج أحياناً عن أعيان الطبقة التي تلي هذه في الإتقان والملازمة لمن رَووا عنه فلم يلزموه إلا ملازمة يسيرة"^(٥).

أما منهجه فيه رحمه الله فقد نهج تقطيع الأحاديث؛ فيقطع الحديث الواحد عدة أجزاء على حسب مواضع الباب، قال ابن حجر: "إن البخاري استنبط فقه كتابه من أحاديثه فاحتاج أن يقطع المتن الواحد إذا اشتمل على عدة أحكام ليورد كل قطعة منه في الباب الذي يستدل به على ذلك الحكم الذي استنبط منه، لأنه لو ساقه في المواضع كلها برمته لطلال الكتاب"^(٦).

(١) تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٧٤).

(٢) ينظر تاريخ دمشق (٥٢/ ٧٢)، وتاريخ بغداد (١٤/٢)، وهدي الساري (١/ ٤٩١).

(٣) مقدمة فتح الباري (٧/١).

(٤) الحازمي الإمام الحافظ البارح النسابة أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني ولد سنة ثمان وأربعين وخمسائة، من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله مات في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسائة. ينظر سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٥٣).

(٥) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف (٧١/١).

(٦) هدي الساري (١٠/١)، والعسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، النكت على كتاب ابن الصلاح، الطبعة: الأولى، المدينة المنورة: المملكة العربية السعودية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي (١/ ٢٨٣).

عدد أحاديثه:

اختلف العلماء في عدد أحاديث الصحيح، فقد ذكر ابن الصلاح^(١) أن جملة ما في كتابه الصحيح سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثاً بالأحاديث المتكررة (٧٢٧٥)، وقد قيل إنها بإسقاط المكررة أربعة آلاف حديثاً (٤٠٠٠)^(٢).

وقد حرر الحافظ ابن حجر من أن عدد الأحاديث المرفوعة في صحيح البخاري والمعلقة وأوضح ذلك في مقدمة الفتح إجمالاً وتفصيلاً وهذه خلاصة ما انتهى إليه في ذلك على سبيل الإجمال:

١- عدد الأحاديث المرفوعة الموصولة بما فيها المكررة سبعة آلاف وثلاث مائة وسبعة وتسعون حديثاً (٧٣٩٧).

٢- عدد الأحاديث المرفوعة المعلقة بما فيها المكررة ألف وثلاث مائة وواحد وأربعون حديثاً (١٣٤١).

٣- عدد ما فيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ثلاث مائة وأربعة وأربعون حديثاً (٣٤٤).

٤- عدد ما فيه من الموصول والمعلق والمتابعات المرفوعة بالمكررة تسعة آلاف واثنان وثمانون حديثاً (٩٠٨٢).

٥- عدد الأحاديث المرفوعة الموصولة بدون تكرار ألفان وست مائة واثنان من الأحاديث (٢٦٠٢).

٦- عدد الأحاديث المعلقة بدون تكرار مائة وتسعة وخمسون حديثاً (١٥٩).

٧- عدد الأحاديث المرفوعة موصولة أو معلقة بدون تكرار ألفان وسبع مائة وواحد وستون حديثاً (٢٧٦١).

(١) الإمام الحافظ العلامة تقي الدين أبو عمرو عثمان ابن صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي، صاحب (علوم الحديث)، مولده في (٥٧٧هـ)، أشغل، وأفتى، وجمع وألف، وكان من كبار الأئمة توفي في سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر، سنة (٦٤٣هـ). ينظر سير أعلام النبلاء ط الحديث (١٦/٣٦٠).

(٢) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين، ١٤٠٦هـ - ٩٨٦م، معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، سوريا: دار الفكر، بيروت: دار الفكر المعاصر، المحقق نور الدين عتر، عدد الأجزاء (٢٠).

وهذه الأعداد إنما هي في المرفوع خاصة دون ما في الكتاب من الموقوفات على الصحابة والمقطوعات عن التابعين ومن بعدهم، وبعد ذكر الحافظ ابن حجر جملة الأحاديث بدون تكرار قال: "وبين هذا العدد الذي حررته والعدد الذي ذكره ابن الصلاح وغيره تفاوت كثير"^(١).

ثناء العلماء عليه:

تلقت الأمة صحيح البخاري بالقبول ؛ ويعد أصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل وقد أثنى العلماء كثيرا على صحيح البخاري. قال النووي^(٢): "اتفق العلماء رحمهم الله على أن أصح الكتب بعد الكتاب العزيز الصحيحان البخاري ومسلم وتلقتهما الأمة بالقبول وكتاب البخاري أصحهما وأكثرهما فوائد ومعارف ظاهرة وغامضة وقد صح أن مسلما كان ممن يستفيد من البخاري و يعترف بأنه ليس له نظير في علم الحديث"^(٣).

وقال أبو عمرو ابن الصلاح بعد ذكره أن أول من صنف في الصحيح البخاري ثم مسلم: "وكتابهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز، ثم قال ثم إن كتاب البخاري أصح الكتابين وأكثرهما فوائد"^(٤).

قال الذهبي: "وأما جامعه الصحيح فأجل كُتِبَ للإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى"^(٥).
هذه أمثلة لكلام العلماء في صحيح البخاري وبيان علو درجته وتلقي الأمة له بالقبول .

(١) هدي الساري (٤٨٧/١)، والعباد، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد، ١٣٩٠هـ، الإمام البخاري وكتابه الجامع الصحيح، العدد الرابع ربيع الثاني، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) النووي الإمام الحافظ، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشافعي صاحب التصانيف النافعة مولده في المحرم ٦٣١هـ كان لا يضيع له وقتاً إلا في اشتغال، من تصانيفه "شرح صحيح مسلم" و"رياض الصالحين" و"الأذكار" وغيرها فانتقل إلى رحمة الله في الرابع والعشرين من رجب سنة ٦٧٦هـ . ينظر تذكرة الحفاظ(٤/١٧٦) .

(٣) النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، ١٣٩٢هـ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الطبعة الثانية، - بيروت، دار إحياء التراث العربي، عدد الأجزاء ١٨ في ٩ مجلدات (١٤/١) .

(٤) معرفة أنواع علوم الحديث (١٨/١) .

(٥) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، ٢٠٠٣م، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الطبعة: الأولى، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١٥، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف،(٦/١٤٠).

مميزاته:

لقد امتاز صحيح البخاري عن غيره من الكتب بمميزات عديدة جعلته من أجل الكتب نورد

منها :

١- أن جميع أحاديثه صحيحة ولم ينتقدها أحد إلا أربعة أحاديث والقول فيها قول البخاري^(١).

٢- ما في تراجم أبوابه من التعليقات واستنباط المعاني والفقهاء الدقيق مسبوكا في التراجم وذكر أقوال السلف وغير ذلك مما ليس داخلا في موضوع كتابه قال الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري بعد الإشارة إلى موضوع الكتاب "ثم رأى أن لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكيمة فاستخرج بفهمه من المتون معاني كثيرة فرقها في أبواب الكتاب بحسب تناسبها واعتنى فيه بآيات الأحكام فانتزع منها الدلالات البديعة وسلك في الإشارة إلى تفسيرها السبل الوسيعة"^(٢)، حتى قيل فقه البخاري في تراجمه^(٣).

٣- أنه أعلى الكتب الستة سندا إلى النبي - ﷺ - ، قال الذهبي: "وأما الصحيح فهو أعلى ما وقع لنا من الكتب الستة في أول ما سمعت الحديث، لو رحل الرجل من مسيرة سنة لسماعه لما فرط؛ وذلك لأن أبا عبد الله أسن الجماعة، وأقدمهم لقيا للكبار أخذ عن جماعة يروي الأئمة الخمسة عن رجل عنهم"^(٤).

وبذلك جمع الإمام البخاري في كتابه الجامع الصحيح بين الرواية والدراسة وبين حفظ سنة

رسول الله - ﷺ - وفهمها.

(١) هدي الساري (١/٤٩١)

(٢) مقدمة فتح الباري (١/٨)

(٣) الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، النكت على مقدمة ابن الصلاح، الطبعة الأولى، عدد الاجزاء: ٣، الرياض، أضواء السلف، تحقيق: د/زين العابدين بن محمد بلا فريج، (١/١٦٧). وهدي الساري (١/٦١).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٢/٤٠٠).

المبحث الثاني التعريف بالإمام مسلم وكتابه

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام مسلم

المطلب الثاني: التعريف بصحيح مسلم

المطلب الأول: التعريف بالإمام مسلم

اسمه ونسبه:

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري^(١) النيسابوري^(٢)، صاحب الصحيح أحد الأئمة الحفاظ وأعلام المحدثين.

مولده ونشأته:

اختلف في مولد الإمام مسلم بين سنة ٢٠٤ وسنة ٢٠٦ هـ والراجح أنه ولد على القول الثاني؛ لأنه مات سنة ٢٦١ هـ عن ٥٥ عاماً فيكون مولده سنة ٢٠٦ هـ^(٣)، ونشأ في كنف أبيه الحجاج بن مسلم وكان من المشيخة، وكان براً به رحمه الله^(٤).

بدء طلبه للحديث:

كان أول سماعه سنة ثمانى عشرة ومائتين؛ فسمع بمكة من القعنبى^(٥) وهو أكبر شيخ له وسمع بالكوفة جماعة ثم أسرع إلى وطنه، ثم ارتحل بعد أعوام قبل الثلاثين^(٦).

رحلاته وشيوخه:

رحل الإمام مسلم إلى الكثير من البلدان لسماع حديث رسول الله ﷺ - وطلبه فبدأ بببلده نيسابور ثم رحل إلى الحجاز، والكوفة، والبصرة، والشام، ومصر، ومكة، والمدينة،

(١) القشيري: بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بنى قشير وهو قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان بن مضر. ينظر ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، **جمهرة أنساب العرب**، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، تحقيق لجنة من العلماء، عدد الأجزاء ١، (٢٩٨/١)، والأنساب للسمعاني (١٠/٤٢٤).

(٢) ينظر طبقات الحنابلة (٣٣٩/١)، ووفيات الأعيان (١٩٤/٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/٤٩٩)، وتذكرة الحفاظ (١٢٥/٢)، و ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، أبو الفلاح، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء ١١، تحقيق محمود الأرناؤوط، بيروت-دمشق: دار ابن كثير (٢٧٠/٣)، وتاريخ بغداد (١٠٠/١٣).

(٣) ابن الأثير، الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، (١٨٧/١)، ووفيات الأعيان (١٩٥/٥)، وتذكرة الحفاظ (١٢٥/٢).

(٤) ينظر تاريخ دمشق (٨٥ / ٨٩)، وتهذيب التهذيب (١١٥/١٠).

(٥) أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قنبر الحارثي المعروف بالقعنبى، كان من أهل المدينة، وهو من النقات في روايته. وتوفي يوم الجمعة لست خلون من المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين بالبصرة. ينظر وفيات الأعيان (٤٠/٣).

(٦) ينظر سير أعلام النبلاء (٥٥٨/١٢).

وخرسان وغيرها من البلدان ^(١) ؛ مقتفياً بذلك طريق شيخه البخاري فقد قال الخطيب البغدادي في تاريخه: "إنما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم وأدام الاختلاف إليه" ^(٢).

روى عن كثير من مشايخ الحديث منهم القعنبى، ويحيى بن يحيى النيسابوري ^(٣)، وأحمد بن يونس ^(٤)، وخلق كثير ذكرهم المزي ^(٥) في كتابه تهذيب الكمال ^(٦).

تلامذته ومن روى عنه:

وللإمام مسلم تلاميذ كثر أخذوا عنه الحديث ورووا عنه منهم أبو الفضل أحمد بن سلمة ^(٧) وإبراهيم بن أبي طالب ^(٨) وأبو عمرو الخفاف ^(٩)، وكما روى عنه بعض شيوخه وأقرانه ^(١٠).

مناقبه وثناء العلماء عليه:

تحدث العلماء عن فضل الإمام مسلم واعترفوا له بقوة المعرفة وعلو المنزلة

(١) ينظر طبقات الحنابلة (٣٣٧/١)، وتاريخ دمشق (٨٥/٥٨)، والمننظم (١٧١/١٢)، والبداية والنهاية (٤٠/١١).

(٢) تاريخ بغداد (١٠٢ / ١٣).

(٣) يحيى بن يحيى الإمام الحافظ شيخ خراسان أبو زكريا التميمي المنقري النيسابوري هو إمام عصره بلا مدافعة، ولد سنة

١٤٢ هـ، مات في صفر سنة ست وعشرين ومائتين ٢٢٦ هـ رحمه الله تعالى. ينظر تذكرة الحفاظ (٤/٢)

(٤) أحمد بن يونس بن المسيب الضبي أبو العباس البغدادي الحافظ ضبي كوفي قدم أصبهان توفي سنة ثمان وستين

ومائتين. ينظر تاريخ دمشق (١٢٤/٦).

(٥) جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي ثم الكلبى دمشقى الشافعى، ولد بظاهر

حلب سنة ٦٥٤ هـ ونشأ بالمزة وحفظ القرآن وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق كثير السكوت توفي في الثاني عشر من صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة ٧٤٢ هـ. تذكرة الحفاظ (٤/١٩٣).

(٦) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٩ / ٢٧).

(٧) أحمد بن سلمة الحافظ الحجة أبو الفضل النيسابوري البزاز المعدل رفيق مسلم في الرحلة إلى بلخ وإلى البصرة، مات في

جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين. ينظر تذكرة الحفاظ (٢/١٥٦).

(٨) إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله الإمام الحافظ شيخ خراسان أبو إسحاق النيسابوري إمام عصره في

الرجال، مات في رجب سنة خمس وتسعين. المصدر السابق (٢/١٥٦-١٥٧).

(٩) أبو عمرو الخفاف الحافظ الإمام محدث خراسان أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري، كان أولاً في الزهد مات في

شعبان سنة تسع وتسعين ومائتين. ينظر المصدر السابق (٢/١٦٧-١٦٨).

(١٠) ينظر تهذيب التهذيب (١١٤/١٠)، وتاريخ الإسلام (٤٠٣/٦).

قال فيه شيخه محمد بن عبد الوهاب الفراء^(١): "كان مسلم من علماء الناس وأوعية العلم ما علمته إلا خيراً"^(٢)، وقال إسحاق بن منصور^(٣) لمسلم: "لن نعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين"^(٤). وقال أحمد بن سلمة: "رأيت أبا زُرعة^(٥)، وأبا حاتم^(٦) يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما"^(٧).

وقال النووي: "وأجمعوا على جلالته، وإمامته، وعلو مرتبته، وحذقه في هذه الصنعة، وتقدمه فيها، وتصلعه منها"^(٨)، وقال أيضا "وأعلم أن مسلما أحد أعلام أئمة هذا الشأن، وكبار المبرزين فيه، وأهل الحفظ، والإتقان، والرحالين في طلبه إلى أئمة الأقطار، والبلدان، والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق، والعرفان، والرجوع إلى كتابه والمعتمد عليه في كل زمان"^(٩).

وغير ذلك من أقوال العلماء في الثناء عليه رحمه الله تعالى .

-
- (١) أبو أحمد الفراء الحافظ العلامة أبو أحمد العبدوي واسمه محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري الأديب وتوفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين. ينظر تذكرة الحفاظ (٢/ ١٣٢).
 - (٢) تاريخ دمشق (٨٩/٥٨) .
 - (٣) إسحاق بن منصور الكوسج، الإمام الحافظ أبو يعقوب المروزي، بنيسابور، وكان ثقة نبیلا توفي في جمادى الأولى سنة ٢٥١هـ. شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣/ ٢٣٤).
 - (٤) ينظر تهذيب الكمال (٥٠٥/٢٧)، وسير أعلام النبلاء (٥٦٣/١٢).
 - (٥) أبو زُرعة: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولا هم الرازي كان من أفراد الدهر حفظا ونكاه ودينا وإخلاصا وعلمًا وعملا، مات في آخر يوم من سنة أربع وستين ومائتين. تذكرة الحفاظ (٢/ ١٠٥).
 - (٦) محمد بن إدریس بن المنذر بن داود بن مهران أبو حاتم الرازي الحافظ أحد الأئمة الحفاظ الأثبات مشهور بالعلم مذكورا بالفضل توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٣/٥٢).
 - (٧) تاريخ بغداد (١٠١/١٣)، وتهذيب الكمال (٥٠٦/٢٧)، وسير أعلام النبلاء (٥٦٣/١٣).
 - (٨) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٩٠).
 - (٩) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (١٠/١).

مصنفاته:

صنّف الإمام مسلم كتباً كثيرة منها^(١) :

- ١- صحيح مسلم .
 - ٢- ومنها الكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال.
 - ٣- وكتاب الجامع الكبير على الأبواب.
 - ٤- وكتاب العلل.
 - ٥- وكتاب أوهام المحدثين.
 - ٦- وكتاب التمييز.
 - ٧- وكتاب من ليس له إلا راو واحد.
 - ٨- وكتاب طبقات التابعين.
 - ٩- وكتاب المخضرمين.
- ونكر الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ عشرين مؤلفات لمسلم بالإضافة إلى ما تقدم، وهي:
- ١٠- كتاب الكنى والأسماء.
 - ١١- كتاب الأفراد.
 - ١٢- كتاب الأقران.
 - ١٣- كتاب سؤالات أحمد بن حنبل.
 - ١٤- كتاب حديث عمرو بن شعيب.
 - ١٥- كتاب الانتفاع بإهاب السباع.
 - ١٦- كتاب مشايخ مالك.
 - ١٧- كتاب مشايخ الثوري.
 - ١٨- كتاب مشايخ شعبة.
 - ١٩- كتاب أولاد الصحابة.
 - ٢٠- كتاب أفراد الشاميين.

(١) ينظر تهذيب الأسماء واللغات (٩١/٢)، والمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (١٠/١).

وفاته:

وقد ذكر العلماء في سبب موت الإمام مسلم أنه عقد مجلساً للمذاكرة؛ فسئل يوماً عن حديث فلم يعرفه، فانصرف إلى منزله، فأوقد السراج، وقد أهديت له سلة من تمر فهي عنده يأكل ثمرة ويكشف عن حديث ثم يأكل أخرى ويكشف عن آخر؛ فلم يزل ذلك دأبه حتى أصبح وقد أكل تلك السلة وهو لا يشعر؛ فحصل له بسبب ذلك ثقل ومرض من ذلك، حتى كانت وفاته عشية يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة ٢٦١ هـ بنيسابور^(١).

(١) ينظر تاريخ بغداد (١٠٣/١٣)، وتاريخ دمشق (٩٥/٥٨)، وتهذيب الكمال (٥٠٧/٢٧)، وتاريخ الإسلام (١٨٥ / ٢٠).

المطلب الثاني: التعريف بصحيح مسلم

اسم الكتاب:

لم يشتهر اسم كتاب مسلم كما اشتهر غيره ، بل غلب وصفه الصحيح على اسمه الحقيقي؛ حتى إنه خلت منه معظم النسخ، والشروح ، ولم يذكره الناقلون عنه ، ومعظم المترجمين له، بل يقتصرون على وصفه ب (الصحيح) كما فعل ابن عساكر^(١)، والنووي في كتبه، وابن خلكان^(٢)، والمزي ، وذكر الإمام مسلم كتابه في مواضع وسماه (المسند الصحيح)^(٣).

وذكر الحافظ ابن خير الإشبيلي^(٤) في فهرسه ما رواه عن شيوخه تسمية مطولة لصحيح مسلم وهي: المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله - ﷺ -^(٥).

سبب التأليف:

سبب تأليف الإمام مسلم كتابه بناء على طَلَبِ طَلَبٍ منه، قال الإمام مسلم في مقدمة الصحيح: "فإنك يرحمك الله بتوفيق خالك ذكرت أنك هممت بالفحص عن تَعْرِفِ جَمَلَةِ الْأَخْبَارِ الْمَأْتُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - في سنن الدين وأحكامه ، وما كان منها في الثواب والعقاب، والترغيب والترهيب ، وغير ذلك من صنوف الأشياء بالأسانيد التي بها نقلت ،

(١) علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم، ثقة الدين ابن عساكر بالدمشقي: المؤرخ الحافظ الرحالة كان محدث الديار الشامية ولد سنة ٤٩٩هـ صاحب تاريخ دمشق ووفاته في دمشق ٥٧١ هـ. ينظر السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، ١٤٠٣هـ، طبقات الحفاظ ، الطبعة الأولى، بيروت : دار الكتب العلمية ، عدد الأجزاء: ١(٤٧٥/١)، والأعلام للزركلي (٤/٢٧٣).

(٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكيّ الإربلي، أبو العباس المؤرخ الحجة، والأديب الماهر، صاحب (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) وهو أشهر كتب التراجم ومن أحسنها ضبطاً وإحكاماً ولد في إربل ثم انتقل إلى مصر، ثم انتقل إلى دمشق وتوفي فيها ٦٧٢هـ . ينظر الأعلام للزركلي(١/٢٢٠).

(٣) ينظر ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري أبو عمرو، ١٤٠٨هـ، صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، الطبعة الثانية، بيروت: دار الغرب الإسلامي ،تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، عدد الأجزاء ١ (٤/١).

(٤) ابن خير الإمام الحافظ شيخ القراء، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الإشبيلي وكان مقرئاً مجوداً ومحدثاً متقناً وأديباً نحوياً لغوياً واسع المعرفة رصياً مأموناً توفي في ربيع الأول من سنة ٥٧٥هـ. ينظر تنكرة الحفاظ للذهبي (٤/١٠٧)

(٥) ابن خير، أبو بكر بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، فهرسة ابن خير الإشبيلي، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، تحقيق محمد فؤاد منصور، عدد الأجزاء ١(٨٥/١).

وتداولها أهل العلم فيما بينهم إلى أن قال وللذي سألت أكرمك الله حين رجعتُ إلى تدبره ، وما تؤول به الحال إن شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة ، وظننتُ حين سألتني تجشم ذلك أن لو عزم لي عليه ، وقضي لي تمامه ؛ كان أول من يصيبه نفع ذلك إياي خاصة قبل غيري من الناس إلى أن قال ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الأخبار المنكرة بالأسانيد الضعاف المجهولة ، وقذفهم بها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها ؛ خف على قلوبنا إجابتك إلى ما سألت^(١).

شرطه ومنهجه:

شرط مسلم رحمه الله في صحيحه:

١- أن يكون الحديث متصل الإسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالما من الشذوذ^(٢)، ومن العلة^(٣)، وهذا هو حد الحديث الصحيح في نفس الأمر، فكل حديث اجتمعت فيه هذه الأوصاف ؛ فلا خلاف بين أهل الحديث في صحته^(٤)، ونقل عنه النووي أيضا في شرحه لصحيح مسلم^(٥).

٢- قسم الإمام مسلم الأحاديث والرواة في صحيحه ثلاثة أقسام و ثلاث طبقات من الناس هي

الطبقة الأولى: من يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث، وإتقان لما نقلوا، لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد، ولا تخليط فاحش، وهم الذين يكثر من روايتهم .

الطبقة الثانية: من يقع في أسانيدھا بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان، كالصنف المقدم قبلهم، على أنهم وإن كانوا فيما وصفنا دونهم، فإن اسم الستر، والصدق، وتعاطي العلم يشملهم.

(١) ينظر صحيح مسلم (٣/١).

(٢) الشذوذ: فإنه حديث يتفرد به ثقة من الثقات وليس للحديث أصل متابع لذلك الثقة. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، معرفة علوم الحديث، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، عدد الأجزاء : ١ (١٨٣/١)

(٣) العلة: سبب غامض خفي، يقدر في صحة الحديث، مع أن الظاهر السلامة منه. طحان، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعمي، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، تيسير مصطلح الحديث، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة العاشرة عدد الأجزاء: ١
والحديثُ المُعلَّلُ هو الحديثُ الذي اطلُعَ فيه على علةٍ تُدخِّ في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها. مقدمة ابن الصلاح (٩٠/١).

(٤) ينظر صيانة صحيح مسلم (٦/١).

(٥) ينظر المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (١٥/١).

الطبقة الثالثة: ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون، أو عند الأكثر منهم، فلنا نتشغل بتخريج حديثهم، وكذلك من الغالب على حديثه المنكر^(١)، أو الغلط^(٢).
فإذا فرغ من القسم الأول أتبعه الثاني، وأما الثالث فلا يعرج عليه كما نص في آخر مقدمة صحيحه.

٣- اکتفی (رحمه الله) بمعاصرة الراوي لمن يروي عنه إذا روى بالنعنة ما لم يكن الراوي بالنعنة موصوفا بالتدليس^(٣)

قال الإمام مسلم: "أن كل رجل ثقة^(٤) روى عن مثله حديثاً، وجائز ممكن له لقاءه والسماع منه لكونهما جميعاً كانا في عصر واحد، وإن لم يأت في خبر قط أنهما اجتمعا ولا تشافها بكلام فالرواية ثابتة، والحجة بها لازمة، إلا أن يكون هناك دلالة بينة أن هذا الراوي لم يلق من روى عنه، أو لم يسمع منه شيئاً؛ فأما والأمر مبهم على الإمكان الذي فسرنا؛ فالرواية على السماع أبداً حتى تكون الدلالة التي بينا"^(٥).

٤- عدم تكراره للأحاديث إلا لفائدة، قال الإمام مسلم: "إننا نعد إلى جملة ما أسند من الأخبار عن رسول الله - ﷺ -، فنقسمها على ثلاثة أقسام، وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار، إلا أن يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى، أو إسناد يقع إلى جنب إسناد، لعل تكون هناك"^(٦).

(١) المنكر: فهو كما عرفه ابن حجر هو: الرَّاوي الفرد الذي لَيْسَ فِي رَاوِيهِ مِنَ الثَّقَّةِ والضبط ما يجبر تفرده، وايضا عرفه: من فحش غلظه، أو كثرت غفلته، أو ظهر فسقه فحديثه مُنكر. الحدادي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، ١٩٩٩م، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، الرياض: مكتبة الرشد، المحقق: المرتضي الزين أحمد، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ٢(٦٣/٢).

(٢) صحيح مسلم (٤/١-٥).

(٣) التدليس قسمان: أحدهما: تدليس الإسناد، وهو أن يروي عن لقيه ما لم يسمع منه، موهما أنه سمعه منه، أو عن عاصره ولم يلقه موهما أنه قد لقيه وسمعه منه، ثم قد يكون بينهما واحد وقد يكون أكثر، القسم الثاني: تدليس الشيوخ، وهو: أن يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه، فيسميه أو يكتبه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف به، كي لا يعرف. مقدمة ابن الصلاح (١/٧٤).

(٤) الثقة لغة: المؤمن، اصطلاحاً: الثقة: هو العدل الضابط. تيسير مصطلح الحديث (١/٢٨٤).

(٥) مقدمة صحيح مسلم (١/٢٩).

(٦) المصدر نفسه (٤/١).

مدة التأليف:

وقد مكث في تأليف هذا الكتاب المبارك خمس عشرة سنة، قضاها في التحري، والتثبت، والعناية التامة بهذا المصدر الأساسي؛ لمعرفة الحديث الصحيح جمعاً، وترتيباً، وساعده في كتابته بعض تلاميذه طوال هذه المدة، قال أحمد بن سلمة تلميذ الإمام مسلم: "كتبت مع مسلم في تأليف صحيحه خمس عشرة سنة وهو اثنا عشر ألف حديث"^(١).

عدد أحاديثه:

قال ابن الصلاح: "روينا عن أبي قريش^(٢) الحافظ وإيانا قال: كنت عند أبي زرعة الرازي، فجاء مسلم بن الحجاج، فسلم عليه، وجلس ساعة فتذاكرا فلما أن قام قلت له هذا جمع أربعة آلاف حديث في الصحيح، فقال أبو زرعة فلمن ترك الباقي، أراد والله أعلم إن كتابه هذا أربعة آلاف حديث أصول دون المكررات"^(٣).

قال أحمد بن سلمة: "وهو اثنا عشر ألف حديث"، وقال الذهبي: "يعني بالمكرر"^(٤).

وقد عد أحاديثه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي^(٥) من المعاصرين وبلغت عنده بدون المكرر ثلاثة آلاف وثلاثة وثلاثين حديثاً وقال: "وهو عمل ما سبقني إليه أحد من جميع المشتغلين بهذا الصحيح؛ إذ كان جلُّ جهدهم أن يطلقوا عدداً ما، ورقماً تخميناً، وارتجالاً لا يرتكز على أساس سليم؛ فجئت أنا بهذا الحصر كي أضع حداً حاسماً فاصلاً لهذا الاضطراب والبلبلة والله الحمد"^(٦).

(١) تنكرة الحفاظ (١٢٦/٢).

(٢) أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الأصم الحافظ المنقن الثقة الرجال، صاحب المسند على الرجال وعلى الأبواب. أكثر التّطواف، وروى عن أحمد بن منيع وطبقته توفي بقهستان سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ٣١٣هـ. ينظر سير أعلام النبلاء (٣٠٤/١٤)

(٣) صيانة صحيح مسلم (١٨/١).

(٤) سير أعلام النبلاء (٥٦٦/١٢).

(٥) محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد عالم بتنسيق الأحاديث النبوية ووضع الفهارس لها ولآيات القرآن الكريم. مصريّ الأبوين، ولد في قرية بالقليوبية سنة ١٢٩٩هـ، ونشأ في القاهرة، ودرس في بعض مدارسها ثم عمل مترجماً عن الفرنسية في البنك الزراعي ولتقطع إلى التأليف، وضعف بصره إلى أن كف، قبيل وفاته، توفي بالقاهرة سنة ١٣٨٨هـ. الأعلام للزركلي (٦/٣٣٣).

(٦) العباد، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م، الإمام مسلم وصحيحه، الطبعة السنة الثالثة، العدد الأول، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، عدد الأجزاء ١، (٤٢/١).

ثناء العلماء عليه:

يُعدُّ صحيح الإمام مسلم وقبله البخاري أصح الكتب بعد كتاب الله -ﷺ- ولقد تلقتهما الأمة بالقبول، وأثنى على صحيح مسلم العديد من العلماء قال النووي: "من حقق نظره في صحيح مسلم واطلع على ما أورده في أسانيده، وترتيبه، وحسن سياقته، وبديع طريقته، من نفائس التحقيق، وجواهر التدقيق، وأنواع الورع، والاحتياط، والتحري في الرواية، وتلخيص الطرق واختصارها، وضبط متفرقاتها، وانتشارها، وكثرة اطلاعه، واتساع روايته، وغير ذلك مما فيه من المحاسن، و الأعجوبات، واللطائف الظاهرات، والخفيات؛ علم أنه إمام لا يلحقه من بعد عصره، وقل من يساويه بل يدانيه من أهل وقته ودهره"^(١).

قال ابن حجر: "حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم، مفرط لم يحصل لأحد مثله؛ بحيث أن بعض الناس كان يفضل على صحيح محمد بن إسماعيل؛ وذلك لما اختص به من جمع الطرق، وجودة السياق، والمحافظة على أداء الألفاظ كما هي من غير تقطيع، ولا رواية بمعنى"^(٢).

قال مسلم: "عرضت كتابي هذا (المسند) على أبي زرعة، فكل ما أشار علي في هذا الكتاب أن له علة وسبباً تركته، وكل ما قال إنه صحيح ليس له علة، فهو الذي أخرجت، ولو أن أهل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة، فمدارهم على هذا المسند"^(٣).

قال أبو علي الحسين بن علي النيسابوري^(٤): "ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم ابن الحجاج في علم الحديث"^(٥).

(١) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (١١/١).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠/١١٤).

(٣) صيانة صحيح مسلم (١٨/١)، وسير أعلام النبلاء (١٢/٥٦٨).

(٤) الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري أحد جهابذة الحديث هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة

والتصنيف توفي في جمادى الأولى سنة ٣٤٩هـ. ينظر تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/٧٩).

(٥) تاريخ بغداد (١٣/١٠١).

مميزاته:

امتاز صحيح مسلم بعدة ميزات منها

١- أنه أسهل متناولا؛ من حيث إنه جعل لكل حديث موضعا واحدا يليق به يورده فيه بجميع ما يريد ذكره فيه من أسانيده المتعددة، وألفاظه المختلفة؛ فيسهل على الناظر النظر في وجوهه واستثمارها^(١).

٢- ذكر النووي أيضا جملة من الميزات فقال: "لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده في حُسن الترتيب، وتلخيص طرق الحديث، بغير زيادة ولا نقصان، والاحتراز من التحويل في الأسانيد عند اتفاقها من غير زيادة، وتنبيهه على ما في ألفاظ الرواة من اختلاف في متن أو إسناد ولو في حرف، واعتناؤه بالتنبيه على الروايات المصرحة بسماع المدلسين" ^(٢).

٣- أنه كتب المسانيد، ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل^(٣).

٤- قلة التعليقات فيه مقارنة بصحيح البخاري، وهو الذي جعل المغاربة يقدمونه على صحيح البخاري^(٤).

(١) ينظر صيانة صحيح مسلم (٦/١).

(٢) ينظر تهذيب الأسماء واللغات (٩٠/٢).

(٣) ينظر سير أعلام النبلاء (٥٦٥/١٢)، والبداية والنهاية (٤٠/١١).

(٤) ينظر البداية والنهاية (٣٩/١١).

الفصل الثاني حضرموت وما ورد فيها

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بحضرموت .

المبحث الثاني: ما ورد عن حضرموت

في السنة.

المبحث الثالث: عناية الحضارم بالصحيحين.

المبحث الأول التعريف بحضرموت

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حضرموت وجغرافيتها.

المطلب الثاني: قبائل حضرموت في عهد النبوة.

المطلب الأول: حضرموت و جغرافيتها

حضرموت في اللغة:

حضرموت بالفتح ثم السكون، وفتح الراء والميم اسمان مركبان، جعلاً واحداً إن شئت بنيت الاسم الأول على الفتح، وأعربت الثاني إعراب ما لا ينصرف؛ فقلت هذه حَضْرَمَوْتُ وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فقلت هذه حَضْرَمَوْتُ أعربت حضراً وخفصت موتاً، وكذلك القول في سَامَ أَبْرَصَ وَرَامَهُرْمُزَ والنسبة إليه حَضْرَمِيَّ والتصغير حُضَيْرُمَوْتُ تصغر الصدر منهما وكذلك الجمع تقول فلان من الحَضَارِمَةِ^(١)، وحضرموت منهم من يضم ميمه فيخرجه مخرج عنكبوت، والأشهر فتحه، و حَضْرَمَوْتُ اسم بلد وقبيلة أيضاً^(٢)

سبب التسمية:

سميت حضرموت بحاضر ميّت، وهو أول من نزلها، ثم خفف بإسقاط الألف، وقيل اسم حضرموت في التوراة حاضر ميت، وقيل سميت بحضرموت بن يقطن بن عامر بن شالح، وقيل اسم حضرموت عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائلة بن الغوث بن قطن بن عريب ابن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، وقيل حضرموت اسمه عامر بن قحطان وإنما سمي حضرموت لأنه كان إذا حضر حرباً أكثر فيها من القتل فلقب بذلك، ثم سكنت الضاد للتخفيف، وقال أبو عبيدة^(٣): "حضرموت بن قحطان نزل هذا المكان فسمي به؛ فهو اسم موضع واسم قبيلة"^(٤)، وقيل حضرموت من اليمن وهي جزؤها الأصغر نسبت هذه البلدة إلى حضرموت بن حمير الأصغر؛ فغلب عليها اسم ساكنها كما قيل خيوان ونجران والمعنى بلد حضرموت وبلد خيوان ووادي نجران لأن هؤلاء رجال نسبت إليهم المواضع^(٥).

(١) ينظر ابن منظور، محمد بن مكرم الأفرقي المصري، ب ت، لسان العرب، الطبعة الأولى، بيروت: دار صادر، عدد الأجزاء ١٥، (١٩٦/٤)، ومختار الصحاح (٧٥/١)، ومعجم البلدان (٢٦٩/٢).

(٢) ينظر معجم البلدان (٢٧٠/٢)، و لسان العرب (١٩٦/٤).

(٣) أبو عبيدة هو: معمر بن المثنى، مولى لـ«تيم قريش»، وكان الغريب أغلب عليه، وأخبار «العرب» وأيامهم، وكان مع معرفته، ربما لم يبق البيت إذا أنشده، حتى يكسره، ويخطئ إذا قرأ القرآن نظراً، وكان يبغض «العرب»، وألف في مثالبها كتاباً، وكان يرى رأى «الخوارج» ومات سنة عشر ومائتين، أو إحدى عشرة ومائتين، وقد قارب المائة. ينظر ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ١٩٩٢ م المعارف، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الأجزاء: ١، تحقيق: ثروت عكاشة، (٥٤٣/١).

(٤) معجم البلدان (٢٧٠/٢).

(٥) ينظر ابن الحائك، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الشهير بالهمداني، ١٨٨٤ م، صفة جزيرة

العرب، ليدن: مطبعة بريل، (٨٥/١).

أسماء حضرموت:

يطلق على حضرموت بعض الأسماء منها قديم ومنها ما زال يطلق عليها حتى اليوم منها
عبدل:

وهو اسم قديم لحضرموت، ذكره صاحب القاموس فقال: "عبدل اسم مدينة حضرموت
القديمة"^(١)، وربما يكون أصله (عبد إل) بإضافة (عبد) إلى (إل)، ومن أسماء ملوك حضرموت
القدماء ما هو مضاف إلى (إل) مثل يدع إل، ملك حضرموت، وإب ريام بن يدع إل ، ملك
حضرموت بعد أبيه^(٢).

وقال ابن خرداذبة^(٣): "بين مأرب^(٤) وعبدل وهي حضرموت على الإبل تسع سكك"^(٥)^(٦)
فسمى حضرموت عبدل

الأحقاف:

جمع حقف من الرمل، والعرب تسمي الرمل المعوجّ حقافا، وأحقافا، واحقوف الهلال
والرمل إذا اعوجّ، فهذا هو الظاهر في لغتهم، وقد تعسف غيره^(٧).

وقد ذكرت الأحقاف في القرآن قوله تعالى ﴿وَأَذْكُرْنَا عَادًا إِذْ أَنْذَرْنَاهُمْ بِالْأَحْقَافِ﴾ سورة

الأحقاف: ٢١.

-
- (١) ينظر معجم البلدان (٧٧/٤)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٤١٧ / ٢٩).
 - (٢) الحداد، علوي بن طاهر بن عبدالله بن طه، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧ هـ، الشامل في تاريخ حضرموت ومخالفاتها، الطبعة الأولى، دار الفتح للدراسات والنشر ، تحقيق محمد أبوبكر باذيب، (٢٥٣-٢٥٤).
 - (٣) عبيدالله بن أحمد بن خرداذبه، أبو القاسم: مؤرخ جغرافي، فارسي الأصل، من أهل بغداد، كان جده خرداذبه مجوسيا أسلم على يد البرامكة، توفي سنة ٨٢٠هـ. ينظر الأعلام للزركلي (٤ / ١٩٠).
 - (٤) مأرب: بهمزة ساكنة، وكسر الراء، والباء الموحدة: هو بلاد الأزد باليمن، وقيل: هو اسم قصر كان لهم، وقيل: هو اسم لملك سبأ، وهي كورة بين حضرموت وصنعاء. ينظر مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٣ / ١٢١٨).
 - (٥) سكك: جمع سكة: والسكة هي السطر المصطف من الشجر والنخيل والطريق المستوي، وأصحاب السكك رجال البريد. ينظر المعجم الوسيط (١ / ٤٤٠).
 - (٦) المسالك والممالك (١ / ١٤٣).
 - (٧) ينظر معجم البلدان (١ / ١١٥).

قال ابن جرير^(١) في تفسيره: "كانت منازل عاد وجماعتهم، حيث بعث الله إليهم هودا والأحقاف الرمل فيما بين عمان إلى حضرموت"^(٢).

والأحقاف هي التلال من الرمل التي بين حضرموت وعمان، وهي قرى متفرقة^(٣)، وأضيف وادي حضرموت إليها لقربه منها، وليس في حضرموت أحقاف كما يتوهم ذلك من لا يعرفها فإن حضرموت جبل متصل بجبال اليمن الجنوبية^(٤).

حضرموت:

وهذا هو الاسم المشهور لها والمعروف إلى الآن، وهو المكتوب على الأحجار بالخط المسند وهم يكتبونه هكذا (حضرت) على عادتهم بحذف حروف اللين من الكتابة^(٥).
وقال صاحب كتاب أحسن التقاسيم: "كانت ولاية اليمن في القديم مقسومة على ثلاثة أعمال وإل على الجند"^(٦) ومخاليفها، وآخر على صنعاء ومخاليفها، والثالث على حضرموت ومخاليفها"^(٧)، وجاء في صحيح البخاري حديث النبي - ﷺ - (وَاللَّهِ لَيُتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الذَّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ)^(٨).

(١) الإمام، العلم، المجتهد، أبو جعفر الطبري، صاحب التصانيف البديعة، طلب العلم بعد الأربعين ومائتين وأكثر الترحال توفي ابن جرير عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاث مائة. ينظر سير أعلام النبلاء (١٤/٢٦٧)

(٢) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، جامع البيان في تأويل القرآن، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٢٤، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (١٢٣/٢٢).

(٣) ابن الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردى، البكري القرشي، المعري ثم الحلبي خريدة العجائب وفريدة الغرائب، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الثقافة الإسلامية، تحقيق أنور محمود زنتي - كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد الأجزاء: ١، (١٥٤).

(٤) الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها (٢٥٥).

(٥) المصدر السابق.

(٦) أول مدن اليمن التي على سمت نجدها الجند من أرض السكاسك، ومسجده يعد من المساجد الشريفة. ينظر صفة جزيرة العرب (ص: ٥٤).

(٧) البشاري، أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، الطبعة الثالثة، ليدن، بيروت: دار صادر، القاهرة: مكتبة دمبولي، عدد الأجزاء، ١، (ص: ١٠٥).

(٨) صحيح البخاري (٤/٢٠١).

موقعها الجغرافي:

تقع حضرموت في جنوب شبه الجزيرة العربية، شرقي اليمن، وهي قسبة الأحقاف، و يحدها شمالاً رمل الأحقاف المتصل بما يعرف اليوم بالربع الخالي، وجنوبا بحر العرب المتصل بالمحيط الهندي، وشرقا سيحوت بمحافظة المهرة^(١)، وعمان والبحر العربي أيضا، وغربا عين بامعبد بمحافظة شبوة^(٢)، وعدن أبين^(٣) و مأرب. وجمعت حضرموت في أرضها الواسعة بين الجبال العالية والوديان العميقة، ويبدو أن واديها الكبير وادي حضرموت الذي يشق هضبة الجول كان مجرىً مائياً ضخماً خلال الدهور المطيرة القديمة، ويصب في البحر العربي، والذي قامت عليه المدن ، ويمتد جزؤه الخصب نحو ٦٠ ميلاً، وتجري فيه بضعة أنهار صغيرة ، وانتفعت حضرموت بساحل طويل على بحر العرب أو المحيط الهندي^(٤).

(١) تقع محافظة المهرة بالجزء الشرقي من الجمهورية اليمنية بين خطي عرض (١٥-٢٠) و خطي طول (٥١-٤٥)، وسيحوت إحدى مديريات محافظة المهرة . المركز الوطني للمعلومات www.yemen-nic.info.

(٢) شبوة: بلد من اليمن على الجادة من حضرموت إلى مكة، وقيل: مدينة لحمير ،وأحد جبلي الملح بها ، و الجبل الثاني لأهل مأرب، صفة جزيرة العرب (ص: ٨٧). ينظر معجم البلدان (٣/ ٣٢٣)

(٣) عدن: مدينة على خليج عدن قرب باب المندب، عاصمة اليمن الجنوبي سابقا. وعدن أبين: بفتح الهمزة وكسرهما، تضاف إليه عدن، وهو أحد مخاليف اليمن في القديم. وأبين: اسم رجل نسبت إليه عدن أبين، وكانت عدن تعد من جملته. ينظر شُرَّاب، محمد بن محمد حسن ، ١٤١١ هـ، المعالم الأثرية في السنة والسير، الطبعة: الأولى، - دمشق- بيروت: دار القلم، الدار الشامية، عدد الأجزاء: ١، (١٨٧/١).

(٤) ينظر أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (٣١)، ومعجم البلدان (٢/ ٢٧٠)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والباق (٤٠٩/١)، و خريدة العجائب وفريدة الغرائب (ص: ١٥١)، والشامل في تاريخ حضرموت ومخالفها (٢٧٧-٢٨٧)، والكندي، سالم بن محمد بن سالم بن حميد، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، تاريخ حضرموت، الطبعة الأولى، صنعاء: مكتبة الإرشاد، تحقيق عبدالله محمد الحبشي، عدد الأجزاء: ٢، (٢٤/١) والحربي ، عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، معجم المَعَالِمِ الجُغرافيَّةِ فِي السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، الطبعة الأولى ، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ١، (١٠١)، عبدالله، يوسف محمد، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات، الطبعة الثانية، بيروت: دار الفكر المعاصر -سورية دمشق دار الفكر (٣٣٥) وصالح، عبدالعزيز صالح ، تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، ب ط ، مكتبة الأنجلو المصرية، عدد الأجزاء ١ ، (٨٧)، والشاطري، محمد بن أحمد ، ١٩٦٢م، أوار التاريخ الحضرمي، جدة: مكتبة الإرشاد، ج(١)، (١١)، وباحنان، محمد بن علي بن عوض، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م، جواهر تاريخ الأحقاف، الطبعة الأولى، بيروت: لبنان، دار المنهاج للطباعة والنشر، (٣٦).

أما مملكة حضرموت في عهدها القديمة فقد كانت تابعة لدولة سبأ الكبيرة ثم موالية لها ، ثم استقلت عنها وهي تمتد شرقا لتشمل ظفار^(١) أرض اللبان، وجنوبا لتشمل نطاق الجول الجبلي الكبير الممتد حتى ساحل العرب وشمالا باتجاه الربع الخالي حتى العبر^(٢) بالإضافة الى موطنها الأصلي وادي حضرموت وكانت عاصمتها ظفار وفي نهاية القرن الثالث (ق.م). انتهت حضرموت بصفتها دولة وبدأ توحيد اليمن في وطن واحد وسلطة مركزية ،وهي المدة التي بقيت عالقة في أذهان الناس وتناقل الرواة أخبارها قبل الاسلام^(٣).

أهم المدن فيها:

وأهم مدن حضرموت اليوم المكلا والشحر على البحر العربي، وشبام وسيئون وتريم وكلها، في الداخل على وادي حضرموت وهذه نبذة عن هذه المدن على حسب قدمها:

تريم:

اسم إحدى مدينتي حضرموت؛ لأن حضرموت اسم للناحية بجملتها، ومدينتها شبام وتريم، وهما قبيلتان سميت المدينتان باسميهما ،وقيل سميت باسم تريم بن السكون بن الأشرس بن كنده، يقال إن أول من عمرها هو تريم بن حضرموت بن سبأ الأصغر، وقد خرج منها علماء فقهاء ومشايخ أجلاء^(٤).

شبام حضرموت:

بكسر أوله، خشبة تعرض في فم الجدي لثلا يرتضع، والشبم البرد، وهي إحدى مدينتي حضرموت والأخرى تريم، وقيل سميت باسم شبام بن السكون بن الأشرس بن كنده، وشبام أيضا بطن من حاشد^(٥).

(١) ظفار: يفتح أوله، والبناء على الكسر، بمنزلة قطام وحذار وهي مدينة باليمن فأما ظفار المشهورة اليوم فليست إلا مدينة على ساحل بحر الهند، بينها وبين مرياط خمسة فراسخ، وهي من أعمال الشحر وقريبة من صحار. معجم البلدان (٤ / ٦٠)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٢ / ٩٠٤). ينظر مجموع بلدان اليمن وقبائلها(٢/٥٦٤).

(٢) من قرى وادي حضرموت وهي قرب شبوة . ينظر مجموع بلدان اليمن وقبائلها(٢/٥٧٤)

(٣) ينظر أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات (٣٢٠-٣٢٤)، وتاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة

(٩٠) بتصرف .

(٤) ينظر معجم البلدان (٢ / ٢٨)، و مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (١ / ٢٦١)، والحجري ، محمد بن أحمد اليماني، ١٤٠هـ-١٩٨٤م، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، الطبعة الأولى، و الطبعة الثانية، اليمن تدار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوح ، عدد المجلدات ٢، (١٤٥).

(٥) ينظر معجم البلدان (٣ / ٣١٨)، و مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٢ / ٧٧٩)، والشامل في تاريخ حضرموت ومخالفها (٤٩٨)، ومجموع بلدان اليمن وقبائلها(٢/٤٤٢).

الشحر:

بكسر أوله، وسكون ثانيه، الشحرة الشط الضيق، والشحر الشط وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، هو بين عدن وعمان قد نسب إليه بعض الرواة. ومن أسمائها الأسعاء، وسمعون، والأشجار^(١).

المكلا:

أصله بالهمز، ومعناه مرسى السفن والموضع الذي تحبس فيه، وتستتر من الريح وهي عاصمة البلاد الحضرمية ومنتجعها وقطب رحاها و بندر حضرموت المشهور بهذا العصر، والمكلا لها شبه لسان ممتد في البحر يقال له رأس المكلا^(٢).

سيئون:

وهي من البلدان القديمة، وهي أبرز مدن وادي حضرموت حالياً، وعاصمته، ولقد اختلف في اسمها فذكرها الهمداني^(٣) في صفة جزيرة العرب باسم (شزن) وقيل هو اسم ابن من أبناء حضرموت، وقيل هي امرأة كان لها عريش في جانب سيئون الغربي فسميت باسمها البلاد، والخالصة، أن اسمها القديم (شزن) فلما خربت وبنيت بعد ذلك سميت بسيئون^(٤).

(١) ينظر معجم البلدان (٣/ ٣٢٧)، والشامل في تاريخ حضرموت ومخالفها (٤٩٨)، ومجموع بلدان اليمن وقبائلها (٤٤٧/٢).

(٢) ينظر الشامل في تاريخ حضرموت ومخالفها (٤٣٨/٤٣٢)، والسقاف، عبدالرحمن بن عبيدالله، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م، إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، الطبعة الأولى، جدة: دار المنهاج للنشر والتوزيع، (١٠٩).

(٣) الحسن بن أحمد بن يعقوب، من بني همدان، أبو محمد: مؤرخ، عالم بالأنساب عارف بالفلك والفلسفة والأدب، شاعر مكثر، من أهل اليمن. كان يعرف بابن الحائك، وبالنسابة، وبابن ذي الدمينية، ولد ونشأ بصنعاء، وطاف البلاد، واستقر بمكة زمناً. وعاد إلى اليمن توفي سنة ٣٣٤ هـ ينظر الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، الطبعة الأولى، بيروت: دار الغرب الإسلامي (المتوفى: ٥٦٢٦هـ)، تحقيق إحسان عباس، عدد الأجزاء: ٧ (٨١٠/٢)، و القفطي جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، أخبار العلماء بأخبار الحكماء، بيروت - لبنان بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية المحقق: إبراهيم شمس الدين الطبعة: الأولى عدد الأجزاء: (١/١٢٦)، والأعلام للزركلي (٢/ ١٧٩).

(٤) ينظر إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت (١/ ٦٧٤).

المطلب الثاني: قبائل حضرموت في عهد النبوة

عندما دخل الإسلام حضرموت كانت هناك عدة قبائل تسكن حضرموت، ومن أهم هذه القبائل قبيلة حضرموت، وكنده، وقضاة، والصدف، والجعفيين، وسنعرف هذه القبائل بإيجاز لمعرفة سكان حضرموت الأصليين وعلاقتهم برواة الأحاديث الذين هم محور البحث
أولا حضرموت:

هي القبيلة التي سمي هذا الإقليم باسمها، وتسكن هذه القبيلة في المنطقة الواقعة من شبام غربا إلى نهاية شرق حضرموت، وجنوبا من الساحل إلى الربع الخالي شمالا، ومن بطون هذه القبيلة

١- بنو شبيب بن حضرموت، وينتسب إليهم الصحابي الجليل وائل بن حجر^(١).

٢- بنو حارث بن حضرموت، ومن بني الحارث الأشباء سلالة شبا

٣- بنو سبأ بن حضرموت، ومنهم بنو الدغار الساكنون شبام .

٤- بنو مرة بن حضرموت ومنهم آل أبي قحطان الساكنون تريم وينتسب إليهم السلطان

عبد الله بن راشد^(٢)

(١) وائل بن حجر بن سعد أبو هنيذة الحضرمي ويقال ابن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن مالك بن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي. أحد الأشراف، كان سيد قومه له وفادة، وصحبة، ورواية. ينظر ينظر سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٧٢)، وتاريخ دمشق (٦٢/ ٣٨٣)، و العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ١٤١٥ هـ، الإصابة في تمييز الصحابة، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، عدد الأجزاء: ٨، (٤٤٦/٦).

(٢) السلطان الراشد عبدالله بن راشد بن شجعة بن فهد القحطاني، نشأ ابن راشد في وسط علمي بموطنه تريم، وقد ولد فيها سنة ٥٥٣ هـ وحفظ القرآن بها، وتتلذذ على مشايخها، ثم رحل لطلب الحديث إلى مكة، وسمع من علماء الحديث، وهو عالم وقائد عسكري شجاع ومقدام وعصره من أزهى العصور التي ساد فيها العلم، وهو الذي ينسب إليه وادي حضرموت ويقال: وادي ابن راشد، إلا إنه قتل على يد الأشرار سنة ٦١٦ هـ ودفن قرب قرية مريمة وقبره معروف. ينظر أدوار التاريخ الحضرمي (٢٠٥/١-٢٠٦)، و شنبيل، أحمد بن عبدالله، ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م، تاريخ حضرموت المعروف بتاريخ شنبيل، الطبعة الأولى، الطبعة الثانية، صنعاء: اليمن : مكتبة صنعاء الأثرية (٣٩).

وقد أقامت قبيلة حضرموت في جهتها عدة بلدان، ومن أهمها المزين، وشبام، ومدودة، ومشطة، وتريم، وتريس وغيرها.

ثانيا كندة:

هي نسبة إلى جدهم ثور بن مرتع بن كهلان، ولقب بكندة؛ لأنه كند أباه أي عقله (مأخوذة من كندة وهي الحجرة الصلبة)، وقدمت هذه القبيلة مهاجرة من البحرين^(١)، والمشقر على الخليج العربي على إثر حادث وقع هناك فأقاموا بغرب حضرموت أي(غرب شبام)، زاحموا فيها قبائل الصدف والسكون والسكاسك وفي الحديث عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَبِيٍّ مَا هُوَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ أَرْضٌ؟ فَقَالَ: (هُوَ رَجُلٌ وَوَلَدَ عَشْرَةَ مِنَ الْوَالِدِ سِتَّةً مِنْ وُلْدِهِ بِالْيَمَنِ وَأَرْبَعَةً بِالشَّامِ، فَأَمَّا الْيَمَانِيُّونَ فَمَذْحِجٌ، وَكِنْدَةٌ، وَالْأَزْدُ، وَالْأَشْعَرِيُّونَ، وَأَنْمَارٌ، وَحَمِيرٌ خَيْرٌ كُلُّهَا، وَأَمَّا الشَّامِيُّونَ فَلَخْمٌ، وَجَدَامٌ، وَعَامِلَةٌ، وَعَسَانٌ)^(٢) ومن أهم بطون كندة:

١- كندة وهم بنو معاوية بن كندة

٢- السكون وهم نسبة للسكون بن الأشرس بن كندة ، ومن السكون تجيب .

٣- السكاسك فهم ينتسبون لسكسك بن الأشرس بن كندة، وهم غير سكاسك حمير .

٤- بنو تجيب وهم من كندة متفرعون من السكون، وسموا بهذا التسمية نسبة إلى جدتهم

تجيب بنت ثوبان.، ويتفرع منها فخذان هما بنو حارثة، وبنو محرية ساكنو حورة، ومن مواطن

تجيب (هينن، وبحران، ومواطن بني الحارث في شرق حضرموت ، تريس، ومريمة)^(٣)

(١) البحرين: كان اسما لسواحل نجد بين قطر والكويت، وانتقل اسم البحرين إلى جزيرة كبيرة تواجه هذا الساحل من الشرق كانت تسمى «أوال» ، وهي إمارة البحرين اليوم . ينظر المعالم الأثرية في السنة والسير (ص: ٤٤).

(٢) ابن البيع، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، المستدرک علی الصحیحین، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، عدد الأجزاء: ٤٤، (٢/٤٥٩).

(٣) كلها مدن وقرى في حضرموت.

٥- بنوعامر وهم من بطون كندة .

٦- بنو العباد والعباد بطن من بطون كندة .

٣- قبيلة الصدف:

وهي قبيلة تسكن غرب حضرموت من قبل كندة ، وقد زاحمتها كندة في منازلها حتى كادت

تطمسها، ومن بطون الصدف:

١- قبيلة الصيعر المعروفين الآن ببادية حضرموت من جهة الغرب .

٢- الأجرام ومواطنهم قرية تسمى (الحقيق) .

٣- بنو ذهبان ومواطنهم قرية تسمى (تقيش) .

٤- قبيلة قضاة:

وموطن قضاة ساحل حضرموت الممتد من الشحر الى ظفار .

٥- قبيلة الجعف:

وتنسب إلى سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان وأشهر

مواطنها وادي جردان .

٦- قبيلة همدان:

وهي ولد همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيع بن الخيار بن زيد بن كهلان . وهي

أول قبيلة دخلت الإسلام (١) .

(١) ينظر صفة جزيرة العرب (١/٨٥)، ومجموع بلدان اليمن وقبائلها (٢٠٦-٢٦٤-٤٢٧)، والشامل في تاريخ حضرموت

ومخالفها، وأدوار التاريخ الحضرمي (١/٣٩) .

المبحث الثاني ما ورد عن حضرموت في السنة

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: دخول الإسلام إلى حضرموت.

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة فيها ذكر حضرموت.

المطلب الأول: دخول الإسلام إلى حضرموت

عندما ظهرت دعوة النبي -ﷺ- في مكة وانتشرت بعد ذلك في أنحاء الجزيرة العربية ، كانت اليمن تعيش حالة من القهر، والاحتلال والضلال الفارسي، وكانوا يرتجون الخلاص من هذه الحالة ؛ فما إن سمعوا بدعوة النبي -ﷺ- حتى هبوا إليه ملبيين طائعين غير مكرهين، فجاءت وفود حضرموت معلنة دخولها في الإسلام متبعة الحق فهذا وفد كندة و كانوا ستين راكبا عليهم الأشعث بن قيس، وأنه أجازهم بعشر أواق وأجاز الأشعث ثنتي عشرة أوقية، وهذا وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي ابن هنيذ أحد ملوك اليمن، وفد على رسول الله -ﷺ-، وكان أحد أقبال^(١) حضرموت وكان أبوه من ملوكهم، وقد بشر الرسول -ﷺ- أصحابه قبل قدومه به وقال: (يَأْتِيَكُمْ بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ) فلما دخل رحب به، وأدناه من نفسه وقرب مجلسه وبسط له رداءه وقال (اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي وَائِلِ وَوَلَدِهِ وَ وَاِئِلِ وَوَلَدِهِ) واستعمله على الأقبال من حضرموت وكتب معه ثلاث كتب^(٢).

وممن وفد على النبي أيضا وفد جعفي وكانوا يحرمون أكل القلب، فلما أسلم وفدهم أمرهم رسول الله -ﷺ- بأكل القلب وأمر به فشوي وناوله رئيسهم وقال لا يتم إيمانكم حتى تأكلوه، ووفد الصدف قدموا في بضعة عشر راكبا فصادفوا رسول الله -ﷺ- يخطب على المنبر، فجلسوا ولم يسلموا فقال: (أَمْسَلِمُونَ أَنْتُمْ؟، قَالُوا نَعَمْ!، قَالَ فَهَلَّا سَلَّمْتُمْ، فَقَامُوا قِيَامًا، فَقَالُوا السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ وَ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ، اجْلِسُوا، فَجَلَسُوا، وَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- عَنْ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ)^(٣).

(١) القيل: ملك من ملوك حمير دون الملك الأعظم، والمرأة قبيلة، وأصله قيل بالتشديد، كأنه الذي له قول، أي ينفذ قوله، والجمع أقوال وأقبال أيضا، ومن جمعه على أقبال لم يجعل الواحد منه مشددا. ينظر الجوهري، إسماعيل بن حماد ، ٩٩٠م، الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، الطبعة الرابعة، بيروت: دار العلم للملايين ، عدد الأجزاء ٦، (٨٤/٦)، ولسان العرب (٥٧٢/١١).

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٥/٨) ، و البزار ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي، ١٩٨٨م، ٢٠٠٩م، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، الطبعة: الأولى، المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم ، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) محفوظ الرحمن زين الله و،(حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) عادل بن سعد، (حقق الجزء ١٨)،صبري عبد الخالق الشافعي، عدد الأجزاء: ١٨(١٠/٣٥٤).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٢٩/١). ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، ١٩٦٨م ، الطبقات الكبرى، الطبعة: الأولى، بيروت: دار صادر، تحقيق إحسان عباس ، عدد الأجزاء ٨.

وكذلك وفد تجيب، وفدوا على النبي -ﷺ-، وكانوا ثلاثة عشر رجلاً، وساقوا معهم صدقات أموالهم التي افترضها الله عليهم؛ فسر بذلك النبي -ﷺ-، وكان النبي -ﷺ- يكرم وفادتهم ويحسن إليهم. فأسلموا وحسن إسلامهم وسألوا النبي -ﷺ- عن أشياء تخص دينهم لم يمنعهم الحياء من السؤال لحرصهم واهتمامهم، وعادوا إلى أوطانهم وبعث معهم النبي -ﷺ- من يعلمهم أمور دينهم^(١).

وهكذا انتشر الإسلام في ربوع حضرموت ودخل الناس في دين الله أفواجاً، وكان للحضارم دورٌ كبيرٌ في نشر الإسلام منذ عهد النبي -ﷺ- إلى وقتنا الحاضر .

(١) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، الطبعة الأولى، بيروت: دار الجيل، عدد الأجزاء ٤، تحقيق علي محمد البجاوي، (١٣٣/١) (١٥٦٢/٤)، و الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر، ١٣٧٨ هـ، تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري)، الطبعة الثانية، بيروت: دار التراث، عدد الأجزاء ١١ (١٣٨/٣)، تاريخ دمشق (١٢٠/٩)، و المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٣/٣٨٢)، و ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، الكامل في التاريخ، الطبعة: الأولى، بيروت - لبنان: دار الكتاب العربي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، عدد الأجزاء: ١٠، (١٦٣/٢)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٢/ ٦٨٩)، والبداية والنهاية (٥/ ٩٣-١٠٩-١١٠)، و ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، الطبعة: الثانية، بيروت: دار الفكر، المحقق: خليل شحادة، عدد الأجزاء: ٢، (٤٧٦/٢)، وجواهر تاريخ الأحقاف (٥٠-٦١).

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة فيها ذكر حضرموت

ورد ذكر بعض القبائل اليمنية عامة والحضرمية خاصة ستذكر الباحثة أهم ما ورد من الأحاديث في تلك القبائل وإن وردت من عدة طرق فستكتفي بذكر طريق واحد، لأن الهدف مجرد ذكر الأحاديث وليس حصر طرقها والحكم عليها.

أولاً: ما ورد في ذكر حضرموت عامة:

الحديث الأول:

عن أبي هريرة رضي الله عنه ^(١) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَتَوَضَّأَ) قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ: مَا الْحَدِيثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: فُسَاءٌ أَوْ ضِرَاطٌ ^(٢)

الحديث الثاني:

عن خباب بن الأرت رضي الله عنه ^(٣)، شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، قُلْنَا لَهُ: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا؟ قَالَ: (كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ، فَيُجْعَلُ فِيهِ، فَيَجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَشُقُّ بِأَنْتَيْنِ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُمَشِّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللَّهُ لَيُتِمِّنَنَّ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتٍ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، أَوْ الذَّنْبَ عَلَى عَنَمِهِ، وَلكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ) ^(٤).

(١) أبو هريرة الدوسي: صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر. وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضياً بشيع بطنه، أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن من أفضلهم، روى عنه أكثر من ثمانمائة رجل من بين صاحب وتابع. توفي سنة ٥٩ هـ. ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/٦٩-٧١).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الوضوء، باب لا تقبل صلاة بغير طهور، رقم (١٣٥) (١/٣٩).

(٣) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهو عربي، لحقه سبأ في الجاهلية فبيع بمكة، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وشهد بدرًا وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي سنة سبع وثلاثين. ينظر ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، ١٤٠٩ هـ - ٩٨٩ م، أسد الغابة، ط، بيروت: دار الفكر، (١/٥٩١).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب: المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام (٤/٢٠١) رقم (٣٦١٢)، وذكره في كتاب: مناقب الأنصار: باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين (٥/٤٥) رقم (٣٨٥٢)، وذكره معلقاً في كتاب: اللباس: باب البرود والحبرة والشملة (٧/١٤٦)، وذكره في كتاب: الإكراه باب: من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر (٩/٤٧) رقم (٦٩٤٣).

الحديث الثالث:

عَنْ عَقْمَةَ بْنِ وَاثِلٍ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ وَرَجُلٌ مِنَ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضِي لِي كَأَنَّ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أُرْعَهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَضْرَمِيِّ: (أَلَا بَيِّنَةٌ؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (فَلَاكَ يَمِينُهُ)، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: (لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ)، فَأَنْطَلَقَ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَدْبَرَ: (أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لَيَأْكُلُهُ ظُلْمًا، لَيَلْقَيْنَنَّ اللَّهُ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ)^(٢)

الحديث الرابع:

عن عبد الله بن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -^(٣) قال سمعت رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول: (تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قِبَلِ حَضْرَمَوْتٍ تَحْشُرُ النَّاسَ. قَالَ: قُلْنَا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ)^(٤).

الحديث الخامس:

عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -^(٥)، قال: قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ زَمَزَمَ، فِيهِ طَعَامٌ مِنَ الطَّعْمِ، وَشِفَاءٌ مِنَ السَّقَمِ،

(١) علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي الكوفي وقال كان ثقة قليل الحديث ، و سنأتي ترجمته إن شاء الله . تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٠).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب : الإيمان باب : وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين رقم (٢٢٣)،(١٢٣/١).

(٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، كان كثير الإتيان لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إنه ينزل منازلهم، ويصلي في كل مكان صلى فيه، توفي سنة أربع وسبعين. ينظر أسد الغابة (٣/ ٢٣٦)
(٤) أخرجه أحمد في مسنده في مسند المكثرين من الصحابة: من حديث ابن عمر من عدة طرق عنه رقم (١٣٥/٨)، و رقم (٤٥٣٦)، و (١٤٥/٩)، و رقم (٥١٤٦)،(٢٧٦/٩)، و رقم (٥٣٧٦)، و (٣٠/١٠)، و رقم (٥٧٣٨)،(٢٠٦/١٠) و رقم (٦٠٠٢)، وأخرجه الترمذي في سننه في أبواب الفتن :باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز (٤/٤٨٩) رقم (٢٢١٧)، وقال هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر ، الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى، ١٩٩٨ م ، الجامع الكبير - سنن الترمذي، ب ط، بيروت: دار الغرب الإسلامي ،تحقيق بشار عواد معروف، عدد الأجزاء: ٦ (٤/٦٨)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير. ينظر لألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري، صحيح الجامع الصغير وزياداته، المكتب الإسلامي، ب ط ، عدد الأجزاء: ٢،(١/٦٧٥).

(٥) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي يكنى أبا العباس، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وكان ابن ثلاث عشرة سنة إذ توفي رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، ودعا له النبي ﷺ اللهم علمه الحكمة وتأويل القرآن، فلقب بترجمان القرآن ومات بالطائف سنة ٦٨ هـ. ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ٩٣٣).

وَاللَّهِ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ شَرٌّ مِنْ مَاءِ بئرِ بَوَادِي بَرْهُوتَ، كَرَجَلِ الْجَرَادِ مِنَ الْهَوَامِّ،
يُصْبِحُ يَنْدَفِقُ وَيُمْسِي لَا بِلَالٍ بِهَا^(١)

الحديث السادس:

عن عمرو بن عبسة السلمي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -^(٢) قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْزِضُ يَوْمًا خَيْلًا
وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (أَنَا أفرسُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ) ،
فَقَالَ عُيَيْنَةُ: وَأَنَا أفرسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (وَكَيْفَ ذَلِكَ؟) قَالَ: خَيْرُ الرَّجَالِ رِجَالٌ
يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ جَاعِلِينَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ خَيْولِهِمْ، لَا يَسُو الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (كَذَبْتَ بَلْ خَيْرُ الرَّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٌ إِلَى لَحْمٍ وَجَدَامٍ
وَعَامِلَةٍ، وَمَأْكُولٌ حَمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ أكلِهَا، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ....)^(٣)

الحديث السابع:

عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ^(٤)، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ وائِلٍ^(٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدِمَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْعَقِيقَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ وَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ تَبْعَتَ إِلَيَّ قَوْمِي رِجَالًا يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب : المناسك باب زمزم وذكرها (١١٥/٥) رقم (٩١١٨)، و الطبراني في معجمه
الكبير (٩٨/١١) رقم (١١١٦٧)، وفي الأوسط (١٧٩/٤) رقم (٣٩١٢)، (١١٢/٨) رقم (٨١٢٩)، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة في
باب ما جاء في فضل زمزم وتفسيره (٣٢/٢-٣٤-٣٨-٣٩-٤١) و أورده الهيثمي في مجمع الزوائد رقم (٥٧١٢)، وقال رواه أبو يعلى
ورجاله رجال الصحيح (٤٩٧/٩)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٢٢).

(٢) عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمي أبو نجيح وقيل أبو
شعيب وقيل غير ذلك في نسبة أسلم قديما بمكة وكان أختاً لأبي ذر لأمه أسلم بمكة ثم رجع إلى بلاد قومه ثم قدم على رسول الله -
عليه وسلم - بعد ذلك المدينة كانت وفاته في أواخر خلافة عثمان. ينظر تهذيب التهذيب (٨ / ٦٩)، وأسد الغابة (٣/٧٤٨).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده في مسند الكوفيين: من حديث عمرو بن عبسة (٩١٩/٣٢) رقم (١٩٤٤٦)، وأخرجه البخاري في
التاريخ الكبير (٢٤٩-٢٤٨/٤) مختصراً، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن معاذ بن جبل (٩٨ / ٢٠) رقم (١٩٢)، والحاكم في
مستدرکه على الصحيحين رقم (٦٩٧٩) (٩١/٤)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد وقال رجاله رجال الصحيح (٤٤/١٠)،
وكذلك صححه الشيخ الألباني وقال: هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح
بن نجاتي بن آدم، الأشقودري، ج ١ - ٤ : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ج ٦ : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ج ٧ : ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، سلسلة
الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، الطبعة: الأولى، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ٦، (٢٠٨/٦).

(٤) الضحاک بن النعمان بن سعد، ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان. ينر أسد الغابة (٢ / ٤٣٢).

(٥) مسروق بن وائل الحضرمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد حضرموت فأسلموا. ينظر الاستيعاب في معرفة
الأصحاب (٤ / ١٤٧٢).

وَأَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ قَوْمِي كِتَابًا عَسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَهْدِيَهُمْ بِهِ. فَقَالَ لِمَعَاوِيَةَ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:-
 (اَكْتُبْ لَهُ) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَكْتُبُ لَهُ؟ قَالَ: اَكْتُبْ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، مِنْ مُحَمَّدٍ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْإِفْيَالِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ عَلَى السَّعَةِ،
 وَالتَّيْمَةِ^(٢)، وَفِي السُّيُوبِ^(٣) الْخُمْسُ ، وَفِي الْبُعْلِ^(٤) الْعُسْرُ، لَا خِلَاطَ^(٥) وَ لَا وَرَاطَ^(٦)، وَلَا شِعَارَ^(٧) ،
 وَلَا شِنَاقَ^(٨)، وَلَا جَنْبَ^(٩) ،

(١) معاوية بن أبي سفيان . واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، كان هو وأبوه وأخوه من
 مسلمة الفتح، وقد روى عن معاوية أنه قال: أسلمت يوم القضية ، ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم مسلما، وتوفي في النصف من رجب
 سنة ستين بدمشق، ودفن بها . ينظر الاستيعاب (٣/ ١٤١٦).

(٢) التيمم: العبد من تامته المرأة: إذا عبدته ، والتيممة، بالكسر ويهمز: وهي الشاة التي تذبح في المجاعة، وقيل هي الشاة
 الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى، وقيل: هي التي يحلبها صاحبها في المنزل وليست بسائمة . ينظر ابن الجوزي، جمال
 الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، ١٤٠٥ هـ - ٩٨٥ م، غريب الحديث، الطبعة: الأولى، لبنان - بيروت: دار الكتب
 العلمية، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، عدد الأجزاء: ٢، (١١٦/١)، و تاج العروس من جواهر القاموس (٣١/ ٣٤٩).

(٣) السيوب: من سَابَ جَزَى وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ ، مصدر ساب الماء يسبب سيبا ، والسيوب جمع سيب يريد به المال المنفقون
 في الجاهلية أو المعدن، لأنه من فضل الله وعطائه لمن أصابه، وهي الركاز لأنها من سيب الله وعطائه و الركاز يجب فيه الخمس. ينظر
 غريب الحديث لابن الجوزي (٥١١/١)، ولسان العرب (١/ ٤٥٧)، و تاج العروس من جواهر القاموس (٣/ ٨٣).

(٤) البُعْلُ: الأرض المرتفعة التي لا يُصِيبُهَا مَطَرٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ، وَقِيلَ: الْبُعْلُ: كُلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يَسْقَى. وَقِيلَ:
 الْبُعْلُ: مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ، وَقَدْ اسْتَبْعَلَ الْمَوْضِعَ. وَالْبُعْلُ مِنَ النَّخْلِ: مَا شَرِبَ بِعُرْوَقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقِيٍّ وَلَا مَاءِ سَمَاءٍ. وَقِيلَ: هُوَ مَا اكْتَفَى بِمَاءِ
 السَّمَاءِ. ينظر ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، المحكم والمحيط الأعظم، الطبعة:
 الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، المحقق: عبد الحميد هنداوي، عدد الأجزاء: ١١ ، (٢/ ١٧١).

(٥) خلط: خلط الشيء بالشيء يخلطه خلطا وخلطه فاختلف: مزجه واختلطا. وخلط الشيء مخالطة وخلطا: مزجه. والخلط:
 ما خالط الشيء، وجمعه أخلاط وقوله لا خلط: هو كقوله: لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة . ينظر مختار
 الصحاح (ص: ٩٥)، ولسان العرب (٧/ ٢٩١).

(٦) ورط: الورطة: الاست، وكل غامض ورطة، والورطة: الهلكة، وأورطه وورطه توريطا أي أوقعه في الورطة فتورط هو
 فيها، وأورطه: أوقعه فيما لا خلاص له منه والوراط: الخديعة في الغنم وهو أن يجمع بين متفرقين أو يفرق بين مجتمعين. و الورط: أن
 يورط إبله في إبل أخرى أو في مكان لا ترى فيه فيغيبها فيه. ينظر غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٤٦٣)، و لسان العرب (٧/ ٤٢٦).

(٧) الشغار في أصل اللغة رفع الكلب رجله عند البول، ثم استعمل لغة فيما يشبهه من رفع رجل المرأة عند الجماع، ثم نقله
 الفقهاء واستعملوه في رفع المهر من العقد، فهو عند الفقهاء أن يتزوج اثنتان امرأتين على أن تكون أحدهما في نظير صداق الأخرى، وفي
 صحة ذلك وعدمه اختلاف المذاهب. ينظر الجزيري، عبد الرحمن بن محمد عوض، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، الفقه على المذاهب الأربعة،
 الطبعة: الثانية، لبنان - بيروت: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٥ ، (٤/ ١١٦).

(٨) شناق: من شَنَقَ الْبَعِيرَ يَشْنُقُهُ وَيَشْنُقُهُ مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ : جَدَّبَ خِطَامَهُ وَ كَفَّهُ بِزِمَامِهِ وَهُوَ رَاكِبُهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ
 حَتَّى أَلْزَقَ بِنَفْرِهِ بَقَادِمَةَ الرَّحْلِ وَالشَّنَاقُ أَيْضًا : سِيرَ أَوْ خِيَطَ يَشْدُ بِهِ فَمِ الْقَرِيَةِ، وَالشَّنَقُ هُوَ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الزَّكَاةِ ،
 جمعه أشناق ، وخص بعضهم بالأشناق الإبل ، فإذا كانت من البقر فهي الأوقاص. ينظر تاج العروس من جواهر القاموس (٢٥/ ٥٣١).

(٩) الْجَنْبُ: أَنْ يُجْنَبَ خَلْفَ الْفَرَسِ فَرَسٌ فَإِذَا بَلَغَ قَرَبَ الْغَايَةِ رَكِبَ، وَقِيلَ: الْجَنْبُ: أَنْ يَجْنِبَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ الَّذِي سَابِقَ عَلَيْهِ
 فَرَسًا عَرِيًّا لَيْسَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَإِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْغَايَةِ رَكِبَ فَرَسَهُ الْعَرِيَّ فَسَبَقَ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ أَقْلُ عِيَاءٍ أَوْ كِلَالًا مِنَ الَّذِي عَلَيْهِ الرَّكَّابُ. ينظر
 المحكم والمحيط الأعظم (٧/ ٤٦١) سابق، السيد السابق، ب ط ، فقه السنة ، بيروت - لبنان: دار الكتاب العربي (٣/ ٥٠٨).

ثانيا: ما ورد في ذكر قبائل خاصة:

الحديث الاول:

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: (صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ السُّكُونِ وَالسَّكَّاسِكِ، وَعَلَى خَوْلَانَ^(١) خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ وَعَلَى الْأَمْلُوكِ أَمْلُوكِ رَدْمَانَ^(٢))^(٣)

الحديث الثاني:

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -^(٤) أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: (لَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِقَبْرِي وَمَسْجِدِي فَدُبَّعْتُنْكَ إِلَى قَوْمٍ رَقِيقَةٍ فُلُوبُهُمْ يُقَاتِلُونَكَ عَلَى الْحَقِّ مَرَّتَيْنِ فَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ مَنْ عَصَاكَ، ثُمَّ يَعْدُونَ إِلَيَّ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تُبَادِرَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا وَالْوَلَدُ وَالِدَهُ وَالْأَخُ أَخَاهُ، فَانْزِلْ بَيْنَ الْحَيِّينِ السُّكُونِ وَالسَّكَّاسِكِ)^(٥) .

(١) من أشهر قبائل اليمن وهم من ولد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن حمير بن سبأ، سمي بهذا الاسم جملة بلدان منها خولان العالية شرقي صنعاء . ينظر مجموع بلدان اليمن وقبائلها (٣١٣/١).

(٢) ردمان :يفتح أوله، وهو فعلان من الردم، يقال: ردمت الشيء إذا سدنته وأقبت بعضه على بعض أُرِدمه، بالكسر، ردماء: وهو باليمن، وفي الحديث: أملوك ردمان أي مقاولها، ينظر معجم البلدان (٤٠ / ٣)، ومجموع بلدان اليمن وقبائلها (٣٦٥/١)

(٣) أخرجه أحمد في مسنده في مسند الكوفيين من حديث عمرو بن عبسة (١٨٨/٣٢) رقم (١٩٤٤٣)، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين(٣١٤/١) رقم (٥٥٢). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد رقم (١٦٥٥١). وقال الحديث إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن يزيد بن موهب، ليس بالمشهور وبقية رجاله ثقات. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف. ينظر المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة (١٤٤ / ٢١)

(٤) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن المدني أسلم وهو بن ثمان عشرة سنة وشهد بدرًا والعقبة والمشاهد يأتي معاذ يوم القيامة إمام العلماء بروة ومناقبه كثيرة مات سنة ١٧ هـ . ينظر تهذيب التهذيب (١٠ / ١٨٦).

(٥) أخرجه أحمد في مسنده في مسند الأنصار من حديث معاذ (٣٧٧/٣٦) رقم (٢٢٠٥٣)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٩/٢٠) رقم (١٧١) وفي مسند الشاميين (٣٣٧/٣) رقم (٩٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٥٩/٤٤) رقم (١٨٢٥١)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد رقم (١٦٦٢٠). وقال ابن حجر وفيه يزيد بن يزيد بن جابر، عن معاذ، ولم يدركه (إتحاف المهرة لابن حجر) (١٣ / ٢٩٧)، وقال شعيب الأرنؤوط إسناده ضعيف لجهالة حال يزيد بن قطيب السكوني، ثم هو منقطع يزيد لم يدرك معاذًا. هامش مسند أحمد (٣٧٧ / ٣٦). وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٥ / ٦٦٥).

الحديث الثالث:

عن أبي نجیح - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -^(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَبْرٍ قَبَائِلِ الْعَرَبِ) ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: (السُّكُونُ سَكُونُ كِنْدَةَ وَالْأُمْلُوكُ أُمْلُوكُ رُدْمَانَ وَالسَّكَّاسِكُ وَفِرْقٌ مِنْ حَوْلَانَ وَفِرْقٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ)^(٢).

الحديث الرابع:

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -^(٣) قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ المائدة: ٥٤ (هُؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنَ الْيَمَنِ، ثُمَّ مِنْ كِنْدَةَ، ثُمَّ مِنَ السُّكُونِ، ثُمَّ مِنْ نُجَيْبٍ)^(٤).

الحديث الخامس:

عَنْ ابْنِ سُنْدَرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -^(٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - (أَسَلْتُ سَأَلَهَا اللَّهُ، وَغَفَارَ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَتُجَيْبُ أَجَابَتِ اللَّهُ) فَقَالَ لَهُ أَبُو الْخَيْرِ^(٦) وَأَنْتَ يَا أَبَا الْأَسْوَدِ تُحَدِّثُ أَنَّكَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ذَكَرَ نُجَيْبًا؟ قَالَ: نَعَمْ^(٧).

(١) هو عمرو بن عبس (قد مضت ترجمته ص ٥٣) وهذه كنيته

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٦٦/٤) رقم (٢٢٨٦)، وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء رقم (٣٦٧) (١٣٧/١)، والبرهان فوري في كنز العمال (٩٠/١٢) رقم (٣٤١٢١). والحديث إسناده ضعيف لأن فيه عبد الله بن لهيعة وبقية رجاله ثقات.

(٣) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلميّ أحد المكثرين عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وروى عنه جماعة من الصحابة، وله ولأبيه صحب وفي الصحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة، مات جابر سنة ثمان وسبعين. ينظر العسقلاني، الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ١٤١٥هـ، الطبعة معوض، (٥٤٦/١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠٣/٢) رقم (١٣٩٢)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٧) وقال إسناده حسن.

(٥) عبد الله بن سندر، أبو الأسود ولا يصح سندر، وإنما هو ابن سندر، له صحبة، حديثه عند أهل مصر مرفوعا في أسلم وغفار وتجب. ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٥٩٧/٤)، وأسد الغابة (٣١٢/٢)، الإصابة (١٠٦/٤).

(٦) مرث بن عبد الله الحميري اليزني، أبو الخير: مقفي أهل مصر. من الطبقة الثالثة من التابعين. من ثقات أهل الحديث. كان أمير مصر عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا، سبته إلى (ذي بزن) وهو بطن من حمير، وذكره ابن حبان في الثقات قال، توفي سنة تسعين. ينظر تهذيب التهذيب (٨٢/١٠) الأعلام للزركلي (٧/٢٠١).

(٧) أخرجه أحمد في مواطن من حديث ابن عمر وجابر وأبي هريرة برزه وليس فيه ذكر لتجب، وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبخاري بنحوه وإسنادهما حسن. مجمع الزوائد: (١٠/٤٦) رقم (١٦٥٦٠) وأورد الحديث كذلك في كشف الأستار (٣٠٩/٣) رقم (٢٨١٧).

المبحث الثالث عناية الحضارم بالصحيين

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: نماذج من عناية الحضارم بالصحيين.

المطلب الثاني: نماذج من أعلام المحدثين الحضارم

ما بعد عهد الشيخين

المطلب الأول: نماذج من عناية الحضارم بالصحيحين

ومما تقدم عن حضرموت وقبائلها وبلدانها وذكر مسارعتهم إلى الإسلام وسؤالهم النبي - ﷺ - عن أمور دينهم وتفقههم فيها؛ يدل على حرص الحضارم على الدين، وعنايتهم به، وفي هذا المطلب سنتطرق إلى عناية الحضارم ب(صحيح البخاري ومسلم)، فقد عنوا بحفظهما، وتسميعهما، وعقد المجالس لقراءتهما، وجعل الأوقاف الخاصة بقراءة صحيح البخاري ومسلم، وحينما تطالع سير العلماء، والمحدثين الحضارم تجد حرصهم على أخذ الأسانيد فيهما، واتصالهم بالنبي - ﷺ - منذ عهد الصحابة الذين بعثهم النبي - ﷺ - لتعليم أهل حضرموت، وإلى القرون التي بعدهم ومن عناية الحضارم بالصحيحين؛ عقد المجالس لقراءة صحيح البخاري، ومسلم في المساجد والزوايا العلمية، في مجالس أسبوعية وسنوية، أول من عقد هذه المجالس كما أخبرني المؤرخ الحضرمي جعفر بن السقاف هو المسند عيروس بن عمر الحبشي^(١) في مسجده بالغرفة^(٢) ثم انتشرت هذه المجالس في سائر حضرموت، فمن أشهر المجالس في مدينة سيئون مجلس يعقد في زاوية محمد بن هادي السقاف^(٣) وله أكثر من مائة وخمسة وأربعين سنة، ويعمل ختم للقراءة في ثمانية رجب من كل سنة، وكذلك في مدينة شبام في مسجد باعلوي ويعمل الختم للقراءة في شهر رجب من كل سنة، ويعقد مجلس سنوي في مدينة الشحر في مسجد العيروس بعقل باعوين ويختم في شهر ذي القعدة من كل سنة وكذلك في شبام، وتريم، وغيرها من المجالس، كما تحتفظ بعض هذه المساجد والزوايا بمخطوطات قديمة لصحيح البخاري ومسلم.

(١) عيروس بن عمر الحبشي: ولد سنة ١٢٣٧هـ بمدينة الغرفة ورحل في طلب العلم، والحديث، له عدة مؤلفات في الأسانيد توفي سنة ١٣٢٤هـ ستأتي ترجمته في المطلب الثاني من هذا المبحث (٦٢). ينظر منحة الإله (ص: ١٤)، والأعلام للزركلي (٩٩/٥).

(٢) الغرفة: بضم أوله، وسكون ثانيه، والفاء، من قرى وادي حضرموت ذات نخيل ومزارع، والغرفة العلية من البناء: وهو اسم قصر باليمن. ينظر معجم البلدان (٤/ ١٩٤)، ومجموع بلدان اليمن ومخالفاتها (٢/ ٦٢٣).

(٣) محمد بن هادي: هو محمد بن هادي بن حسن السقاف، ولد بمدينة سيئون، وأخذ العلم عن أكابر الشيوخ في بلده، وارتحل إلى مصر، والحرمين الشريفين، وله عدة مؤلفات، توفي في رجب سنة ١٣٨٢هـ. السقاف، محمد بن هادي، ب ط، سورة الكهف و يس والدخان، (ص: ٨).

أما عنايتهم بالتأليف الخاص بصحيح البخاري، ومسلم لم أعثر على كتب كثيرة متعلقة متعلقة بالصحيحين ولكنَّ هناك كتابًا يسمى (بلابل التغيريد فيما استفدناه أيام التجريد)^(١) لـ/ عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف^(٢) أما معظم المؤلفات الحديثية التي اطّلت عليها فهي متعلقة بالأسانيد والإجازات العلمية في أمهات الكتب ولم تتطرق للصحيحين لا بشرح ولا اختصار والله أعلم

(١) وهذا الكتاب هو أشبه بكتب الأمالي ويقع في ثلاث مجلدات وقد صنّفه رحمه الله أيام تدرّسه للتجريد الصريح للجامع الصحيح (مختصر البخاري) للإمام العلامة الزبيدي الشرجي.

(٢) عبد الرحمن بن عبيد الله بن محسن ابن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر الصافي، السقاف العلويّ الحضرميّ: مؤرخ، بلداني، من شيوخ العلم بالأدب والأخبار وفقه الشيعة والسنة له شعر حسن. من أهل (سيون) وإقامته فيها، بحضرموت. كان مفتي الديار الحضرمية توفي في ١٣٧٥ هـ. ينظر الأعلام للزركلي (٣/ ٣١٥).

المطلب الثاني: نماذج من أعلام المحدثين الحضارم

ما بعد عهد الشيخين

سنذكر في هذا المطلب نماذج من المحدثين الحضارم، ممن اشتغلوا بالحديث وعنوا به، ورحلوا في البلدان لطلبه، وحرصوا على تعليمه أبناء بلدهم، بعد أن مرت سنوات على حضرموت اندثر فيها العلم، لكثرة الحروب والفتن بين قبائلها ومحاولة كل قبيلة السيطرة ومسك زمام الأمور. ونبدأ هنا من القرن الخامس وما بعده؛ فقد اشتهر الكثير من أئمة الحديث وعلمائه الذين كان لهم دور في نشر العلم، وبخاصة علم الحديث في حضرموت، و أثروا المكتبة الحديثية بالعديد من المؤلفات منهم: السلطان المحدث عبد الله بن راشد أبو قحطان فقد قرأ صحيح البخاري سنة ٥٨٠هـ على الفقيه محمد بن أحمد الهجراني، ورحل إلى مكة لسماع المحدثين بها ثم عاد إلى موطنه، وامتاز عصره بالاستقرار، وانتشار العلم والعلماء توفي سنة ٦١٦هـ^(١)، ويعتبر الإمام محمد بن أحمد بن أبي النعمان الهجراني من أعلام القرن السادس الهجري، واشتهر هذا العالم الجليل، المحدث، المسند الذي روى صحيح مسلم وسمعه من شيخه بمكة المكرمة^(٢).

ومن أعلام القرن السابع الهجري المحدث الجليل أبو الجديد علي بن محمد بن أحمد بن جديد العلوي التريمي^(٣)، من مواليد مدينة تريم، الذي ارتحل في طلب العلم، وسماع الحديث الشريف؛ فأخذ عن كثير من علماء حضرموت، ثم رحل إلى مكة، وأخذ عن مشايخها، وتوفي بمكة سنة ٦٢٠هـ.

ومن أعلام القرن السابع أيضا، ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى،

(١) ينظر تاريخ شنبل(٥٢)، وأدوار التاريخ الحضرمي(١٦٠/١).

(٢) ينظر العلوي، سالم بن حفيظ بن عبد الله بن الشيخ أبي بكر بن سالم الحسيني الحضرمي الشافعي، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، منحة الإله في الاتصال ببعض أوليائه، الطبعة الأولى، حضرموت: الجمهورية اليمنية: دار المقاصد للطباعة والتوزيع، علق عليه محمد بن أبي بكر بن عبد الله بآذيب (ص: ١٢).

(٣) المصدر السابق (ص: ١٢).

الإمام الفقيه، المحدث، الرحال، الثقة، أبو نزار الحضرمي اليمني الصنعاني النماري الشافعي، مولده في سنة خمس وعشرين وخمس مائة، المولود في شبام، والذي طاف البلاد، وسمع من الشيوخ الكبار، وحدث بدمشق، ومصر، وعاد إلى حضرموت سنة ٥٨٠هـ، وحدث بصحيح البخاري في جامع شبام، وسمع منه خلائق، ثم هاجر إلى مصر ومات بها في الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٠٩هـ^(١).

ومن أعلام القرن التاسع علي بن أبي بكر السكران ، ولد في مدينة تريم سنة ٨١٨هـ، وأخذ العلم عن كثير من علماء عصره، وقرأ صحيح البخاري بالحرم المدني، و توفي سنة ٨٩٠هـ^(٢).

ومن أعلام القرن العاشر المحدث العلامة محمد بن علي خرد^(٣)، المولود في تريم سنة ٨٩٠ هـ، وكان متقنا لعلم الحديث، حافظا لرجالها، أخذ العلم عن كثير من علماء تريم وتوفي سنة ٩٦٠هـ.

ومن أعلام العصر الحديث الإمام مفخرة حضرموت ومسندها المحدث عيروس بن عمر الحبشي، ولد سنة ١٢٣٧هـ بمدينة الغرفة، ورحل في طلب العلم، والحديث، له عدة مؤلفات في الأسانيد توفي سنة ١٣٢٤هـ^(٤).

وهكذا نجد الحضارم قديما وحديثا لهم مزيد اعتناء بسنة النبي ﷺ -، ونشرها، والحفاظ على اتصال أسانيدهم بالنبي ﷺ -.

(١) ينظر سير أعلام النبلاء (٦٣ / ١٦)، و العبر في خبر من غير (٣ / ١٥٠)، و تاريخ الإسلام (٢١٣ / ١٣)، و الياقعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، الطبعة: الأولى، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، (٤ / ١٦)، و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨ / ١٤٤)، و أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، جمال الدين ب ط ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، عدد الأجزاء: ١٦ (٦ / ٢٠٧)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٧ / ٦٩).

(٢) ينظر منحة الإله (ص: ١٣)، و الكتاني، محمد عبد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، ٩٨٢م، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، الطبعة الثانية، بيروت: دار الغرب الإسلامي، تحقيق: إحسان عباس، عدد الأجزاء: ٢، (١ / ٢٤٩).

(٣) ينظر منحة الإله (ص: ١٣)، و الأعلام لالزركلي (٦ / ٢٩٢).

(٤) ينظر منحة الإله (ص: ١٤)، والأعلام لالزركلي (٥ / ٩٩).

الفصل الثالث

رجال الصحيحين الحضارم في القرن الأول

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مَنْ روى له الشيخان.

المبحث الثاني: مَنْ روى له البخاري.

المبحث الثالث: مَنْ روى له مسلم.

المبحث الأول من روى له الشيخان

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الأشعث بن قيس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المطلب الثاني: السائب بن يزيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المطلب الثالث: العلاء بن الحضرمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المطلب الرابع: المقداد بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المطلب الأول: أشعث بن قيس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

ترجمته:

أشعث بن قيس وهو الأشج بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة^(١)، ويكنى أبا محمد، و كان اسم الأشعث معدي كرب وكان أبداً أشعث الرأس فسمي الأشعث^(٢).

وللأشعث بن قيس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - صحبه؛ فقد وفد على النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في وفد كندة^(٣)، ثم رجع إلى اليمن، فلما قبض النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ارتد، فحاصره زياد بن لبيد البياضي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -^(٤) بالنجير^(٥) حتى نزل إليه فأخذه وبعث به إلى أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فمنّ عليه وزوجه أخته^(٦) فلما خرج الناس إلى العراق خرج معهم، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً^(٧)، وشهد الأشعث اليرموك، والقادسية

(١) ينظر الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، نسب معد واليمن الكبير، الطبعة: الأولى، عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، تحقيق: الدكتور ناجي حسن، عدد الأجزاء: ٢ (١٨٩/١)، و الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، معرفة الصحابة، الطبعة الأولى، الرياض: دار الوطن للنشر، عدد الأجزاء: ٧ (٢٨٥/١)، و جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١/٤٢٥)، و الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/١٣٣)، و سير أعلام النبلاء (٢/٣٧).

(٢) ينظر أسد الغابة (١/٢٤٩)، و تاريخ دمشق (٩/١١٦)، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/٢٨٧).

(٣) ينظر تاريخ الطبري (٣/١٣٨)، و الكامل في التاريخ (٢/١٦٣)، و البداية والنهاية (٥/٨٥)، علي، جواد، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١ م، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الطبعة الرابعة، دار الساقى، عدد الأجزاء: ٢٠ (٦/٧١).

(٤) زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية الأنصاري الخزرجي أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي أبو عبد الله، وشهد العقبة، وبندرا، والمشاهد، ومات النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو عامله على حضرموت وكان له بلاء حسن في قتال أهل الردة توفي سنة إحدى وأربعين. ينظر تهذيب التهذيب (٣/٣٨٣).

(٥) النجير: حصن منيع باليمن قرب حضرموت لمعدي كرب لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فحاصره زياد بن لبيد البياضي حتى افتتحه عنوة وقتل من فيه وأسر الأشعث بن قيس وذلك في سنة ١٢ للهجرة. معجم البلدان (٥/٢٧٢)، والشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها (٥٥٤)، ومعجم بلدان اليمن وقياداتها (٢/٧٣٨).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/٢٢)، و ابن خياط، أبي عمرو خليفة بن خياط، ب ط، طبقات خليفة، دار الفكر، تحقيق سهيل زكار، عدد المجلدات ١ (١/١٣١)، المقدسي، المطهر بن طاهر، ب ط، البدء والتاريخ، بور سعيد: مكتبة الثقافة الدينية، عدد الأجزاء: ٦ (٥/١٥٦)، و الاستيعاب (١/٤١)، و تهذيب الكمال (٣/٢٨٨-٢٨٦)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/٢٤٠)، وشذرات الذهب (١/٢٢١).

(٧) الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٢٢٦)، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/٢٨٧).

وغيرها^(١)، ومات في آخر سنة أربعين بعد قتل علي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وقيل قبل قتله، مات وله ثلاث وستون سنة^(٢).

أقوال العلماء فيه:

الأشعث بن قيس -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- صحابي.

والصحابا كلهم عدول بتعديل الله لهم، من لابس الفتن وغيرهم عند جمهور الفقهاء من المحدثين، والفقهاء والأصوليين، وأنهم لا يتعمدون الكذب على رسول الله -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وذلك لما اتصفوا به من قوة الإيمان، والتزام التقوى، والمروءة وسمو الأخلاق، والترفع عن سفاسف الأمور، ولم يخالف في عدالتهم أو عدالة بعضهم إلا شذاذ من المبتدعة وأهل الأهواء لا يعتد بأقوالهم لعدم استنادها إلى برهان^(٣).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

اتفق الشيخان على إخراج حديث واحد للأشعث -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-

أخرجه البخاري في كتاب الرهن، باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه، رقم (٢٥١٥)، وفي كتاب الشهادات، باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة؟ قبل اليمين، رقم (٢٦٦٦)، وباب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود، رقم (٢٦٦٩)،

(١) ينظر تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)، وصلة تاريخ الطبري (٣/ ٤٨٧)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ١٢٣)، تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٣/ ٦١٠).

(٢) طبقات خليفة بن خياط (٢٢٦)، والكامل في التاريخ (٢/ ٧٥١)، والعبر في خبر من غير (١/ ٣٤)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (١/ ٨٨).

(٣) ينظر مقدمة ابن الصلاح (١/ ٢٩٥)، و النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتاب العربي، تحقيق وتعليق محمد عثمان الخشت، عدد الأجزاء ١، (١/ ٩٢)، و ابن جماعة، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين، ١٤٠٦ هـ، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، الطبعة الثانية، دمشق: دار الفكر، تحقيق د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، عدد الأجزاء: ١، (١/ ١١٢)، و السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م، فتح المغيب بشرح الفية الحديث، الطبعة الأولى، مصر: مكتبة السنة، تحقيق علي حسين علي، عدد الأجزاء ٤، (٤/ ٩١)، و أبوشهبة، محمد بن محمد بن سويلم، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، دار الفكر العربي، عدد الأجزاء: ١، (١/ ٤٩٩).

وفي كتاب التفسير في تفسير سورة آل عمران قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ﴾ ﴿٧٧﴾ سورة آل عمران: ٧٧، رقم (٤٥٤٩)، وفي كتاب الأيمان والنذور باب عهد الله ، رقم (٦٦٦٠)، و باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿٧٧﴾ سورة آل عمران: ٧٧، رقم (٦٦٧٧) وكتاب الديات باب القسامة تعليقا .
وأخرجه مسلم في كتاب الأيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار، رقم (١٣٨).

ما انفرد به البخاري:

لم ينفرد البخاري للأشعث بحديث.

ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بحديثين هما:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء، رقم (١١٢٧).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الإمارة، باب طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق، رقم

(١٨٤٦).

المطلب الثاني: السائب بن يزيد - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -

ترجمته:

السائب بن يزيد^(١) بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث بن الولادة الكندي، ويقال الأسدي، ويقال الليثي، ويقال الهذلي^(٢)، وهو ابن أخت النمر، والنمر هو النمر بن جبل^(٣) خال أبيه يزيد، وكان جده سعيد بن ثمامة حليف بني عبد الشمس، حلفاً جاهلياً قديماً^(٤)، وأمه عليّة بنت شريح الحضرمي، أخت العلاء بن الحضرمي^(٥) ولد سنة اثنتين وقيل ثلاث للهجرة، وله ولأبيه صحبة^(٦)، ولما قدم رسول الله - ﷺ - من تبوك، خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع، فخرج معهم وهو غلام، وحج مع أبيه حجة الوداع وهو ابن سبع سنين^(٧)، ولقد ذهبت به خالته إلى

(١) ينظر التاريخ الكبير (٤ / ١٥٠)، و الفسوي ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي ، أبو يوسف ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ، المعرفة والتاريخ ، الطبعة الثانية ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، عدد الأجزاء : ٣ (١ / ٣٥٨) ، و مشاهير علماء الأمصار (١ / ٥٢) ، و الكلاباذي ، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن أبونصر البخاري ، ١٤٠٧ هـ ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والساد ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار المعرفة ، تحقيق عبدالله الليثي ، عدد الأجزاء : ٢ (١ / ٣٤٠) ، القيسراني ، وأبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، ١٣٢٣ هـ ، الجمع بين رجال الصحيحين ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ ، الطبعة الثانية ، بيروت ، لبنان : دار الكتب العلمية ، عدد الأجزاء : ٢ (١ / ٢٠٢) .

(٢) ينظر جمهرة أنساب العرب (١ / ٤٢٨) ، والاستيعاب (٢ / ٥٧٧) ، وتاريخ ابن عساكر (٢٠ / ١٠٦) ، وأسد الغابة (٢ / ٤٠١) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١ / ٢٠٨) ، وتهذيب الكمال (١٠ / ٢٩٥) ، وتاريخ الإسلام (٦ / ٣٦٥) ، والإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ٢٣) ، و تهذيب التهذيب (٣ / ٤٥٠) ، وشرحات الذهب (١ / ٣٦٠) .

(٣) ينظر الإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ٢٣) .

(٤) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣ / ١٣٧٦) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١ / ٢٠٨) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ١٩٤) ، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٦ / ٣٦٤) ، والإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ٢٣) .

(٥) العلاء بن الحضرمي - واسم الحضرمي عبد الله - بن عباد بن أكبر بن ربيعة ابن مالك بن أكبر بن عوف بن مالك بن الخزرج بن أبي بن الصدف حليف حرب بن أمية . ينظر أسد الغابة (٣ / ٥٧١) ، والاستيعاب (٣ / ١٠٨٥) . وستأتي ترجمته بالتفصيل في المطلب الثالث من هذا المبحث .

(٦) ينظر تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ، وصلة تاريخ الطبري (٢ / ٤٩٢) ، الكامل في التاريخ (٢ / ٣٦) ، الربيعي ، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر ، ١٤١٠ هـ ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، الطبعة : الأولى ، الرياض : دار العاصمة ، تحقيق : د . عبد الله أحمد سليمان الحمد ، عدد الأجزاء : ٢ (١ / ٧٠) ، والاستيعاب (٢ / ٥٧٧) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٣ / ١٧٤) ، وأسد الغابة (٢ / ٤٠١) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١ / ٢٠٨) .

(٧) ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٥٧٧) ، أبو الإمداد ، إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني ، ، برهان الدين المالكي ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م ، بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشَّمانل ، الطبعة : الأولى ، اليمن : مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة ، تحقيق : د . شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، عدد الأجزاء : ٢ (١ / ١٤٢) .

النبي - ﷺ - وهو وجع، فمسح النبي - ﷺ - رأسه ودعا له وتوضأ فشرب من وضوئه،

ونظر إلى خاتم النبوة^(١).

ومن مناقبه رضي الله عنه ما جاء عن الزهري^(٢) قال: "ما اتخذ رسول الله - ﷺ -

قاضياً، ولا أبو بكر، ولا عمر، حتى قال عمر للسائب ابن أخت نمر لو روحت عني بعض الأمر حتى كان عثمان و استعمله على سوق المدينة"^(٣)، وتوفي سنة ٨٠هـ، وقيل سنة ٨٢هـ، وقيل سنة ٨٦هـ، وقيل سنة ٩١هـ، وقيل ٩٦هـ، وكان عمره أربعاً وتسعين. هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم جميعاً^(٤).

أقوال العلماء فيه:

السائب بن يزيد صحابي^(٥).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

اتفق الشيخان على إخراج حديثين هما :

الحديث الأول: أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب الدعاء للصبيان بالبركة والمسح

على رؤوسهم، رقم (٥٩٩)، وفي كتاب المناقب، باب كنية النبي - ﷺ -، رقم (٣٥٤٠)، وباب خاتم النبوة، رقم (٣٥٤١). وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة، وصفته ومحلّه من جسده رقم (٢٣٤٥).

(١) ينظر الإصابة في تمييز الصحابة (٢٣ / ٣)

(٢) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري، من بنى زهرة بن كلاب، من قريش، أبو بكر: ولد سنة خمسين أول من دون الحديث، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء. تابعي، من أهل المدينة. كان يحفظ ألفين ومئتي حديث، نصفها مسند له مناقب كثيرة توفي في رمضان سنة أربع وعشرين ومائة. ينظر تاريخ دمشق (٢٩٤/٥٥)، وتنكرة الحفاظ (٨٥ / ١)، والأعلام للزركلي (٩٧ / ٧).

(٣) ينظر سير أعلام النبلاء (٤ / ٤٤١)، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، ١٩٩٣هـ/١٤١٤م، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، الطبعة: الأولى، بيروت لبنان: الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢ (٣٨٠ / ١).

(٤) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ١٩٥)، و سير أعلام النبلاء (٤ / ٤٤١)، و النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١ / ٢٠١).

(٥) ينظر الاستيعاب (٢ / ٥٧٦)، وأسد الغابة (٢ / ١٦٩)، والإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ٢٣).

الحديث الثاني: أخرجه البخاري في كتاب الأحكام، باب رزق الحكام والعاملين عليها، رقم (٧١٦٣).

أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف، رقم (١٠٤٥).

ما انفرد به البخاري:

انفرد البخاري بإخراج أحد عشر حديثاً وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الوضوء، باب استعمال فضل وضوء الناس، رقم (١٩٠).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الصلاة، أبواب المساجد، باب رفع الصوت في المساجد، رقم (٤٨٠).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الجمعة، باب الأذن في يوم الجمعة، رقم (٩١٢)، وباب المؤذن الواحد يوم الجمعة، رقم (٩١٣)، وباب الجلوس على المنبر عند التأذين، رقم (٩١٥)، وباب التأذين عند الخطبة، رقم (٩١٦)، و(تعليقاً في كتاب الكسوف في أبواب سجود القرآن باب من رأى أن الله عز و جل لم يوجب السجود، رقم (٣٦٥).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب جزاء الصيد، باب حج الصبيان، رقم (١٨٥٧).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب المزارعة، باب اقتناء الكلب للحرث، رقم (٢٣٢٣)، وكتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء، رقم (٣٣٢٥).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب من حدث بمشاهده في الحرب،

رقم (٢٨٢٤)، وفي كتاب المغازي، باب قوله تعالى ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ

وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ سورة آل عمران: ١٢٢، رقم (٤٠٦٢).

الحديث السابع: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب استقبال الغزاة، رقم (٣٠٣٨)، وفي

كتاب المغازي، باب كتاب النبي - ﷺ - إلى كسرى وقيصر، رقم (٤٤٢٦)، ورقم (٤٤٢٧).

الحديث الثامن: أخرجه في كتاب كفارات الأيمان، باب صاع المدينة، ومد النبي - ﷺ -

وما توارث أهل المدينة من ذلك قرناً بعد قرن، رقم (٦٧١٢).

الحديث التاسع: أخرجه في كتاب الحدود، باب الضرب بالجريد، والنعال، رقم (٦٧٧٩).

الحديث العاشر: أخرجه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي ﷺ، وحض على اتفاق أهل العلم، وما اجتمع عليه الحرمان مكة، والمدينة، وما كان بها من مشاهد النبي ﷺ - والمهاجرين، والأنصار، ومصلى النبي ﷺ -، والمنبر، والقبر، رقم (٧٣٣٠).

الحديث الحادي عشر: أخرجه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي ﷺ - وحض على اتفاق أهل العلم، وما اجتمع عليه الحرمان مكة، والمدينة، وما كان بها من مشاهد النبي ﷺ -، والمهاجرين، والأنصار، ومصلى النبي ﷺ -، والمنبر، والقبر، رقم (٧٣٣٨).

ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بإخراج سبعة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائماً، وقاعداً، وفعل بعض الركعة قائماً، وبعضها قاعداً رقم (١١٨).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض، رقم (١٤٢).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الجمعة، باب الصلاة بعد الجمعة، رقم (٨٨٣).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الحج، باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج، والعمرة، ثلاثة أيام بلا زيادة، رقم (١٣٥٢). من ثلاث طرق بألفاظ مختلفة والمعنى واحد.

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد، أو زرع، أو ماشية ونحو ذلك، رقم (١٥٧٦). من طريقين

الحديث السادس: أخرجه في كتاب المساقاة، باب تحريم ثمن الكلب، وحلوان الكاهن، ومهر البغي، والنهي عن بيع السنور، رقم (١٥٦٨) من طريقين.

الحديث السابع: أخرجه في كتاب السلام، باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا نوء، ولا غول، ولا يورد ممرض على مصح، رقم (٢٢٢٠).

المطلب الثالث: العلاء بن الحضرمي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -

ترجمته:

هو العلاء بن الحضرمي واسم الحضرمي^(١) عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عوف الحضرمي^(٢)، ونسبه بعضهم فقال: هو العلاء بن عبد الله بن عمار بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عوف بن مالك بن الخزرج، من بني إباد بن الصدف^(٣). وكان عبد الله الحضرمي قد سكن مكة، وحالف حرب بن أمية والد أبي سفيان^(٤)، وقد ولي رسول الله - ﷺ - إمارة البحرين للعلاء - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، وتوفي - ﷺ - وهو عليها، فأقره أبو بكر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في خلافته كلها عليها، ثم أقره عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -^(٥)، وكان للعلاء عدة إخوة منهم عامر ابن الحضرمي قتل يوم بدر كافرا، وأخوهما عمرو بن الحضرمي أول قتيل من المشركين قتله المسلمون، وكان ماله أول مال خمس^(٦)، وكان له أخ يقال له ميمون بن الحضرمي، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون، حفرها في الجاهلية^(٧)

(١) والحضرمي: بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني (٤ / ١٨١).

(٢) ينظر الطبقات الكبرى (٤ / ٣٥٩)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (١ / ٤٦١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٥٧)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ١٠٨٥)، أسد الغابة (٣ / ٥٧١)، والتجيب، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الطبعة الأولى، الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، المحقق: د. أبو لبابة حسين، عدد الأجزاء: ٣، (٣ / ١٠٣١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢ / ٤٨٥)، وتاريخ الإسلام (٢ / ١٢٩)، وتهذيب التهذيب (٨ / ١٥٩)

(٣) اسم الصدف: عمرو بن مالك أحد السكون بن أشرس من كندة ويقال كندي. وقيل وهو الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك ابن زيد بن حضر موت الأكبر. جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١ / ٤٦١)، ورجال صحيح مسلم (٢ / ٦٢)، و طبقات خليفة (ص: ١٣٣)، و ابن مَجُوبِيَه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر، ١٤٠٧ هـ، رجال صحيح مسلم، الطبعة الأولى، بيروت: دار المعرفة، المحقق: عبد الله الليثي، عدد الأجزاء: ٢ (٢ / ٦٢)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤ / ٢١٩٨)، والأنساب للسمعاني (٤ / ١٨١).

(٤) ينظر الطبقات الكبرى (٤ / ٣٥٩)، ورجال صحيح البخاري (٢ / ٥٩٠).

(٥) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٦ / ٥٠٦)، وتهذيب الأسماء واللغات (١ / ٣٤١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢ / ٤٨٤)، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢ / ٢٦٩).

(٦) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢ / ٤٨٤)، وتهذيب التهذيب (٨ / ١٥٩).

(٧) ينظر الطبقات الكبرى (٤ / ٣٥٩)، وتاريخ الإسلام (٢ / ١٢٩).

وأختهم الصعبة بنت الحضرمي^(١)، كانت تحت أبي سفيان بن حرب، فطلقها، فخلف عليها عبيد الله بن عثمان التيمي^(٢)، فولدت له طلحة بن عبيد الله^(٣)، وكان يقال إنه مجاب الدعوة^(٤)، وكان أبو هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يقول "رأيت من العلاء - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ثلاثة أشياء، لا أزال أحبه أبداً، قطع البحر على فرسه يوم دارين^(٥)، وقدم يريد البحرين، فدعا الله بالدهناء^(٦)، فنبع لهم ماء، فارتووا، ونسي رجل منهم بعض متاعه، فرد، فلقيه، ولم يجد الماء ومات ونحن على غير ماء، فأبدى الله لنا سحابة، فمطرنا، فغسلنا، وحفرنا له بسيوفنا، ودفناه، ولم نلحد له"^(٧)، وتوفي سنة ١٤، وقيل ٢١ للهجرة رضي الله عنه^(٨).

أقوال العلماء فيه

العلاء بن الحضرمي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - صحابي^(٩).

(١) ينظر أسد الغابة (٣/ ٥٧١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٤٨٤).

(٢) هو والد الصحابي الجليل طلحة بن عبيد الله.

(٣) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي، أبو محمد، أحد العشرة، أسلم على يد أبي بكر الصديق وقصة مشهورة في كتب السير توفي في يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين من الهجرة وله أربع وستون سنة. ينظر الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٤٣٢).

(٤) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٤٨٥).

(٥) دارين: هي فرضة (ميناء) بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند. والنسبة إليها داري، وقال ياقوت: وفي كتاب سيف: أن المسلمين اقتحموا إلى دارين البحر مع العلاء بن الحضرمي، فأجازوا ذلك الخليج بإذن الله جميعاً يمشون على مثل رملة ميثاء فوقها ماء يغمر أخفاف الأبل، وإن ما بين دارين والساحل مسيرة يوم وليلة لسفر البحر في بعض الحالات، فالتقوا وقتلوا، وسبوا فبلغ منهم الفارس ستة آلاف، والرجال ألفين. ينظر معجم البلدان (٢/ ٤٣٢).

(٦) الدهناء: بفتح أوله، وسكون ثانيه، ونون، والدّهان: الأمطار اللينة، واحدها دهن، وأرض دهناء مثل الحسن والحسنة ولعل الدهناء سميت بذلك لاختلاف النبات والأزهار في عراضها، وقيل: هي سبعة أجبل من الرمل في عرضها، بين كل جبلين شقيقة، وطولها من حزن ينسوعة إلى رمل بيرين، وهي من أكثر بلاد الله كلاً مع قلة أعداء ومياه، وإذا أخصبت الدهناء ربت العرب جمعاً لسعتها وكثرة شجرها. ينظر معجم البلدان (٢/ ٤٩٣).

(٧) ينظر الطبقات الكبرى (٤/ ٣٦٣)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٤/ ٢٤٢)، وأبو القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، ب ط ، سير السلف الصالحين، الرياض: دار الراجعية للنشر والتوزيع، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، عدد الأجزاء: ١ (١/ ٦٢٥).

(٨) ينظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١/ ٩٧)، ورجال صحيح مسلم (٢/ ٦٢)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢١٩٨)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١٠٨٦)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣٤١)، وابن قنفذ، أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب القسطنطيني، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، الوفيات (معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين)، الطبعة: الرابعة، بيروت: دار الأفاق الجديدة، تحقيق: عادل نويهيض، عدد الأجزاء: ١ (٤٤/١).

(٩) ينظر الاستيعاب (٣/ ١٠٨٥)، وأسد الغابة (٣/ ٥٧١)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٤٤٥).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

اتفق الشيخان على إخراج حديث واحد:

أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار، باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه،

رقم(٣٩٣٣).

و أخرجه مسلم في كتاب الحج، باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج

والعمرة، ثلاثة أيام بلا زيادة، رقم (١٣٥٢) من أربع طرق.

المطلب الرابع: المقداد بن عمرو - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -

ترجمته:

المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك الشريد بن هول، ويقال بن أبي أهون بن فايش بن حزن ويقال بن دريم بن القين بن الغوث، ويقال بن أهوذ بن بهراء^(١) بن عمرو بن الحاف بن قضاة الكندي البهراني^(٢)، كنيته أبو الأسود، ويقال أبو عمرو، ويقال أبو معبد المعروف بالمقداد بن الأسود، صاحب رسول الله - ﷺ -^(٣).

وكان عمرو بن ثعلبة أصاب دماً في قومه بهراء، فلحق بحضرموت، فحالف كندة، فكان يقال له الكندي، وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد؛ فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبي شمر بن حجر الكندي، فضرب رجله بالسيف وهرب إلى مكة، فحالف الأسود بن عبد يغوث الزهري، وكتب إلى أبيه، فقدم عليه فتبى الأسود المقداد فصار يقال المقداد بن الأسود^(٤).

(١) بهراء: قبيلة من اليمن، وهم ولد بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة والنسبة إليهم بهراني. ينظر مجموع بلدان اليمن وقبائلها (١٣٠/١).

(٢) ينظر البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م (المتوفى: ٢٧٩هـ)، جمل من أنساب الأشراف، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الفكر، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، عدد الأجزاء: ١٣ (٢٠٤/١)، ونسب معد واليمن الكبير (٧٠٣/٢)، و تاريخ الطبري (١١/٥٠٦)، الحاكم، أبي أحمد الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، ب ت، الأسامي والكنى، الطبعة: الأولى، مكتبة الغرباء الأثرية، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل، عدد الأجزاء: ٤ (٦٣/١)، والهمداني، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م، عجلة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، الطبعة الثانية، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، حققه وعلق عليه وفهرس له: عبد الله كنون، عدد الأجزاء: ١ (٥٢٠/١)، و ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، ب ط، اللباب في تهذيب الأنساب، بيروت: دار صادر (١/٥٢٠)، و البُرِّي، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التَّمَسَّاني، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، الطبعة الأولى، الرياض: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب، عدد الأجزاء: ٢ (٤٦٧/١).

(٣) ينظر طبقات خليفة (ص: ٢٠٠)، والأسامي والكنى (٦٣/١)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/١٤٨٢)، ورجال صحيح البخاري (٢/٧٢٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١/٩١)، وتهذيب التهذيب (١٠/٢٥٥).

(٤) ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/١٤٨٢)، وأبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة، المختصر في أخبار البشر، الطبعة الأولى، المطبعة الحسينية المصرية، عدد الأجزاء: ٤ (١٩٦/١).

وغلبت عليه، واشتهر بذلك، فلما نزلت ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ سورة الأحزاب: ٥ قيل له المقداد بن عمرو، واشتهر بابن الأسود^(١)، تزوج ضباعة بنت الزبير^(٢) بن عبد المطلب ابنة عم النبي - ﷺ -^(٣)، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها، وكان فارساً يوم بدر؛ حتى إنه لم يثبت أنه كان فيها على فرس غيره^(٤)، وعن ابن مسعود - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قال: "أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ سَبْعَةً، فَذَكَرَ مِنْهُمْ الْمُقْدَادَ"^(٥)، وعنه ابن مسعود - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: "شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما عدله به، أتى النبي - ﷺ - وهو يدعو على المشركين يوم بدر، فقال يا رسول الله، إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلْنَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ سورة المائدة: ٢٤، ولكن امضِ ونحن معك؛ فكانه سرّي عن رسول الله - ﷺ -^(٦).

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٣/ ١٦١)، وتاريخ الطبري (١١/ ٥٠٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٦٠/ ١٥٠).

(٢) ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لها صحبة وحديث. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، تقريب التهذيب، الطبعة الأولى، سوريا: دار الرشيد، المحقق: محمد عوامة، عدد الأجزاء: ١، (١/ ٧٥٠).

(٣) ينظر المعارف (١/ ٢٦٢)، وتاريخ الإسلام (٢/ ٢٢٧).

(٤) ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٠/ ١٤٣)، وأبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة النقات والضغفاء والمجاهيل، الطبعة الأولى، اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، عدد الأجزاء: ٤ (١/ ١٦٧)، سير أعلام النبلاء (١/ ٣٨٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٥٤).

(٥) الاستيعاب (٤/ ١٤٨١).

(٦) الطبقات الكبرى (٣/ ١٦٢).

وكان المقداد طويلاً، آدم^(١) كثير الشعر، أعين، مقروناً، يصفّر لحيته، وكان عظيم البطن،^(٢) مات سنة ٣٣ هـ في خلافة عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، وهو ابن سبعين سنة رضي الله عنه^(٣).

أقوال العلماء فيه:

المقداد بن عمرو - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - صحابي^(٤).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان: اتفق الشيخان على إخراج حديثان هما:

الحديث الأول:

أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرأ، رقم (٤٠١٩)، و كتاب الديات، باب قوله ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ النساء: ٩٣ رقم (٦٨٦٥). وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله، رقم (٩٥).

الحديث الثاني:

أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال، رقم (١٣٢)، وفي كتاب الوضوء، باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر، رقم (١٧٦)، و كتاب الغسل، باب غسل المذي والوضوء منه، رقم (١٧٨). وأخرجه مسلم في كتاب الحيض، باب المذي، رقم (٣٠٣) من طريقين .

(١) آدم: أدم وأدمة اشتدت سمرته فهو آدم وهي أدماء . ينظر المعجم الوسيط (١/ ١٠).

(٢) ينظر الطبقات الكبرى (٣/ ١٦٣)، الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، ١٣٥٨ هـ ١٩٣٩ م، المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة و التابعيه، ب ط، بيروت لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (ص: ١٣)، والبغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، معجم الصحابة، الطبعة: الأولى، الكويت: مكتبة دار البيان، تحقيق محمد الأمين بن محمد الجكني، عدد الأجزاء: ٥ (٢٩٣/٥)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٥/ ٤٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ٤٥٥).

(٣) ينظر الطبقات الكبرى (٣/ ١٦٣)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١/ ١٢٢)، والكمال في التاريخ (٢/ ٥١٨)، والمختصر في أخبار البشر (١/ ١٦٩)، وابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين المعري الكندي، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، تاريخ ابن الوردي، الطبعة: الأولى، لبنان / بيروت: دار الكتب العلمية عدد الأجزاء: ٢ (١/ ١٤٥)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٤٨١)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١/ ٩١).

(٤) ينظر الاستيعاب (٤/ ١٤٨٠)، وأسد الغابة (٤/ ٤٧٥)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٤٥٢).

ما انفرد به البخاري:

انفرد البخاري بحديث واحد أخرجه في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعُودُونَ﴾ (٢٤) المائدة: ٢٤، رقم (٤٦٠٩)، وفي كتاب المغازي، باب قوله تعالى ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِالْفِئْتَانِ مِن أَلَمَّتْ لَكُم مِّنَ الْأَنْفَالِ ٩﴾ سورة الأنفال ٩، رقم (٣٩٥٢).

ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بإخراج ثلاثة أحاديث هي:
الحديث الأول: أخرجه في كتاب الأشرية باب إكرام الضيف وفضل إيثاره، رقم (٢٠٥٥).
الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها، رقم (٢٨٦٤).
الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الزهد والرفائق باب النهي عن المدح، إذا كان فيه إفراط وخيف منه فتنة على الممدوح، رقم (٣٠٠٢).

المبحث الثاني من روى له البخاري

وفيه مطلبان

المطلب الأول المقدم بن معدي كرب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المطلب الثاني ثعلبة بن أبي مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المطلب الأول: المقدم بن معدي كرب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -

ترجمته:

المقدم بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب بن سلمة، ويقال بن نشيط بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور، وهو كندة بن مرتع بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن الهميسع بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان^(١).

كنيته أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى الكندي، وقيل: أبو يزيد، وقيل: أبو صالح، وقيل: أبو بشر^(٢)، صاحب رسول الله - ﷺ - وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله - ﷺ - من كنده وكانوا ثمانين راكبا^(٣)، سكن حمص، ويعد في أهل الشام^(٤)، مات سنة ٨٧هـ، وهو بن إحدى وتسعين سنة رضي الله عنه^(٥).

أقوال العلماء فيه

المقدم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - صحابي^(٦).

(١) ينظر نسب معد واليمن الكبير (١ / ١٨٠)، ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، ١٤١٨هـ، معجم الصحابة، الطبعة: الأولى، المدينة المنورة : : مكتبة الغرابة الأثرية، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، عدد الأجزاء: ٣ (١٠٥/٣)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣ / ١٩٣)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨ / ٤٥٩)، والتكميل في الجرح والتعديل ومعرفة النقات والضعفاء والمجاهيل (١ / ١٦٩).

(٢) ينظر ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، الأسماء والكنى للإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه صالح، الطبعة الأولى، الكويت : مكتبة دار الأقصى، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، عدد الأجزاء: ١ (١٠٤/١)، والتاريخ الكبير (٧ / ٤٢٩)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (٢ / ٧٠٥)، وأبو الفتح، محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، أسماء من يعرف بكنيته، الطبعة: الأولى، الهند: دار السلفية، تحقيق: أبو عبد الرحمن إقبال، عدد الأجزاء: ١ (٥٧/١)، والاستيعاب (٤ / ١٤٨٢)، وسير أعلام النبلاء (٣ / ٤٢٧)،

(٣) ينظر تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ١١٣)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨ / ٤٥٩)، والأعلام للزركلي (٧ /

٢٨٢).

(٤) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨ / ٤٥٩)، والبداية والنهاية (٩ / ٨٨)، وتهذيب التهذيب (١ / ٢٨٧).

(٥) ينظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١ / ٢١٥)، ومعجم الصحابة للبيهقي (٥ / ٣٠٣)، ومشاهير علماء الأمصار (٩١)،

رجال صحيح البخاري (٢ / ٧٢٧)، والعبير في خبر من غير (١ / ٧٦)، والبداية والنهاية (٩ / ٨٨).

(٦) ينظر الاستيعاب (٤ / ١٤٨٢)، وأسد الغابة (٤ / ٤٧٨)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨ / ٤٥٩).

مروياته في البخاري:

أخرج له البخاري حديثين هما:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمل يده، رقم (٢٠٧٢).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب البيوع، باب ما يستحب من الكيل، رقم (٢١٢٨).

المطلب الثاني: ثعلبة بن أبي مالك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -

ترجمته:

ثعلبة بن أبي مالك القرظي^(١)، واسم أبي مالك عبد الله بن سام^(٢)، قدم أبو مالك من اليمن، وهو من كندة على دين اليهود، ونزل في بني قريظة فنسب إليهم، ولم يكن منهم؛ فأسلم وتزوج امرأة من قريظة فعرف بهم^(٣)، وولد ثعلبة على عهد النبي - ﷺ -^(٤)، ويكنى أبا جعفر، ويقال أبو يحيى المدني^(٥)، إمام مسجد بني قريظة، وصاحب رسول الله - ﷺ -^(٦)، واختلف بعضهم في صحبته قال ابن معين^(٧) : " له رؤية بالنبي - ﷺ - " ^(٨) وقال العجلي: " أنه تابعي"^(٩)، وذكره ابن مندة^(١٠) في الصحابة فقال: " أدرك النبي - ﷺ - " ^(١١) .

- (١) ينظر طبقات ابن سعد (٥ / ٧٩)، و أبو زكريا ، يحيى ابن معين ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م، تاريخ ابن معين ،رواية الدوري، مكة المكرمة : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، عدد الأجزاء ٤(٣/١٤٤)، والتاريخ الكبير(١٧٤/٢)، رجال صحيح البخاري (١ / ١٣٤)، والأنساب للسمعاني (١٠ / ٣٨٠)، والاستيعاب (١/٢١٢)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/١٤٩)،، وتهذيب الكمال (٤ / ٣٩٧)، والذهبي، : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م ،الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الطبعة: الأولى، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب(١/٢٨٤).
- (٢) ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٢١٢)، والوافي بالوفيات(٨/١١)، والإصابة في تمييز الصحابة (١ / ٥٢٢).
- (٣) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (١ / ٤٩٠)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٢١٢)، والوافي بالوفيات(٨/١١)، والإصابة في تمييز الصحابة (١ / ٥٢٢)، وتهذيب التهذيب (٢ / ٢٥).
- (٤) ينظر المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (١ / ١١)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٢١٢).
- (٥) ينظر طبقات خليفة(١/٤٤٣)، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣ / ١٢)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١ / ٤٩٠).
- (٦) ابن مندة، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، العدي أبو القاسم، ب ط، المستخرج من كُتُب النَّاسِ لِلتَّذَكُّرِ وَالْمُسْتَرْطَفِ مِنْ أَحْوَالِ الرِّجَالِ لِلْمَعْرِفَةِ، البحرين: وزارة العدل والشؤون الإسلامية، إدارة الشؤون الدينية، تحقيق: أ. د. عامر حسن صبري التميمي، عدد الأجزاء: ٣(٢/٩٦)، تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٦ / ٣٠٩).
- (٧) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، وقيل: يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام، أبو زكريا المري من غطفان، مولى لهم ولد سنة ثمان وخمسين، وكان من أهل الأنبار. وكان حافظا ثقة ثبتا متقنا توفي يحيى بن معين بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين في ذي القعدة وهو ذاهب إلى الحج . ينظر المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١١ / ٢٠٢ - ٢٠٤).
- (٨) الإصابة في تمييز الصحابة (١ / ٥٢٢).
- (٩) الثقات للعجلي (١ / ٢٦١).
- (١٠) ابن مندة: أحمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، ابن مندة، أبو عبد الله العدي (نسبة إلى عبد ياليل) الأصبهاني من كبار حفاظ الحديث الراجلين في طلبه، المكثرين من التصنيف فيه توفي في ٣٩٥ هـ . ينظر الأعلام للزركلي (٦ / ٢٩).
- (١١) معرفة الصحابة لابن مندة (١ / ٣٦٧).

أقوال العلماء فيه:

ثعلبه بن مالك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - صحابي (١).

مروياته في البخاري:

أخرج له البخاري حديثين هما :

الحديث الأول: أخرج في كتاب الجهاد والسير، باب حمل النساء القرب إلى الناس في

الغزو، رقم (٢٨٨١)، وفي كتاب المغازي، باب ذكر أم سليط، رقم (٤٠٧١).

الحديث الثاني أخرج في كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في لواء النبي - ﷺ -،

رقم (٢٩٧٦).

(١) معرفة الصحابة لابن منده (١/ ٣٦٧)

المبحث الثالث من روى له مسلم

وفيه سبعة مطالب

المطلب الأول شرحبيل بن السمط رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المطلب الثاني عدي بن عميرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المطلب الثالث وائل بن حجر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المطلب الرابع أوس بن ضمعج.

المطلب الخامس جبير بن نفير.

المطلب السادس زاذان الكندي.

المطلب السابع عبد الرحمن بن جبير بن نفير.

المطلب الأول: شرحبيل بن السمط رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

ترجمته:

شرحبيل بن السمط بن حُمر بن النعمان بن عمرو بن عُرْفُجة بن امرئ القيس بن نجاب ابن معاوية بن ذهل بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور مُرتع بن معاوية بن كِنْدَةَ^(١).

يكنى أبا يزيد، وقيل: أبو السمط^(٢)، أدرك الإسلام وقد اختلف في صحبته، فقيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له، وجزم البخاري بصحبته^(٣)، وكان أميراً على حمص في زمن معاوية؛ وهو الذي قسم منازل حمص بين أهلها حين افتتحوها، وكان من أشرف أهل الشام^(٤)، واستقدمه معاوية قبل صفين يستشيريه، وكان له أثر عظيم في مخالفة علي وقتاله^(٥).

وحينما طابقت بنو معاوية كلهم على منع الصدقة وأجمعوا على الردة؛ ما كان من شرحبيل ابن السمط وابنه إلا أن قاما في بني معاوية، فقالا "والله إن هذا لقبيح بأقوام أحرار التنقل، وإن الكرام ليكونون على الشبهة فيتكرمون أن ينتقلوا عنها إلى أوضح منها مخافة العار، فكيف بالرجوع عن الجميل، وعن الحق إلى القبيح والباطل، اللهم إنا لا نمالي قومنا على هذا، وإنا لنادمون على مجامعتهم إلى يومنا هذا"، وخرج شرحبيل والسمط حتى أتيا زياد بن لبيد^(٦) فانضما إليه^(٧).

(١) ينظر الثقات لابن حبان (٤/ ٣٦٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٤٥٥)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٤١٨)، ومغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ٤٧٥)،

(٢) ينظر فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٤١٣)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٤٧٠)، و المقتنى في سرد الكنى (١/ ٢٩٤)

(٣) ينظر التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٨).

(٤) ينظر الطبقات الكبرى (٧/ ٤٤٥)، والأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، الاشتقاق، الطبعة: الأولى، بيروت - لبنان: دار الجيل، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، عدد الأجزاء: ١(٣٦٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٤٥٨)، ومغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ٤٧٥)،

(٥) ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٦٩٩)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٤٥٥)، وأسد الغابة (٢/ ٦٢١).

(٦) زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي شهد العقبة مع السبعين، وكان لما أسلم يكسر أصنام بني بياضة، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وتوفي رسول الله ﷺ وهو عامله على حضرموت، وولي قتال أهل الردة باليمن، توفي في حدود الخمسين للهجرة. ينظر المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٤/ ١٨٥)، والوفاي بالوفيات (٦/ ١٥).

(٧) ينظر تاريخ الطبري(تاريخ الرسل والملوك)، وصلة تاريخ الطبري (٣/ ٣٣٤)، و الكامل في التاريخ (٢/ ٢٣١)،

وكان فارسا بطلا شجاعا، قيل إنه شهد القادسية، واستعمله سعد بن أبي وقاص -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-
على الميسرة فيها، وكان قد غلب الأشعث بن قيس على شرف كندة^(١)، توفي سنة ٣٦ هـ، وقيل
سنة ٤٠ هـ رضي الله عنه^(٢).

أقوال العلماء فيه:

شرحبيل بن السمط -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- صحابي^(٣).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثين هما:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين
وقصرها، رقم (٦٩٢).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الإمارة، باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل، رقم
(١٩١٣) من طريقين.

(١) ينظر تاريخ الإسلام (٢/ ٣٥٠)، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٤٢٠).

(٢) ينظر أسد الغابة (٢/ ٦٢١)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٧٥).

(٣) ينظر التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٨).

المطلب الثاني: عدي بن عميرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

ترجمته:

عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، ويقال الحضرمي^(١)، كنيته أبو زرارة، له صحبة^(٢)، وفد على النبي - ﷺ -^(٣).

وكان سبب إسلامه أنه قال: "كان بأرضنا حبر من اليهود يقال له ابن شهلاء، فقال لي إني أجد في كتاب الله أنّ أصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم، لا والله ما أعلم هذه الصفة إلا فينا معشر اليهود، وأحد نبيهم يخرج من اليمن، فلا يرى أنه يخرج إلا منّا، قال عديّ فوالله ما لبثنا حتى بلغنا أنّ رجلاً من بني هاشم قد تنبأ، فذكرت حديث ابن شهلاء، فخرجت إليه فإذا هو ومن معه يسجدون على وجوههم"^(٤).

وكان عدي بن عميرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بالكوفة، ولما ورد إليها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رأى من أهل الكوفة قولاً في عثمان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فقال بنو الأرقم - وهم بطن من كندة، رهط عدي بن عميرة - لا نقيم في بلد يشتم فيه عثمان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فخرجوا إلى معاوية - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -^(٥)، وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مخافة أن يفسدوا أهل الشام،

(١) ينظر طبقات خليفة (١/١٣١)، و نسب معد واليمن الكبير (١/١٥٠)، والبغدادي، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر، ب ط، المحبر، بيروت: دار الآفاق الجديدة، تحقيق: إيلازة ليختن شتيتير، عدد الأجزاء: ١ (١/٢٩٥)، والنقات لابن حبان (٣/٣١٧)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/١٧٠٠)، واللباب في تهذيب الأنساب (١/٤٤)، ورجال مسلم (٢/١١٨)، والجمع بين رجال الصحيحين (١/٣٩٩)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/١٠٦٠)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠/١٤٥)، وأسد الغابة (٣/٥١٣)، وتهذيب الكمال (١٩/٥٣٦).

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢)، والتاريخ الكبير (٧/٤٤)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/١٧٠٠)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/٢١٩٢).

(٣) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/٥٣٧)، وتاريخ الإسلام (٢/٥٢٣).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/٣٩٣).

(٥) ينظر المحبر (٢٩٥).

فأنزلهم (نصيبين) ^(١)، وأقطع لهم قطائع، ثم كتب إليهم إني أتخوف عليكم عقارب (نصيبين) . فأنزلهم (الرها) ^(٢) ، وأقطعهم بها قطائع وشهدوا معه صفيين ^(٣).

مات عدي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- سنة ٤٠ هـ بالرها ، وقيل أنه نزل الكوفة ثم خرج عنها بعد قتل

عثمان -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فصار إلى الجزيرة فمات بها ^(٤).

أقوال العلماء فيه:

عدي بن عميرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- صحابي ^(٥).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً في كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال، رقم (١٨٣٣).

(١) نصيبين: قسبة ديار ربيعة ونهرها نهر الهرماس وبها عقارب قاتله . ينظر المهلبى ، الحسن بن أحمد المهلبى العزيرى، ب ط، العزيرى أو المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، عدد الأجزاء: ١ (١١٢).

(٢) الرهاء: بضم أوله، والمد، والقصر: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ سميت باسم الذي استحدثها، وهو الرهاء بن البلندى بن مالك ابن دعر. ينظر معجم البلدان (٣/ ١٠٦).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠/ ١٤٩)، وأسد الغابة (٣/ ٥١٣)، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/

٢١٩).

(٤) طبقات خليفة (١/ ١٣١)، والوفى بالوفيات (١٩/ ٣٤٨)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٣٩٣).

(٥) ينظر الاستيعاب (٣/ ١٠٦٠)، و أسد الغابة (٣/ ٥١١).

المطلب الثالث: وائل بن حجر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -

ترجمته:

وائل بن حجر^(١) بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي، وقيل وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد، وقال أيضا ويقال وائل بن حجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن مالك بن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي، أبو هنيذة الحضرمي.

كان قبلا من أقبال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم، وفد على رسول الله - ﷺ -، وكان رسول الله - ﷺ - قد بشر أصحابه بقدومه قبل أن يصل بأيام، وقال: (يأتاكم وائل بن حجر من أرض بعيدة، من حضرموت، طائعا راغبا في الله - ﷻ - وفي رسوله، وهو بقية أبناء الملوك)، فلما دخل عليه رحب به وأدناه من نفسه، وقرب مجلسه وبسط له رداءه، وأجلسه عليه مع نفسه، وقال (اللهم بارك في وائل وولده)؛ واستعمله النبي - ﷺ - على الأقبال من حضرموت وأقطعه أرضا، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، وقال: أعطها إياه، فقال له: معاوية (أردفني خلفك)، وشكى إليه حر الرمضاء، قال لست من أرداف الملوك، فقال: أعطني نعلك، فقال انتعل ظل الناقة، قال: وما يغني ذلك عني؟! وقال للنبي - ﷺ -: إن أهلي غلبوني على الذي لي، قال: أنا أعطيك ضعفه.

(١) ينظر طبقات خليفة (٢٢٦/١)، والتاريخ الكبير (١٧٥/٨)، والنقات لابن حبان (٤٢٥/٣)، ورجال صحيح مسلم (٣٠٩/٢)، والجمع بين رجال الصحيحين (٥٤٦/٢)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٥٦٣/٤)، وتاريخ دمشق (٣٨٥/٦٢)، وأسد الغابة (٤/٦٥٩)، وسير أعلام النبلاء (٥٧٣/٢)، والوفاء بالوفيات (٢٧/٢٥١)، والبداية والنهاية (٩٤/٥)، والإصابة (٤٦٦/٦)، وتهذيب التهذيب (١٠٩/١١)، والخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري البمني، ١٤١٦ هـ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ب ط، حلب/بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، عدد الأجزاء: ١ (٤١٥/١). جابر، أبي أسامة محمد بن سالم بن علي، الدر والياقوت في تراجم أعلام المحدثين من حضرموت، ب ط، (٦٣).

ونزل الكوفة في الإسلام، وعاش إلى أيام معاوية -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- ووفد عليه فأجلسه معه على السرير، ورحب به وأجازه لوفوده عليه؛ فأبى من قبول جائزته وحبائه وأراد أن يرزقه؛ فأبى وقال يأخذه من هو أولى مني؛ فإني في غنى عنه، وذكره الحديث، فقال: وائل فوددت أني كنت حملته بين يدي.

وكان وائل بن حجر -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- زاجراً^(١) حسن الزجر، وخرج يوماً من عند زياد^(٢) بالكوفة وأميرها المغيرة^(٣)، فرأى غراباً ينقع، فرجع إلى زياد؛ فقال له: "يا أبا المغيرة، هذا غراب يرحلك من هاهنا إلى خير"؛ فقدم رسول معاوية من يومه إلى زياد أن سر إلى البصرة والياً. وشهد مع علي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- صفين، وكان على راية حضرموت يومئذ، وتوفي في إمارة معاوية بن أبي سفيان -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وذلك يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة ٤٤ هـ، وقيل توفي في حدود الخمسين من الهجرة رضي الله عنه.

أقوال العلماء فيه:

وائل بن حجر -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- صحابي^(٤).

(١) الزجر: المنع والنهي والانتهاز، والزجر للطيور وغيرها التيمن بسنوحها والتشاؤم ببروحها، وإنما سمي الكاهن زاجراً لأنه إذا رأى ما يظن أنه يتشاعم به زجر بالنهي عن المضي في تلك الحاجة برفع صوت وشدة، وهو نوع من أنواع العياقة والكهانة المنهي عنه. ينظر لسان العرب (٤/ ٣١٨).

(٢) وهو زياد بن عبيد النقي، وهو زياد ابن سمية، وهي أمه، وهو زياد بن أبي سفيان الذي استلحقه معاوية بأنه أخوه. ولد عام الهجرة، وأسلم زمن الصديق وهو مراهق. من نبلاء الرجال رأياً، وعقلاً، وحزماً، ودهاء، وفطنة، أصابه الطاعون في سنة ثلاث وخمسين ومات بسببه. ينظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٩٤).

(٣) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب من كبار الصحابة أولي الشجاعة والمكيدة، شهد بيعة الرضوان رجلاً طويلاً، مهيباً، ذهب عينه يوم اليرموك، وقيل: يوم القادسية وقيل: من الكسوف، مات وهو أمير الكوفة في سنة خمسين، في شعبان، وله سبعون سنة. ينظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٢١).

(٤) ينظر أسد الغابة (٤/ ٦٥٩)، والاستيعاب (٤/ ١٥٦٢).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم ستة أحاديث وهي:

الحديث الأول والثاني: أخرجه في كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين

فاجرة بالنار، رقم (١٣٩).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الصلاة، باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة

الإحرام تحت صدره فوق سرتة، ووضعها في السجود على الأرض حذو منكبيه، رقم (٤٠١).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب القسامة والمحاريب والقصاص والديات، باب صحة

الإقرار بالقتل، وتمكين ولي القتل من القصاص، واستحباب طلب العفو منه، رقم (١٦٨٠).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الأشربة، باب تحريم التداوي بالخمير، رقم (١٩٨٤).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب كراهة تسمية العنب

كرما، رقم (٢٢٤٨).

المطلب الرابع: أوس بن ضمعج

ترجمته:

أوس^(١) بن شداد بن ضمعج^(٢) التنعي الحضرمي^(٣) ويقال النخعي^(٤)، من أهل الكوفة^(٥)، تابعي كبير، أدرك الجاهلية^(٦)، وكان من القراء الأول^(٧)، مات سنة ٧٤ هـ رحمه الله^(٨).

أقوال العلماء فيه

قال ابن سعد^(٩): "كان ثقة معروفا قليل الحديث"^(١٠).

(١) أوس: من ولد تنعة بن هانئ بن عمرو بن ذهل بن شرحبيل بن حبيب بن عمير بن الأسود بن الضبيب بن عمرو بن عبد بن سلمان بن الحارث بن حضر موت، وهم اليوم أو أكثرهم بالكوفة، وبهم سميت قرية بحضرموت عند وادي برهوت الذي تسمع منه أصوات أهل النار تنعته-وله ذكر في الآثار وقد نسب بهذه النسبة جماعة منهم إلى القبيلة ومنهم إلى الموضع. ينظر الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٨٦)، ومعجم البلدان (٢/ ٤٩).

(٢) ضمعج: الضخمة من النوق، والضمعج: (المرأة الضخمة) الغليظة. وقيل: القصيرة، ينظر الفراهيدي، الخليل بن احمد، ١٤٠٩ هـ، العين، الطبعة الثانية، ايران: مؤسسة دار الهجرة، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي الدكتور ابراهيم السامرني عدد الأجزاء: ٨ (٢/ ٣١٠).

(٣) ينظر الطبقات (٦/ ٢١٣)، وأنساب الأشراف للبلانري (١/ ١٠)، والأنساب للسمعاني (٢/ ٢٨٦)، وعجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب (ص: ٣١)، و اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ١٦٧)، والوافي بالوفيات (٩/ ٢٥٣).

(٤) النخعي: بفتح النون والحاء وبعدها عين مهملة هذه النسبة إلى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج نزلت الكوفة، وهم منسوبون إلى النَّخَع واسمه حبيب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ابن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، وسُمِّي نخعا لأنه نخع من قومه أي بعد ونزل بيثمة. ينظر الأنساب للسمعاني (١٣/ ٦٢)، وعجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب (١١٩)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٣٠٤).

(٥) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٣/ ٨٦)، ورجال صحيح مسلم (١/ ٧١)، والجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٤٦).

(٦) ينظر أسد الغابة (١/ ١٧٣)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٣٥٨).

(٧) ينظر تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٦/ ٢٩٨)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٣٥٨).

(٨) ينظر مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٧١)، والكامل في التاريخ (٣/ ٤١٩)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٥/ ٣٦٤)، وشذرات الذهب (١١/ ٣١٢).

(٩) أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الزهري البصري كاتب الواقدي؛ كان أحد الفضلاء النبلاء الأجلاء، صحب الواقدي المذكور قبله زمانا وكتب له فعرف به، وكان صدوقا ثقة، وتوفي يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة، سنة ثلاثين ومائتين ببغداد، ودفن في مقبرة باب الشام، وهو ابن اثنتين وستين سنة، رحمه الله تعالى. ينظر وفيات الأعيان (٤/ ٣٥١)، وتاريخ دمشق (٥٣/ ٦٢)، وتاريخ بغداد (٣/ ٢٦٦).

(١٠) الطبقات الكبرى (٦/ ٢١٣).

ونكره ابن حبان^(١) في الثقات^(٢).

وقال العجلي: (٣) ثقة^(٤).

قال ابن حجر: ثقة مخضرم^(٥) من الثانية^(٦) (٧).

قال شعبة^(٨): "والله ما أراه إلا كان شيطاناً يعني لجودة حديثه" (٩).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة،

رقم (٦٧٣) من طريقين.

(١) ابن حبان الحافظ الإمام العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي صاحب التصانيف، كان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار، عالماً بالطب، والنجوم، وفنون العلم، توفي في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، ينظر تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ٨٩)، و السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ، ١٤١٣ هـ ، طبقات الشافعية الكبرى، الطبعة الثانية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، عدد الأجزاء: ١٠ (٣/١٣١)

(٢) الثقات لابن حبان (٤/٤٣).

(٣) أحمد بن عبد الله بن صالح، أبو الحسن العجلي: مؤرخ للرجال، من حفاظ الحديث. ولد وعاش بالكوفة، ثم بالبصرة وبغداد. وترك العراق وقت المحنة، بخلق القرآن، فاستقر في طرابلس الغرب، وتوفي بها سنة ٢٦١ هـ ، له كتاب (الثقات). ينظر الأعلام للزركلي (١/ ١٥٦).

(٤) العجلي ، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، معرفة الثقات، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة الدار ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي، عدد الأجزاء: ٢، (١/٢٣٧).

(٥) مخضرم: بفتح الراء كأنه خضرم أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحة وغيرها ، هم من التابعين الذين أدركوا الجاهلية ، وحياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأسلموا ، ولا صحبة لهم. مقدمة ابن الصلاح (١/٣٠٣)

(٦) وهي الطبقات التي اصطلحها ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ، والمقصود من الثانية: من أكد مدحه: إما بأفعل: كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظاً: كثقة ثقة، ومعنى: كثقة حافظو وهم طبقة كبار التابعين كابن المسيب، فإن كان مخضرم صرح بذلك، ومن كانت سنة وفاتهم قبل المائة. ينظر تقريب التهذيب بتصرف (١/ ٧٣-٧٥).

(٧) تقريب التهذيب (١/١١٦).

(٨) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي أمير المؤمنين في الحديث لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا أحسن حديثاً منه ، وكان من أرق الناس كان ربما مر به السائل فيدخل إلى بيته فيعطيه ما أمكنه، توفي بالبصرة سنة ستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى تاريخ بغداد (١٠/٣٥٣)، وفيات الأعيان (٢/٤٧٠)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٤٧٩)، وتهذيب التهذيب (٤/٣٤٤).

(٩) تهذيب التهذيب (١/ ٣٨٣).

المطلب الخامس: جبير بن نفير

ترجمته:

جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي^(١)، يكنى أبا عبد الرحمن، ويقال أبو عبد الله الشامي الحمصي^(٢) والد عبد الرحمن بن جبير بن نفير^(٣)؛ أدرك الجاهلية، ولم ير النبي -ﷺ-، أسلم في خلافة أبي بكر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وهو معدود في كبار تابعي أهل الشام، ولأبيه نفير صحبة ورواية^(٤)، وكان جبير من علماء أهل الشام^(٥)، قال جبير: "استقبلت الإسلام من أوله، فلم أزل أرى في الناس صالحاً وطالحاً"^(٦)، مات سنة ٧٥ هـ، ويقال مات في سنة ٨٠ هـ رحمه الله تعالى^(٧).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "ثقة من كبار تابعي أهل الشام القديما"^(٨).

وقال ابن سعد: "كان ثقة فيما يروي من الحديث"^(٩).

وقال العجلي: "شامي تابعي ثقة"^(١٠).

(١) ينظر الطبقات (٤٤٠/٧)، والمعرفه والتاريخ (٣٠٨/٢)، ورجال صحيح مسلم (١١٨/١)، و الجمع بين رجال الصحيحين (٧٧/١)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢٣٤)، وتهذيب الكمال (٤/ ٥١٠)، والعبير (١/ ٦٧)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٣٨٢)، وشذرات الذهب (٣٢٨/١)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٦٣١).

(٢) ينظر أنساب الأشراف للبلانري (١/ ١٠)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٦٤)، طبقات الحفاظ (١/ ٢٣)، والمستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٢/ ١٠٤).

(٣) سنأتي ترجمته ص .

(٤) ينظر مشاهير علماء الأمصار (١/ ١٨١)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٥٢٥)، والغيتابي، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفي بدر الدين العيني، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م ، مغانى الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، الطبعة الأولى، لبنان: بيروت دار الكتب العلمية، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، عدد الأجزاء: ٣ (١/ ١٤٠).

(٥) ينظر سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٢).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٢٢٤)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٣٨٢)، والسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، ١٤٢٤ هـ، المحاضرات والمحاويرات، الطبعة الأولى، بيروت: دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١ (١/ ٩٠).

(٧) ينظر العبير في خبر من غير (١/ ٦٧)، والوافي بالوفيات (١١/ ٤٦)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (١/ ١٣٠)، والبداية والنهاية (٩/ ٤١)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (١/ ٣٢٨).

(٨) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م، الجرح والتعديل، الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الهند: حيدر اباد الدكن: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (٢/ ٥١٣).

(٩) الطبقات (٤٤٠/٧).

(١٠) معرفة الثقات للعجلي (١/ ٢٣٧).

وقال أبو زرعة: "ثقة"^(١).

ونكره ابن حبان في الثقات^(٢).

وقال الذهبي: "ثقة"^(٣).

قال ابن حجر: "ثقة جليل من الثانية مخضرم."^(٤)

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم اثني عشر حديثًا:

الحديث الأول: أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الوضوء، رقم

(٢٣٤) من طريقين.

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين

وقصرها، رقم (٦٩٢).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن، و

سورة البقرة، رقم (٨٠٥).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت في الصلاة، رقم (٩٦٣) من

طريقين.

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب النكاح، باب تحريم وطء الحامل المسبية، رقم

(١٤٤١).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، رقم

(١٧٥٣) من طريقين.

الحديث السابع: أخرجه في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إذا غاب

عنه الصيد ثم وجدته، رقم (١٩٣١) من طريقين.

(١) تهذيب التهذيب (٢/٦٤)، و الجرح والتعديل (٢/٥١٣).

(٢) الثقات لابن حبان (٤/١١١).

(٣) الكاشف (١/٢٩٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٣٨).

الحديث الثامن: أخرجه في كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء، رقم (١٩٧٥) من طريقين.

الحديث التاسع: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصر، رقم (٢٠٧٧) من ثلاثة طرق.

الحديث العاشر: أخرجه في كتاب السلام، باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك، رقم (٢٢٠٠).

الحديث الحادي عشر: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم، رقم (٢٥٥٣) من طريقين.

الحديث الثاني عشر: أخرجه في كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب نكر الدجال وصفته وما معه، رقم (٢٩٣٧) من طريقين.

المطلب السادس: زاذان الكندي

ترجمته:

زاذان أبو عمر الكندي الكوفي^(١)، كنيته أبو عمرو، ويقال أبو عبد الله^(٢)، البزاز، الضرير^(٣)، أحد العلماء الكبار،^(٤) و لد في حياة النبي -ﷺ- وشهد خطبة عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بالجابية^(٥)، قال زبيد^(٦): "رأيت زاذان يصلي قائماً كأنه خشبة وفي رواية: كأنه جذع قد حفر له"^(٧)، وقال محمد بن جحادة^(٨): "كان زاذان يبيع الكرابيس^(٩) وكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين وسامه سومة واحدة"^(١٠).

-
- (١) ينظر الطبقات الكبرى (١٧٩/٦)، وطبقات خليفة (٢٦٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤٣٧/٣)، والأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة: بجوار محافظة مصر، ثم صورتها عدة دور منها بيروت: دار الكتاب العربي، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: دار الكتب العلمية (طبعة ١٤٠٩هـ بدون تحقيق)، عدد الأجزاء: ١٠، (١٩٩/٤)، وتاريخ بغداد (٥١٥/٩)، وتاريخ دمشق (٢٧٨/١٨)، والمننظم (٢٥١/٦)، والوافي بالوفيات (١١٠/١٤)، وشذرات الذهب (٣٣٤/١).
- (٢) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٤٣٧/٣)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (٥٣٢/١)، ورجال صحيح مسلم (١/٢٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٢٨٠/٤)، ولسان الميزان (٧/٢١٨).
- (٣) الضرير: كأثير: الرجل الذاهب البصر، ومصدره الضرارة، جمعه: أضراء، وهو مجاز، ومنه حديث البراء: (فجاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته)، و الضرارة هنا: العمى، وهي من الضر: سوء الحال. ينظر تاج العروس (١٢/٣٨٦).
- (٤) سير أعلام النبلاء (٢٨٠/٤).
- (٥) ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧٨/١٨)، وتهذيب التهذيب (٣/٢٦١).
- والجابية: بكسر الباء، وباء مخففة وأصله في اللغة الحوض الذي يجبي فيه الماء للجل، وهي قرية من أعمال دمشق، وفي هذا الموضوع خطب عمر ابن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، خطبته المشهورة. معجم البلدان (٢/٩١).
- (٦) زبيد بن الحارث أبو عبد الرحمن الأيامي الكوفي، معدود في صغار التابعين: مات سنة ثنتين وعشرين ومائة، وقيل أربعة وعشرين. ينظر تاريخ الإسلام (٥٧/٨)، والتاريخ الكبير (٤٥٠/٣).
- (٧) تاريخ الإسلام (٢/٩٣٤).
- (٨) محمد بن جحادة الكوفي، أحد الأئمة الثقات وكان من الفضلاء الصلحاء. توفي: بطريق مكة في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة. ينظر سير أعلام النبلاء (٦/٣٠٩).
- (٩) كريس: الكرياس فارسي معرب، بكسر الكاف، والكرياسة أخص منه. والجمع الكرابيس، وهي ثياب خشنة. الجوهري، إسماعيل بن حماد، ١٩٩٠م، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، الطبعة الرابعة، بيروت: دار العلم للملايين، الأجزاء: ٦، (٤/١٠٨).
- (١٠) ينظر ثقات ابن حبان (٤/٢٦٦)، و الجرجاني، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، الكامل في ضعفاء الرجال، ب د، بيروت: دار الفكر، تحقيق يحيى مختار غزاوي، عدد الأجزاء (٧/٢١٠).

قال زاذان: "كنت غلاما حسن الصوت، جيد الضرب بالطنبور"^(١)، فكنت مع صاحب لي، وعندنا نبيذ، وأنا أغنيهم، فمر ابن مسعود -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فدخل، فضرب الباطية"^(٢)، بددها، وكسر الطنبور، ثم قال لو كان ما يسمع من حسن صوتك يا غلام بالقرآن، كنت أنت أنت، ثم مضى، فقلت لأصحابي من هذا؟، قالوا هذا ابن مسعود -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، فألقى في نفسي التوبة"^(٣) توفي سنة ٨٢ هـ رحمه الله تعالى^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: "في الطبقة الثانية من أهل الكوفة وكان ثقة قليل الحديث"^(٥).

وقال ابن معين: "ثقة"^(٦).

قال العجلي: "ثقة"^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال ابن عدي: "أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة"^(٩).

قال الذهبي: "كان ثقة، صادقا"^(١٠).

(١) الطَّنْبُورُ: من آلات الملاهي وهو فُتْعُولٌ بضم الفاء فارسي معرب وإنما ضمَّ حملا على باب عصفور. الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ، د، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، بيروت: المكتبة العلمية، عدد الأجزاء: ٢، (٣٦٨/٢)

(٢) الباطية: إناء، وأظنه معربا، وهو الناجود. ينظر الصحاح (٧/١٣١).

(٣) تاريخ دمشق (٢٧٩)

(٤) الطبقات الكبرى (٦/١٧٩)، وطبقات خليفة بن خياط (٢٦٧).

(٥) الطبقات (٦/١٧٩).

(٦) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الطبعة: الأولى، بيروت لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر، تحقيق: علي محمد الجاوي، عدد الأجزاء: ٤، (٦٣/٢)،

(٧) معرفة الثقات للعجلي (١/٣٦٦).

(٨) الثقات لابن حبان (٤/٢٦٥).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٢٣٦).

(١٠) سير أعلام النبلاء (٤/٢٨٠)، والكاشف (١/٤٠٠).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثين هما:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الأيمان، باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده، رقم

(١٦٥٧) من طريقين.

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء

والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكرا، رقم (١٩٩٧).

الفصل الرابع

رجال الصحيحين الحضارم في القرن الثاني

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مَنْ روى له الشيخان.

المبحث الثاني: مَنْ روى له البخاري.

المبحث الثالث: مَنْ روى له مسلم.

المبحث الأول: مَنْ روى له الشيخان

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: جعد (ويقال جعيد) بن عبد الرحمن.

المطلب الثاني: حيوة بن شريح.

المطلب الرابع: سلمة بن كهيل.

المطلب الخامس: عبد الملك بن حبيب.

المطلب السادس: عقبة بن خالد.

المطلب السابع: علقمة بن مرثد.

المطلب الثامن: يحيى بن أبي إسحاق.

المطلب الأول: الجعد (ويقال جعيد) بن عبد الرحمن.

ترجمته:

الجعد ويقال الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس ويقال ابن أويس الكندي، ويقال النِّمِّي المدني^(١)، مات سنة ١٤٤ هـ رحمه الله تعالى^(٢).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن مَعِين: "ثقة"^(٣).

قال النَّسَائِي: "ثقة"^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الذهبي: "ثقة من الخامسة"^(٦).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

اتفق الشيخان على إخراج حديث واحد

أخرجه البخاري في موضعين في كتاب الوضوء، باب استعمال فضل وضوء الناس

رقم (١٩٠)، وفي كتاب الدعوات، باب الدعاء للصبيان بالبركة، ومسح رؤوسهم، رقم (٦٣٥٢).

وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحلّه من جسده

رقم (٢٣٤٥) - صلى الله عليه وسلم

(١) ينظر التاريخ الكبير (٢/٢٤٠)، والجرح والتعديل (٢/٥٢٩)، ورجال صحيح مسلم (١/١٢٦)، والجمع بين رجال الصحيحين (١/٧٧)، المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٣/٣٦٣)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/٤٦٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/٥٦١)، وتاريخ الإسلام (٣/٨٢٨)، و التحفة اللطيفة (١/٢٣٨) مغاني الأخير في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/١٤٦).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٢/٢٤٠)، والتعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/٤٦٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/٥٦٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٥٢٩)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/٥٦٢).

(٤) نفس المصدرين السابقين .

(٥) الثقات لابن حبان (٤/١١٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٣٩).

ما انفرد به البخاري:

انفرد البخاري بإخراج ستة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الصلاة، باب رفع الصوت في المساجد، رقم (٤٧٠).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب جزاء الصيد، باب حج الصبيان رقم (١٨٥٩).

الحديث الثالث: أخرجه البخاري في كتاب المناقب، باب كنية النبي - ﷺ - رقم

(٣٥٤٠).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب كفارات الأيمان، باب صاع المدينة، ومد النبي - ﷺ -

وبركته، وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن رقم (٦٧١٢).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الحدود، باب الضرب بالجريد والنعال رقم (٦٧٧٩).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي - ﷺ -

وحض على اتفاق أهل العلم، وما أجمع عليه الحرمان مكة، والمدينة، وما كان بها من مشاهد

النبي - ﷺ - والمهاجرين، والأنصار، ومصلى النبي - ﷺ - والمنبر والقبر رقم (٧٣٣٠).

لم ينفرد مسلم بشيء من أحاديث الجعد.

المطلب الثاني: حيوة بن شريح

ترجمته:

حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجبي الكندي^(١)، يكنى أبا زُرعة المِصرِي الفقيه^(٢)، الزاهد، العابد، من رؤوس العلم، والعمل بديار مصر، وكان يعرف بإجابة الدعاء، وشدة خفائه للعبادة^(٣)، قال ابن وهب^(٤): "ما رأيت أحدا أشد استخفاء بعمله منه ، وكنا نجلس إليه للفقهِ، وكان يقول أبدلني الله بكم عمودا أقوم وراءه أصلي ثم فعل ذلك"^(٥).

توفي سنة ١٥٣ هـ ، وقيل سنة ١٥٨ هـ، وقيل مات سنة ١٥٩ هـ رحمه الله تعالى^(٦) .

أقوال العلماء فيه

قال أبو حاتم: "حيوة أعلى القوم وهو ثقة"^(٧).

وقال ابن سعد: "كان ثقة"^(٨).

قال أحمد بن حنبل: "حيوة أعلى القوم ثقة، وقال ثقة ثقة"^(٩).

وقال يحيى بن معين: "حيوة بن شريح ثقة"^(١٠).

(١) ينظر طبقات خليفة (٥٤٢/١)، والتاريخ الكبير (١٢٠/٣)، والجرح والتعديل (٣٠٦/٣)، والثقات لابن حبان (٢٤٧/٦)، ومشاهير علماء الأمصار (٢٩٨/١)، و تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٣٦٨/١)، والجمع بين رجال الصحيحين (١١٠/١)، و البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، المنفق والمفترق، الطبعة: الأولى، دمشق: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، عدد الأجزاء: ٣، (٧٠٦/١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٤٧٨-٤٨١)، وتذكرة الحفاظ (١/١٣٩)، والوافي بالوفيات (١٤١ /١٣)، وتهذيب التهذيب (٣/٧٠).

(٢) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/٣٠٠).

(٣) ينظر الوافي بالوفيات (١٤١ /١٣)، والأعلام للزركلي (٢/٢٩١).

(٤) عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري بالولاء، المصري، أبو محمد: فقيه من الأئمة من أصحاب الإمام مالك، وكان حافظا ثقة مجتهدا عرض عليه القضاء فخبأ نفسه ولزم منزله، مولده ووفاته بمصر سنة ١٩٧ هـ. ينظر الأعلام للزركلي (٤/١٤٤).

(٥) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٩/٣٨٧).

(٦) ينظر المعرفة والتاريخ (١/٢٠٧)، والعبر في خبر من غير (١/١٧٦)، والوافي بالوفيات (١٣/١٤١)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (١/٢٦٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٣٠٧).

(٨) الطبقات الكبرى (٧/٥١٥)، وتهذيب التهذيب (٣/٧٠).

(٩) ابن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، كتاب العلل ومعرفة الرجال، الطبعة الأولى، بيروت: المكتب الإسلامي، الرياض: دار الخاني، تحقيق وتخريج الدكتور وصي الله بن محمد عباس، عدد الأجزاء: ٣، (٣/٥٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٣٠٦)، تهذيب الكمال (٧/٤٨٠).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٣٠٧)، وتهذيب الكمال (٧/٤٨٠).

قال العجلي: "حيوة بن شريح مصري ثقة رجل صالح"^(١).
ونكره ابن حبان للثقات^(٢).

قال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة"^(٣).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

اتفق الشيخان رحمهما الله على إخراج حديثاً واحداً لحيوة بن شريح

أخرجه البخاري في كتاب الذبائح، والصيد باب صيد القوس، رقم (٥٤٧٨)، وفي باب ما

جاء في التصيد، رقم (٥٤٨٨)، وفي باب أنية المجوس والميتة، رقم (٥٤٩٦).

وأخرجه مسلم في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب الصيد بالكلاب

المعلمة، رقم (١٩٣٠).

ما انفرد به البخاري:

انفرد البخاري بإخراج سبعة أحاديث وهي:

الحديث الأول أخرجه له البخاري في كتاب أصحاب النبي - ﷺ - باب مناقب عمر بن

الخطاب أبي حفص القرشي العدوي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، رقم (٣٦٩٤) وأخرجه في كتاب الاستئذان باب

المصافحة. رقم (٦٢٦٤)، و أخرجه كاملاً في كتاب الأيمان والنذور باب كيف كانت يمين النبي

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، رقم (٦٦٣٢).

الحديث الثاني: أخرجه له البخاري في كتاب المغازي، باب غزوة أحد، رقم (٤٠٤٢).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب تفسير القرآن، باب ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ

قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ

مَصِيرًا ﴿١٧﴾ النساء: ٩٧، رقم (٤٥٩٦).

(١) الثقات للعجلي (١/٣٢٨).

(٢) الثقات لابن حبان (٦/٢٤٧).

(٣) تقريب التهذيب (١٨٥).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب تفسير القرآن، في باب تفسير سورة الأنفال باب قوله تعالى ﴿ وَفَعَلْنَاهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ فَاِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (الأنفال: ٣٩ ، رقم (٤٦٥٠)).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب تفسير القرآن في تفسير سورة الفتح، باب قوله تعالى ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ (الفتح: ٢ ، رقم (٤٨٣٧)).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الفتن، باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم ، رقم (٧٠٨٥).

الحديث السابع: أخرجه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ، رقم (٧٣٥٢).
ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بإخراج تسعة عشرة حديثا وهي :

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج، رقم (١٢١).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما، رقم (٢٤٠).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الصلاة باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، ثم يصلي على النبي -ﷺ- ثم يسأل له الوسيلة، رقم (٣٨٤).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الصلاة، باب صلاة النبي -ﷺ- في مرضه وخلفه أبو بكر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، رقم (٤١٧).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، رقم (٥٠٠).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب النهي عن نشد الضالة في المسجد، وما يقوله من سمع الناشد، رقم (٥٦٨) من طريقين.

الحديث السابع: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة، ويناله الحر في طريقه، رقم (٦١٧).

الحديث الثامن: أخرجه في كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها، رقم (٩٤٥).

الحديث التاسع: أخرجه في كتاب النكاح، باب جواز الغيلة، وهي وطء المرضع، وكراهة العزل، رقم (١٤٤٣).

الحديث العاشر: أخرجه في كتاب الرضاع، باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة، رقم (١٤٦٧).

الحديث الحادي عشر: أخرجه في كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية، رقم (١٨٣٥).

الحديث الثاني عشر: أخرجه في كتاب الإمارة، باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم، ومن لم يغنم، رقم (١٩٠٦).

الحديث الثالث عشر: أخرجه في كتاب الأضاحي باب استحباب الضحية، وذبحها مباشرة بلا توكيل، والتسمية والتكبير، رقم (١٩٦٧).

الحديث الرابع عشر: أخرجه في كتاب الأضاحي، باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره، أو أظفاره شيئاً، رقم (١٩٧٧).

الحديث الخامس عشر: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة أصدقاء الأب، والأم، ونحوهما، رقم (٢٥٥٢).

الحديث السادس عشر: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض، أو حزن، أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها، رقم (٢٥٧٢).

الحديث السابع عشر: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، رقم (٢٥٩٣).

الحديث الثامن عشر: أخرجہ فی کتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام، رقم

(٢٦٥٣).

الحديث التاسع عشر أخرجہ فی کتاب القدر باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء رقم

(٢٦٥٤).

المطلب الثالث: سلمة بن كهيل

ترجمته:

سلمة بن كهيل بن حصين بن ثمارح بن أسد بن مالك بن أحسبين، واسمه عقبة، بن أسد ابن دهية بن أكلب بن جذيمة بن عمرو بن ربيعة بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن كعب ابن حضرموت^(١)، ولد في سنة سبع وأربعين للهجرة^(٢)، وكنيته أبو يحيى الكوفي التنعي^(٣)، وتنعه بطن من حضرموت^(٤).

له ثلاثة من الولد يحيى ومحمد وإبراهيم^(٥)، مات يوم عاشوراء سنة ١٢١ هـ رحمه الله تعالى^(٦).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن المبارك عن سفيان^(٧): "حدثنا سلمة بن كهيل وكان ركنا من الأركان وشد قبضته"^(٨).

وقال عبدالرحمن بن مهدي^(٩): "لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة وذكر منهم سلمة، وقال أيضا أربعة في الكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو خاطئ فذكره منهم"^(١٠).

(١) ينظر الجرح والتعديل (١٧١/٤)، والتاريخ الكبير (٧٤/٤)، والتاريخ الصغير (٣٤٧/١)، ورجالا صحيح مسلم (٢٧٧/١)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (٤٦١ / ١)، والأنساب للسمعاني (١٢٢ / ١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١١٨ / ٢٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٣ / ١١)، وسير أعلام النبلاء (٢٩٨/٥)، والوافي بالوفيات (٢٠٠/١٥)، وتهذيب التهذيب (١٥٧ / ٤)، وشذرات الذهب (٩٢/٣).

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١٢٠ / ٨).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢١٩ / ١).

(٤) الأنساب للسمعاني (٨٧ / ٣).

(٥) المعرفة والتاريخ (٦٤٨ / ٢).

(٦) المعرفة والتاريخ (٦٤٨ / ٢)، والعبر في خبر من غير (١١٨ / ١)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٩٣ / ٢).

(٧) هو شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله الثوري، الكوفي، المجتهد، ولد سنة سبع وتسعين اتقا، وطلب العلم وهو حدث باعثناء والده المحدث الصادق سعيد بن مسروق الثوري، روى له الجماعة الستة، ومات سنة ست وعشرين ومئة. ينظر سير أعلام النبلاء (٦٢٠ / ٦).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٠/٤).

(٩) عبد الرحمن بن مهدي ويكنى أبا سعيد، وكان ثقة كثير الحديث، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة، وتوفي بالبصرة في

جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة. ينظر الطبقات الكبرى (٢٩٧ / ٧).

(١٠) الجرح والتعديل (١٧٠/٤).

وسأل سفيان الثوري حماد بن سلمة^(١) : فقال "يا أبا سلمة سمعت من سلمة بن كهيل قال كان شيخا كيسا"^(٢).

وقال أبو حاتم: "ثقة متقن"^(٣).

وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"^(٤).

وقيل ليحيى بن معين سلمة بن كهيل أبو يحيى فقال برأسه أي نعم، وقال أيضا: "ثقة"^(٥)

وقال العجلي: "كوفي تابعي ثقة ثبت في الحديث وكان فيه تشيع قليل وهو من ثقات

الكوفيين"^(٦)

وقال يعقوب بن شيبه^(٧): "ثقة ثبت على تشيعه"^(٨).

وقال أبو زرعة: "ثقة مأمون زكي"^(٩).

(١) حماد بن سلمة بن دينار مولى بني ربيعة بن مالك الإمام العلم أبو سلمة البزار الخرقى البطائني شيخ أهل البصرة كان إماماً رأساً في العربية فصيحاً بليغاً كبير القدر شديداً على المبتدعة صاحب أثر وسنة توفي سنة سبع وتسعين ومائة وروى له مسلم والأربعة. الوافي بالوفيات (١٣ / ٨٩).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١ / ٤٠٨).

(٣) الجرح والتعديل (٤ / ١٧١).

(٤) الطبقات الكبرى (٦ / ٣١٦).

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣ / ٥٠٤)، والجرح والتعديل (١٤ / ١٧١)، وتهذيب التهذيب (٤ / ١٥٦).

(٦) معرفة الثقات (١ / ٤٢١).

(٧) يعقوب بن شيبه السدوسي البصري الحافظ، أحد الأعلام، وصاحب المسند المجلد، الذي ما صنف أحد أكبر منه، ولم يتمه، وكان سريراً محتشماً، عين لقضاء القضاة ولحقه على ما خرج من المسند، نحو عشرة آلاف مقال. وكان صدوقاً. مات سنة اثنتين وستين ومئتين. ينظر العبر في خبر من غير (١ / ٣٧٧).

(٨) ينظر تهذيب الكمال (١١ / ٣١٦)، وسير أعلام النبلاء (٥ / ٢٩٩)، وتهذيب التهذيب (٤ / ١٥٦)، و مغاني الأخبار (١ / ٤٢٦).

(٩) ينظر الجرح والتعديل (٤ / ١٧١)، و الرازي، أبو زرعة الرازي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية-كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي الرسالة العلمية لسعدي بن مهدي الهاشمي، المملكة العربية السعودية: المدينة النبوية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، عدد الأجزاء: ٣ (٣ / ٩١١)، وتهذيب التهذيب (٤ / ١٥٦).

وقال النسائي: "ثقة ثبت" (١).

ونكره ابن حبان في الثقات (٢).

وقال الذهبي: "ثقة" (٣).

وقال ابن حجر: "ثقة يتشيع من الرابعة" (٤).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

اتفق الشيخان على إخراج خمسة أحاديث وهي :

الحديث الأول:

أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا انتبه بالليل، رقم (٦٣١٦).

وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم

(٧٦٣) من طريقين لشعبة، ومختصرا من طريق سفيان في كتاب الحيض، باب غسل الوجه

واليدين إذا استيقظ من النوم، رقم (٣٠٤).

الحديث الثاني:

أخرجه البخاري في كتاب الوكالة، باب وكالة الشاهد والغائب جائزة، رقم (٢٣٠٥)، و باب

الوكالة في قضاء الديون، رقم (٢٣٠٦)، وفي كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب

استقراض الإبل، رقم (٢٣٩٠)، و باب هل يعطى أكبر من سنه، رقم (٢٣٩٢)، وفي باب حسن

القضاء، رقم (٢٣٩٣)، وفي باب لصاحب الحق مقال، رقم (٢٤٠١)، وفي كتاب الهبة وفضلها

والتحريض عليها، باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه، فهو أحق، رقم (٢٦٠٩)، وفي باب الهبة

المقبوضة وغير المقبوضة، والمقسومة وغير المقسومة، رقم (٢٦٠٦).

(١) ينظر تهذيب الكمال (٣١٦/١١)، وسير أعلام النبلاء (٢٩٩/٥)، وتهذيب التهذيب (١٥٦/٤)، ومغاني الأخبار

(٤٢٦/١).

(٢) الثقات لابن حبان (٣١٧/٤).

(٣) الكاشف (١/٤٥٤).

(٤) تقريب التهذيب (٢٤٨/١)، ومعنى من الرابعة: هم طبقة من التابعين الذين جل مروياتهم عن كبار الصحابة. تقريب

التهذيب (٢٥/١).

وأخرجه مسلم في كتاب المساقاة، باب من استسلف شيئاً ففضى خيراً منه، وخيركم أحسنكم قضاء، رقم (١٦٠١).

الحديث الثالث:

أخرجه البخاري أخرجه في كتاب اللقطة، باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه، رقم (٢٤٢٦)، ومطولا في باب هل يأخذ اللقطة، ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق، رقم (٢٤٣٧).

وأخرجه مسلم في كتاب اللقطة، رقم (١٧٢٣).

الحديث الرابع:

أخرجه البخاري في كتاب الأضاحي، باب قول النبي ﷺ - لِأَبِي بُرْدَةَ: (ضَحَّ بِالْجَدِّعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ)، رقم (٥٥٥٧).

وأخرجه مسلم في كتاب الأضاحي، باب وقتها، رقم (١٩٦١).

الحديث الخامس:

أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب الرياء والسمعة، رقم (٦٤٩٩).

وأخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق، باب من أشرك في عمله غير الله، رقم (٢٩٨٧).

ما انفرد به البخاري:

انفرد البخاري بإخراج ثلاثة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب البيوع، باب بيع المدبر، رقم (٢٢٣٠).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الحدود، باب رجم المحسن، رقم (٦٨١٢).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الأحكام، باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم،

رقم (٧١٨٦).

ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بإخراج ثمانية أحاديث وهي :

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الحيض، باب التيمم، رقم (٣٦٨)

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، رقم (١٠٦٦).

- الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الصيام، باب قضاء الصيام عن الميت، رقم (١١٤٨).
- الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعا بالمزدلفة في هذه الليلة، رقم (١٢٨٨).
- الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الحج، باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصة، رقم (١٢٩٦).
- الحديث السادس: أخرجه في كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها، رقم (١٤٨٠).
- الحديث السابع: أخرجه في كتاب الأيمان، باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده، رقم (١٦٥٨).
- الحديث الثامن: أخرجه في كتاب التفسير، باب في قوله تعالى ﴿يَبْنَیْءَ آدَمَ حُدُوءَ زَيْنَتِكُمْ﴾
- عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ الأعراف: ٣١ ، رقم (٣٠٢٨).

المطلب الرابع: عبد الملك بن حبيب

ترجمته:

عبد الملك بن حبيب الأزدي، ويقال الكندي^(١)، كنيته أبو عمران الجوني البصري^(٢)، أحد العلماء الأكابر، ومن صالحه أهل البصرة^(٣)، وقولهم الجوني لأنه منسوب إلى الجون وهي بطن من كندة^(٤)، مات ١٢٣ هـ و قيل ١٢٨ هـ رحمه الله تعالى^(٥).

أقوال العلماء فيه

قال أبو حاتم: "صالح"^(٦).

قال ابن معين: "ثقة"^(٧).

وقال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث"^(٨).

وقال النسائي: "ليس به بأس"^(٩).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

وقال الذهبي: "ثقة"^(١١).

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٧/ ٢٣٨)، والطبقات لخليفة بن خياط (٣٦٨)، والتاريخ الكبير (٥/ ٤١٠)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٤٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٥٤)، ورجال صحيح مسلم (١/ ٤٣٣)، والجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣١٣)، والمتفق والمفترق (٣/ ٢١١٧)، و عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب (ص: ٤٤)، واللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٣١٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٢٩٨)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٥٥)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٤٥٦)، والوافي بالوفيات (١٩/ ١٠٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٩)، ومغاني الأختار (٢/ ٢٤٦).

(٢) ينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ١٢٢)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٧٢)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٥٩٦)، وتاريخ الطبري (١١/ ٦٧٩).

(٣) مشاهير علماء الأمصار (١٥٤).

(٤) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب (ص: ٤٤)، واللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٣١٢).

(٥) ينظر المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٣/ ٢١٥)، والعبير في خبر من غير (١/ ١٢٨)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/ ١٢٣).

(٦) الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٦)، وهي المرتبة الرابعة عند ابن أبي حاتم من مراتب التعديل (٢/ ٣٧).

(٧) الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٩).

(٨) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٣٨).

(٩) تهذيب الكمال (١٨/ ٢٩٩)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٩).

(١٠) الثقات لابن حبان (٥/ ١١٧).

(١١) الكاشف (١/ ٦٦٤).

وقال ابن حجر: "ثقة من كبار الرابعة"^(١).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

اتفق الشيخان على إخراج ثلاثة أحاديث وهي:

الحديث الأول:

أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة،

رقم (٣٢٤٣)، في كتاب التفسير في تفسير سورة الرحمن، باب قوله تعالى ﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتٍ ﴾^(١٢)

﴿ سورة الرحمن: ٦٢، رقم (٤٨٧٨)، من طريقين، ومطولا في باب قوله تعالى ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي

الْحِيَامِ ﴾^(١٣) سورة الرحمن: ٧٢، رقم (٤٨٧٩)، وفي كتاب التوحيد باب قوله تعالى ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ

﴿^(١٤) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾^(١٥) سورة القيامة: ٢٢-٢٣، رقم (٧٤٤٤).

وأما مسلم: فقد أخرجه في كتاب الإيمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم

سبحانه وتعالى رقم (١٨٠)، وفي كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفة خيام الجنة وما

للمؤمنين فيها من الأهلين، رقم (٢٨٣٨) من عدة طرق.

الحديث الثاني:

أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب اقرعوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، رقم

(٥٠٦٠)، و رقم (٥٠٦١)، وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب كراهية الخلاف، رقم

(٧٣٦٤)، ورقم (٧٣٦٥).

وأما مسلم فقد أخرجه في كتاب القدر، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من

متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن، رقم (٢٦٦٧).

الحديث الثالث:

أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، باب خلق آدم -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وذريته،

رقم (٣٣٣٤)، وفي كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، رقم (٦٥٥٧).

(١) تقريب التهذيب (٣٦٢).

وأما مسلم فقد أخرجه في كتاب صفة القيامة ، والجنة والنار، باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهباً، رقم (٢٨٠٥) من طريقين.

ما انفرد به البخاري:

انفرد البخاري بإخراج ثلاثة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الشفعة، باب أي الجوار أقرب؟ ، رقم (٢٢٥٩)، وفي كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب بمن يبدأ بالهدية، رقم (٢٥٩٥)، وفي كتاب الأدب، باب حق الجوار في قرب الأبواب، رقم (٦٠٢٠).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، رقم (٤٢٠٨).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى و الاستعاذة بها، رقم (٧٣٩٤) .

ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بإخراج أحد عشر حديثاً وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، رقم (١٩٢).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة، رقم (٢٥٨).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار، وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام، رقم (٦٤٨) من عدة طرق، وفي كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية، رقم (١٨٣٧) من ثلاث طرق.

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، رقم (١٩٠٢).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب دعاء

النبي - ﷺ - لغفار وأسلم، رقم (٢٥١٤).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن تقنيط الإنسان

من رحمة الله تعالى، رقم (٢٦٢١) .

الحديث السابع: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب الوصية بالجار والإحسان إليه، رقم (٢٦٢٥).

الحديث الثامن: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء، رقم (٢٦٢٦).

الحديث التاسع: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب إذا أثنى على الصالح فهي بشرى ولا تضره، رقم (٢٦٤٢) من طريقين.

الحديث العاشر: أخرجه في كتاب القدر، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن، رقم (٢٦٦٦).

الحديث الحادي عشر: أخرجه في كتاب القدر، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن، رقم (٢٦٦٧).

المطلب الخامس: عقبة بن خالد

ترجمته:

عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السكوني^(١)، كنيته أبو مسعود الكوفي^(٢)، من المتقنين وكان فاضلاً، لقبه (المجدر)^(٣).

قال عقبة بن خالد: "كنت عند عبيد الله بن عمر فخرجت في نفر من أصحاب الحديث وإذا سفيان الثوري جالس ناحية فلما تفرق أصحاب الحديث اقتحم سفيان الدار على عبيد الله واقتحمت معه فسأله عن سبعين حديثاً ما كتب منها شيئاً وأخرجت ألواحاً معي نحواً من ذراع فلم يفتني منها شيء فما صبر أن قال قلب أحدهم ألواحاً"^(٤)، ومات بالكوفة سنة ١٨٨ هـ^(٥).

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٥)، والمتفق والمفترق (٣/ ١٧٢١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٤٤٤)، و القشيري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، الكنى والأسماء، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، عدد الأجزاء: ٢ (٢/ ٧٧٨)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٤٨)، ومشاهير علماء الأمصار (٢٧١)، ورجال صحيح البخاري الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/ ٥٦٥)، و القزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م، التدوين في أخبار قزوين، ب ط ، المحقق: عزيز الله العطاردي، عدد الأجزاء ٤ (١/ ١٤٠)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ١٩٥)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٩٢٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٩)، وخلاصة تهذيب تهذيب الكمال (٢٦٨)، وشذرات الذهب (١/ ٣١٣).

(٢) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٧١)، و العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتهبه، ب ط، لبنان- بيروت: المكتبة العلمية، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة علي محمد الجاوي، عدد الأجزاء: ٤ (٤/ ١٢٥٦)،

(٣) ينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (١/ ٤٠١)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٩).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٩٧).

(٥) ينظر العبر في خير من غير (١/ ٢٣٢)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/ ٤٠٥).

أقوال العلماء فيه

قال أبو حاتم: "من الثقات صالح لا بأس به"^(١).

قال عبدالله بن أحمد^(٢): "سألت أبي عن عقبة بن خالد السكوني فقال: يقال له عقبة

المجدر، فقلت هو ثقة قال: أرجو إن شاء الله"^(٣).

قال عثمان بن أبي شيبة^(٤): "هو عندي ثقة"^(٥).

قال النسائي: "ليس به بأس"^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال ابن حجر: "صدوق صاحب حديث من الثامنة"^(٨).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

اتفق الشيخان على إخراج حديث واحد له

أخرجه البخاري في كتاب الفتن، باب خروج النار، رقم (٧١١٩) من طريقين .

وأخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن

جبل من ذهب، رقم (٢٨٩٤) من طريقين.

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣١٠). ومعنى قوله صالح لا بأس به : فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية. نفس

المصدر (١/ ٣٧).

(٢) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن محدث العراق ولد إمام العلماء أبي عبد الله

الشبلي المروزي الأصل البغدادي، وسمع من أبيه، مات شهر جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى. تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ١٧٤)

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١٠٦).

(٤) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي صاحب المسند

والتفسير وكان ثقة، ويحضر مجلسه ثلاثون ألفاً مات في المحرم سنة ٢٣٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣/ ١٧٧).

(٥) ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤

م، تاريخ أسماء الثقات تاريخ أسماء الثقات، الطبعة الأولى، الكويت: الدار السلفية، المحقق صبحي السامرائي ، عدد الأجزاء: ١ (١٧٣).

(٦) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٤٠).

(٧) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٤٨).

(٨) تقريب التهذيب (٣٩٤) ، وقوله من الثامنة: وهي الطبقة الوسطى من أتباع التابعين. المصدر نفسه (١/ ٢٥).

ما انفرد به البخاري:

لم ينفرد البخاري بشيء من الأحاديث عن عقبة بن خالد.

ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بإخراج خمسة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب قصر الصلاة بمنى، رقم

(٦٩٤).

الحديث الثاني، الحديث أخرجه في كتاب الاعتكاف، باب اعتكاف العشر الأواخر من

رمضان، رقم (١١٧٢) .

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الرضاع، باب جواز هبتها نوبتها لضرتها، رقم (١٤٦٣).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها،

رقم (١٧٤٦).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب طرح خاتم الذهب، رقم (٢٠٩١).

المطلب السادس: علقمة بن مرثد

ترجمته:

علقمة بن مرثد الحضرمي^(١)، كنيته أبو الحارث الكوفي^(٢)، الإمام، الفقيه، الحجة، عداده في صغار التابعين، ولكنه قديم الموت^(٣)، توفي سنة ١٢٠ هـ وقيل ١٢٢ هـ رحمه الله تعالى^(٤).

أقوال العلماء فيه

قال أبو حاتم: "صالح الحديث"^(٥).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "ثبت في الحديث"^(٦).

وقال العجلي: "ثقة"^(٧).

ونكره بن حبان في كتاب الثقات^(٨).

وقال النسائي: "ثقة"^(٩).

قال الذهبي: "ثقة"^(١٠).

(١) ينظر التاريخ الكبير (٧/ ٤١)، ورجال صحيح مسلم (٢/ ١٠٥)، والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣/ ١٠١٤)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٣١٠)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٠٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٧٨)، ومغاني الأخبار (٣/ ٣٩٤).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٣٠٨).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٠٦).

(٤) العبر في خبر من غير (١/ ١١٦)، ومراة الجنان وعبرة اليقظان (١/ ٢٠٢)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/ ٩٠).

(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٤٠٦).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٢١).

(٧) معرفة الثقات (٢/ ١٤٨).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٩٠).

(٩) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٧٩).

(١٠) الكاشف (٢/ ٣٤).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

اتفق الشيخان على إخراج حديث واحد له
أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر، رقم (١٣٦٩)، وفي كتاب
تفسير القرآن باب قوله تعالى ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ سورة إبراهيم: ٢٧،
رقم (٤٦٩٩)

وأخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو
النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعود منه، رقم (٢٨٧١) بلفظ مقارب للفظ البخاري.

ما انفرد به البخاري:

انفرد البخاري بإخراج حديثان وهما:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، رقم
(٥٠٢٧).

الحديث الثاني: الحديث أخرجه في كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن
وعلمه، رقم (٥٠٢٨).

ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بإخراج اثني عشر حديثاً وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الطهارة، باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد، رقم
(٢٧٧) من طريقين.

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن نشد الضالة
في المسجد وما يقوله من سمع الناشد، رقم (٥٦٩) من ثلاث طرق.

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات
الخمسة، رقم (٦١٣) من طريقين.

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الجنائز، باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها،
رقم (٩٧٥).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الجنائز، باب استئذان النبي - ﷺ - ربه عز وجل في زيارة قبر أمه، رقم (٩٧٧).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، رقم (١٦٩٥).

الحديث السابع: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث، ووصيته إياهم بآداب الغزو وغيرها، رقم (١٧٣١) من طريقين.

الحديث الثامن: أخرجه في كتاب الإمارة، باب حرمة نساء المجاهدين، وإثم من خانهم فيهن، رقم (١٨٩٧).

الحديث التاسع: أخرجه في كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء، رقم (١٩٧٧).

الحديث العاشر: أخرجه في كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكرا، رقم (١٩٩٩).

الحديث الحادي عشر: أخرجه في كتاب الشعر، باب تحريم اللعب بالنردشير، رقم (٢٢٦٠).

الحديث الثاني عشر: أخرجه في كتاب القدر، باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر، رقم (٢٦٦٣) من طريقين.

المطلب السابع: يحيى بن أبي إسحاق

ترجمته:

يَحْيَى بن أَبِي إِسْحَاقَ الحضرمي البَصْرِيَّ^(١)، أخو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ النحوي^(٢)، وعم جد أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ^(٣)، ويعقوب بن إِسْحَاقَ^(٤)، ويُقال إنهم من سبي أذربيجان^(٥)، واسم أبي إسحاق زيد بن الحارث بن يعقوب الشاري^(٦)، وكان يحيى بصرياً فتحول إلى اليمامة^(٧)، وكان صاحب قرآن، وعلم بالعربية والنحو^(٨)، مات سنة ١٣٦هـ، وقيل سنة ١٣٢هـ رحمه الله تعالى^(٩).

أقوال العلماء فيه

قال أبو حاتم: "الأبأس به صالح"^(١٠).

وقال ابن سعد: "كان ثقة، وله أحاديث"^(١١).

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٤)، والطبقات لخليفة بن خياط (٣٧٠)، والتاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٥٩)، و جمل من أنساب الأشراف (١٠/١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٢٦)، والنقات لابن حبان (٥/ ٥٢٤)، ورجال صحيح مسلم (٢/ ٣٣٣)، ورجال صحيح البخاري (٢/ ٨٠٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ١٩٩)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ١٩٧)، والدر والياقوت في تراجم أعلام المحدثين من حضرموت (٦٤).

(٢) أبو بحر الحضرمي عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي. هو مولى آل الحضرمي، يكنى أبا بحر، كان قيمياً بالعربية والقراءة، أخذ عن عنبسة الفيل، ونصر بن عاصم، وكان رفيقاً لأبي عمرو بن العلاء، وهو أول من فرع النحو وقاسه، وتكلم في الهمز توفي سنة سبع عشرة ومائة. ينظر الوافي بالوفيات (٥/ ٣٦٢).

(٣) أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو إسحاق مولى آل الحضرمي وهو أخو يعقوب القارئ وكان أكبر من يعقوب بصري ورد ببغداد وحدث بها وكان ثقة مات بالبصرة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة ومائتين. ينظر تاريخ بغداد (٤/ ٢٦).

(٤) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم النحوي المقرئ البصري إمام عصره في القراءات العربية والدين والورع، أخذ عنه خلق كثير، وله قراءة مشهورة، وهي إحدى القراءات العشر، توفي سنة خمس ومئتين وعمره ثمان وثمانون سنة. ينظر الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، ١٤٠٧هـ، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، الطبعة الأولى، الكويت: جمعية إحياء التراث الإسلامي، تحقيق: محمد المصري، عدد الأجزاء (٨٢). والسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، ب ط، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لبنان: صيدا المكتبة العصرية، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، عدد الأجزاء: ٢، (٢/ ٣٤٨).

(٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ١٩٧).

(٦) تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٧٥١).

(٧) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣/ ١٢٢٥).

(٨) ينظر الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٧٨)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني

الآثار (٣/ ١٩٧).

(٩) ينظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١/ ٣٢١)، ومشاهير علماء الأمصار (١٢٨)، والعبير في خبر من غير (١/ ١٤٢).

(١٠) الجرح والتعديل (٩/ ١٢٦).

(١١) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٤).

وقال ابن معين: "ثقة"^(١).

وقال النسائي: "ثقة"^(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

اتفق الشيخان على إخراج أربعة أحاديث وهي:

الحديث الأول:

أخرجه البخاري في أبواب تقصير الصلاة، باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر، رقم (١٠٨١)، وبمعناه في كتاب المغازي، باب مقام النبي ﷺ - بمكة زمن الفتح، رقم (٤٢٩٧).

وأخرجه مسلم في كتاب صلاة، المسافرين وقصرها باب صلاة المسافرين وقصرها، رقم (٦٩٣).

الحديث الثاني

أخرجه البخاري أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب ما يقول إذا رجع من الغزو؟، رقم (٣٠٨٥)، و رقم (٣٠٨٦)، و في كتاب اللباس، باب إرداف المرأة خلف الرجل، رقم (٥٩٦٨)، و في كتاب الأدب باب قول الرجل جعلني الله فداك، رقم (٦١٨٥).

وأخرجه مسلم في كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره، رقم (١٣٤٥).

الحديث الثالث

أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب بيع الذهب بالذهب، رقم (٢١٧٥)، وباب بيع الذهب بالورق يدا بيد، رقم (٢١٨٢)

وأخرجه مسلم في كتاب المساقاة، باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينار، رقم (١٥٩٠).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٦/٩).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠١/٣١).

(٣) الثقات لابن حبان (٥٢٤/٥).

الحديث الرابع

أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب من تجمل للوفود، رقم (٦٠٨١)
وأخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على
الرجال والنساء، وخاتم الذهب والحريز على الرجل، وإباحته للنساء، وإباحة العَلَم ونحوه للرجل ما لم
يزد على أربع أصابع، رقم (٢٠٦٨)

ما انفرد به البخاري:

لم ينفرد البخاري بشيء ليحيى بن أبي اسحاق

ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بإخراج ثلاثة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الحج، باب إهلال النبي - ﷺ - وهديه، رقم (١٢٥١)

من طريقين

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الحج، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على

لأوائها، رقم (١٣٧٤) .

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا

صورة، رقم (٢١١٠) .

المطلب الثامن: يحيى بن حمزة

ترجمته:

يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن البتلهي الدمشقي^(١)، من أهل بيت لهيا^(٢)، ولد سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث ومائة^(٣)، قدم أبو جعفر دمشق سنة ثلاث وخمسين ومائة وولاه القضاء^(٤)، وقال له: "يا شاب إنني أرى أهل بلدك قد أجمعوا عليك وإياك والهدية"^(٥)، فلم يزل قاضيا بدمشق نحو ثلاثين سنة إلى أن مات سنة ١٨٣هـ، وعاش ثمانين سنة رحمه الله^(٦).

أقوال العلماء فيه

قال أبو حاتم: "صدوق"^(٧).

وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث صالحه"^(٨).

وقال أحمد: "ليس به بأس"^(٩).

وقال يحيى ابن معين: "ثقة، كان قديرا"^(١٠).

وقال العجلي: "شامي ثقة"^(١١).

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٩)، ورجال صحيح مسلم (٢/ ٣٣٦)، وتاريخ دمشق (١٢٥/ ٦٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٧٩)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (١/ ٣٠٦)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١٢/ ٤٤٨)، والعبير في خبر من غير (١/ ٢٢٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٧٦)، مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ٢٠٤)، وإكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٢٩٩)، وخلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ٤٢٢)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/ ٣٧٨)، والأعلام للزركلي (٨/ ١٤٣).
البتلهي: بفتح الباء والتاء فوقها نقطتان وتسكين اللام ثم بالهاء نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق بالغوطة. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ١١٩).

(٢) وبيت لهيا: بكسر اللام، وسكون الهاء، وباء وألف مقصورة قرية مشهورة بغوطة دمشق. ينظر مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (١/ ٢٣٨).

(٣) المستخرج من كتب الناس للتكررة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٣/ ١٧٦).

(٤) ينظر تاريخ دمشق (٦٤/ ١٢٥)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٣٤٨)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/ ٢٤٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٤٨).

(٦) ينظر العبير في خبر من غير (١/ ٢٢٢)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/ ٣٧٨).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٧).

(٨) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٨١).

(١٠) تاريخ ابن معين (٤/ ٤٤١)، (٤/ ٤٧٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٨١).

(١١) النقات للعجلي (٢/ ٣٥٠).

وقال النسائي: "ثقة"^(١).

قال الذهبي: "ثقة، صدوق"^(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

اتفق الشيخان على إخراج حديث واحد ليحيى بن حمزة

أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة، رقم (١٢٩٦).

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى

الجاهلية، رقم (١٠٤).

ما انفرد به البخاري:

انفرد البخاري بإخراج سبعة أحاديث هي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الصيام، باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر،

رقم (١٩٤٥).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب البيوع، باب من أنظر معسرا، رقم (٢٠٧٨).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب من اغبرت قدماء في سبيل الله،

رقم (٢٨١١).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في قتال الروم، رقم

(٢٩٢٤).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب هجرة النبي ﷺ - وأصحابه

إلى المدينة، رقم (٣٨٩٩).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب هجرة النبي ﷺ - وأصحابه، رقم

(٣٩٠٠).

(١) مغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ٢٠٤).

(٢) الكاشف (٢/ ٣٦٤)، والعبر في خبر من غير (١/ ٢٢٢).

(٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٦١٤).

الحديث السابع: أخرجه في كتاب المغازي، باب مقام النبي -ﷺ- بمكة زمن الفتح، رقم

(٤٣١١)، ورقم (٤٣١٢).

ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بإخراج سبعة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض،

رقم (١٢١١).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الإمارة، باب قوله -ﷺ- (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي

ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ)، رقم (١٠٣٧) .

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالطعام، رقم (١٥٤٨).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والرباط، رقم (١٨٨٨) .

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم

الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء، رقم (١٩٧٥) من

طريقين.

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفة يوم القيامة

أعاننا الله على أهوالها، رقم (٢٨٦٤).

الحديث السابع: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في بقية من أحاديث الدجال،

رقم (٢٩٤٤) .

المبحث الثاني من روى له البخاري

وفيه مطلب واحد

إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي.

إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي

ترجمته:

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي الجهم السكسكي ^(١)، التابعي، الكوفي مولى صخير ^(٢)،
كنيته أبو إسماعيل ^(٣)، وهو ينسب إلى سكاسك كندة من حضرموت ^(٤).

أقوال العلماء فيه:

ضعفه شُعْبَةُ بن الْحَجَّاج و كان يقول: "لا يحسن يتكلم" ^(٥).

وَقَالَ أحمد بن حنبل: "ضعيف" ^(٦).

وَقَالَ النَّسَائِي: "ليس بذاك القوي، يكتب حديثه" ^(٧).

(١) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١١١)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٦)، و النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، ١٣٩٦هـ، الضعفاء والمتركون، الطبعة: الأولى، حلب: الناشر: دار الوعي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، عدد الأجزاء: ١ (١٣)، و الجرجاني، أبو أحمد بن عدي، ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، الكامل في ضعفاء الرجال، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان: الكتب العلمية، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة (١/ ٣٤٥)، وابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م، الأنساب المنقفة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، ليدن: بريل، المحقق: دي يونج، عدد الأجزاء: ١ (ص: ٧٩)، و ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ١٤٠٦هـ، الضعفاء والمتركون، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، المحقق: عبد الله القاضي، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٣٢)، تاريخ الإسلام (٣/ ٢٠٧)، و تهذيب التهذيب (١/ ١٣٨)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ٤١٧)، وخلاصة تهذيب الكمال (ص: ١٩).

(٢) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م، ديوان الضعفاء والمتركون وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، الطبعة: الثانية، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، عدد الأجزاء: ١ (ص: ١٧).

(٣) ينظر الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٥١)، والعبدي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مئذ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، فتح الباب في الكنى والألقاب، الطبعة: الأولى، السعودية -الرياض: مكتبة الكوثر، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، عدد الأجزاء: ١ (ص: ٤١)، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/ ١٦).

(٤) ينظر المؤلف والمختلف لابن القيسراني(الأنساب المنقفة في الخط المتماثلة في النقط) (ص: ٧٩)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٣٢).

(٥) العجلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، الضعفاء الكبير، الطبعة الأولى، بيروت: دار المكتبة العلمية، المحقق: عبد المعطي أمين قلجعي، عدد الأجزاء: ٤ (٥٧/١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٣٢).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٣٢)، والكاشف (١/ ٢١٦).

(٧) الضعفاء والمتركون (١٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٤٥)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٣٢).

وقال أبو أحمد بن عدي: "لم أجد له حديثاً منكر المتن، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره" (١).

ونكره ابن حبان في الثقات (٢).

قال الذهبي: "حديثه حسن" (٣).

وقال ابن حجر: "صدوق ضعيف الحفظ من الخامسة" (٤).

مروياته في صحيح البخاري:

أخرج له البخاري حديث في كتاب البيوع، باب ما يكره من الحلف في البيع، رقم (٢٠٨٨)، وفي كتاب الشهادات، باب قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ﴾ سورة آل عمران: ٧٧، رقم (٢٦٧٥)، وفي كتاب الجهاد والسير، باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة رقم (٢٩٩٦)، وفي كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ سورة آل عمران: ٧٧، رقم (٤٥٥١).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٤٥/١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٢ / ٢)،

(٢) الثقات لابن حبان (٦ / ٢٦).

(٣) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، الطبعة: الأولى، الزرقاء: مكتبة المنار، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، عدد الأجزاء: ١، (ص: ٣٢).

(٤) تقريب التهذيب (٩١).

المبحث الثالث مَن روى له مسلم

وفيه أربعة عشر مطلباً

- المطلب الأول الحارث بن يزيد.
- المطلب الثاني العلاء بن الحارث.
- المطلب الثالث بقية بن الوليد.
- المطلب الرابع حرملة بن عمران.
- المطلب الخامس حدير بن كريب.
- المطلب السادس خير بن نعيم.
- المطلب السابع رجاء بن حيوة .
- المطلب الثامن عبد الجبار بن وائل.
- المطلب التاسع عبد الكريم بن الحارث.
- المطلب العاشر عبد الله بن السائب.
- المطلب الحادي عشر عبد الله بن لهيعة.
- المطلب الثاني عشر عبيدة بن سفيان.
- المطلب الثالث عشر علقمة بن وائل.
- المطلب الرابع عشر معاوية بن صالح.

المطلب الأول: الحارث بن يزيد

ترجمته:

الحارث بن يزيد بن كثير بن فليت بن موهب الأعرج الصدفي الحضرمي ^(١) ، كنيته أبو عبد الكريم المصري ^(٢) والد عبد الكريم بن الحارث ^(٣) ، توفي سنة ١٣٠ هـ رحمه الله تعالى ^(٤) .

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: ثقة ^(٥) .

قال أحمد بن حنبل: ثقة من الثقات ^(٦) .

وقال العجلي: ثقة ^(٧) .

وقال النسائي: ثقة ^(٨) .

وذكره ابن حبان في الثقات ^(٩) .

وقال الذهبي: "ثقة" ^(١٠) .

قال ابن حجر: "ثقة ثبت عابد من الرابعة" ^(١١) .

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً في كتاب الإمارة، باب كراهة الإمارة بغير ضرورة، رقم (١٨٢٥).

(١) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٢٨٦)، ورجال صحيح مسلم (١/ ١٧١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٣٠٧)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٩٢)، والكاشف (١/ ٣٠٥)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٦٣)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ١٦٧).

(٢) تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣٠٨).

(٣) عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي. سنأتي ترجمته في هذا المبحث بالتفصيل ص ١٥٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٣٠٧).

(٤) ينظر تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٨/ ٧٠)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٢٥٧).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٩٣).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٢٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٣٠٨).

(٧) الثقات للعجلي (١/ ٢٧٨).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٣٠٨).

(٩) الثقات لابن حبان (٦/ ١٧١).

(١٠) الكاشف (١/ ٣٠٥).

(١١) تقريب التهذيب (١/ ١٧٩).

المطلب الثاني: العلاء بن الحارث

ترجمته:

العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي^(١)، كنيته أبو وهب ويقال أبو محمد، ويقال أبو الحارث الدمشقي، الشامي^(٢)، كان مفتياً، قليل الحديث، وخط في آخر حياته^(٣)، مات سنة ١٣٦ هـ وهو ابن سبعين سنة رحمه الله^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "ثقة"^(٥).

وقال يحيى بن معين: "ثقة"^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

وقال الذهبي: "وثقه قدري"^(٨).

وقال ابن حجر: "صدوق فقيه لكن رمي بالقدر"^(٩)، وقد اختلط، من الخامسة^(١٠).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إذا غاب عنه الصيد ثم وجدته، رقم (١٩٣١).

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٥١٣)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٨٦٢)، وتاريخ أسماء الثقات (ص: ١٧٤)، ورجال صحيح مسلم (٢/ ٦٣)، وتاريخ دمشق (٤٧/ ٢٠٨)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٤٧٨)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٤٩٤)، والعبر في خبر من غير (١/ ١٤٢)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٧٧)، مغاني الأختار في شرح أسامي رجال مغاني الآثار (٢/ ٤٢٦).

(٢) ينظر الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٨٦٢)، ومغاني الأختار في شرح أسامي رجال مغاني الآثار (٢/ ٤٢٦).

(٣) ينظر العبر في خبر من غير (١/ ١٤٢)، و ابن العجمي، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط الشافعي، ١٩٨٨م، الاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الحديث، المحقق: علاء الدين علي رضا، عدد الأجزاء: ١، (ص: ٢٦٠).

(٤) ينظر الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٣)، ومراة الجنان وعبرة اليقظان (١/ ٢٢٣)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/ ١٦٠).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٤).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣٤٨).

(٧) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٦٤).

(٨) الكاشف (٢/ ١٠٣).

(٩) قال ابن أبي العز الحنفي في شرح العقيدة الطحاوية: "وسموا قدرية لإتكارهم القدر" شرح العقيدة الطحاوية (١/ ٧٩).

(١٠) تقريب التهذيب (١/ ٧٦١).

المطلب الثالث: بقية بن الوليد

ترجمته:

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي^(١) الحميري الميتمي^(٢) من أنفسهم الحَضْرَمِيِّ^(٣)، يكنى أبا يحمى الياء مضمومة والحاء ساكنة والميم مفتوحة^(٤)، ولد سنة ١١٥هـ^(٥)، سكن حمص^(٦)، وكان له ولد يدعى عطية بن بقية وكان يقول بلغني أن رجلا بالثغر، قال أنا من ولد بقية، ما لبقية غير عطية، فإذا مات عطية ذهب نسل بقية^(٧)، مات سنة ١٩٧هـ رحمه الله تعالى^(٨).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن المبارك: "كان صدوقاً"^(٩).

(١) الكلاعي: يفتح الكاف وبعد اللام ألف عين مَهْمَلَةٌ هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى الْكَلَاعِ وَهِيَ قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ نَزَلَتْ حَمَصَ مِنَ الشَّامِ يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ عَظِيمٌ مِنْهُمْ بَقِيَّةُ بَنِ الْوَلِيدِ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ، وَقِيلَ الْكَلَاعِيُّ يَنْسَبُ إِلَى ذِي الْكَلَاعِ بَطْنِ مَنْ حَمِيرٍ، وَقِيلَ هُوَ الْكَلَاعُ بِنِ شُرْحُبِيلٍ. ينظر الأنساب للسمعاني (١١/ ١٨٦)، و زين الدين، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، الطبعة: الثانية، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، حققه وعلق عليه وفهرس له: عبد الله كنون، عدد الأجزاء: ١ (١٠٩/١)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ١٢٣)، و السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، ب ط، لب اللباب في تحرير الأنساب، بيروت: دار صادر، عدد الأجزاء: ١ (٢٢٨).

(٢) الميتمي: يفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ويعدها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى ميتم، وفي ذي الكلاع ميتم الكلاعي وهم قبيل بحمص يقال لهم «الميتميون» منهم بقية بن الوليد. ينظر الأنساب للسمعاني (١٢/ ٥١٧)، وعجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب (ص: ١١٧)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٢٧٩).

(٣) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٥٠)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٥)، والضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٦٢)، و البُستِي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدِ، التميمي أبو حاتم، الدارمي، ١٣٩٦هـ. لمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، الطبعة: الأولى، حلب: دار الوعي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، عدد الأجزاء: ٣ (١/ ٢٠٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٥٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٤٦)، ورجال صحيح مسلم (١/ ٩٩)، وتاريخ بغداد (٧/ ٦٢٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٣٣٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ١٩٦)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٤٥٧)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢١١)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٧٦)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ١٠٥).

(٤) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٣/ ٥٦٢).

(٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٠/ ٢٩).

(٦) رجال صحيح مسلم (١/ ٩٩).

(٧) تاريخ بغداد (٧/ ١٢٧).

(٨) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٣/ ٥٦٢)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب

(٢/ ٤٥٧)

(٩) صحيح مسلم (١/ ١٩٦)، والضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٦٢)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٣٣٨)، وتهذيب الكمال

في أسماء الرجال (٤/ ١٩٦)، وميزان الاعتدال (١/ ٣٣١).

وسئل يحيى بن معين عن بقية، فقال: "إذا حدث عن الثقات وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل، ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوي شيئاً".^(١)

قال يعقوب: "بقية بن الوليد، هو ثقة حسن الحديث، إذا حدث عن المعروفين، ويحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم، وعن كناهم إلى أسمائهم، ويحدث عن هو أصغر منه".^(٢)

قال أبو زرعة: "بقية عجب إذا روى عن الثقات، فهو ثقة، وقال في موضع آخر ما له عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق، فلا يؤتى من الصدق، إذا حدث عن الثقات فهو ثقة"^(٣)

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به".^(٤)

وقال ابن سعد: "كان ثقة في روايته عن الثقات وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات".^(٥)

وقال العجلي: "ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء".^(٦)

وقال النسائي: "إذا قال حدثنا وأخبرنا، فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا

يدري عنمن أخذه"^(٧).

قال أبو أحمد بن عدي: "يخالف في بعض رواياته الثقات، وإذا روى عن أهل الشام، فهو

ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، وإذا روى عن المجهولين، فالعهدة منهم لا منه، وبقية صاحب

حديث، ويروي عن الصغار والكبار، ويروي عنه الكبار من الناس، وهذه صفة بقية"^(٨).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٥).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٣٣١)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٧٥).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٥).

(٤) المصدر السابق

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٩).

(٦) الثقات للعجلي (٨٣)

(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٧٣).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ١٩٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٧٥)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص: ٥٤).

وَقَالَ أَبُو مسهر الغساني: (١) "بقية ليست أحاديثه نقية، فكن منها على تقية" (٢).

قال الذهبي: "بقية بن الوليد ثقة في نفسه، لكنه يدلّس عن الكذابين" (٣).

قال أبو عبد الله الحاكم: "ثقة مأمون" (٤).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً في كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة، رقم

(١٤٢٩).

(١) عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر الإمام أبو مسهر الغساني الدمشقي، أحد الأعلام، ويعرف بابن أبي درامة، ولد سنة أربعين ومائة، وأخذ القراءة عن نافع بن أبي نعيم، وأيوب بن تميم، كان من ثقات الناس، و كان من الإسلام بمكان حمل على المحنة فأبى، وحمل على السيف مد رأسه وجرّد السيف فأبى، فلما رأوا ذلك منه حمل إلى السجن، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات في الحبس في غرة رجب سنة ٢١٨ وقيل ٢٢٠ هـ فأخرج لينفن، فشده قوم كثير من أهل بغداد. ينظر تاريخ بغداد (١٢/ ٣٥٠)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٣٦٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٥)، و مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ١٠٦).

(٣) ديوان الضعفاء (٥٠).

(٤) ابن البيع ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، سوالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغاديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الغرب الإسلامي، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، عدد الأجزاء: ١ (ص: ٩٣).

المطلب الرابع: حرمة بن عمران

ترجمته:

حرمة بن عمران بن قراد^(١) التجبي^(٢)، كنيته أبو حفص المصري^(٣)، ولد سنة ٨٠ هـ^(٤)، من العباد المتقين وأهل الفضل في الدين^(٥)؛ ولي حجابة حفص بن الوليد الحضرمي^(٦) أمير مصر، وولي أيضا سوق مصر في إمرة عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير النّصيري^(٧) على مصر، في خلافة مروان الجعدي^(٨)، وكان يقال له حرمة الحاجب^(٩)، مات في صفر سنة ١٦٠ هـ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة رحمه الله^(١٠).

(١) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٦٨)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٢٠٣)، والمعركة والتاريخ (١/ ١٤٧)، والنقات لابن حبان (٦/ ٢٣٣)، و أبو سعيد ، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصنفي، ١٤٢١ هـ، تاريخ ابن يونس المصري، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢ (١/ ١١٢)، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٩٩)، ورجال صحيح مسلم (١/ ١٧٦)، الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٠)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٥٤٧)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٣٦)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٩)، والوفاء بالوفيات (١١/ ٢٦٣)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ١٨٧)، وإكمال تهذيب الكمال (٤/ ٣٢).

(٢) التجبي: بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت في آخرها باء منقوطة بواحدة، منسوب إلى تجيب قبيلة معروفة من العرب في اليمن ، وهي اسم امرأة، وهي أم عدى وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون، وهذه القبيلة نزلت مصر وبالفسطاط محلة تنسب إليهم، يقال لها: تجيب. ينظر الأنساب للسمعاني (٣/ ٢١).

(٣) ينظر الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٢٠٣)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٢١٠)، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٢٧٢).

(٤) ينظر المعرفة والتاريخ (١/ ١٤٧)، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٩٩)، والمستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٣/ ٩٠).

(٥) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٩٩).

(٦) حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله ابن الحارث بن جبل بن كليب بن عوف بن عوف بن معاير ابن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر ابن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت أبو بكر الحضرمي المصري أمير مصر عدة مرات، كان أشرف حضرمي بمصر في أيامه، مات مقتولا في شوال سنة ثمان وعشرين ومائة. ينظر تاريخ ابن يونس المصري (١/ ١٣٢)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٤/ ٤٤٦).

(٧) عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي أمير مصر، وهو الذي أمر باتخاذ المنابر في الجوامع ولم يكن قبل ذلك منبر، وهو آخر من ولي لبني أمية، وكان من أعدل ولاتهم. ينظر تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٣٢٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١/ ٣١٦).

(٨) مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ويقال له مروان الجعدي ويلقب بحمار الجزيرة وكانت بنو أمية يكرهون الإماء لأنه بلغهم أن ذهاب ملكهم على رأس أمة، ومروان أمة كربية وقيل له الجعدي لأن جعد بن درهم الزنديق كان غلب عليه، ويبيع مروان سنة سبع وعشرين وصار الأمر إلى بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقتل مروان في هذه السنة وكانت ولايته خمس سنين. ينظر البدء والتاريخ (٦/ ٥٤).

(٩) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٥٤٧)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٩).

(١٠) ينظر المعرفة والتاريخ (١/ ١٤٧)، والوفاء بالوفيات (١١/ ٢٦٣).

أقوال العلماء فيه

قال أحمد: "ثقة"^(١).

وقال ابن معين: "ثقة"^(٢).

ونكره ابن حبان في الثقات^(٣).

وقال الذهبي: "ثقة"^(٤).

وقال ابن حجر: "ثقة من السابعة"^(٥).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثين هما:

الحديث الأول أخرجه في كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث

على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم، رقم (١٨٢٨) من طريقين.

الحديث الثاني أخرجه في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب وصية

النبي - ﷺ - بأهل مصر، رقم (٢٥٤٣) من طريقين.

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/٤٨٨).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٢٧٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٦/٢٣٣).

(٤) الكاشف (١/٣١٧).

(٥) تقريب التهذيب (١/١٩٥).

المطلب: الخامس حدير بن كريب

ترجمته:

حدير بن كريب الحضرمي ويقال الحميري^(١)، كنيته أبو الزاهرية، ويقال ابن عبد الله الحمصي^(٢)، التابعي كان أميا لا يكتب، وهو من الأثبات في الروايات^(٣)، توفي سنة ١٢٧ هـ قيل ١٢٩ هـ رحمه الله تعالى^(٤).

أقوال العلماء فيه:

وقال أبو حاتم: "لا بأس به"^(٥).

قال محمد بن سعد: "وكان ثقة إن شاء الله، كثير الحديث"^(٦).

وقال ابن معين: "ثقة"^(٧).

وقال العجلي "ثقة"^(٨).

وقال النسائي: "ثقة"^(٩).

ونكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٤٥٠/٧)، والطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٥٦٨)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٩٨)، والثقات للعجلي (١/ ٢٨٩)، وأنساب الأشراف للبلاذري (١/ ١٠)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٨٣)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٩٥)، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١٨٤)، و سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٩٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤٩٢)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢١٩).

(٢) ينظر المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٣/ ١٦٢)، و تاريخ دمشق لابن عساكر (١٢/ ٢٥٠)، المقتنى في سرد الكنى (١/ ٢٤٤).

(٣) ينظر مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٨٤)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٢/ ٢٤٧)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٩٩).

(٤) ينظر المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٣/ ٢٦٣)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٩٩).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٩٥).

(٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٠).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٩٥)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤٩٢).

(٨) الثقات للعجلي (١/ ٢٨٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤٩٢)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢١٩).

(١٠) الثقات لابن حبان (٤/ ١٨٣).

قال الذهبي: "ثقة"^(١).

قال ابن حجر: "صدوق من الثالثة"^(٢).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً في كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل

لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء، رقم (١٩٧٥).

(١) الكاشف (١/٣١٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٥٤).

المطلب السادس: خَيْرُ بنِ نَعِيمٍ

ترجمته:

خير بن نعيم بن مرة بن كريب بن عمرو بن خزيمه بن أوس الأحدثي^(١) الحَضْرَمِي^(٢)، من بني ناهض^(٣)، يكنى أبا إسماعيل، وأبا نعيم، وأبا الخير^(٤)، وليّ من قبل حَنْظَلَةَ بنِ صَفْوَانَ الكَلْبِي^(٥) أمير مصر في ربيع الآخر سنة عشرين ومائة؛ وأضاف إليه القصص، كان قبل ولاية القضاء بمصر يلي قضاء برقة^(٦)، ثم كتب لتوبة بن نمر^(٧) فلما استفتى توبة؛ قرر خير في القضاء بإشارته^(٨)، وكان له مجلس على الطريق على باب داره، يسمع فيه ما يجري بين الخصوم، وكان يحسن لغة القبط و يقبل شهادة النصارى على النصارى، واليهود على اليهود، ويسأل عن عدالتهم في أهل دينهم^(٩) وكان أفتة قضاة مصر؛ وصرف عن القضاء في أول يوم من المحرم

(١) الأحدثي: يضم الألف وسكون الحاء وضم الدال المهملتين وفي آخرها الناء المثلثة - هذه النسبة إلى الأحدث وهو بطن من ناهض من حضرموت والمنتسب إليه أبو نعيم. ينظر الأنساب للسمعاني (١/ ١٢٠)، و اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٣٠).
(٢) ينظر تاريخ البخاري الكبير (٣/ ٢٢٩)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٠٤)، وتاريخ ابن يونس (١/ ١٥٩)، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٩٩)، وثقات ابن حبان (٦/ ٢٧٧)، و الكندي ، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، كتاب الولاية وكتاب القضاء، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي، عدد الأجزاء: ١، (١/ ٢٥٢)، و رجال صحيح مسلم (١/ ١٩٤)، والجمع لابن القيسراني (١/ ١٢٩)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٣٧٢)، وتاريخ الإسلام (٥ / ٢٤٠)، والكاشف (١/ ٢٨٦)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٧٩)، و مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ٢٨٨)، و خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٠٨).

(٣) ينظر تاريخ ابن يونس المصري (١/ ١٥٩)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٣٧٢).

(٤) ينظر تاريخ ابن يونس المصري (١/ ١٥٩)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٧٩).

(٥) حَنْظَلَةَ بنِ صَفْوَانَ بنِ تَوَيْلِ بنِ بَشَرَ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ عُلْقَمَةَ بنِ شَرَّاحِيلِ بنِ عَرِينِ بنِ عِذْرَةَ بنِ زَيْدِ اللاتِ بنِ رِفِيدَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ كَلْبِ أبُو فَحْصِ الكَلْبِي من أهل دمشق ولي إمرة مصر مرتين والمغرب وشهد حصار دمشق وكان حَنْظَلَةَ حسن السيرة في سلطانه وتوفي في عشر الثلاثين والمائة. ينظر تاريخ دمشق لابن عساکر (١٥/ ٣٣٠)، والوفاي بالوفيات (١٣/ ١٢٨).

(٦) برقة: بفتح أوله والقاف: اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الإسكندرية وإفريقية، واسم مدينتها انطابلس وتفسيره الخمس مدن. ينظر معجم البلدان (١/ ٣٨٨).

(٧) توبة بن نمر بن حَزْمَلِ بنِ رِبِيعَةَ بنِ نَمْرِ بنِ شَاجِي بنِ نَمْرِ بنِ لَشْرَحِ بنِ خَزِيمَةَ الحضرمي، يكنى أبا محجن وأبا عبد الله. من المائة الثانية جمع له القضاء والقصص بمصر وكان فاضلا عابدا توفي سنة عشرين ومائة. ينظر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م ، رفع الإصر عن قضاة مصر، الطبعة: الأولى، القاهرة: مكتبة الخانجي، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، عدد الأجزاء: ١، (ص: ١٠٩).

(٨) ينظر تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٨/ ٤٠٨)، و رفع الإصر عن قضاة مصر (١/ ١٥٣).

(٩) رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ١٥٤).

سنة ١٢٨ هـ ، صرفه حوثة بن سهيل الباهلي^(١)، لما قدم أميراً من قبل مروان بن محمد في أواخر سنة سبع وعشرين ومائة فقتل أشراف أهل مصر فقال له حسان بن عتاهية التجيبي^(٢) لم يبق من أهل حضرموت إلا هذا الذئب فإن قطعته قطعته؛ فصرفه عن القضاء، وصيره كاتباً على الرسائل، ثم أعيد إلى القضاء في مستهل رمضان سنة ١٣٣ هـ^(٣)، توفي سنة ١٣٦ هـ، أو أول سنة ١٣٧ رحمه الله تعالى^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "صالح"^(٥).

قال أبو زرعة: "لا بأس به"^(٦).

وقال النسائي: "ثقة"^(٧).

ونكره ابن حبان في الثقات^(٨).

وقال ابن حجر: "صدوق فقيه من السادسة"^(٩).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، رقم (٨٣٠).

(١) حوثة بن سهيل بن العجلان بن باهلة أبو المثنى الباهلي من أهل قنسرين كان وكان فصيح اللسان، سفاكاً للدماء رجل سوء، ولي مصر سنة ١٢٨ هـ، إثر فتنة قامت ثم صرفه سنة ١٣١ هـ ووجهه إلى العراق مندداً ليزيد بن عمر بن هبيرة، فجعله يزيد على مقدمة جيشه، فقاتل أشياع العباسيين إلى أن استسلم ابن هبيرة بعد مقتل مروان، فاستسلم حوثة معه، فقتلها السفاح العباسي سنة ١٣٢ هـ. ينظر تاريخ ابن يونس المصري (٧٠/٢)، وتاريخ دمشق (١٥ / ٣٣٦)، والأعلام للزركلي (٢٨٨/٢).

(٢) حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية بن محرز ابن سعد بن معاوية بن جعفر بن اسامة بن سعد ابن تجيب وهي امه وأبو اشريس بن شبيب بن السكون ابن اشريس بن كندة الكندي ثم التجيبي المصري كان أمير مصر لهشام بن عبد الملك، وكان فقيهاً مات سنة ١٣٣ هـ. ينظر تاريخ ابن يونس المصري (١١٥/١)، وتاريخ دمشق (٤٣٦/١٢).

(٣) ينظر حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١٣٩ / ٢)، ورفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ١٥٤)،

(٤) ينظر تاريخ ابن يونس المصري (١ / ١٥٩)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧ / ٨)، ورفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ١٥٤)،

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٤٠٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٤٠٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨ / ٣٧٣).

(٧) تهذيب التهذيب (٣ / ١٧٩).

(٨) الثقات لابن حبان (٦ / ٢٧٧).

(٩) تقريب التهذيب (١ / ٢٧٧).

المطلب السابع: رجاء بن حيوة

ترجمته:

رجاء بن حيوة بن جرول ، ويقال جندل ، بن الأحنف بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة الكندي^(١) ، كنيته أبو المقدم، ويقال أبو نصر^(٢)، الشامي الفلسطيني، ويقال الأردني، التابعي، الإمام^(٣) كان ثقة، عالماً، فاضلاً، كثير العلم من عباد أهل الشام وزهادهم و فقهاءهم^(٤)، وقيل كان يسكن بيسان^(٥) ، ثم انتقل إلى فلسطين^(٦)، ومن مناقبه رحمه الله قال مسلمة بن عبد الملك^(٧) : "في كندة ثلاثة رجال إن الله لينزل الغيث بهم، وينصر بهم على الأعداء رجاء بن حيوة، وعبادة بن نسي^(٨)، وعدي بن عدي^(٩)"^(١٠).

ومناقبه كثيرة مشهورة، توفي سنة ١١٢ هـ رحمه الله^(١١).

(١) ينظر الطبقات الكبرى(٤٥٤/٧)، والتاريخ الكبير للبخاري(٣١٢/٣)، والنقات للعجلي(٣٦٠/١)، والنقات لابن حبان(٤/٢٣٧)، ورجال صحيح مسلم(٢٠٢/١)، تاريخ دمشق(١٨/٩٦)، و ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ب ط، بغية الطلب في تاريخ حلب، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٢، (٣٦٢١/٨)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/١٩٠)، ووفيات الأعيان (٣٠٣/٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال(٩/١٥٢)، وتذكرة الحفاظ(١/٨٩)، والكاشف (١/٣٩٥)، وتهذيب التهذيب (٣/٢٦٥)، و خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١١٧).

(٢) ينظر الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/٧٩٤)، المقتنى في سرد الكنى (٢/٩٤)، البداية والنهاية (٩/٣٣٢).

(٣) ينظر المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٣/٢٠٣)، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/١٥٢).

(٤) ينظر مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٨٩)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/١٩٠).

(٥) بيسان: بالفتح ثم السكون، وسين مهملة، ونون، مدينة بالأردن بالغور الشامي. ينظر معجم البلدان(١/٥٢٧).

(٦) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/٣١٧).

(٧) مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأمير الضرغام، قائد الجيوش أبو سعيد، وأبو الأصبغ الأموي، الدمشقي ويلقب بالجرادة الصفراء، وهو الذي غزا القسطنطينية، وغزا الترك والسند مات سنة عشرين ومائة. ينظر سير أعلام النبلاء (٥/٦).

(٨) عبادة بن نسي الكندي، أبو عمر الأزدي، قاضي طبرية، وكان شريفا نبيلاً، موصوفاً بالصلاح والفضل والجلالة توفي سنة ثمانى عشرة ومائة. ينظر تاريخ الإسلام (٣/٢٥٤)، مغاني الأخيار(٣/٢٥٤).

(٩) عدي بن عدي بن عميرة بن فروة الكندي، سيد أهل الجزيرة، تابعي معروف، مات سنة عشرين ومائة. ينظر الإصابة في

تمييز الصحابة (٥/٢٠٤).

(١٠) ينظر تهذيب الأسماء واللغات (١/١٩٠)، والعبر في خبر من غير (١/١٠٦)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (١/١٩٠).

(١١) ينظر المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (٣/٢٠٣)، والبداية والنهاية (٩/٣٣٢)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (١/١٩٠)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/٦٤).

أقوال العلماء فيه:

وقال محمد بن سعد: "كان ثقة فاضلاً كثير العلم"^(١).

وقال العجلي: "ثقة"^(٢).

والنسائي: شامي ثقة"^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال أبو زرعة: "في الطبقة الثالثة"^(٥).

قال ابن حجر: "ثقة فقيه من الثالثة"^(٦).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد

الصلاة وبيان صفته، رقم (٥٩٥).

(١) الطبقات الكبرى (٧/٤٥٤).

(٢) الثقات للعجلي (١/٣٦٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/١٥٣)، وتهذيب التهذيب (٣/٢٦٥).

(٤) الثقات لابن حبان (٤/٢٣٨).

(٥) تاريخ دمشق (١٨/١٠٣).

(٦) تقريب التهذيب (١/٢٩٨).

المطلب الثامن: عبد الجبار بن وائل

ترجمته:

عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي ^(١) كنيته أبو محمد ^(٢)، مات أبوه وائل وأمه وأمه حامل به، وولد بعد موت أبيه بسنة أشهر ^(٣)، توفي سنة ١١٢ هـ رحمه الله ^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: "ثقة إن شاء الله قليل الحديث" ^(٥).

قال ابن معين: "ثقة، وقال ثبت، ولم يسمع من أبيه شيئاً" ^(٦).

قال ابن حجر: "ثقة لكنه أرسل عن أبيه من الثالثة" ^(٧).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً في كتاب الصلاة، باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام تحت صدره فوق سرتة، ووضعها في السجود على الأرض حذو منكبيه رقم (٤٠١).

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٦/ ٣١٢)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٩٠)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٠٧)، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٥٨)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٣٥)، ورجال صحيح مسلم (١/ ٤٤٦)، والجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٢٧)، والأنساب للسمعاني (٥/ ١٠٥)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/ ٨٨)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٢٧٠)، والكاشف (١/ ٦١٣)، و من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٣١٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٠٥)، و العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ٢٠٠٢ م، لسان الميزان، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، عدد الأجزاء: ١٠، العاشر فهارس (٧/ ٢٧٥)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ١٥٩)، و خلاصة تهذيب الكمال (ص: ٢٢١).

(٢) ينظر رجال صحيح مسلم (١/ ٤٤٦)، والأنساب للسمعاني (٥/ ١٠٥).

(٣) ينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (١/ ٢٨٥)، و التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٠٦)، و مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٥٨)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٣٩٥).

(٤) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٥٩).

(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٣١٢).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٩٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٠٥).

(٧) تقريب التهذيب (١/ ٥٥٢).

المطلب السابع: عبد الرحمن بن جبير بن نفير

ترجمته:

عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي^(١)، من أهل الشام كنيته أبو حميد، ويقال أبو حمير الحمصي^(٢)، مكث الرواية عن أبيه^(٣)، مات سنة ١١٨ هـ^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال أبوحاتم: "صالح الحديث، وسئل أبو زرعة عنه قال شامي ثقة"^(٥).

وقال ابن سعد: "كان ثقة، وبعض الناس يستنكر حديثه"^(٦).

وقال النسائي: "ثقة"^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

وقال الذهبي: "ثقة"^(٩).

قال ابن حجر: "ثقة من الرابعة"^(١٠).

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٧/٤٥٥)، وطبقات خليفة (٥٦٦)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٨٤)، ورجال مسلم (١/٤٠٦)، والجمع بين رجال الصحيحين (١/٢٩٥)، والمننظم (١/١٥٠)، وتهذيب الكمال (١٧/٢٦)، وتاريخ الإسلام (٣/٢٠٥)، وتهذيب التهذيب (٦/١٥٤).

(٢) ينظر الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/٢٦٤)، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٤/٣٨)، والمقتدى في سرد الكنى (١/٢٠٣)، وتهذيب التهذيب (٦/١٥٤).

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/٨٥).

(٤) ينظر العبر في خبر من غير (١/١١٤)، والوافي بالوفيات (٧٨/١٨)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/٨٥).

(٥) الجرح والتعديل (٥/٢٢١).

(٦) الطبقات الكبرى (٧/٤٥٥).

(٧) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمان النسائي القاضي الحافظ، صاحب كتاب السنن، أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين. طاف البلاد وكان إماما في الحديث ثقة ثبتا حافضا، توفي يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة. ينظر تهذيب الكمال للمزي (١/٣٢٨).

(٨) تهذيب الكمال (١٧/٢٧)، وتهذيب التهذيب (٦/١٥٤).

(٩) الثقات (٥/٧٩).

(١٠) الكاشف (١/٦٢٤).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٨).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم أحد عشر حديثاً:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الإيمان، باب دعاء النبي - ﷺ - لأمته، وبكائه شفقة

عليهم، رقم (٢٠٢).

الحديث الثاني: أخرج له في كتاب الصلاة، باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، ثم

يصلي على النبي - ﷺ - ثم يسأل له الوسيلة، رقم (٣٨٤). من ثلاث طرق.

الحديث الثالث: أخرج له في كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت في الصلاة، رقم (٩٦٣).

الحديث الرابع: أخرج له في كتاب، النكاح باب تحريم وطء الحامل المسبية، رقم

(١٤٤١).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، رقم

(١٧٥٣).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إذا غاب

عنه الصيد ثم وجده، رقم (١٩٣١) من ثلاث طرق.

الحديث السابع: أخرج له في كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم

الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء، رقم (١٩٧٥).

الحديث الثامن: أخرجه في كتاب السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها، رقم

(٢١٧٣).

الحديث التاسع، أخرجه في كتاب السلام، باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك، رقم

(٢٢٠٠).

الحديث العاشر: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم، رقم

(٢٥٥٣) من طريقين.

الحديث الحادي عشر: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته

وما معه، رقم (٢٩٣٧).

المطلب التاسع: عبد الكريم بن الحارث

ترجمته:

عبد الكريم بن الحارث بن يزيد أبو الحارث الحضرمي المصري^(١)، كنيته أبو الحارث^(٢)، كان من العباد المجتهدين ببرقة^(٣)؛ توفي سنة ١٣٦ هـ رحمه الله تعالى^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال النسائي: "ثقة"^(٥).

وقال العجلي: "ثقة رجل صالح"^(٦).

ونكره ابن حبان في الثقات^(٧).

وقال الذهبي: "ثقة"^(٨).

وقال ابن حجر: "ثقة عابد من السادسة"^(٩).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثين هما:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الإمارة، باب فضل الرباط في سبيل الله ﷺ ، رقم

(١٩١٣).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب تقوم الساعة والروم أكثر

الناس، رقم (٢٨٩٨).

(١) ينظر التاريخ الكبير للبخاري(٨٩/٦)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٦٠/٦)، والثقات للعجلي(١٠٠/٢)، وتاريخ ابن يونس المصري(٣٢٣ /١)، ورجال صحيح مسلم(٤٤٤/١)، والجمع بين رجال الصحيحين(٣٢٥/١)، وتهذيب الأسماء واللغات(٣٠٨/١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤٦/١٨)، وتاريخ الإسلام (٦٨٧/٣)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار(٢٤٢/٢).

(٢) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٢٦٩).

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٧/ ٣٥٧).

(٤) ينظر تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٣٢٣)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ٢٤٢).

(٥) تهذيب التهذيب(٦/٣٧٢).

(٦) الثقات للعجلي(٢/١٠٠).

(٧) الثقات لابن حبان(٧/١٣١).

(٨) تاريخ الإسلام(٣/٦٨٧).

(٩) تقريب التهذيب(١/٦١١).

المطلب العاشر: عبد الله بن السائب

ترجمته:

عبد الله بن السائب الكندي ويقال الشيباني الكوفي^(١)، توفي سنة ١٩٣ هـ رحمه الله

تعالى^(٢).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "ثقة"^(٣).

قال ابن معين: "ثقة"^(٤).

وقال العجلي: "ثقة"^(٥).

وقال النسائي: "ثقة"^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

وقال الذهبي: "ثقة"^(٨).

وقال ابن حجر: "ثقة من السادسة"^(٩).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً في كتاب البيوع، باب في المزارعة والمؤاجرة، رقم (١٥٤٩) من ثلاثة

طرق.

(١) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (١٠٣ / ٥)، و بَحْشَل ، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، أبو الحسن، ١٤٠٦ هـ، تاريخ واسط، الطبعة: الأولى، بيروت: الناشر: عالم الكتب، تحقيق كوركيس عواد، عدد الأجزاء: ١ (ص: ٣١٤)، والثقات للعجلي (٣٠ / ٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٥ / ٥)، ورجال صحيح مسلم (١ / ٣٦٧)، و خلاصة تذهيب تذهيب الكمال (ص: ١٩٨)، وتذهيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٥٥٨)، وميزان الاعتدال (٢ / ٤٢٦)، وتاريخ الإسلام (٣ / ٤٤٢)، وتذهيب التذهيب (٥ / ٢٣٠). ولم أعر على ترجمه وافية له

(٢) تذهيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٥٥٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٦٥).

(٤) رجال صحيح مسلم (١ / ٣٦٧)، وتذهيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٥٥٨)، وميزان الاعتدال (٢ / ٤٢٦).

(٥) الثقات للعجلي (٢ / ٣٠)، وتذهيب التذهيب (٥ / ٢٣٠).

(٦) تذهيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٥٥٨).

(٧) الثقات لابن حبان (٥ / ٣٢٢).

(٨) الكاشف (١ / ٥٥٦).

(٩) تقريب التذهيب (٤ / ٣٠٤).

المطلب الحادي عشر: عبد الله بن لهيعة

ترجمته:

عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي^(١) ويقال الغافقي^(٢) المصري^(٣)، كنيته أبو عبد الرحمن ويقال أبو النضر الفقيه^(٤)، ولد سنة ٩٦ هـ^(٥)، وطلب العلم في صباه، ولقي الكبار بمصر والحرمين، فكان من طلاب العلم، والرحالين له، والكتابين للحديث؛ حتى صار عالم الديار المصرية، وقاضيها^(٦)، وولاه أبو جعفر المنصور^(٧) القضاء بمصر، وهو أول قاض ولي بمصر من قبل الخليفة في مستهل سنة ١٥٥ هـ

(١) الأعدولي: بضم الألف وسكون العين وضم الدال المهملتين وسكون الواو وفي آخرها اللام - هذه النسبة إلى أعدول وهو بطن من الحضارمة منها أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الأعدولي، ينظر الأنساب للسمعاني (١/ ٣٠٤)، واللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٧٤)..

(٢) الغافقي بفتح الغين المعجمة وسكر الفاء والقاف - هذه النسبة إلى غافق ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزدي بن الغوث قاله خليفة بن خياط وقال غيره غافق بن الشاهد بن عك بن عدنان بن عبد الله بطن من الأزد ينسب إليهم كثير منهم عبد الله بن لهيعة، وقيل: بنو الغافق: بطن من أنمار بن أراش من كهلان من القحطانية. ينظر الأنساب للسمعاني (١٠/ ٦)، وعجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب (ص: ٩٦)، واللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٣٧٣)، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (٧٠).

(٣) ينظر الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٦)، والتاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١٨٢)، و أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، الضعفاء، الطبعة: الأولى، مكتبة ابن عباس، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، عدد الأجزاء: ١ (ص: ٨٠)، والمعارف (١/ ٥٠٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٥)، وتاريخ ابن يونس المصري (١/ ٢٨١)، وكتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي (ص: ٢٦٦)، والمجروحين لابن حبان (٢/ ١١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٣٨)، ورجال صحيح مسلم (١/ ٣٨٥)، وتاريخ دمشق (٣٢/ ١٣٧)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٩/ ٤)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٣٧)، ووفيات الأعيان (٣/ ٣٨)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ١٢٥)، وديوان الضعفاء (ص: ٢٢٥)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٤٨٨)، و ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، الطبعة: الثانية، بيروت: دار الفكر، المحقق: خليل شحادة، عدد الأجزاء: ١، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٧٦)، ورفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ١٩٢)، وتبصير المنتبه بتحرير المشتهبه (٣/ ١٠٧٥)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ١٢٥)، و خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٢١١)، وشرذات الذهب في أخبار من ذهب (٢/ ٣٣٦).

(٤) ينظر الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٥١٩)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١/ ٣٩٨)، وتاريخ دمشق (٣٢/ ١٣٨).

(٥) المعرفة والتاريخ (١/ ١٦٥).

(٦) الأعلام للزركلي (٤/ ١١٥).

(٧) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، أمير المؤمنين، الهاشمي، القرشي، ثاني خلفاء بني العباس، بويع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله السفاح، وكان المنصور فحل بني العباس هيبة وشجاعة وحزما، ورأيا وجبروتا، وكان جماعا للمال، تاركا للهو والطرب، كامل العقل، جيد المشاركة في العلم والأدب، فقيه النفس توفي سنة ثمان وخمسين ومائة. ينظر أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي جمال الدين، ب ط مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، القاهرة: دار الكتب المصرية، المحقق: نبيل محمد عبد العزيز أحمد، عدد الأجزاء: ٢. (١/ ١١٩)

وصرف عن القضاء في شهر ربيع الأول سنة ١٦٤ هـ ، وهو أول قاض حضر لنظر الهلال في شهر رمضان واستمر القضاء عليه إلى الآن^(١).

ولقد اختلط في آخر حياته بسبب احتراق كتبه، وذلك سنة ١٧٠ هـ وكان سببا لتضعيفه عند العلماء فمن سمع منه في أول أمره أحسن حالا ممن سمع منه بآخره^(٢)، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط ولم يزل أول أمره وآخره واحدا؛ ولكن كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت عليه، فقيل له في ذلك فقال: "وما ذنبي إنما يجيئون بكتاب يقرعونه ويقومون ولو سألوني لأخبرتكم انه ليس من حديثي"^(٣)، توفي بمصر لست بقين من جمادى الآخرة سنة ١٧٤ هـ رحمه الله تعالى^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال عبد الرحمن بن مهدي: "لا أحمل عن ابن لهيعة قليلا ولا كثيرا"^(٥)، وقال: "ما اعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه"^(٦).
كان يحيى بن سعيد^(٧) لا يراه شيئا^(٨).
قال أبو حاتم: "ابن لهيعة فأمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار"^(٩).

(١) ينظر وفيات الأعيان (٣/ ٣٨).

(٢) ينظر تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١١/ ٢٢٣).

(٣) أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفرقي، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، الطبعة الأولى، سوريا: دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، عدد الأجزاء: ٢٩ (١٣/ ٢٦٤)

(٤) ينظر تاريخ خليفة بن خياط(ص: ٤٤٩)، والمعرفة والتاريخ (١/ ١٦٥)، و أبو زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى المشهور الدمشقي الملقب بشيخ الشباب ب ط ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي/رواية أبي الميمون بن راشد، دمشق: مجمع اللغة العربية، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله الفوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد)، عدد الأجزاء: ١ (ص: ٢٧٧)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم(١/ ٣٩٨) ، والعبر في خبر من غير (١/ ٢٠٤)، ومراة الجنان وعبرة اليقظان (١/ ٢٨٦)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢/ ٣٣٦).

(٥) الضعفاء الكبير العقيلي (٢/ ٢٩٤).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(١٥/ ٤٩٠)، وتهذيب التهذيب(٥/ ٣٧٤).

(٧) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي أبو سعيد البصري الأحول الحافظ ولدت سنة عشرين ومائة في أولها صاحب المناقب العظيمة أقام عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة ولم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة وقال ابن سعد كان ثقة مأمونا رفيعا وحجة ومات في سنة ثمان وتسعين ومائة. ينظر تهذيب التهذيب (١١/ ٢١٩).

(٨) التاريخ الكبير للبخاري(٥/ ١٨٢).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٥/ ١٤٧).

قال ابن سعد: "وكان ضعيفا"^(١).

وسئل أحمد بن حنبل عن ابن لهيعة فضغفه^(٢).

وقال يحيى بن معين: "لا يحتج بحديثه"^(٣).

وقال أبو زرعة: "ابن لهيعة فأمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار، وسماع الأوائل

والأواخر منه سواء"^(٤).

وقال النسائي: "ضعيف، وقال ليس بثقة"^(٥).

قال الدار قطني:^(٦) "ضعيف الحديث"^(٧).

وقال ابن شاهين:^(٨) "ليس بشيء"^(٩).

قال الذهبي: "عبد الله بن لهيعة ضعوفه، وقال حديثه ضعيف"^(١٠).

ونكره العقيلي في الضعفاء، وابن حبان في المجروحين^(١١).

(١) الطبقات الكبرى (٥١٦/٧)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٧/٥)

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٨١/٤).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٧/٥)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٣٦/٢)، وميزان الاعتدال (٤٧٧/٢).

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٤)

(٦) الدارقطني: الإمام الحافظ المجود، شيخ الإسلام، علم الجهادية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقرئ المحدث، من أهل محلة دار القطن ببغداد، وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، في الحديث والعلل، وهو أول من صنف القراءات، وتصدر في آخر أيامه للإقراء، وتوفي يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وثلاث مائة. ينظر سير أعلام النبلاء (١٢/٤١٤)

(٧) ابن زريق: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن النقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِي فِي كِتَابِ السَّنَنِ مِنَ الضَّعْفَاءِ وَالمُتْرُوكِينَ، الطبعة: الأولى، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، عدد الأجزاء: ١

(٨) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداد الحافظ أبو حفص بن شاهين الواعظ محدث بغداد رحل وسمع وحدث وصنف كثيرا توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة. ينظر الوافي بالوفيات (٢٢/٢٥٩).

(٩) ابن شاهين: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، الطبعة: الأولى، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، عدد الأجزاء: ١ (١١٨).

(١٠) ديوان الضعفاء (٢٢٥)، والكاشف (١/٥٩٠).

(١١) المجروحين لابن حبان (١١/٢).

وقال ابن حجر: "صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه وله في مسلم بعض شيء مقرون"^(١).

وقال الترمذي: "وكذلك من تكلم من أهل العلم في مجالد بن سعيد وعبد الله بن لهيعة وغيرهم إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطئهم وقد روى عنهم غير واحد من الأئمة فإذا انفرد أحد من هؤلاء بحديث ولم يتابع عليه لم يحتج ، وأشد ما يكون هذا إذا لم يحفظ الإسناد فزاد أو نقص أو غير الإسناد أو جاء بما يتغير فيه المعنى"^(٢).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم مقروناً حديثاً في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب التبكير بالعصر، رقم (٦٢٤)

(١) تقريب التهذيب (١/٥٢٦).

(٢) الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، ب ط، العلل الصغير للترمذي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، عدد الأجزاء : ٥ (ص: ٧٤٤).

المطلب الثاني عشر: عبدة بن سفيان

ترجمته:

عَبِيدَةُ بن سَفِيان بن الحَارِث بن الحَضْرَمِيِّ المدني^(١)، هو ابن أخي العلاء بن الحَضْرَمِيِّ وكان ينزل دَار الحضرميين فِي جَدِيلَةَ^(٢) توفى سنة ١٩٧ هـ رحمه الله تعالى^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: "كان شيخاً قليل الحديث"^(٤).

قال العجلي: "مدني تابعي ثقة"^(٥).

وقال النسائي: "ثقة"^(٦).

ونكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"^(٨).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً، في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير، رقم (١٩٣٣).

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٢٥٢/٥)، والتاريخ الكبير للبخاري (٨٢/٦)، ومعرفة الثقات (١٢٤ / ٢)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٤٠)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١٥٠٨/٣)، ورجال صحيح مسلم (٢٩/٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٤/١٩)، تاريخ الإسلام (٩٧/٣)، و أبو عبد الله ، مغلطي بن قليح بن عبد الله البكري المصري الحكري الحنفي، ، علاء الدين ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الطبعة: الأولى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، عدد الأجزاء: ١٢، ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، ١٩٩٣ م ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأسابيهم وألقابهم وكناهم، الطبعة: الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، عدد الأجزاء: ١٠ (١٣٠/٦)، تهذيب التهذيب (٨٣/٧).

(٢) جديلة: بالفتح، ثم الكسر اسم مكان في طريق حاج البصرة، وقيل: منهل. ينظر مرادف الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٣١٩/١).

(٣) السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ب ط ،إسعاف المبطأ برجال الموطن، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، عدد الأجزاء: ١ (١١١/٩).

(٤) الطبقات الكبرى (٥/ ٢٥٢).

(٥) الثقات للعجلي (٢/ ١٢٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٥/١٩)، وتهذيب التهذيب (٨٣ / ٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٥/ ١٤٠).

(٨) تقريب التهذيب (١/ ٦٤٩).

المطلب الثالث: عشر علقمة بن وائل

ترجمته:

- علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي الكوفي^(١)، أخو عبد الجبار بن وائل^(٢)، أبوه صحابي، وهو تابعي^(٣).
- أقوال العلماء فيه:
- قال أبو حاتم: "صالح الحديث"^(٤).
- قال ابن سعد: "علقمة بن وائل وكان ثقة قليل الحديث"^(٥).
- قال أحمد: "ثبت في الحديث"^(٦).
- قال العجلي: "علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي كوفي تابعي ثقة"^(٧).
- وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).
- وقال النسائي: "ثقة"^(٩).
- وقال النووي: "ثقة بالاتفاق"^(١٠).
- وقال الذهبي: "هو ثقة في نفسه"^(١١).
- قال ابن حجر: "صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه"^(١٢).

(١) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٠٥)، والتاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٤١)، ومعرفة الثقات (٢/ ١٤٩)، وثقات ابن حبان (٥/ ٢٠٩)، ورجال صحيح مسلم (٢/ ١٠٥)، والجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٩١)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣٤٣)، وتاريخ الإسلام (٢/ ١١٤٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٠)، ومغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ٣٤٢).

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٦/ ٤٣١).

(٣) ينظر معرفة الثقات (٢/ ١٤٩)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣٤٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٠٥).

(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٣١٢).

(٦) مغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ٣٤٢).

(٧) معرفة الثقات (٢/ ١٤٩).

(٨) ثقات ابن حبان (٥/ ٢٠٩).

(٩) مغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ٣٤٢).

(١٠) تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣٤٣).

(١١) الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، ب ط، المغني في الضعفاء، المحقق: الدكتور نور الدين عتر، (٢/ ٤٤٢).

(١٢) تقريب التهذيب (١/ ٦٨٧).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم سبعة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة

بالنار رقم، (١٣٩) من طريقين.

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الصلاة، باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة

الإحرام تحت صدره فوق سرتة، ووضعهما في السجود على الأرض حذو منكبيه، رقم (٤٠١).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب القسامة والمحاريب والقصاص والديات، باب صحة

الإقرار بالقتل، وتمكين ولي القتل من القصاص، واستحباب طلب العفو منه، رقم (١٦٨٠) من

طريقين .

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الإمارة، باب في طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق، رقم

(١٨٤٦).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الأشربة، باب تحريم التداوي بالخمير، رقم (١٩٨٤).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما

يستحب من الأسماء، رقم (٢١٣٥).

الحديث السابع: أخرجه في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب كراهة تسمية العنب

كرما، رقم (٢٢٤٨) بإسنادين.

المطلب الرابع عشر: عشر معاوية بن صالح

ترجمته:

معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي، الحمصي^(١)
كنيته أبو عمرو، وقيل أبو عبد الرحمن^(٢) أحد الأعلام، وقاضي الأندلس^(٣)، خرج من
حمص^(٤) إلى الأندلس، فوصلها سنة ثلاثة وعشرين ومائة، وقيل سنة خمس وعشرين ومائة

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٥٢١/٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣٣٥/٧)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (٥٧٠/١)، وتاريخ ابن
معين - الدوري (٧٣/٢)، ومعرفة الثقات (٢٨٤/٢)، وتاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٢٠)، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٣٠٢)، ورجال
صحيح مسلم (٢٢٩/٢)، و أبو الحسن ، على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي ، ١٩٥٥ م ، المغرب في حلى المغرب، الطبعة:
الثالثة، القاهرة: دار المعارف، المحقق: د. شوقي ضيف، عدد الأجزاء: ٢ (١/ ١٠٢)، وتاريخ دمشق (٤٤/٥٩)، وتهذيب الكمال في
أسماء الرجال (١٩٣/٢٨)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٦٢٠/٩)، وسير أعلام النبلاء (٥٧٣/٦)، والمغني في الضعفاء (٦٦٦/٢)،
وتهذيب التهذيب (٢٠٩/١٠)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣/ ٥٤)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر
والقاهرة (٢٩/٣)، و خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٣٨١)، و الجُميري ، محمد بن عبد المنعم، ١٩٨٠ م، الروض المعطار في خبر
الأقطار، الطبعة الثانية، - بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة - طبع على مطابع دار السراج، المحقق: إحسان عباس ، عدد الأجزاء : ١،
(ص: ٥١٨ والسامرائي، خليل إبراهيم ، طه ، عبد الواحد ننون ، د مصلوب، ناطق صالح ، ٢٠٠٠ م ، تاريخ العرب وحضارتهم في
الأندلس، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة، عدد الأجزاء: ١، (ص: ٤٤٣)، و الخلف، سالم بن عبد الله ،
١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م ، نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس، الطبعة: الأولى، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث
العلمي بالجامعة الإسلامية، عدد الأجزاء: ٢ (٨٠٩/٢).

(٢) الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي أبو عبد الله بن أبي نصر، ١٩٦٦ م ، جذوة
المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، القاهرة : الدار المصرية للتأليف والنشر ، (ص: ٣٣٩) .

(٣) الأندلس: يقال بضم الدال وفتحها، وضم الدال ليس إلّا: وهي كلمة عجمية لم تستعملها العرب في القديم وإنما عرفتها
العرب في الإسلام، جزيرة كبيرة بالمغرب فيها عامر وغامر الأندلس في اللغة اليونانية إشبانيا، والأندلس بقعة كريمة طيبة كثيرة الفواكه،
والخيرات فيها دائمة، وبها المدن الكثيرة والقواعد العظيمة، هذا التعريف القديم لها أما الآن فإن اسمها إسبانيا تقع في القارة الأوروبية مطلة
على البحر المتوسط والمحيط الأطلسي. ينظر معجم البلدان (١/ ٢٦٢)، و الآثار البلاد وأخبار العباد (ص: ٥٠٣)، و الحميري ، أبو عبد
الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار، الطبعة الثانية ،
بيروت - لبنان: الناشر: دار الجيل، عنى بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيتها: إ. لافي بروفنصال أستاذ تاريخ المغرب العربي بجامعة
الجزائر، ومعهد الدراسات الإسلامية بجامعة باريس، ومدير فخري لمعهد الأبحاث المغربية العليا بالرباط ، عدد الأجزاء: ١، (ص: ١).

(٤) حمص: بالكسر ثم السكون، والصاد مهملة بلد مشهور قديم كبير مسور وهي بين دمشق وحلب. ينظر معجم البلدان (٢/

٣٠٢).

فاستوطن مدينة مالقة^(١)، وبنى بأسفل فيها مسجداً هو منسوب إليه حتى الآن له^(٢)؛ ثم انتقل إلى إشبيلية^(٣) فسكنها ثم ولاة الأمير عبد الرحمن بن معاوية^(٤) القضاء بقرطبة^(٥) فكان رأس أهل الإفتاء في الأندلس طيلة ستة وعشرين عاما ، وكان ممن يستغني بعقله وعلمه وفهمه عن مشاورة غيره^(٦)، توفي سنة ١٥٨ هـ رحمه الله تعالى^(٧).

أقوال العلماء فيه

قال عبد الرحمن بن مهدي: "ثقة"^(٨).

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"^(٩).

وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"^(١٠).

وقال أحمد بن حنبل: "كان ثقة"^(١١).

(١) مالقة: بفتح اللام، والقاف: مدينة بالأندلس عامرة، من أعمال رية، سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية. ينظر مرادص الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٣/ ١٢٢١)

(٢) ينظر الضبي ، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر، ١٩٦٧ م، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، القاهرة: دار الكاتب العربي ، (ص: ٤٥٨)

(٣) إشبيلية: مدينة بالأندلس جليبة بينها وبين قرطبة مسيرة ثلاثة أيام، ومن الأميال ثمانون. وهي مدينة قديمة أزلية. صفة جزيرة الأندلس (ص: ١٨).

(٤) عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس، يكنى أبا المطرف، وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو سليمان، وهو الداخل إلى الأندلس، والمجدد الخلافة بها لزيته، والملقب بصقر بني أمية توفي بقرطبة ١٧٢ هـ. ينظر ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماي اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله، الشهير بلسان الدين، ١٤٢٤ هـ ، الإحاطة في أخبار غرناطة ، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، (٣/ ٣٥٦).

(٥) قرطبة: بضم أوله، وسكون ثانيه، وضم الطاء المهملة أيضا، والباء الموحدة، وهي مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها تقع على ضفة نهر الوادي الكبير جنوب اسبانيا. ينظر معجم البلدان (٤/ ٣٢٤).

(٦) ينظر أبو الحسن ، علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي، ١٤٠٣ هـ - ٩٨٣ م، تاريخ قضاة الأندلس (المركبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا)، الطبعة: الخامسة، بيروت، لبنان: دار الآفاق الجديدة، المحقق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، عدد الأجزاء: ١، (ص: ٤٣)، ينظر الخلف، سالم بن عبد الله ، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م، نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس، الطبعة: الأولى، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، عدد الأجزاء: ٢، (٨٠٩).

(٧) ينظر تاريخ ابن يونس المصري (٢/ ٢٣٥)، العبر في خبر من غير (١/ ١٧٦).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٨٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/ ١٩٠).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٨٢).

(١٠) الطبقات الكبرى (٧/ ٥٢١).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٨٢).

وقال يحيى بن معين: "معاوية بن صالح صالح، وقال كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى معاوية بن صالح" (١).

وقال أبو زرعة: "محدث حمصي ثقة" (٢).

وذكره ابن حبان في الثقات (٣).

وقال العجلي: "حمصي ثقة" (٤).

قال الذهبي: "ثقة، وقال صدوق إمام" (٥).

قال ابن حجر: "صدوق له أوهام من السابعة" (٦).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم أربعة عشر حديثاً وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الوضوء، رقم (٢٣٤)

من طريقين.

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الحيض، باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له،

وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع، رقم (٣٠٧) من ثلاث طرق.

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر، رقم (٤٥٤).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز لعن الشيطان في

أثناء الصلاة، والتعوذ منه وجواز العمل القليل في الصلاة، رقم (٥٤٢).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الجنائز، باب التشديد في النياحة، رقم (٩٣٥).

(١) ينظر تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٩١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٣٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/

٣٨٢)، وتاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٢٠)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٢٧).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٨٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٧٠).

(٤) الثقات للعجلي (٢/ ٢٨٤).

(٥) ينظر ديوان الضعفاء (٣٩١)، والكاشف (٢/ ٢٧٦).

(٦) تقريب التهذيب (٢/ ١٩٦).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت في الصلاة، رقم (٩٦٣) من طريقين.

الحديث السابع: أخرجه في كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، رقم (١٠٣٧).

الحديث الثامن: أخرجه في كتاب الصيام، باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل، رقم (١١٢٠).

الحديث التاسع: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، رقم (١٧٥٣).

الحديث العاشر: الحديث أخرجه في كتاب الإمارة، باب خيار الأئمة وشرارهم - ، رقم (١٨٥٥).

الحديث الحادي عشر: أخرجه في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إذا غاب عنه الصيد ثم وجدته، رقم (١٩٣١) من طريقين.

الحديث الثاني عشر: أخرجه في كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء، رقم (١٩٧٥) من ثلاث طرق.

الحديث الثالث عشر: أخرجه في كتاب السلام، باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك، رقم (٢٢٠٠).

الحديث الرابع عشر: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم، رقم (٢٥٥٣).

الفصل الخامس

رجال الصحيحين الحضارم في القرن الثالث

إلى عهد الشيخين

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول من روى له الشيخان.

المبحث الثاني من روى له البخاري.

المبحث الثالث من روى له مسلم.

المبحث الأول من روى له الشيخان

وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول شجاع بن الوليد.

المطلب الثاني عبد الله بن سعيد.

المطلب الثالث محاضر بن المورع.

المطلب الأول: شجاع بن الوليد

ترجمته:

شجاع بن الوليد بن قيس السكوني^(١)، الكوفي^(٢)، كنيته أبو بدر^(٣)، سكن بغداد، كان من صلحاء المحدثين وعلمائهم^(٤)؛ فكان كثير الصلاة ورعاً، قال عنه الثوري: "لم يكن بالكوفة أعبد منه"^(٥)، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٥ هـ رحمه الله^(٦).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "لين الحديث، شيخ ليس بالميتين، لا يحتج به"^(٧).
قال أحمد بن حنبل: "أرجو أن يكون صدوقاً، قد جالس قوما صالحين"^(٨).
قال ابن معين: "ثقة"^(٩).
قال العجلي: "كوفي لا بأس به"^(١٠).
وقال أبو زرعة: "لا بأس به"^(١١).

(١) السكوني: هذه النسبة إلى السكون وهو بطن من كندة وهو السكون بن أشرس ابن ثور وهو كندة وينسب إليه خلق كثير منهم أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السكوني . ينظر الباب في تهذيب الأنساب (٢/ ١٢٥)..
(٢) ينظر الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٣)، والعلل ومعرفة الرجال (٣/ ٤٣٨)، ورجال صحيح البخاري (١/ ٣٥٠)، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٧٨)، ورجال صحيح مسلم (١/ ٣٠٨)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٥٠)، والمتفق والمفترق (٢/ ١١٩٠)، والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣/ ١١٦٠)، من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٩٨)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٣٨٤)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٦٨)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣١٣)، ومغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ٤٧٢)، و خلاصة تهذيب الكمال (ص: ١٦٣)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣/ ٢٦).

(٣) ينظر الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ١٥٧)، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢/ ١٢٢)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ١٦٨).

(٤) ينظر المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٠/ ١٤٤)، والعبر في خبر من غير (١/ ٢٧١)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (٢/ ٢٣).

(٥) ينظر المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٠/ ١٤٤)، و تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١٤/ ١٩٢).

(٦) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٦١)، ومشاهير علماء الأمصار (٢٧٨)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (٢/ ٢٣)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٢/ ٣١٦)، والبداية والنهاية (١٠/ ٢٧٨).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٩).

(٨) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٤٢).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٢٧٠).

(١٠) الثقات للعجلي (١/ ٤٥٠).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٩).

ونكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال الذهبي: "ثقة مشهور"^(٢).

قال ابن حجر: "صدوق ورع له أو هام من التاسعة"^(٣).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

لم يتفق الشيخان رحمهما الله على إخراج شيء من حديث شجاع.

ما انفرد به البخاري:

انفرد البخاري بإخراج حديثين هما:

الحديث الأول: أخرجه في أبواب المحصر باب النحر قبل الحلق في الحصر، رقم

(١٨١٢).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، رقم (٤١٨٦).

ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بإخراج ثلاثة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة

الضب، رقم (١٩٤٣).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الأشربة، باب فضل تمر المدينة، رقم (٢٠٤٧).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ - وصفاته، رقم

(٢٣٠٥).

(١) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٥١).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٦٤).

(٣) تقريب التهذيب (١/ ٤١٣).

المطلب الثاني: عبد الله بن سعيد

ترجمته:

عبد الله بن سعيد بن الحسين بن عدي بن قيس بن بكر بن وهب بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الكندي^(١)، الحافظ، محدث الكوفة، و صاحب التفسير، والتصانيف، إمام أهل زمانه^(٢)، كنيته أبو سعيد الأثج^(٣)، مات سنة ٢٥٧ هـ في ربيع الأول وقد جاوز التسعين رحمه الله تعالى^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "ثقة صدوق"^(٥).

قال ابن معين: "لا بأس به ولكنه يروي عن قوم ضعفاء"^(٦).

وقال النسائي: "صدوق وقال أيضا ليس به بأس"^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال ابن حجر: "ثقة من صغار العاشرة"^(٩).

(١) ينظر الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٥)، ورجال صحيح البخاري (٤٠٩/١)، و الجرجاني: : أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان، ١٤١٤هـ، أسامي من روى عنهم محمد ابن إسماعيل البخاري من مشايخه في جامعه الصحيح، الطبعة: الأولى، بيروت: دار النشائر الإسلامية، المحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: عدد الأجزاء: ١، (١٤٨/١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٤٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/١٥)، والعبر في خبر من غير (١/ ٣٦٩)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٣٧)، ومغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ٨٢)، وشنرات الذهب في أخبار من ذهب (٣/ ٢٥٧).

(٢) ينظر الوافي بالوفيات (١٧/ ١٠٤)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ٦٦).

(٣) ينظر الطبقات الكبرى (٦/ ٤١٥)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٣٧٧).

(٤) ينظر العبر في خبر من غير (١/ ٣٦٩)، البداية والنهاية ط إحياء التراث (١١/ ٣٥)، شنرات الذهب في أخبار من ذهب (٣/ ٢٥٧).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٧٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٧٣)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٢٩).

(٧) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، ١٤٢٣هـ، تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، عدد الأجزاء: ١، (٧٢).

(٨) ثقات ابن حبان (٨/ ٣٦٥).

(٩) تقريب التهذيب (٣٠٥).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

لم يتفق الشيخان على إخراج شيء من حديث عبدالله

ما انفرد به البخاري:

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في كتاب الفتن باب خروج النار، رقم (٧١١٩)

ما انفرد به مسلم:

انفرد مسلم بإخراج ستين حديثاً وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، وأن من قتل

نفسه بشيء عذب به في النار، وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، رقم (١٠٩).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، رقم

(١٥٩).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الإيمان، باب معنى قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزَّلَةً أُخْرَى﴾ (١٣)

النجم: ١٣ ، وهل رأى النبي ﷺ - ربه ليلة الإسراء؟، رقم (١٧٦).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الطهارة، باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك

في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثاً، رقم (٢٧٨).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب

الاستبراء منه، رقم (٢٩٢) .

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن

الإشارة باليد، ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأول والتراص فيها والأمر بالاجتماع، رقم

(٤٣٠) .

الحديث السابع: أخرجه في كتاب الصلاة، باب الاعتراض بين يدي المصلي، رقم

(٥١٢).

الحديث الثامن: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في

الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته، رقم (٥٣٨).

الحديث التاسع: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة، رقم (٦٧٣).

الحديث العاشر: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة؟، رقم (٦٧٤).

الحديث الحادي عشر: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر، رقم (٧٠٥).

الحديث الثاني عشر: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه، رقم (٨٠٢).

الحديث الثالث عشر: أخرجه في كتاب الزكاة، باب في الكفاف والقناعة، رقم (١٠٥٥).
الحديث الرابع عشر: أخرجه في كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، رقم (١٠٦٦).

الحديث الخامس عشر: أخرجه في كتاب الصيام، باب قضاء الصيام عن الميت، رقم (١١٤٨).

الحديث السادس عشر: أخرجه في كتاب الصيام، باب فضل الصيام، رقم (١١٥١).
الحديث السابع عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، رقم (١١٩٠).

الحديث الثامن عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره، رقم (١٣٤٠).

الحديث التاسع عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة، وبيان تحريمها، وتحريم صيدها وشجرها، وبيان حدود حرمها، رقم (١٣٧٠).

الحديث العشرون: أخرجه في كتاب النكاح، باب استحباب النكاح لمن تأقت نفسه إليه، ووجد مؤنه، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم، رقم (١٤٠٠).

الحديث الحادي والعشرون: أخرجه في كتاب النكاح، باب تحريم امتناعها من فراش زوجها، رقم (١٤٣٦).

الحديث الثاني والعشرون: أخرجه في كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، رقم (١٥٦٠).

الحديث الثالث والعشرون: أخرجه في كتاب المساقاة، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، رقم (١٥٨٨) .

الحديث الرابع والعشرون: أخرجه في كتاب الأيمان، باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم، رقم (١٦٥٦) .

الحديث الخامس والعشرون: أخرجه في كتاب الحدود، باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى، رقم (١٧٠٠) .

الحديث السادس والعشرون: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب صلح الحديبية في الحديبية، رقم (١٧٨٥)

الحديث السابع والعشرون: أخرجه في كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية، رقم (١٨٤٠).

الحديث الثامن والعشرون: أخرجه في كتاب الإمارة، باب الأمر بالوفاء ببيعة الخلفاء، الأول فالأول، رقم (١٨٤٣) .

الحديث التاسع والعشرون: أخرجه في كتاب الإمارة، باب الأمر بالوفاء ببيعة الخلفاء، الأول فالأول، رقم (١٨٤٤).

الحديث الثلاثون أخرجه في كتاب الإمارة باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر، رقم (١٩١١) .

الحديث الحادي والثلاثون: أخرجه في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، رقم (١٩٣٨).

الحديث الثاني والثلاثون: أخرجه في كتاب الأشربة، باب ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام، واستحاب إن صاحب الطعام للتابع، رقم (٢٠٣٦).

الحديث الثالث والثلاثون: أخرجه في كتاب الأشربة، باب استحباب تواضع الآكل، وصفة قعوده رقم (٢٠٤٤) .

الحديث الرابع والثلاثون: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، رقم (٢١٠٩).

الحديث الخامس والثلاثون: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء، رقم (٢١٣٣).

الحديث السادس والثلاثون: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء، رقم (٢١٣٥).

الحديث السابع والثلاثون: أخرجه في كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة، رقم (٢١٩٩).

الحديث الثامن والثلاثون: أخرجه في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب حكم إطلاق لفظة العبد، والأمة، والمولى، والسيد رقم (٢٢٤٩).

الحديث التاسع والثلاثون: أخرجه في كتاب الشعر، رقم (٢٢٥٧).

الحديث الأربعون: أخرجه في كتاب الرؤيا، باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام، رقم (٢٢٦٨).

الحديث الحادي والأربعون: أخرجه في كتاب الفضائل، باب رحمته - ﷺ - بالصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك، رقم (٢٣١٩).

الحديث الثاني والأربعون: أخرجه في كتاب الفضائل، باب كثرة حياته - ﷺ -، رقم (٢٣٢١).

الحديث الثالث والأربعون: أخرجه في كتاب الفضائل، باب علمه - ﷺ - بالله تعالى وشدة خشيته، رقم (٢٣٥٦).

الحديث الرابع والأربعون: أخرجه في كتاب الفضائل، باب من فضائل أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، رقم (٢٣٨٣) بإسنادين.

الحديث الخامس والأربعون: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، رقم (٢٥٨٦).

الحديث السادس والأربعون: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، رقم (٢٥٩٢).

الحديث السابع والأربعون: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، رقم (٢٦٣٦) .

الحديث الثامن والأربعون: أخرجه في كتاب القدر، باب كيفية خلق الأدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، رقم (٢٦٤٣) .

الحديث التاسع والأربعون: أخرجه في كتاب القدر، باب كيفية خلق الأدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، رقم (٢٦٤٧).

الحديث الخمسون: أخرجه في كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان، رقم (٢٦٧٢).

الحديث الحادي والخمسون: أخرجه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه، رقم (٢٧٠٣).

الحديث الثاني والخمسون: أخرجه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، رقم (٢٧٠٤).

الحديث الثالث والخمسون: أخرجه في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب سؤال اليهود النبي ﷺ - عن الروح قوله تعالى ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ الإسراء: ٨٥، رقم (٢٧٩٤) بإسنادين.

الحديث الرابع والخمسون: أخرجه في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب سؤال اليهود النبي ﷺ - عن الروح قوله تعالى ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ الإسراء: ٨٥، رقم (٢٧٩٥).

الحديث الخامس والخمسون: أخرجه في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الدخان، رقم (٢٧٩٨) بإسنادين .

الحديث السادس والخمسون: أخرجه في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لا أحد أصبر على أذى من الله - ﷻ، رقم (٢٨٠٤).

الحديث السابع والخمسون: أخرجه في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى ، رقم (٢٨١٦).

الحديث الثامن والخمسون: أخرجه في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الاقتصاد في الموعظة، رقم (٢٨٢١).

الحديث التاسع والخمسون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الفتنة التي تموج كموج البحر، رقم (١٤٤).

الحديث الستون: أخرجه في كتاب الزهد والرقائق، رقم (١٠٥٥).

المطلب الثالث: محاضر بن المورع

ترجمته:

محاضر بن المورع الهمداني^(١) اليامي^(٢)، ويقال السلولي^(٣)، ويقال السكوني، الكوفي^(٤)، يكنى أبا المورع^(٥)، من رجال الحديث، كان ممتعا عن الحديث، ثم حدث بعد ذلك، وكان يكتب ما يحدث به^(٦)، و كان يسكن جبانة^(٧) كندة^(٨)، توفي بالكوفة في شوال سنة ٢٠٦ هـ رحمه الله تعالى^(٩).

أقوال العلماء فيه

قال أبو حاتم: "ليس بالمتين، يكتب حديثه"^(١٠).

قال ابن سعد: "كان ثقة صدوقا"^(١١).

-
- (١) الهمداني: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، نسبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، والمشهور بهذه النسبة أبو المورع محاضر بن المورع الهمداني، من أهل الكوفة. الأنساب للسمعاني (١٣ / ٤١٩)..
- (٢) اليامي: بفتح الياء وبعد الألف ميم منسوب إلى يام بن أصبى بن ذافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم ابن خيوان بن نوف بن همدان. ينظر الأنساب للسمعاني (١٣ / ٤٧٧)..
- (٣) السلولي: بفتح السين المهملة وضم اللام وسكون الواو وفي آخرها لام أخرى - هذه النسبة إلى بني سلول بن ذهل بن شيبان وهم بطن من خزاعة من القحطانية، نزلوا الكوفة فصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها. ينظر الأنساب للسمعاني (٧ / ١٨٨)، واللباب في تهذيب الأنساب (٢ / ١٣١)، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (ص: ٢٩٤)..
- (٤) ينظر الطبقات الكبرى (٦ / ٣٩٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٨ / ١٩٣)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢ / ٤٥٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٤٣٧)، رجال صحيح مسلم (٢ / ٢٧٣)، رجال صحيح البخاري (٢ / ٨٧٥)، والتعديل والتجريح (٢ / ٨٣٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧ / ٢٥٩)، والمغني في الضعفاء (٢ / ٥٤٢)، وديوان الضعفاء (ص: ٣٣٧)، وتاريخ الإسلام (٥ / ١٩٢)، وإكمال تهذيب الكمال (١١ / ٨٩)..
- (٥) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ٧٣)، والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢ / ٧٥٧)، والأنساب للسمعاني (١٣ / ٤٢٠)..
- (٦) ينظر إكمال تهذيب الكمال (١١ / ٨٩)، والأعلام للزركلي (٥ / ٢٨٢)..
- (٧) جَبَانَةٌ: بالفتح ثم التشديد والجَبَان في الأصل الصحراء، وأهل الكوفة يسمون المقابر جَبَانَةً كما يسميها أهل البصرة المقبرة، وبالكوفة محالٌ تسمى بهذا الاسم وتضاف إلى القبائل، منها: جبانة كندة مشهورة. ينظر معجم البلدان (٢ / ٩٩)، ومراسد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (١ / ٣١٠)..
- (٨) ينظر الطبقات الكبرى (٦ / ٣٩٨)، إكمال تهذيب الكمال (١١ / ٨٩)
- (٩) ينظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢ / ٤٥٩)، والعبر في خبر من غير (١ / ٢٧٤)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣ / ٣٢)،
- (١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٤٣٧)..
- (١١) الطبقات الكبرى (٦ / ٣٩٨)..

قال أحمد بن حنبل: "سمعت منه أحاديث لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلاً جداً"^(١).

وقال أبو زرعة: "صدوق صدوق"^(٢).

وقال النسائي: "ليس به بأس، ولم أر في حديثه منكراً"^(٣).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٤).

وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء^(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام من التاسعة"^(٦).

مروياته في الصحيحين:

ما اتفق عليه الشيخان:

لم يتفق الشيخان على إخراج شيء من أحاديث محاضر

ما انفرد به البخاري:

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في كتاب الحج، باب الإدلاج من المحصب، رقم (١٧٧٢).

ما انفرد به مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في الدعاء

والذكر في آخر الليل، والإجابة فيه، رقم (٧٥٨).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٧/٨)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٠/٢٧).

(٢) الضعفاء لأبي زرعة (٩٣٧/٣).

(٣) ميزان الاعتدال (٤٤٢/٣).

(٤) الثقات لابن حبان (٥١٣/٧).

(٥) ديوان الضعفاء (ص: ٣٣٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٢١).

المبحث الثاني من روى له البخاري

وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول حيوة بن شريح.

المطلب الثاني سعيد بن شرحبيل.

المطلب الثالث عصام بن خالد.

المطلب الرابع فروة بن أبي المغراء.

المطلب الأول: حيوة بن شريح

ترجمته:

حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي^(١)، الإمام، الحافظ، الثقة، المقرئ، كنيته أبو العباس الحمصي^(٢)، مات سنة ٢٢٤ هـ رحمه الله تعالى^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "هو ثقة صدوق"^(٤).

قال ابن معين: "ثقة"^(٥).

وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة"^(٦).

ونكره ابن حبان في الثقات^(٧).

وقال ابن حجر: "ثقة من العاشرة"^(٨).

مروياته في صحيح البخاري

أخرج له البخاري في أبواب صلاة الخوف باب يحرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف،

رقم (٩٤٤).

(١) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (١٢١/٣)، والثقات لابن حبان (٢١٧/٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٧/٣)، ورجال صحيح البخاري (٢١٣/١)، والتعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٥٣٧/٢)، والمتفق والمفترق (٧٠٧/١)، و ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف، ١٣٥١هـ، غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره برجستراسر، عدد الأجزاء: ٣ (٢٦٥/١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٤/٧)، تاريخ الإسلام (٥٦٠/٥)، تهذيب التهذيب (٧٠/٣).

(٢) ينظر الكنى والأسماء للإمام مسلم (٦١٣/١)، وتذكرة الحفاظ (١١/٢).

(٣) ينظر المعرفة والتاريخ (٢٠٧/١)، والعبر في خبر من غير (٣٠٧/١)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (١/٢٦٤).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٧/٣).

(٥) تذكرة الحفاظ (١٢/٢).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٢/٧)، وتهذيب التهذيب (٧١/٣).

(٧) الثقات لابن حبان (٢١٧/٨).

(٨) تقريب التهذيب (٢٥٢/١).

المطلب الثاني: سعيد بن شرحبيل

ترجمته:

سعيد بن شرحبيل الكندي^(١) من ولد عفيف الكندي^(٢) الكوفي^(٣)، ويكنى أبا عثمان^(٤)، وكان قد أتى مصر، فكتب عن ابن لهيعة وغيره^(٥)، وهو من شيوخ البخاري^(٦)، مات سنة ٢١٢ هـ رحمه الله تعالى^(٧).

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

وقال الدارقطني: "ليس به بأس"^(٩).

وقال ابن حجر: "صدوق من قدماء العاشرة مات سنة اثنتي عشرة"^(١٠).

مروياته في صحيح البخاري: أخرج له البخاري حديثين هما:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام رقم (٣٥٩٦).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب المغازي، باب منزل النبي ﷺ - يوم الفتح رقم

(٤٢٩٥).

(١) الطبقات الكبرى (٤١١/٦)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤٨٣/٣)، والثقات لابن حبان (٢٦٤/٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣/٤)، ورجال صحيح البخاري (٢٨٦/١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٩/١٠)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١٧١/١٥)، والكاشف (٤٣٨/١)، وتهذيب التهذيب (٤٨/٤)، وإكمال تهذيب الكمال (٣١٢/٥).

(٢) عفيف بن قيس بن معد يكرب الكندي ابن عم الأشعث بن قيس، وقيل: عمه، وقيل: أخوه. لأمه، والأكثر على أنه ابن عمه وأخوه لأمه، له صحبة، اسم عفيف شرحبيل. ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن، ١٩٩٧م، تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، الطبعة: الأولى، بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، عدد الأجزاء: ١ (١٤٩)، والوافي بالوفيات (٥٨/٢٠)، الإصابة في تمييز الصحابة (٤٢٥/٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٩ / ١٠).

(٤) ينظر الطبقات الكبرى (٤١١ / ٦)، والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١٠٩٥/٣).

(٥) ينظر الطبقات الكبرى (٤١١ / ٦).

(٦) ينظر ابن مندّه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبيدي، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، أسامي مشايخ

الإمام البخاري، الطبعة الأولى، مكتبة الكوثر، المحقق: نظر محمد الفاريابي، عدد الأجزاء: ١ (٥٠/١).

(٧) تاريخ الإسلام (١٧١ / ١٥)، وتهذيب التهذيب (٤٨ / ٤).

(٨) الثقات لابن حبان (٢٦٤/٨).

(٩) تهذيب التهذيب (٤٨/٤)، وإكمال تهذيب الكمال (٣١٢/٥).

(١٠) تقريب التهذيب (٣٥٦/١).

المطلب الثالث: عصام بن خالد

ترجمته:

عصام بن خالد بن وائل بن المثنى الحضرمي^(١)، كنيته أبو إسحاق الحمصي^(٢)، وهو من كبار شيوخ البخاري^(٣)، مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة ٢٢٥هـ^(٤)، وقيل مات سنة ٢١٤هـ رحمه الله تعالى^(٥).

أقوال العلماء فيه:

قال النسائي: "ليس به بأس"^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال ابن حجر: "صدوق من التاسعة"^(٨).

مروياته في صحيح البخاري:

أخرج له في كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ -، رقم (٣٥٤٦).

(١) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٧١/٧)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (٤٥/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦/٧)، والثقات لابن حبان (٣٠١/٧)، و الأسماء والكنى (٣ / ١)، وأسامي مشايخ الإمام البخاري (٦٤/١)، ورجال صحيح البخاري (٥٩٩/٢)، والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١٠٣٩/٣)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٧ / ٢٠)، وتاريخ الإسلام (٣٩٦/٥)، وتهذيب التهذيب (٧ / ١٩٥)، و خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٢٦٦)، وإكمال تهذيب الكمال (٢٣٨/٩).

(٢) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٧١/٧)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (٤٥ / ١)، والأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم (١ /

٣).

(٣) تاريخ الإسلام (٥ / ٣٩٦).

(٤) ينظر رجال صحيح البخاري (٥٩٩/٢)، وأسامي مشايخ البخاري لابن مندة (ص: ٦٤)

(٥) تهذيب التهذيب (٧ / ١٩٥).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠ / ٥٨)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٢٩٥/١٥)، وتهذيب التهذيب (٧ / ١٩٥).

(٧) الثقات لابن حبان (٣٠١/٧).

(٨) تقريب التهذيب (١/٦٧٣).

المطلب الرابع: فروة بن أبي المغراء

ترجمته:

فروة بن أبي المغراء بن معدي كرب الكندي الكوفي^(١)، كنيته أبو القاسم^(٢)، وهو من شيوخ
شيوخ البخاري^(٣)، مات سنة ٢٢٥ هـ رحمه الله تعالى^(٤).

أقوال العلماء فيه

قال أبو حاتم: "صدوق"^(٥).

ونكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال الدارقطني: "ثقة"^(٧).

مروياته في صحيح البخاري:

أخرج له البخاري اثني عشر حديثاً وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الحج: باب الوقوف بعرفة، رقم (١٦٦٥).

الحديث الثاني: أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب إذا اشترى متاعاً أو دابة، فوضعه

عند البائع أو مات قبل أن يقبض، رقم (٢١٣٨).

(١) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (١٢٨/٧)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (٦٨٩/٢)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي (١٢٥/١)،
والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٣/٧)، والثقات لابن حبان (١١/٩)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٣٢)، وأسامي مشايخ البخاري
لابن مندة (ص: ٦٥)، ورجال صحيح البخاري (٦١١/٢)، والتعديل والتجريح (١١٩١/٣)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٩ / ٢٣)،
والعبر في خبر من غير (١ / ٣١٠)، وتاريخ الإسلام (٦٥٣ / ٥)، والوفاء بالوفيات (٩ / ٢٤)، و تهذيب التهذيب (٨ / ٢٦٥)، و خلاصة
تهذيب تهذيب الكمال (ص: ٣٠٨)، و المسلمي، محمد مهدي و عبد الرحمن، أشرف منصور و محمود، عصام عبد الهادي وعيد، أحمد
عبد الرزاق والزامل، أيمن إبراهيم و خليل، محمود محمد، ٢٠٠١ م، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله،
الطبعة: الأولى، بيروت، لبنان: عالم الكتب للنشر والتوزيع (٥١٦ / ٢).

(٢) ينظر الكنى والأسماء للإمام مسلم (٦٨٩ / ٢)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٣٢).

(٣) أسامي مشايخ البخاري لابن مندة (ص: ٦٥).

(٤) الثقات لابن حبان (١١ / ٩)، وأسامي مشايخ البخاري لابن مندة (ص: ٦٥)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣ /

١١٦).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٣/٧).

(٦) الثقات لابن حبان (١١/٩).

(٧) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٥١٦/٢).

- الحديث الثالث: أخرجه في كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية، رقم (٣٨٣٥).
- الحديث الرابع: أخرجه في كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ - عائشة، وقدمها المدينة، وبنائه بها، رقم (٣٨٩٤).
- الحديث الخامس: أخرجه في كتاب النكاح، باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس، رقم (٥١٥٦).
- الحديث السادس: أخرجه في كتاب النكاح، باب البناء (١١١٧ هـ) بالنهار بغير مركب ولا نيران، رقم (٥١٦٠).
- الحديث السابع: أخرجه في كتاب النكاح، باب خروج النساء لحوائجهن، رقم (٥٢٣٧).
- الحديث الثامن: أخرجه في كتاب الطلاق قوله ﴿يَأْتِيهَا النَّيُّ لِمَ تُحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَغَّى مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ التحريم: ١ ، رقم (٥٢٦٨).
- الحديث التاسع: أخرجه في كتاب الطب، باب التلبينة للمريض، رقم (٥٦٩٠).
- الحديث العاشر: أخرجه في كتاب الدعوات، باب التعوذ من فتنة الدنيا، رقم (٦٣٩٠).
- الحديث الحادي عشر: أخرجه في كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حنث ناسيا في الأيمان، رقم (٦٦٦٨).
- الحديث الثاني عشر: أخرجه في كتاب الديات، باب العفو في الخطأ بعد الموت، رقم (٦٨٨٣).

المبحث الثالث من روى له مسلم

وفيه سبعة مطالب

المطلب الأول أحمد بن إسحاق.

المطلب الثاني الوليد بن شجاع.

المطلب الثالث حرمة بن يحيى.

المطلب الرابع سعيد بن عمرو.

المطلب الخامس سهل بن عثمان.

المطلب السادس عبدالله بن عامر.

المطلب السابع يعقوب بن إسحاق.

المطلب الأول: أحمد بن إسحاق

ترجمته:

أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي^(١)، كنيته أبو إسحاق البصري^(٢)، مات بالبصرة في شهر رمضان سنة ٢١١ هـ رحمه الله تعالى^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "ثقة"^(٤).

قال ابن سعد: "ثقة"^(٥).

قال أحمد: "كان عندي -إن شاء الله- صدوقاً ولكني تركته من أجل ابن أكنم^(٦) دخل له في شيء"^(٧).

وقال النسائي: "ليس به بأس"^(٨).

ونكره ابن حبان في الثقات^(٩).

قال الذهبي: "ثقة"^(١٠).

قال ابن حجر: "ثقة كان يحفظ من التاسعة"^(١١).

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٣٠٤/٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/٢)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (٤٦/١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠/٢)، والثقات لابن حبان (٤/٨)، وتاريخ بغداد (٤٥/٥)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٣/١)، وتاريخ الإسلام (٢٥٧/٥)، وتهذيب التهذيب (١٤/١)، ومغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢٦/١)، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٣)، وإكمال تهذيب الكمال (٢٠/١).

(٢) ينظر الطبقات الكبرى (٣٠٤/٧)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٤٧).

(٣) ينظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٤٧١/٢)، وتاريخ بغداد ت بشار (٤٥/٥).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠/٢).

(٥) الطبقات الكبرى (٣٠٤/٧).

(٦) يحيى بن أكنم: بالناء المثلثة، القاضي، هو أبو محمد يحيى بن أكنم بن محمد بن قطن بن سمعان التميمي المروزي، سكن بغداد، وولد المأمون قضاءها كان من أئمة العلم، توفي بالريذة منصرفاً من الحج سنة ٢٤٢ هـ رحمه الله. تهذيب الأسماء واللغات (١٥٠/٢).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٢٨٢/٣).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٣/١)، وتهذيب التهذيب (١٤/١).

(٩) الثقات لابن حبان (٤/٨).

(١٠) الكاشف (١٩٠/١).

(١١) تقريب التهذيب (٣٠/١).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم سبعة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرج في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرجال في

المطر، رقم (٦٩٩).

الحديث الثاني: أخرج في كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل، رقم (١٠٢١).

الحديث الثالث: أخرج في كتاب الحج، باب تقليد الهدى وإشعاره عند الإحرام، رقم

(١٢٤٤).

الحديث الرابع: أخرج في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل

غفار، وأسلم، وجهينة، وأشجع، ومزينة، وتميم، ودوس، و طيئ، رقم (٢٥٢٣).

الحديث الخامس: أخرج في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا وبيان

الحشر يوم القيامة، رقم (٢٨٦١).

الحديث السادس: أخرج في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم

يأجوج ومأجوج، رقم (٢٨٨١).

الحديث السابع: كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في بقية من أحاديث الدجال، رقم

(٢٩٤٦).

المطلب الثاني: الوليد بن شجاع

ترجمته:

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس، بن أبي بدر بن أبي همام، السكوني، البغدادي، الكوفي^(١)، كنيته أبو همام^(٢)، كان صالحا عفيفا دينيا عابدا حافظا، من أهل الكوفة سكن بغداد ثم قدم إلى مصر وكتب بها وكتب عنه؛ ثم رجع إلى بغداد^(٣)، قال ابن معين: "كان يحفظ مائة ألف حديث عن الثقات، وقيل ستة آلاف حديث عن الثقات"^(٤)، وقال أبو كريب^(٥): "أبو همام يعني السكوني أقدم سماعا مني كان يمر بنا ونحن نلعب بالخشب وهو يكتب الحديث وكان مذهبه مذهب المشايخ فما جئت إلى محدث قط بالكوفة فقلت كتبت عند أحد إلا قال ما زال يختلف السكوني إلي وما أخرجوا كتابا إلا وفيه فرغ أبو همام ويوقفني على علامته"^(٦)، مات ببغداد يوم الأربعاء لثلاثة عشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة ٢٤٣هـ رحمه الله تعالى^(٧).

(١) ينظر الطبقات (٣٣٤/٧)، والتاريخ الصغير (٣٤٨/٢)، والنقات للعجلي (٣٤٢/٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٩)، ونقات ابن حبان (٢٢٥/٨)، وتاريخ ابن يونس المصري (٢٥٠/٢)، وتاريخ أسماء النقات (ص: ٢٤٦)، ورجال صحيح مسلم (٣٠٠/٢)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٤٥/٦٣)، والوفائي بالوفيات (٢٦٧/٢٧)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/٣١)، ومن نكلم فيه وهو موثق (ص: ١٩٠)، وديوان الضعفاء (ص: ٤٢٦)، المعني في الضعفاء (٧٢٢/٢)، وتهذيب التهذيب (١٣٥/١١)، وخلاصة تذهيب الكمال (ص: ٤١٦)، وإكمال تهذيب الكمال (٢٣٦/١٢)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١٦٠/٣).

(٢) ينظر الطبقات الكبرى (٣٦٢/٧)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (٨٨٨/٢).

(٣) ينظر تاريخ دمشق (١٤٥/٦٣)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٣١٦/٢).

(٤) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٥٣٣/١٨).

(٥) أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي الحافظ الثقة محدث ما كان بالعراق أحد أكثر حديثا، قال أبو حاتم: صدوق، وأوصى أبو كريب بكتبه أن تدفن معه فدفت مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة. ينظر تذكرة الحفاظ (٦٣/٢).

(٦) تاريخ أسماء النقات (ص: ٢٤٦).

(٧) ينظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٥٣٤/٢)، و رجال صحيح مسلم (٣٠٠/٢)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١١/٣٠٩)، والعبر في خبر من عبر (٣٤٧/١)، والوفائي بالوفيات (٢٦٧/٢٧)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٣١٦/٢)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢٠٠/٣).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به" (١).

قال أحمد: "كتبوا عنه" (٢).

قال ابن معين: "لا بأس به ليس هو ممن يكذب" (٣).

قال النسائي: "لا بأس به" (٤).

وذكره ابن حبان في الثقات (٥).

قال الذهبي: "صدوق ، وقال ثقة مشهور" (٦).

قال ابن حجر: "ثقة من العاشرة" (٧).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم خمسة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الإيمان: باب نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا

محمد - ﷺ - ، رقم (١٥٦).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب، الحدود باب حد السرقة ونصابها، رقم (١٦٨٤).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، رقم (١٩١٦).

الحديث الرابع، أخرجه في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب الصيد

بالكلاب المعلمة، رقم (١٩٢٩).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا - ﷺ - وصفاته،

رقم (٢٣٠٥).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٣٩/٤).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٣٩/٤).

(٤) مشيخة النسائي (ص: ١٠٣).

(٥) ثقات ابن حبان (٨/ ٢٢٥).

(٦) ميزان الاعتدال (٣٣٩ / ٤)، والمغني في الضعفاء (٧٢٢ / ٢).

(٧) تقريب التهذيب (٥٨٢/١).

المطلب الثالث: حرملة بن يحيى

ترجمته:

حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد التجيبي^(١)، هو مولى بني زميلة^(٢)، كنيته أبو عبد الله، وقيل أبو حفص المصري^(٣)، ولد سنة ست وستين ومائة^(٤)، و كان إماماً، حافظاً للحديث، والفقهاء^(٥)، روى أكثر من مائة ألف حديث عن عبد الله بن وهب وهو من شيوخه ولم يكن بمصر أكتب عن ابن وهب منه^(٦)، تفقه على الشافعي^(٧) وصاحبه^(٨)، وله مناقب كثيرة مشهورة، توفي ليلة الخميس لتسع بقين من شوال سنة ٢٤٣ هـ رحمه الله تعالى^(٩).

(١) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٦٩/٣)، والضعفاء لأبي زرعة الرازي (١٦٦/١)، وتاريخ ابن يونس المصري (١١٣/١)، والكمال في ضعفاء الرجال (٤٠٣/٣)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١١٢٨/٢)، وتهذيب الأسماء واللغات (١٥٦/١)، ورجال صحيح مسلم (١٧٧/١)، وترتيب المدارك وتقريب المسالك (١٧٣/٤)، ووفيات الأعيان (٦٥/٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٩/٥)، وتهذيب التهذيب (٢٣١/٢)، و خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٧٤)، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٣٠٧/١)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٢٧/٢)، و جمهرة تراجم الفقهاء المالكية (٣٩٧/١).

(٢) الزميلي بضم الزاي وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها اللام - هذه النسبة إلى بني زميل وهو بطن من تجيب. ينظر الأنساب للسمعاني (٣٢٠ / ٦)، واللباب في تهذيب الأنساب (٧٥ / ٢).

(٣) ينظر الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٩١ / ٣)، ووفيات الأعيان (٦٤ / ٢)، و الأنساب للسمعاني (٣٢٠ / ٦)

(٤) ينظر المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٣٠٨ / ١١)، و تهذيب الأسماء واللغات (١ / ١٥٦).

(٥) ينظر تهذيب الأسماء واللغات (١ / ١٥٦)، و حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١ / ٣٠٧).

(٦) ينظر تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٢١٧/١٨)، و أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي،

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، طبقات الشافعيين، ب ط، مكتبة الثقافة الدينية، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، عدد الأجزاء: ١

(٧) محمد بن إريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، أبو عبد الله أحد الأئمة الأربعة عند أهل

السنة، واليه نسبة الشافعية كافة، ولد في غزة (فلسطين) وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين وزار بغداد مرتين، وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها، وقبره معروف في القاهرة. ينظر الأعلام للزركلي (٦ / ٢٦).

(٨) ينظر تاريخ ابن يونس المصري (١١٣ / ١)، ووفيات الأعيان (٦٤ / ٢)، و سير أعلام النبلاء (١١ / ٣٨٩)، و مغاني

الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١ / ١٨٧)

(٩) ينظر وفيات الأعيان (٦٥ / ٢)، والعبير في خبر من عبر (١ / ٣٤٦)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (٢ / ١٠٦)، و شذرات

الذهب في أخبار من ذهب (٣ / ١٩٨).

أقوال العلماء فيه

قال أبو حاتم: "لا يحتج به"^(١).

وعن يحيى بن معين قال: "شيخ بمصر يقال له حرمة"^(٢).

قال أبو زرعة: "يكتب حديثه ولا يحتج به"^(٣).

قال العقيلي: "كان أعلم الناس بآب بن وهب وهو ثقة إن شاء الله تعالى وذكره بن حبان في

التقاة"^(٤).

وقال ابن عدي: "قد تبهرت في حديثه وفتنته الكثير، فلم أجد له ما يضعف من أجله"^(٥).

قال الذهبي: "هو شيخ مسلم، صدوق من أوعية العلم"^(٦).

قال ابن حجر: "صدوق من الحادية عشرة"^(٧).

مروياته في صحيح مسلم

أخرج له مسلم مائتين وواحد وخمسين حديثاً وهي:

الحديث الأول: أخرجه في مقدمة الصحيح، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، رقم

(٥).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا

الله محمد رسول الله، رقم (٢١).

الحديث الثالث: أخرجه كتاب الإيمان، باب أول الإيمان قول لا إله إلا الله، رقم (٢٤).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم

الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان، رقم (٤٧).

(١) تهذيب التهذيب (٢/٢٣٠).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/٣٢٢)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/٤٠٣).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (٤/٣٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٢/٢٣١).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٤٠٩).

(٦) الكاشف (١/٣١٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٥٦).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه، ورجحان أهل اليمن فيه، رقم (٥٢).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، رقم (٥٧).

الحديث السابع: أخرجه في كتاب الإيمان، باب (لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)، رقم (٦٦).

الحديث الثامن: أخرجه في كتاب الإيمان: باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء، رقم (٧٢).

الحديث التاسع: أخرجه في كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله، رقم (٩٥).

الحديث العاشر: أخرجه في كتاب الإيمان، باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده، رقم (١٢٣).

الحديث الحادي عشر: أخرجه في كتاب الإيمان، باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة، رقم (١٥١).

الحديث الثاني عشر: أخرجه في كتاب الإيمان، باب نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد ﷺ، رقم (١٥٥) من طريقين.

الحديث الثالث عشر: أخرجه في كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ - إلى السماوات، وفرض الصلوات، رقم (١٦٣).

الحديث الرابع عشر: أخرجه في كتاب الإيمان، باب ذكر المسيح ابن مريم، والمسيح الدجال، رقم (١٧١).

الحديث الخامس عشر: أخرجه في كتاب الإيمان، باب اختباء النبي ﷺ - دعوة الشفاعة لأمته، رقم (١٩٨).

الحديث السادس عشر: أخرجه في كتاب الإيمان، باب قوله تعالى ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ﴾ سورة الشعراء: ٢١٤، رقم (٢٠٦).

الحديث السابع عشر أخرجه في كتاب الإيمان باب الدليل على دخول طوائف من

المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب، رقم (٢١٦)، و(٢١٧).

الحديث الثامن عشر: أخرجه في كتاب الطهارة، باب صفة الوضوء وكمالها، رقم (٢٢٦).

الحديث التاسع عشر: أخرجه في كتاب الطهارة، باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار،

رقم (٢٣٧).

الحديث العشرون: أخرجه في كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما، رقم

(٢٤٠).

الحديث الحادي والعشرون: أخرجه في كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة، رقم (٢٥٧).

الحديث الثاني والعشرون: أخرجه في كتاب الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية

غسله، رقم (٢٨٧).

الحديث الثالث والعشرون: أخرجه في كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار،

رقم (٣٥٨).

الحديث الرابع والعشرون: أخرجه في كتاب الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ، رقم

(٣٦٣).

الحديث الخامس والعشرون: أخرجه في كتاب الصلاة، باب إثبات التكبير في كل خفض،

ورفع في الصلاة إلا رفعه من الركوع فيقول فيه سمع الله لمن حمده، رقم (٣٩٢).

الحديث السادس والعشرون: أخرجه في كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل

ركعة، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة، ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها، رقم (٣٩٤).

الحديث السابع والعشرون: أخرجه في كتاب الصلاة باب التسميع، والتحميد، والتأمين،

رقم (٤١٠) من طريقتين.

الحديث الثامن والعشرون: أخرجه في كتاب الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام، رقم

(٤١١).

- الحديث التاسع والعشرون:** أخرجه في كتاب الصلاة، باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء في الصلاة، رقم (٤٢٢).
- الحديث الثلاثون:** أخرجه في كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة، وأنها لا تخرج مطيبة، رقم (٤٤٢).
- الحديث الحادي والثلاثون:** أخرجه في كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، رقم (٤٦٢)، ورقم (٤٦٣).
- الحديث الثاني والثلاثون:** أخرجه في كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، رقم (٤٦٧).
- الحديث الثالث والثلاثون:** أخرجه في كتاب الصلاة، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود، رقم (٤٨٠).
- الحديث الرابع والثلاثون،** أخرجه في كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، رقم (٥٠٤).
- الحديث الخامس والثلاثون:** أخرجه في كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه، رقم (٥١٥).
- الحديث السادس والثلاثون،** أخرجه في كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه، رقم (٥١٨).
- الحديث السابع والثلاثون:** أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، رقم (٥٢٣).
- الحديث الثامن والثلاثون:** أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد، على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد، رقم (٥٣١).
- الحديث التاسع والثلاثون:** أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، رقم (٥٤٨).
- الحديث الأربعون:** أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام، رقم (٥٥٦).

الحديث الحادي والأربعون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها، رقم (٥٦٤).

الحديث الثاني والأربعون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، رقم (٣٨٩).

الحديث الثالث والأربعون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب سجود التلاوة، رقم (٥٧٨).

الحديث الرابع والأربعون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، رقم (٥٨٤)، و (٥٨٥).

الحديث الخامس والأربعون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، والنهي عن إتيانها سعيًا، رقم (٦٠٢).

الحديث السادس والأربعون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب متى يقوم الناس للصلاة؟، رقم (٦٠٥).

الحديث السابع والأربعون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة، رقم (٦٠٨).

الحديث الثامن والأربعون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، رقم (٦١١).

الحديث التاسع والأربعون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة، ويناله الحر في طريقه، رقم (٦١٥).

الحديث الخمسون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة، ويناله الحر في طريقه، رقم (٦١٧).

الحديث الحادي والخمسون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها، رقم (٦٣٨).

الحديث الثاني والخمسون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها، وهو التغليس، وبيان قدر القراءة فيها، رقم (٦٤٥).

الحديث الثالث والخمسون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، رقم (٣٣).

الحديث الرابع والخمسون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة، رقم (٦٤٩).

الحديث الخامس والخمسون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة، رقم (٦٧٥).

الحديث السادس والخمسون: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها، رقم (٦٨٠).

الحديث السابع والخمسون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، رقم (٦٨٥).

الحديث الثامن والخمسون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب قصر الصلاة بمنى، رقم (٦٩٤).

الحديث التاسع والخمسون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، رقم (٧٠٠).

الحديث الستون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، رقم (٧٠١).

الحديث الحادي و الستون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، رقم (٧٠٣).

الحديث الثاني و الستون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائما وقاعدا، وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا، رقم (٧٣٣).

الحديث الثالث و الستون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى، وأن أقلها ركعتان، وأكملها ثمان ركعات، وأوسطها أربع ركعات، أو ست، والحث على المحافظة عليها، رقم (٣٣٦).

الحديث الرابع و الستون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ - في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة، رقم (٧٣٦).

الحديث الخامس و الستون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض، رقم (٧٤٧).

الحديث السادس و الستون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثني مثني، والوتر ركعة من آخر الليل، رقم (٧٤٩).

الحديث السابع و الستون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح، رقم (٧٦١).

الحديث الثامن و الستون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب أمر من نعس في صلاته، أو استعجم عليه القرآن، أو الذكر بأن يرقد، أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك، رقم (٧٨٥).

الحديث التاسع و الستون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، رقم (٧٩٢).

الحديث السابعون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن، ويعلمه، وفضل من تعلم حكمة من فقهه، أو غيره فعمل بها وعلمها، رقم (٨١٥).

الحديث الحادي والسبعون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه، رقم (٨١٨).

الحديث الثاني والسبعون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه، رقم (٨١٩).

الحديث الثالث والسبعون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها، رقم (٨٢٧).

الحديث الرابع والسبعون: أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ - بعد العصر، رقم (٨٣٤).

الحديث الخامس والسبعون: أخرجه في كتاب الجمعة، رقم (٨٤٤).

الحديث السادس والسبعون: أخرجه في كتاب الجمعة، رقم (٨٤٥).

الحديث السابع والسبعون: أخرجه في كتاب الجمعة، باب الطيب والسواك يوم الجمعة، رقم (٨٥٠).

الحديث الثامن والسبعون: أخرجه في كتاب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة، رقم (٨٥٤).

الحديث التاسع والسبعون: أخرجه في كتاب صلاة الاستسقاء، رقم (٨٩٤).

الحديث الثمانون: أخرجه في كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف، رقم (٩٠١).

الحديث الحادي والثمانون: أخرجه في كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، رقم (٩٣٠).

الحديث الثاني والثمانون: أخرجه في كتاب الجنائز، باب الإسراع بالجنائز، رقم (٩٤٤).

الحديث الثالث والثمانون: أخرجه في كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها، رقم (٩٤٥).

الحديث الرابع والثمانون: أخرجه في كتاب الجنائز، باب القيام للجنائز، رقم (٩٥٨).

الحديث الخامس والثمانون: أخرجه في كتاب الزكاة، باب من جمع الصدقة، وأعمال البر، رقم (١٠٢٧).

الحديث السادس والثمانون: أخرجه في كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، رقم (١٠٣٧).

الحديث السابع والثمانون: أخرجه في كتاب الزكاة، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف، رقم (١٠٤٥).

الحديث الثامن والثمانون: أخرجه في كتاب الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا، رقم (١٠٤٦).

الحديث التاسع والثمانون: أخرجه في كتاب الزكاة، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً، رقم (١٠٤٨).

الحديث التسعون: أخرجه في كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلف قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه، رقم (١٠٥٩).

الحديث الحادي والتسعون: أخرجه في كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، رقم (١٠٦٤).

الحديث الثاني والتسعون: أخرجه في كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، رقم (١٠٧٩).

الحديث الثالث والتسعون: أخرجه في كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً، رقم (١٠٨٠).

الحديث الرابع والتسعون: أخرجه في كتاب الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر، وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم، ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك، رقم (١٠٩٢).

الحديث الخامس والتسعون: أخرجه في كتاب الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، رقم (١١٠٣).

الحديث السادس والتسعون: أخرجه في كتاب الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، رقم (١١٠٩).

الحديث السابع والتسعون: أخرجه في كتاب الصيام، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم، ولمن يشق عليه أن يفطر، رقم (١١١٣).

الحديث الثامن والتسعون: أخرجه في كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء، رقم (١١٢٥).

الحديث التاسع والتسعون: أخرجه في كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء، رقم (١١٢٩).

الحديث المائة: أخرجه في كتاب الصيام، باب فضل الصيام، رقم (١١٥١).

الحديث مائة وواحد: أخرجه في كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق، وبيان تفضيل صوم يوم، وإفطار يوم، رقم (١١٥٩).

الحديث مائة واثنان: أخرجه في كتاب الصيام: باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتبعا لرمضان، رقم (١١٦٥)، و(١١٦٦).

الحديث مائة وثلاثة: أخرجه في كتاب الحج، باب مواقيت الحج والعمرة، رقم (١١٨٢).

الحديث مائة وأربعة: أخرجه في كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها، رقم (١١٨٤).

الحديث مائة وخمسة: أخرجه في كتاب الحج، باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة، رقم (١١٨٧).

الحديث مائة وستة: أخرجه في كتاب الحج، باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة، رقم (١١٨٨).

الحديث مائة وسبعة: أخرجه في كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم، رقم (١١٩٨)، و (١٢٠٠).

الحديث مائة وثمانية: أخرجه في كتاب الحج، باب إهلال النبي ﷺ - وهديه، رقم (١٢٥٢).

الحديث مائة وتسعة، أخرجه في كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة، وفي الطواف الأول في الحج، رقم (١٢٦١).

الحديث مائة وعشرة: أخرجه في كتاب الحج، باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين، رقم (١٢٦٧).

الحديث مائة وأحد عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف، رقم (١٢٧٠).

الحديث مائة واثنا عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب جواز الطواف على بعير وغيره، واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب رقم (١٢٧٢).

الحديث مائة وثلاثة عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به، رقم (١٢٧٧).

الحديث مائة وأربعة عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعا بالمزدلفة في هذه الليلة، رقم (١٢٨٨).

الحديث مائة وخمسة عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليل قبل زحمة الناس، واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة، رقم (١٢٩٥).

الحديث مائة وستة عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض، رقم (١٢١١).

الحديث مائة وسبعة عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب من حلق قبل النحر، أو نحر قبل الرمي، رقم (١٣٠٦).

الحديث مائة وثمانية عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر، رقم (١٣١٤).

الحديث مائة وتسعة عشر: أخرجه في كتاب الحج، باب استحباب بعث الهدى إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليده وقتل القلائد وأن باعته لا يصير محرما ولا يحرم عليه شيء بذلك، رقم (١٣٢١).

الحديث مائة و عشرون: أخرجه في كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها، رقم (١٣٢٩).

الحديث مائة وواحد وعشرون: أخرجه في كتاب الحج، باب لا يحج البيت مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، وبيان يوم الحج الأكبر، رقم (١٣٤٧).

الحديث مائة واثنان وعشرون: أخرجه في كتاب الحج، باب النزول بمكة للحاج، وتوريث دورها، رقم (١٣٥١).

الحديث مائة وثلاثة وعشرون: أخرجه في كتاب الحج، باب في المدينة حين يتركها أهلها، رقم (١٣٨٩).

الحديث مائة وأربعة وعشرون: أخرجه في كتاب النكاح، باب نكاح المتعة، وبيان أنه أبيح، ثم نسخ، ثم أبيح، ثم نسخ، واستقر تحريمه إلى يوم القيامة، رقم (١٤٠٦)، و(١٤٠٧).
الحديث مائة وخمسة وعشرون، أخرجه في كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح، رقم (١٤٠٨).

الحديث مائة وستة وعشرون: أخرجه في كتاب النكاح، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه، حتى يأذن أو يترك، رقم (١٤١٣).
الحديث مائة وسبعة وعشرون: أخرجه في كتاب الرضاع، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة رقم (١٤٢٩).

الحديث مائة وثمانية وعشرون: أخرجه في كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره، و يطأها، ثم يفارقها وتنقضي عدتها، رقم (١٤٣٣).
الحديث مائة وتسعة وعشرون: أخرجه في كتاب النكاح، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، رقم (١٤٤٥).

الحديث مائة وثلاثون: أخرجه في كتاب الرضاع، باب العمل بإلحاق القائف الولد، رقم (١٤٥٩).

الحديث مائة وواحد وثلاثون: أخرجه في كتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء، رقم (١٤٦٨).

الحديث مائة واثنان وثلاثون: أخرجه في كتاب الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقا إلا بالنية، رقم (١٤٧٥).

الحديث مائة وثلاثة وثلاثون: أخرجه في كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل، رقم (١٤٨٤).

الحديث مائة وأربعة وثلاثون: أخرجه في كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل، رقم (١٤٩٢).

الحديث مائة وخمسة وثلاثون: أخرجه في كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل، رقم (١٥٠٠).

الحديث وستة وثلاثون: أخرجه في كتاب البيوع، باب إبطال بيع الملامسة والمنازعة، رقم (١٥١٢).

الحديث مائة وسبعة وثلاثون: أخرجه في كتاب البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض، رقم (١٥٢٦).

الحديث مائة وثمانية وثلاثون: أخرجه في كتاب البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض، رقم (١٥٢٧).

الحديث مائة وتسعة وثلاثون: أخرجه في كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، رقم (١٥٣٨).

الحديث مائة وأربعون: أخرجه في كتاب البيوع، باب من باع نخلا عليها ثمر، رقم (١٥٤٣).

الحديث مائة وواحد وأربعون: أخرجه في كتاب المساقاة، باب استحباب الوضع من الدين، رقم (١٥٥٨).

الحديث مائة واثنان وأربعون: أخرجه في كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، رقم (١٥٦٢).

الحديث مائة وثلاثة وأربعون: أخرجه في كتاب المساقاة، باب تحريم بيع فضل الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه لرعي الكلاً، وتحريم منع بذله، وتحريم بيع ضراب الفحل، رقم (١٥٦٦).

الحديث مائة وأربعة وأربعون: أخرجه في كتاب المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد، أو زرع، أو ماشية ونحو ذلك، رقم (١٥٧٥).

الحديث مائة وخمسة وأربعون: أخرجه في كتاب المساقاة، باب تحريم بيع الخمر، والميتة، والخنزير، والأصنام، رقم (١٥٨٣).

الحديث مائة وستة وأربعون: أخرجه في كتاب المساقاة، باب النهي عن الحلف في البيع، رقم (١٦٠٦).

الحديث مائة وسبعة وأربعون: أخرجه في كتاب المساقاة، باب غرز الخشب في جدار الجار، رقم (١٦٠٩).

الحديث مائة وثمانية وأربعون: أخرجه في كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها، رقم (١٦١٠).

الحديث مائة وتسعة وأربعون: أخرجه في كتاب الفرائض، باب من ترك مالا فلورثته، رقم (١٦١٩).

الحديث مائة وخمسون: أخرجه في كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، رقم (١٦٢٣).

الحديث مائة وواحد وخمسون: أخرجه في كتاب الوصية، رقم (١٦٢٧)، و (١٦٢٨).

الحديث مائة واثنان وخمسون: أخرجه في كتاب النذر، باب الأمر بقضاء النذر، رقم (١٦٣٨).

الحديث مائة وثلاثة وخمسون: أخرجه في كتاب الأيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى، رقم (١٦٤٦).

الحديث مائة وأربعة وخمسون: أخرجه في كتاب الأيمان، باب من حلف باللات والعزى، فليقل لا إله إلا الله، رقم (١٦٤٧).

الحديث مائة وخمسة وخمسون: أخرجه في كتاب الأيمان، باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله، رقم (١٦٦٥).

الحديث وستة وخمسون: أخرجه في كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب القسامة، رقم (١٦٧٠).

- الحديث **مائة وسبعة وخمسون**: أخرجه في كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب دية الجنين، ووجوب الدية في قتل الخطأ، وشبه العمد على عاقلة الجاني، رقم (١٦٨١).
- الحديث **مائة وثمانية وخمسون**: أخرجه في كتاب الحدود، باب حد السرقة ونصابها، رقم (١٦٨٤).
- الحديث **مائة تسعة وخمسون**: أخرجه في كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود، رقم (١٦٨٨).
- الحديث **مائة وستون**: أخرجه في كتاب الحدود، باب رجم الثيب في الزنى، رقم (١٦٩١).
- الحديث **مائة وواحد وستون**: أخرجه في كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، رقم (١٦٩١).
- الحديث **مائة واثنان وستون**: أخرجه في كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، رقم (١٦٩٨).
- الحديث **مائة وثلاثة وستون**: أخرجه في كتاب الحدود، باب جرح العجماء، والمعدن، والبنر جبار، رقم (١٧١٠).
- الحديث **مائة وأربعة وستون**: أخرجه في كتاب الأفضية، باب الحكم بالظاهر، واللحن بالحجة، رقم (١٧١٣).
- الحديث **مائة وخمسة وستون**: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، رقم (١٧٣٥).
- الحديث **مائة وستة وستون**: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب الأنفال، رقم (١٧٥٠).
- الحديث **مائة وسبعة وستون**: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، رقم (١٧٥١).
- الحديث **مائة وثمانية وستون**: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب رد المهاجرين إلى الأنصار من أشجارهم من الشجر والتمر حين استغنوا عنها بالفتح، رقم (١٧٧١).

الحديث مائة وتسعة وستون: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي ﷺ -
من أذى المشركين والمنافقين، رقم (١٧٩٥).

الحديث مائة وسبعون: أخرجه في كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة
الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم، رقم (١٨٢٩).

الحديث مائة وواحد وسبعون: أخرجه في كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في
غير معصية، وتحريمها في المعصية، رقم (١٨٣٥).

الحديث مائة واثنان وسبعون: أخرجه في كتاب الإمارة، باب استحباب طلب الشهادة في
سبيل الله تعالى، رقم (١٩٠٩).

الحديث مائة وثلاثة وسبعون: أخرجه في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان،
باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، رقم (١٤٠٧).

الحديث مائة وأربعة وسبعون: أخرجه في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان،
باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير، رقم (١٩٣٢).

الحديث مائة وخمسة وسبعون: أخرجه في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان،
باب إباحة الضب، رقم (١٩٤٦).

الحديث مائة وستة وسبعون: أخرجه في كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي
عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء، رقم
(١٩٦٩).

الحديث مائة وسبعة وسبعون: أخرجه في كتاب الأضاحي، باب نهى من دخل عليه
عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره، أو أظفاره شيئاً، رقم (١٩٧٧).

الحديث مائة وثمانية وسبعون: أخرجه في كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر
وأن كل خمر حرام، رقم (٢٠٠١).

الحديث مائة وتسعة وسبعون: أخرجه في كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب
وأحكامهما، رقم (٢٠٢٠).

الحديث مائة وثمانون: أخرجه في كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما، رقم (٢٠٢٣).

الحديث مائة وواحد وثمانون: أخرجه في كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك، ويتحققه تحققًا تامًا، واستحباب الاجتماع على الطعام، رقم (٢٠٤٠).

الحديث مائة واثنين وثمانون: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، وخاتم الذهب والحريز على الرجل، وإباحته للنساء، وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع، رقم (٢٠٦٨).

الحديث مائة وثلاثة وثمانون أخرجه في كتاب اللباس والزينة باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر، رقم (٢٠٧٨).

الحديث مائة وأربعة وثمانون: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، رقم (٢١٠٠).

الحديث مائة وخمسة وثمانون: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، رقم (٢١٠٥) ، و (٢١٠٦).

الحديث مائة وستة وثمانون: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، رقم (٢١٠٧).

الحديث مائة وسبعة وثمانون: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله، رقم (٢١٢٧).

الحديث مائة وتسعة وثمانون: أخرجه في كتاب الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره، رقم (٢١٥٦).

الحديث مائة وتسعون: أخرجه في كتاب السلام، باب من حق المسلم للمسلم رد السلام، رقم (٢١٦٢).

الحديث مائة وواحد وتسعون: أخرجه في كتاب السلام، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث، رقم (٢١٩٢).

الحديث مائة واثنان وتسعون: أخرجه في كتاب السلام، باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء، رقم (٢٢٠٢).

الحديث مائة وثلاثة وتسعون: أخرجه في كتاب السلام، باب التداوي بالعود الهندي وهو الكست، رقم (٢٢١٤).

الحديث مائة وأربعة وتسعون: أخرجه في كتاب السلام، باب التداوي بالحبّة السوداء، رقم (٢٢١٥).

الحديث مائة وخمسة وتسعون: أخرجه في كتاب السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها، رقم (٢٢١٨).

الحديث مائة ستة وتسعون: أخرجه في كتاب السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها، رقم (٢٢١٩).

الحديث وسبعة وتسعون: أخرجه في كتاب السلام، باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا نوء، ولا غول، ولا يورد ممرض على مصح، رقم (٢٢٢٠)، و (٢٢٢١).

الحديث وثمانية وتسعون: أخرجه في كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، رقم (٢٢٢٥).

الحديث وتسعة وتسعون: أخرجه في كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، رقم (٥٣٧).

الحديث المائتان: أخرجه في كتاب السلام، باب قتل الحيات وغيرها، رقم (٢٢٣٣).

الحديث مائتان وواحد: أخرجه في كتاب السلام، باب استحباب قتل الوزغ، رقم (٢٢٣٩).

الحديث مائتان واثنان: أخرجه في كتاب السلام، باب النهي عن قتل النمل، رقم (٢٢٤١).

الحديث مائتان وثلاثة: أخرجه في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب النهي عن سب الدهر، رقم (٢٢٤٦).

الحديث مائتان وأربعة: أخرجه في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب كراهة قول الإنسان خبثت نفسي، رقم (٢٢٥١).

الحديث مائتان وخمسة: أخرجه في كتاب الرؤيا، رقم (٢٢٦١).

الحديث مائتان وستة: أخرجه في كتاب الرؤيا، باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من

رأني في المنام فقد رأني، رقم (٢٢٦٦).

الحديث مائتان وسبعة: أخرجه في كتاب الرؤيا، باب في تأويل الرؤيا، رقم (٢٢٦٩).

الحديث مائتان وثمانية أخرجه في كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا - ﷺ -

وصفاته، رقم (٢٢٩٩).

الحديث مائتان وتسعة: أخرجه في كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا - ﷺ -

وصفاته، رقم (٢٣٠٣).

الحديث مائتان وعشرة: أخرجه في كتاب الفضائل باب مبادئه - ﷺ -

من المباح، أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته، رقم (٢٣٢٧).

الحديث مائتان وأحد عشر: أخرجه في كتاب الفضائل، باب في أسمائه - ﷺ -، رقم

(٢٣٥٤).

الحديث مائتان واثنان عشر: أخرجه في كتاب الفضائل، باب توقيره - ﷺ -، وترك إكثار

سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك، رقم (١٣٣٧).

الحديث مائتان وثلاثة عشر: أخرجه في كتاب الفضائل، باب توقيره - ﷺ -، وترك إكثار

سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك، رقم (٢٣٥٨).

الحديث مائتان وأربعة عشر: أخرجه في كتاب الفضائل، باب توقيره - ﷺ -، وترك إكثار

سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك، رقم (٢٣٥٩).

الحديث مائتان وخمسة عشر: أخرجه في كتاب الفضائل، باب فضائل عيسى - عَلَيْهِ السَّلَام -

رقم (٢٣٦٥).

الحديث مائتان وستة عشر: أخرجه في كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل

- ﷺ -، رقم (١٥١).

الحديث مائتان وسبعة عشر: أخرجه في كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر -
عَلَيْهِ السَّلَامُ-، رقم (٢٣٨٠).

الحديث مائتان وثمانية عشر: أخرجه في كتاب فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، باب من
فضائل أبي بكر الصديق -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، رقم (٢٣٨٨).

الحديث مائتان وتسعة عشر: أخرجه في كتاب فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، باب من
فضائل عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، رقم (٢٣٩١).

الحديث مائتان وعشرون: أخرجه في كتاب فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، باب من
فضائل عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، رقم (٢٣٩٢).

الحديث مائتان وواحد وعشرون: أخرجه في كتاب فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، باب من
فضائل عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، رقم (٢٣٩٥).

الحديث مائتان واثنان وعشرون: أخرجه في كتاب فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، باب من
فضائل أبي هريرة الدوسي -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، رقم (٢٤٩٣).

الحديث مائتان وثلاثة وعشرون: أخرجه في كتاب فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، باب
خيار الناس، رقم (٢٥٢٦).

الحديث مائتان وأربعة وعشرون: أخرجه في كتاب فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، باب من
فضائل نساء قريش، رقم (٢٥٢٧).

الحديث مائتان وخمسة وعشرون: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة
الرحم وتحريم قطيعتها رقم (٢٥٥٧).

الحديث مائتان وستة وعشرون: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب باب النهي عن
التحاسد والتباغض والتدابير، رقم (٢٥٥٨).

الحديث مائتان وسبعة وعشرون: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم
الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي، رقم (٢٥٦٠).

الحديث مائتان وثمانية وعشرون: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض، أو حزن، أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها، رقم (٢٥٧٢).

الحديث مائتان وتسعة وعشرون: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، رقم (٢٥٩٣).

الحديث مائتان وثلاثون: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب من لعنه النبي - ﷺ، أو سبه، أو دعا عليه، وليس هو أهلاً لذلك، كان له زكاة وأجر ورحمة، رقم (٢٦٠١).

الحديث مائتان وواحد وثلاثون: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه، رقم (٢٦٠٥).

الحديث مائتان واثنان وثلاثون: أخرجه في كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان، رقم (١٥٧).

الحديث مائتان وثلاثة وثلاثون: أخرجه في كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان، رقم (٢٦٧٣).

الحديث مائتان وأربعة وثلاثون: أخرجه في كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، رقم (٢٧٥٢).

الحديث مائتان وخمسة وثلاثون: أخرجه في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، رقم (٢٧٨٧).

الحديث مائتان وستة وثلاثون: أخرجه في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، رقم (٢٨٥٠).

الحديث مائتان وسبعة وثلاثون: أخرجه في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت، رقم (٢٨٧٩).

الحديث مائتان وثمانية وثلاثون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، رقم (٢٨٨٠).

الحديث مائتان وتسعة وثلاثون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إخبار النبي -ﷺ- فيما يكون إلى قيام الساعة، رقم (٢٨٩١).

الحديث مائتان وأربعون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس، رقم (٢٨٩٨).

الحديث مائتان وواحد وأربعون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز، رقم (٢٩٠٢).

الحديث مائتان وإثنان وأربعون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان، رقم (٢٩٠٥).

الحديث مائتان وثلاثة وأربعون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، رقم (٢٩٠٩).

الحديث مائتان وأربعة وأربعون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، رقم (٢٩١٢).

الحديث مائتان وخمسة وأربعون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، رقم (٢٩١٨).

الحديث مائتان وستة وأربعون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، رقم (٢٩٢١).

الحديث مائتان وسبعة وأربعون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد، رقم (٢٩٣٠).

الحديث مائتان وثمانية وأربعون: أخرجه في كتاب الزهد والرقائق، رقم (٢٩٦١).

الحديث مائتان وتسعة وأربعون: أخرجه في كتاب الزهد والرقائق، باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم، إلا أن تكونوا باكين، رقم (٢٩٨٠).

الحديث مائتان وخمسون: أخرجه في كتاب الزهد والرقائق، باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، رقم (٢٩٩٨).

الحديث مائتان وواحد وخمسون: أخرجه في كتاب التفسير، رقم (٣٠١٨).

المطلب الرابع: سعيد بن عمرو

ترجمته:

سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، الكوفي،^(١) كنيته أبو عثمان^(٢)، وهو شيخ مسلم^(٣)، مات سنة ٢٣٠ هـ رحمه الله تعالى^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: "ثقة صدوق مأمون"^(٥).

قال ابن معين: "شيخ صدوق لا بأس به"^(٦).

قال أبو زرعة: "ثقة"^(٧).

ونكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال الذهبي: ثقة^(٩).

قال ابن حجر: "ثقة من العاشرة"^(١٠).

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٤١٥/٦)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٤)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (١/٤٢٥)، ورجال صحيح مسلم (٢٤٢/١)، واللباب في تهذيب الأنساب (١/٦٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/١١)، تاريخ الإسلام (٥٧٧/٥)، وتهذيب التهذيب (٦٨/٤)، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٤١)، وإكمال تهذيب الكمال (٥/٣٣٥)، والأنساب للسمعاني (٢٦٥/١)، واللباب في تهذيب الأنساب (٦٤/١).

(٢) ينظر رجال صحيح مسلم (١/٢٤٢)، والمقتنى في سرد الكنى (١/٣٩٢).

(٣) ينظر الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية، المحقق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت، عدد الأجزاء: ٢ (٩٣/٢).

(٤) ينظر الطبقات الكبرى (٦/٤١٥)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/١١).

(٥) الطبقات الكبرى (٦/٤١٥).

(٦) أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، (سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين)، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: دار النشر: مكتبة الدار، المحقق: أحمد محمد نور سيف، عدد الأجزاء: ١ (ص: ٤٤٠).

(٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/٨٧٣)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٥١).

(٨) ثقات ابن حبان (٨/٢٦٧).

(٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/٤٤٢).

(١٠) تقريب التهذيب (١/٣٦١).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم سبعة وعشرون حديثًا وهي:

الحديث الأول: أخرجه في المقدمة، باب في الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم،

رقم (٧)

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار، والمن

بالعطية، وتفتيق السلعة بالحلف، وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا

يزكّيهم ولهم عذاب أليم، رقمة (١٠٨).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، وأن من

قتل نفسه بشيء عذب به في النار، وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، رقم (١٠٩).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، رقم (١٨٩).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة

وانتظار الصلاة، رقم (٦٤٩).

الحديث السادس: أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل كثرة الخطى

إلى المساجد، رقم (٦٦٣).

الحديث السابع: أخرجه في كتاب الصيام، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان

للمسافر، في غير معصية، إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن

يصوم، ولمن يشق عليه أن يفطر، رقم (١١١٧).

الحديث الثامن: أخرجه في كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعا

لرمضان، رقم (١١٦٨).

الحديث التاسع: أخرجه في كتاب الحج، باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو

مسجد النبي ﷺ - بالمدينة، رقم (١٣٩٨).

الحديث العاشر: أخرجه في كتاب النكاح، باب حكم العزل، رقم (١٤٣٩).

الحديث الحادي عشر: أخرجه في كتاب المساقاة، باب تحريم الاحتكار في الأقوات، رقم

(١٦٠٥).

الحديث الثاني عشر: أخرجه في كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة، رقم (١٨٥٦) .

الحديث الثالث عشر: أخرجه في كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، رقم (١٨٩٩) .

الحديث الرابع عشر: أخرجه في كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكرا، رقم (١٩٩٤) .

الحديث الخامس عشر: أخرجه في كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكرا، رقم (١٩٩٥) .

الحديث السادس عشر: أخرجه في كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكرا، رقم (١٩٩٧) .

الحديث السابع عشر، أخرجه في كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب، وذكر اسم الله عليها، وإطفاء السراج والنار عند النوم، وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب، رقم (٢٠١٦) .

الحديث الثامن عشر: أخرجه في كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة، ومداواة العين بها، رقم (٢٠٤٩) .

الحديث التاسع عشر: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، وخاتم الذهب والحريز على الرجل، وإباحته للنساء، وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع، رقم (٢٠٦٧) .

الحديث العشرون: أخرجه في كتاب الآداب: باب تحريم التسمي بملك الأملاك، وبملك الملوك، رقم (٢١٤٣) .

الحديث الحادي و العشرون: أخرجه في كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ - وصفاته، رقم (٢٢٩٧) .

الحديث الثاني العشرون: أخرجه في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه، رقم (٢٣٨٩) .

الحديث الثالث والعشرون: أخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب إذا أحب الله عبدا حبه لعباده، رقم (٢٦٣٧).

الحديث الرابع والعشرون: أخرجه في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، رقم (٢٦٨٥).

الحديث الخامس والعشرون: أخرجه في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، رقم (٢٨٢٤).

الحديث السادس والعشرون: أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، رقم (٢٨٨٠).

الحديث السابع والعشرون: أخرجه في كتاب الزهد والرقائق، باب من أشرك في عمله غير الله، رقم (٢٩٨٧).

المطلب الخامس: سهل بن عثمان

ترجمته:

سهل بن عثمان بن فارس الكندي العسكري^(١)، كنيته أبو مسعود^(٢)، أحد الأئمة الأعلام كان كثير الفوائد والغرائب^(٣)، قدم أصبهان^(٤) سنة ٢٣٠ هـ، وخرج منها سنة ٢٣٢ هـ إلى الري، ثم رجع إلى العراق، ومات بعسكر مكرم^(٥)، سنة ٢٣٥ هـ رحمه الله تعالى^(٦).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "صدوق"^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

(١) العسكري: يفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى مواضع وأشياء، فأشهرها المنسوب إلى عسكر مكرم، وهي بلدة من كور الأهواز يقال لها بالعجمية (لشكر مكرم) والذي ينسب إليه البلد أبو مسعود سهل بن عثمان بن فارس العسكري. ينظر الأنساب للسمعاني (٩ / ٢٩٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤ / ١٠٢)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (٢ / ٧٧٩)، والضغفاء لأبي زرعة الرازي (١ / ١٠٧)، و أبو الشيخ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأنصاري الأصبهاني، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، الطبعة: الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، عدد الأجزاء: ٤ (٢ / ١١٩)، والثقات لابن حبان (٨ / ٢٩٢)، و أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، المحقق: سيد كسروي حسن، عدد الأجزاء: ٢ (١ / ٣٩٧)، ورجال صحيح مسلم (١ / ٢٥٦)، والأنساب للسمعاني (٩ / ٢٩٧)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ١٩٩)، والعبر في خبر من غير (١ / ٣٢٦)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١٧ / ١٨٩)، وتذكرة الحفاظ (٢ / ٣١)، ومرآة الجنان (٢ / ٨١)، وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٥٦)، و مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١ / ٤٦٢).

(٢) ينظر الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢ / ٧٧٩)، ورجال صحيح مسلم (١ / ٢٥٦)، والمقتنى في سرد الكنى (٢ / ٧٤)،

(٣) ينظر الوافي بالوفيات (١٦ / ١٥)، وإكمال تهذيب الكمال (٦ / ١٤٠).

(٤) أصبهان: منهم من يفتح الهمزة وهو الأكثر الأشهر، وكسرهما آخرون، وأصبهان: لفظ معرب من سباهان بمعنى الجيش، فيكون معناه على حذف المضاف مدينة الجيش وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها. وأصبهان: اسم للإقليم بأسره. وكانت مدينتها أولًا جى ثم صارت اليهودية، وهي من نواحي الجبل. ينظر معجم البلدان (١ / ٢٠٦)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والباق (١ / ٨٧).

(٥) عسكر مكرم بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء، وهو مفعول من الكرامة مدينة مشهورة بأرض الأهواز، بناها مكرم بن معاوية بن الحرث بن تميم، وكانت قرية قديمة، بعث الحجاج مكرم بن معاوية لقتال خورزاد لما عصى وتحصن بقلعة هناك، فنزل مكرم هناك و طال حصاره فلم يزل يزيد بناء حتى صارت مدينة. ينظر معجم البلدان (٤ / ١٢٣)، و القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، ب ط، آثار البلاد وأخبار العباد، بيروت: دار صادر، عدد الأجزاء: ١، (ص: ٢٢٢).

(٦) ينظر العبر في خبر من غير (١ / ٣٢٦)، والوافي بالوفيات (١٦ / ١٥)، والبداية والنهاية (١٠ / ٣٤٣)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان (٢ / ٨١)، وإكمال تهذيب الكمال (٦ / ١٤٠).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢٠٣).

(٨) الثقات لابن حبان (٨ / ٢٩٢).

قال الذهبي: "ثقة صاحب غرائب"^(١)

قال ابن حجر: "له غرائب من العاشرة"^(٢).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم تسعة أحاديث وهي:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب الإيمان، باب قول النبي -ﷺ- بني الإسلام على خمس

، رقم (١٦).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الإيمان، باب من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه

دخل الجنة وحرم على النار، رقم (٢٧).

الحديث الثالث: أخرجه في كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة، رقم (٢٥٩).

الحديث الرابع: أخرجه في كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفطر

لرؤية الهلال، وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً، رقم (١٠٨٠).

الحديث الخامس: أخرجه في كتاب الاعتكاف، باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان،

رقم (١١٧٢) بإسنادين.

الحديث السادس: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب جواز قطع أشجار الكفار

وتحريقها، رقم (١٧٤٦).

الحديث السابع: أخرجه في كتاب اللباس والزينة، باب طرح خاتم الذهب، رقم (٢٠٩١).

الحديث الثامن: أخرجه في كتاب فضائل الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، باب فضائل خديجة أم

المؤمنين -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، رقم (٢٤٣٥).

الحديث التاسع: أخرجه في كتاب الفتن وأشرط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر

الفرات عن جبل من ذهب، رقم (٢٨٩٤) بإسنادين.

(١) الكاشف (١/٤٧٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٨).

المطلب السادس: عبد الله بن عامر

ترجمته:

عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي^(١)، كنيته أبو عامر، وقيل أبو محمد الكوفي^(٢)، توفي في جمادى الآخرة سنة ٢٧٣هـ رحمه الله تعالى^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "صدوق"^(٤).

ونكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث^(٥).

قال الذهبي: "ثقة"^(٦).

قال ابن حجر: "صدوق من العاشرة"^(٧).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً في كتاب الإيمان باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها رقم (١٣٦).

(١) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٣/٥)، والثقات لابن حبان (٣٥٥/٨)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤٣/١٥)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٢١٨/١٧)، وتهذيب التهذيب (٢٧١/٥)، وخالصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ٢٠٢).

(٢) ينظر الثقات لابن حبان (٣٥٥/٨)، ورجال صحيح مسلم (٣٧٨/١).

(٣) ينظر تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٢١٨/١٧)، الوافي بالوفيات (١٧/ ١١٩).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٣/٥).

(٥) الثقات لابن حبان (٣٥٥/٨).

(٦) الكاشف (١/٥٦٤).

(٧) تقريب التهذيب (١/٥٠٤).

المطلب السابع: يعقوب بن إسحاق

ترجمته:

يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي^(١)، كنيته أبو محمد الحضرمي^(٢)، أخو أحمد بن إسحاق الحضرمي، وكان الأصغر^(٣)، مولده بالبصرة سنة ١١٧ هـ^(٤)، كان إمامها، ومقرئها، وأحد الأئمة القراء العشرة، له قراءة مشهورة، وتصدر للإقراء؛ فأخذ عنه جماعة من الحرمين، و العراقين، والشام، وغيرهم، وكان عالماً بالعربية، والأدب، والقرآن واختلافه، فاضلاً تقياً نقياً ورعاً زاهداً^(٥)، بلغ من زهده أن سرق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر، ورد إليه فلم يشعر لشغله بعبادة ربه؛ وبلغ من جاهه بالبصرة أنه كان يحبس ويطلق^(٦)، وله كتب، منها (الجامع) جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن، ونسب كل حرف إلى من قرأه ومن كتبه (وجوه القراءات)، و (وقف التمام)، وله مناقب كثيرة مشهورة^(٧)

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٣٠٤/٧)، والطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٣٩٦)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣٩٩/٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٤/٩)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٤٥٧/٢)، والأنساب للسمعاني (١٨١/٤)، ووفيات الأعيان (٣٩٠/٦)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٤ / ٣٢)، و الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، (ص: ٩٤)، تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١٤ / ٤٦٠)، و الكندي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الورد المعري، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، تاريخ ابن الورد، الطبعة: الأولى، لبنان بيروت: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢ (١ / ٢٠٧)، و مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٢ / ٢٤)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٣٨٦)، وتهذيب التهذيب (١١ / ٣٨٢)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٢ / ١٧٩)، و تهذيب تهذيب الكمال (ص: ٤٣٦)، والأعلام للزركلي (٨ / ١٩٥)، و محسن، محمد محمد محمد سالم، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الجيل، عدد الأجزاء: ٢، (١ / ٦٣٣).

(٢) ينظر الطبقات الكبرى (٣٠٤ / ٧)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (٢ / ٧٤٤)، والمقتنى في سرد الكنى (٢ / ٥١).

(٣) ينظر معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٩٤)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣ / ٢٥٤).

(٤) ينظر الأعلام للزركلي (٨ / ١٩٥).

(٥) ينظر مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٢ / ٢٤).

(٦) ينظر تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١٤ / ٤٦١)، و الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، ١٤٢١ هـ -

٢٠٠٠ م، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، الطبعة الأولى، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ١ (ص: ٣١٨)، وبغية الوعاة (٢ / ٣٤٨).

(٧) ينظر إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٦ / ٢٨٤٢)، وأبو بكر، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مزحج الزبيدي

الأندلسي الإشبيلي، طبقات النحويين واللغويين، الطبعة: الثانية، دار المعارف، (ص: ٥٤).

توفي في ذي الحجة سنة ٢٠٥ هـ عن ثمان وثمانين سنة رحمه الله تعالى^(١)

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: "صدوق"^(٢).

وقال ابن سعد: "وليس هو عندهم بذاك الثبت، يذكرون أنه حدث عن رجال لقيهم وهو

صغير قبل أن يدرك"^(٣).

وقال أحمد بن حنبل: "صدوق"^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

وقال الذهبي: "ثقة"^(٦).

وقال ابن حجر: "صدوق من صغار التاسعة"^(٧).

مروياته في صحيح مسلم:

أخرج له مسلم حديثين وهما:

الحديث الأول: أخرجه في كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، رقم (٧١٥).

الحديث الثاني: أخرجه في كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر،

والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم، رقم (١٤٢).



(١) ينظر وفيات الأعيان (٦/ ٣٩١)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٠٧)، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ٢٧)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣/ ٢٩).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٤).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٤).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٣١٥).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٣).

(٦) الكاشف (٢/ ٣٩٣).

(٧) تقريب التهذيب (٢/ ٣٣٧).

الخاتمة

وتشمل الآتي

أولاً أهم نتائج البحث.

ثانياً أهم التوصيات والمقترحات.

أولاً: أهم نتائج البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من يطيب بذكره الختام، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، فبعد أن وفقني الله إلى إكمال هذه الرسالة وهذا الجهد المتواضع، أضع بعض النتائج التي توصلت إليها بعد إنجاز هذا البحث وأخصها في النقاط الآتية

أولاً: الإمام البخاري صاحب الأصل الفارسي والمولود في بخارى ينسب إلى الحضارمة نسبة ولاء، ورغم أصله الفارسي إلا أنه مسلم خدم الإسلام والسنة النبوية بكل ما آتاه الله من العلم والمعرفة فكان نعم العالم العامل.

ثانياً: أن الشيخين تريبا في بيت علمٍ وصلاحٍ؛ فالإمام البخاري كان والده من العلماء وكان يتقي الله في ماله حتى ينشأ أولاده صالحين، وأما الإمام مسلم، فكان أبوه من المشيخة، فنشأ على ما كان أبوه من الصلاح، وطلب العلم مبكراً، وتميزا بالفطنة والذكاء.

ثالثاً: يتصف الشيخان رحمهما الله بالأخلاق الفاضلة، والعبادة، والزهد، والتبذل إلى الله، وإخلاص العمل له، والتحري والتثبت عند نقل الأخبار، ونقد الرجال، وتدوين الأحاديث في الصحيحين.

رابعاً: كان الشيخان رحمهما الله كثيري الرحلة والتجوال لسماع أحاديث الرسول ﷺ، والبحث عنها والتفتيش عن صحيحها، وتمييزه عن سقيمها، وهذا ما يدل عليه كثرة شيوخهما الذين أخذوا منهم، وتعدد طرق الإسناد للحديث الواحد، وكذلك كثرة تلاميذهم الذين سمعوا وحضروا مجالسهم، وبلغوا عنهم.

خامساً: اعتمد الشيخان في الصحيحين على تخريج الأحاديث الصحيحة، بما يوافق شرطيهما، والنقل عن الرواة المتصفين بأعلى صفات التوثيق؛ حتى أصبح الصحيحان أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، ووصف رجال البخاري ومسلم بأنهم تجاوزوا القنطرة في التوثيق.

سادساً: التاريخ العريق الذي تحتفظ به حضرموت ساحلها، وواديها ما قبل الإسلام وبعده، وظهر هذا في الممالك التي قامت فيها والقبائل المنتشرة في ربوعها رغم قلة الجهود الباحثة فيه والمنقبة عنه.

سابعاً: هجرة كثير من القبائل الحضرمية ، والتي انتشرت في كثير من مناطق الجزيرة العربية، وخارج الجزيرة العربية، وكان لهم أثارٌ شاهدة، ومعالم بارزة في كل البلدان التي رحلوا إليها، بل أنهم تجذروا في تلك المناطق وصاروا جزءاً من التكوين المجتمعي لتلك المناطق.

ثامناً: حب الحضارم للعلم ونشره وتبليغه، وعنايتهم بالصحيحين بعقد المجالس لقراءتهما، وحفظهما، واتصال أسانيدهم إليهما؛ والتي تصلهم بالنبي -ﷺ- ، ونقل سنة الرسول -ﷺ- إلى كل بلاد هاجروا إليها؛ فهم بذلك خُدامٌ للسنة، وحفاظٌ لها.

تاسعاً: كثرة الرجال الحضارم الذين خرَّج لهم الشيوخ في الصحيحين، لم يقتصر وجودهم في سلسلة الإسناد على طبقة معينة؛ بل هم في كل طبقة من طبقات الإسناد، منذ عهد النبي -ﷺ- إلى عهد الشيخين رحمهما الله.

عاشراً: غزارة الأحاديث الموجودة في الصحيحين التي رواها الرجال الحضارم عن النبي -ﷺ- فقد بلغت أحاديث بعض الرجال إلى أكثر من ستين حديثاً، بل إن بعضهم بلغ أكثر من مائتي حديثاً؛ وهذا فخر لهذه البلاد المباركة أن يخرج من أبنائها من هم بهذا القدر والفضل.

إحدى عشر: وجد من الرواة الحضارم الموجودين في الصحيحين من هم آباء وأبناء مثل جبير بن نفيير وعبد الرحمن بن جبير بن نفيير، ومنهم أبناء وأجداد مثل حرملة بن عمران وحرملة بن يحيى، فهذا يدل على حب علم الحديث وتوريثه في نفوس البناء.

ثانياً: أهم التوصيات والمقترحات

لقد حظي الصحيحان بمزيد اعتناء من العلماء بالشرح والتلخيص والاختصار منذ العصور الأولى، وكذلك من طلاب البحث العلمي حديثاً في رسائل الماجستير والدكتوراه، فمنهم من ناقش الفقه، ومنهم من ناقش العقيدة، والتوحيد، ومنهم من ناقش التفسير وغيرها، وهذا يدل على غزارة علم الشيخين رحمهما الله، ولأزال الصحيحان يعدان مجالاً للبحث والتفتيش في جميع أبوابهما، كما أن تراثنا الحضرمي العلمي عامة والحديثي خاصة يعد مادة جيدة للبحث أيضاً

فالبحوث فيه قليلة، لذلك نجمل بعض التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها عند بحثي

وهي كالآتي

١ - دراسة رجال الحديث الحضارم في باقي كتب الحديث مثل كتب السنن الأربعة، ومسند الإمام أحمد غيرها.

٢- جمع ودراسة مرويات رجال الصحيحين البخاري ومسلم الحضارم .

٣ - الاعتناء بالبحث عن تاريخ حضرموت العملي في مجال الحديث خاصة وباقي العلوم عامة.

٤ - غرس قيمة حب العلم وأخلاق العلماء في الأبناء وجعل الشيخين قدوة جيدة في تحصيلهما للعلم وتحليهما بالأخلاق من صغرهما وهذا الدور يتركز على الآباء بشكل كبير.

٥ - الاهتمام بأحاديث الصحيحين وتحفيظها لعوام الناس من خلال عمل الدورات والمجالس العلمية والمسابقات العلمية لتحفيظ أحاديث هذين الكتابين الجليلين لأن فيها حفظاً لسنة النبي - ﷺ - .

والله تعالى أعلم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين

١ - فهرس الآيات

رقم الآية	رقم الصفحة	م	الآية
٣- سورة آل عمران			
١٣٧-٦٨	٧٧	١	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ﴾ (٧٧)
١١٧-١	١٠٢	٢	﴿يَتَأَيَّمُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُؤُنْ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٠٢)
٧١	١٢٢	٣	﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١٢٢)
٤- سورة النساء			
١٠٧	٩٧	٤	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا لَيْكَ مَا وَدَّعْتُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (٩٧)
٥- سورة المائدة			
٧٧	٢٤	٥	﴿قَالُوا يَمْوَسِيٰٓءَ إِنَّا لَن نَّدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (٢٤)
٧- سورة الأعراف			
١١٥	٣١	٦	﴿يَنْبَغِيٰٓءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١)

٧٩	٩	﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿٩﴾﴾	٧
١٠٨	٣٩	﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾	٨

١٤- سورة إبراهيم

١٢٥	٢٧	﴿يُشِيتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴿٢٧﴾﴾	٩
١٦- سورة النحل			
٢	٤٤	﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ ﴿٤٤﴾﴾	١٠
١٧- سورة الإسراء			
١٧٩	٨٥	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴿٨٥﴾﴾	١١

٢٦- سورة الشعراء

١٩٧	٢١٤	﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾	١٢
٢٩- سورة العنكبوت			
١	٤٣	﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾	١٣

٣٣- سورة الأحزاب

٧٧	٥	﴿أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ ﴿٥﴾﴾	١٤
١	٧٠-٧١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾	١٥

٣٥- سورة فاطر

١	٢٨	﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾﴾	١٦
---	----	---	----

٤١	٢١	﴿ وَأَذْكُرْ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِأَلْحَقَافٍ ﴿٢١﴾ ﴾	١٧
٤٨- سورة الفتح			
١٠٨	٢	﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ ﴾	١٨
٥٣- سورة النجم			
١٧٥	١٣	﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾	١٩
٥٥- سورة الرحمن			
١١٧	٦٢	﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ ﴾	٢٠
١١٧	٧٢	﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَابِ ﴿٧٢﴾ ﴾	٢١
٦٢- سورة الجمعة			
ب	٢	﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ ﴾	٢٢
٦٦- سورة التحريم			
١٨٨	١	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَنَّىٰ مَرْضَاتٍ أَرْوَجِكُ ۗ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ ﴾	٢٣
٧٥- سورة القيامة			
١١٧	٢٢-٢٣	﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾	٢٤

٢ - فهرس الأحاديث

م	طرف الحديث	الصفحة
١	(أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وتجيّب أجابت الله ورسوله)	٥٨
٢	(اكتب له بسم الله الرحمن الرحيم، إلى الأقيال من حضرموت بإقام الصلاة، ..)	٥٥
٣	(ألا أخبركم بخير قبائل العرب السكون سكون كندة، والأملوك أملوك ردمان..)	٥٨
٤	(ألك بينة)	٥٣
٥	(أمسلمون أنتم، قالوا نعم، قال فهلا سلمتم، فقاموا قياماً، فقالوا السلام ..)	٥٠
٦	(تخرج نار من حضرموت أو بحضرموت فتسوق الناس)	٥٣
٧	(خير الرجال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم جاعلين رماحهم على ..)	٥٤
٨	(خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام من الطعم وشفاء من السقم، ..)	٥٣
٩	(صلى رسول الله ﷺ - على السكون، والسكاسك، وعلى خولان..)	٥٧
١٠	(ضح بالجدع من المعز، ولن تجزي عن أحد بعدك)	١١٤
١١	(قد جاءكم وائل بن حجر)	٥٦
١٢	(كان الرجل فيمن قبلكم يخفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار ..)	٥٢
١٣	(لَا تَرِحُّوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)	١٨٩
١٤	(لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم)	١٣٤
١٥	(لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ، قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ..)	٥٢
١٦	(لعلك أن تمر بقبري ومسجدي وقد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على ..)	٥٧
١٧	(اللهم بارك في وائل وولده و ولد ولده)	٩١,٥٠

الصفحة	طرف الحديث	م
٤٧	(هُوَ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ مِنَ الْوَالِدِ.....)	١٨
٤٢	(والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف ..)	١٩
١	(وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَثُوا الْعِلْمَ، مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّهِ وَإِفْرِ، وَمَنْ ..)	٢٠
٥٠	(يَأْتِيكُمْ بِقِيَّةِ أَبْنَاءِ الْمَلُوكِ)	٢١
٥٦	(يا أيها الناس ، هذا وائل بن حجر، أتاكم من بلاد بعيدة من بلاد حضرموت ..)	٢٢

٣ - فهرس الأعلام

الصفحة	العلم	م
٣٤ ، ٢٣ ، ٢٢	ابن الصلاح	١
١٥٥ ، ١٣٧ ، ١٠٩	ابن المبارك	٢
٤١	ابن جرير	٣
١٠٢ ، ٩٨ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١١١ ، ١٠٥ ، ١٢٩ ، ١٢٦ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٥١ ، ١٤٩ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٣ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ١٨٢ ، ١٨١ ، ٢١٦ ، ٢١٢ ، ١٨٨ ، ٢٢٠ ، ٢١٨	ابن حبان = محمد بن حبان بن أحمد	٤
٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٣٥ ، ٢٤ ، ١١٥ ، ١١١ ، ١٠٥ ، ١٣٥ ، ١٣٣ ، ١١٩ ، ١٤٣ ، ١٤١ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، ١٨٥ ، ١٨١ ، ٢١٧ ، ٢١٢ ، ١٩٠ ، ٢٢٠ ، ٢١٨	ابن حجر = أحمد بن علي بن محمد العسقلاني	٥
١٣٦ ، ٧٧	ابن سبعين = عبد الحق بن إبراهيم	٦
١٤٢ ، ٧٢	ابن عبد الله = عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي	٧
١٩٠ ، ٩٨	ابن عدي	٨
١٨٩ ، ١٠٤	ابن وهب	٩

الصفحة	العلم	م
١٥٤	أبو جعفر المنصور	١٠
١١٠، ٩٥، ٣٤ ١٤٩، ١٤٧، ١٤٥ ١٦٧، ١٦٣، ١٥٦ ٢١٢، ١٩٠، ١٧٧	أبو زرعة	١١
٨٩، ٧٣، ٧٢	أبو سفيان	١٢
٨٢	أبو مالك	١٣
٢١٦، ١١٨	أبو مسعود	١٤
١٥٤، ١٢٨	أبو جعفر	١٥
١٢٢، ١٠٤، ٢٩ ١٦٢، ١٥٦، ١٣٥ ٢٢٠، ١٧٧، ١٦٧	أحمد بن حنبل	١٦
١٨٥	إسحاق - رضي الله عنه -	١٧
٢٠	إسحاق بن راهوية	١٨
٢٨	إسحاق بن منصور	١٩
٧٥	الأسود بن عبد يغوث	٢٠
٦٥، ٦٤، ٤٩، ٤٨ ٨٦، ٦٦	الأشعث بن قيس	٢١
٨٥	امرئ القيس	٢٢
٦، ٤، ٢، ١، ج، ت ١٢، ١٠، ٩، ٨، ٧ ١٦، ١٥، ١٤، ١٣ ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٨ ٣٥، ٢٧، ٢٤، ٢٣ ٦٠، ٥٩، ٤١، ٣٦ ٦٦، ٦٣، ٦٢، ٦١ ٧٧، ٧٤، ٧٠، ٦٧ ٨٣، ٨١، ٧٩، ٧٨ ١٠٢، ١٠٠، ٨٥ ١١١، ١٠٥، ١٠٣ ١١٦، ١١٥، ١١٢ ١٢٣، ١٢١، ١١٩ ١٢٩، ١٢٧، ١٢٦ ١٦٥، ١٣٣، ١٣١ ١٧٧، ١٧٠، ١٦٨ ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨ ٢٢٢، ١٨٢، ١٨١	البخاري	٢٣
٢٧	البغدادي	٢٤

الصفحة	العلم	م
١٣٩ ،١٣٧ ،١٣٤ ،٩	بقية بن الوليد	٢٥
١٥٧ ،١٨	الترمذي = أبو عيسى محمد بن عيسى	٢٦
١١٨ ،١١٠ ،٢٩ ١٦٧	الثوري	٢٧
٩٤	جبير بن نفيير بن مالك الحضرمي الحمصي	٢٨
١٣٥ ،١٣٤ ،٩	الحارث بن يزيد	٢٩
١١٠	حماد بن سلمة	٣٠
١٢٩ ،١٢٨	حمزة	٣١
٣٩	حمير بن سبأ	٣٢
٥١	خبيب بن الأرت	٣٣
٢٧	الخطيب البغدادي = أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت	٣٤
١٥٦	الدار قطني = أبو الحسن علي بن عمر	٣٥
٣٤	الرازي	٣٦
١٤٦ ،١٣٤ ،٩	رجاء بن حيوة	٣٧
٨٧	زرارة	٣٨
٦٩	الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب	٣٩
٣٩	زهير	٤٠
٦٩ ،٦٨ ،٦٤ ،٨	السائب بن يزيد	٤١
٨٦	سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -	٤٢
١٨٠ ،١٧٨ ،١٠	سعيد بن شرحبيل	٤٣
٢١٢ ،١٨٤ ،١٠	سعيد بن عمرو	٤٤
١١٨ ،١١٠	سفيان الثوري	٤٥
١٣١	السكسكي = عباس بن منصور	٤٦
١٨٩ ،٦٢	الشافعي	٤٧
١٠١ ،٦٨ ،١٠ ،٨ ١٧٨ ،١٠٥ ،١٠٤ ١٧٩	شريح	٤٨
٦٨	شريح الحضرمي	٤٩
٢٢٢	صاحب الأصل = الخطيب القزويني راجع العلم	٥٠
٦٢	الصنعاني = محمد بن إسماعيل	٥١
٧٣	طلحة بن عبيد الله	٥٢
٩٤	عامر الحضرمي	٥٣
١٧٩	العباس	٥٤
١٥٩ ،١٤٨ ،١٣٤ ،٩	عبد الجبار	٥٥
١٦٢ ،١٥٥	عبد الرحمن بن مهدي	٥٦
٢١٩	عبد الله بن أبي إسحاق	٥٧
١٢٢	عبد الله بن أحمد بن حنبل	٥٨

الصفحة	العلم	م
٦٨	عبد الله بن الحارث	٥٩
٦١ ، ٤٥	عبد الله بن راشد	٦٠
٢١٨	عبد الله بن عامر	٦١
١٥٦ ، ١٥٤ ، ١٣٤ ، ٩	عبد الله بن لهيعة	٦٢
١٨٩ ، ٨٠	عبد الله بن وهب	٦٣
١١٤ ، ١٠١ ، ٩	عبد الملك بن حبيب	٦٤
١٤٠	عبد الملك بن مروان	٦٥
١١٨	عبيد الله بن عمر	٦٦
٦٥	عدي بن ربيعة	٦٧
١٩٠ ، ١٥٦	العقيلي	٦٨
١٢٢ ، ١٠١ ، ٩	علقمة	٦٩
١٥٩ ، ١٣٤		
١٥٩ ، ١٣٤ ، ٥٢ ، ٩	علقمة بن وائل	٧٠
٨٧	علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -	٧١
١٠٥	عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -	٧٢
٢٩	عمرو بن شعيب	٧٣
٥٣	عمرو بن عبسة	٧٤
١٨	عمرو بن علي	٧٥
١٩١ ، ١٨٨	عيسى ابن مريم - عليه السلام -	٧٦
٨٢	القرظي	٧٧
٧٠	كسرى	٧٨
١٥٧	مجالد بن سعيد	٧٩
٣٥ ، ١٨	محمد بن إسماعيل	٨٠
١٨	محمد بن بشار	٨١
ب	محمد بن سيرين	٨٢
٢٨	محمد بن عبد الوهاب	٨٣
١٤٠	مروان الجعدي	٨٤
١٤٥	مروان بن محمد	٨٥
٢٨ ، ٢٦ ، ١٨ ، ١٧	مسلم ابن الحجاج	٨٦
٣٥ ، ٣٤		
٨٩	معاوية بن أبي سفيان	٨٧
٧٦ ، ٧٥	المقداد بن الأسود	٨٨
٧٥	المقداد بن عمرو بن ثعلبة	٨٩
١٤٠	موسى بن نصير	٩٠
٩٢	النخعي	٩١
٦٢	نزار	٩٢
١١٩ ، ١١٤ ، ١١١	النسائي	٩٣

الصفحة	العلم	م
١٣٨ ، ١٢٩ ، ١٢٢ ١٤٩ ، ١٤٥ ، ١٤٢ ١٥٦ ، ١٥٣ ، ١٥١ ١٦٩ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ١٨٥ ، ١٨١ ، ١٧٧ ١٨٨		
٣٥ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ٢٣ ١٥٩ ، ٣٦	النووي = يحيى بن شرف بن مري	٩٤
٤٧	همدان بن مالك	٩٥
٨٤ ، ٤٩ ، ٤٥ ، ٨ ١٥٩ ، ٩٠ ، ٨٩	وائل بن حجر	٩٦
١٦٣	يحيى بن سعيد القطان	٩٧
١٣٨ ، ١٣٦ ، ١٠٤ ١٩٠ ، ٣١٦ ، ١٥٦	يحيى بن معين	٩٨
٨٠ ، ٤٧	يعرب بن قحطان	٩٩

٤ - فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	المكان	م
٤٢ ، ٤١ ، ٤٠	الأحقاف	١
١٢٥	أذربيجان	٢
١٦٢	إشبيلية	٣
٢١٦	أصبهان	٤
١٦١	الأندلس	٥
٤٢	بحر العرب	٦
٤٣ ، ٤٢	البحر العربي	٧
ج ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٢٢	بخارى	٨
١١٤ ، ٩٠ ، ٢٦ ، ١٦ ٢١٩ ، ١٨٥	البصرة	٩
١٨٧ ، ١٦٧	بغداد	١٠
١٦	بلخ	١١
٧٥	بمراء	١٢
٧٢	بئر ميمون	١٣
٦٨	تبوك	١٤
٥٩ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٣ ٦٢ ، ٦١	تريم	١٥
٩٧	الجابية	١٦
٤٤	جزيرة العرب	١٧
٢٢٣ ، ٤٩ ، ٤٢	الجزيرة العربية	١٨
١١٣	جمرة العقبة	١٩
٢١١ ، ٢٦ ، ١٧ ، ٥	الحجاز	٢٠
١٩٩	الحجر الأسود	٢١
ت ، ج ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤	حضر موت	٢٢
١١٦	خبير	٢٣
٣٩	خيوان	٢٤
١٢٨ ، ٦٢	دمشق	٢٥

الصفحة	المكان	م
١٢٨	دمشق	٢٦
١٩٩	ذو الحليفة	٢٧
٢١١ ، ١٥١	الروم	٢٨
٩٧	زبيد	٢٩
٤٥ ، ٤٣ ، ٣٩ ، ٦ ٨٠ ، ٤٧	سبأ	٣٠
١٩	سمرقند	٣١
٥	السودان	٣٢
٨٠ ، ٥٢ ، ٢٦ ، ٥ ١٣٨ ، ٩٤ ، ٨٧ ، ٨٥ ٢١٩ ، ١٤٩ ، ١٤٦	الشام	٣٣
٥٩ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٣ ٦٢	شبام	٣٤
٤٢	شبه الجزيرة العربية	٣٥
٥٩ ، ٤٧ ، ٤٤ ، ٤٣	الشحر	٣٦
٤١	صنعاء	٣٧
٤٧ ، ٤٣	ظفار	٣٨
٨٧ ، ٦٥ ، ١٨ ، ٥	العراق	٣٩
١٨٢	عرفة	٤٠
٤٤ ، ٤٢ ، ٤١	عمان	٤١
٤١	عُمان	٤٢
١٠٥	غزوة أحد	٤٣
١١٦	غزوة خيبر	٤٤
١٨٦	غفار	٤٥
١٤٦	فلسطين	٤٦
٦٦	القادسية	٤٧
١٦٢	قرطبة	٤٨
٧٥ ، ٤٧ ، ٤٥	قُضَاعَة	٤٩
٢٠٠	الكعبة	٥٠
٤٩ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٣ ٨٢ ، ٨٠ ، ٧٥ ، ٦٥ ١١٤ ، ٨٧ ، ٨٦ ١٧٦ ، ١٤٦ ، ١٣٢	كندة	٥١
٨٧ ، ٦٥ ، ٢٦ ، ١٧ ٩٨ ، ٩٢ ، ٩٠ ، ٨٨ ١٥٩ ، ١١٨ ، ١٠٩ ١٧٦ ، ١٦٩ ، ١٦٧	الكوفة	٥٢

الصفحة	المكان	م
١٨٧		
١٧٧	المخصب	٥٣
٢٠٠	المروة	٥٤
٢٠٠	مزدلفة	٥٥
٢١٣	مسجد النبي - ﷺ -	٥٦
٤٦١ ، ٤٤٩ ، ٢٦٦ ، ١٦٦ ٤٧٥ ، ٧٤٤ ، ٧٢٢ ، ٧١١ ١٢٦٦ ، ١١١٣ ، ١٠٣٠ ٢٠٠ ، ١٣٠	مكة المكرمة	٥٧
١٩٥ ، ١٢١	منى	٥٨
٣٩	نجران	٥٩
٣٠ ، ٢٦ ، ١٦	نيسابور	٦٠
٤٧	همدان	٦١
٤٤	الهند	٦٢
٦٥	اليرموك	٦٣
١٢٥	اليمامة	٦٤
٧٦ ، ٧٢	يوم بدر	٦٥

٥-الكلمات الغريبة

الصفحة	الكلمة
٦٢	أجبا
٤٨	الأحقاف
٥٦	أقيال
٨٤	آدم
١٠٥	الباطية
٦١	البعل
٦١	التيمة
٦١	السعة
٦١	السيوب
٢١	بردزيه
١٠٥	الطنبور
٦١	العشر
١٠٤	الكرابيس
٢٢	الكواغد
٥٠	اللبان
٣٨	المسند
١١٧	تشيع
١٨٣	جبانة
٦٢	جلب
٦١	جنب
٤٨	حضرمت
٦١	خلاط

٥٠	شجم
٥١	شزن
٦١	شغار
٦١	شناق
٥١	صقع
٥٨	ضراط
٤٧	عبدل
٥١	عريش
٦٢	عقال
٥٨	فساء
٥٠	كندة
١٠٥	نبيذ
٦١	وراط

٦- فهرس المراجع والمصادر

- 1.1 ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ، 1900-1971-1994م، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق احسان عباس ، بيروت: دار صادر، (المتوفى: 681هـ).
2. ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ، 1271 هـ 1952م، **الجرح والتعديل**، الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الهند: حيدر اباد الدكن: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (المتوفى: 327هـ).
3. ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، 1409هـ-1989م، **أسد الغابة**، ب ط ، بيروت: دار الفكر، (المتوفى: 630هـ).
4. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، 1417هـ / 1997م، **الكامل في التاريخ**، الطبعة: الأولى، بيروت - لبنان: دار الكتاب العربي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، عدد الأجزاء: 10 ، (المتوفى: 630هـ).
5. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، ب ط، **اللباب في تهذيب الأنساب**، بيروت: دار صادر، (المتوفى: 630هـ).
6. ابن الأثير، الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، ب ت، **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد القادر الأرئووط- التتمة تحقيق بشير عيون ، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، (المتوفى: 630هـ).
7. ابن البيع ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، 1408هـ، 1988م، **سؤالات مسعود بن علي السجزي** (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)

- الطبعة: الأولى، بيروت: دار الغرب الإسلامي، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، عدد الأجزاء: 1 ، (المتوفى: 405هـ).
8. ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ، 1351هـ، غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره برجستراسر، عدد الأجزاء: 3، (المتوفى: 833هـ).
9. ابن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ، 1997م، **تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير**، الطبعة: الأولى، بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، عدد الأجزاء: 1 ، (المتوفى: 597هـ).
10. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، 1406هـ، **الضعفاء والمتروكون**، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، المحقق: عبد الله القاضي، (المتوفى: 597هـ).
11. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، ، 1405 هـ - 1985م، **غريب الحديث**، الطبعة: الأولى، لبنان - بيروت: دار الكتب العلمية، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، عدد الأجزاء: 2، (المتوفى: 597هـ).
12. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، 1412 هـ - 1992 م ، **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، الطبعة الأولى ، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، (المتوفى: 597هـ).
13. ابن الحائك، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الشهير بالهمداني، 1884 م ، **صفة جزيرة العرب**، ليدن: مطبعة بريل، (المتوفى: 334هـ).
14. ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله، الشهير بلسان الدين، 1424 هـ ، **الإحاطة في أخبار غرناطة** ، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: 4، (المتوفى: 776هـ)،
15. ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري أبو عمرو، 1408هـ، **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمائته من الإسقاط والسقط**، الطبعة الثانية، بيروت: دار الغرب الإسلامي ،تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، عدد الأجزاء 1، (المتوفى: 643هـ).

16. ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين، 1406هـ - 1986م، معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ، سوريا :دار الفكر، بيروت :دار الفكر المعاصر ،المحقق نور الدين عتر ،عدد الأجزاء 1 ، (المتوفى: 643هـ).
17. ابن العجمي ، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط الشافعي، 1988م، الإعتباط بمن رُمي من الرواة بالاختلاط، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الحديث، المحقق: علاء الدين علي رضا ، عدد الأجزاء: 1، (المتوفى: 841 هـ).
18. ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ،ب ط، بغية الطلب في تاريخ حلب، دار الفكر، عدد الأجزاء: 12
19. ابن العماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، أبو الفلاح ، ، 1406 هـ - 1986 م، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء 11،تحقيق محمود الأرناؤوط، بيروت-دمشق: دار ابن كثير.
20. ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، 1282 هـ - 1865 م، الأنساب المتففة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، ليدن: بريل، المحقق: دي يونج، عدد الأجزاء: 1.
21. ابن الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردي، البكري القرشي، المعري ثم الحلبي، 1428 هـ - 2008 م، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الثقافة الإسلامية ،تحقيق أنور محمود زناتي - كلية التربية ، جامعة عين شمس، عدد الأجزاء : 1.
22. ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين المعري الكندي، 1417هـ - 1996م، تاريخ ابن الوردي، الطبعة: الأولى، لبنان / بيروت: دار الكتب العلمية عدد الأجزاء: 2

23. ابن جماعة ، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين، 1406هـ، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، الطبعة الثانية، دمشق: دار الفكر، تحقيق د.محيي الدين عبد الرحمن رمضان، عدد الأجزاء: 1.
24. ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري ، 1403هـ/1983م، جمهرة أنساب العرب، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية ، تحقيق لجنة من العلماء، عدد الأجزاء 1.
25. ابن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله، 1408هـ - 1988م، كتاب العتل ومعرفة الرجال، الطبعة الأولى، بيروت: المكتب الإسلامي، الرياض: دار الخاني، تحقيق وتخريج الدكتور وصي الله بن محمد عباس، عدد الأجزاء: 3.
26. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني، ، 1406هـ - 1985م، الأسامي والكنى للإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه صالح، الطبعة الأولى، الكويت : مكتبة دار الأقصى، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، عدد الأجزاء: 1.
27. ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ، 1889 م ، المسالك والممالك، بيروت: دار صادر أفست ليدن، عدد الأجزاء: 1.
28. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي، 1408 هـ - 1988 م ،ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، الطبعة: الثانية، بيروت: دار الفكر، المحقق: خليل شحادة، عدد الأجزاء: 2.
29. ابن خياط، أبي عمرو خليفة بن خياط، ب ط، طبقات خليفة، دار الفكر، تحقيق سهيل زكار، عدد المجلدات 1.
30. ابن خير، أبو بكر بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، 1419هـ-1998م، فهرسة ابن خير الاشبيلي، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، تحقيق محمد فؤاد منصور، عدد الأجزاء 1.

31. ابن زريق: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن النقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين، 1428 هـ - 2007 م ، **مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِي فِي كِتَابِ السَّنَنِ مِنَ الضَّعْفَاءِ وَالمُتْرُوكِينَ**، الطبعة: الأولى، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، عدد الأجزاء: 1.
32. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، 1968 م، **الطبقات الكبرى**، الطبعة: الأولى، بيروت: دار صادر، تحقيق إحسان عباس، عدد الأجزاء 8 .
33. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، 1421 هـ - 2000 م، **المحكم والمحيط الأعظم**، الطبعة: الأولى، بيروت : دار الكتب العلمية، المحقق: عبد الحميد هندراوي، عدد الأجزاء: 11.
34. ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي ، 1404 هـ - 1984 م، **تاريخ أسماء الثقات**، الطبعة الأولى ، الكويت: الدار السلفية، المحقق صبحي السامرائي ، عدد الأجزاء: 1.
35. ابن شاهين: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي، 1409 هـ-1989 م، **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين** ، الطبعة: الأولى، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عدد الأجزاء: 1.
36. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي ، 1412 هـ - 1992 م، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، الطبعة الأولى ،بيروت :دار الجيل، تحقيق علي محمد البجاوي، عدد الأجزاء 4 .
37. ابن عساكر ،أبي القاسم علي بن الحسن ، 1419 هـ-1998 م، **تاريخ دمشق**، الطبعة الأولى ،بيروت :لبنان ، دار الفكر للطباعة والنشر .
38. ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، 1418 هـ، **معجم الصحابة**، الطبعة: الأولى، المدينة المنورة : : مكتبة الغرباء الأثرية، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، عدد الأجزاء: 3.

39. ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، 1992 م ، المعارف، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الأجزاء: 1، تحقيق: ثروت عكاشة.
40. ابن قنفذ، أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب القسنطيني، 1403 هـ - 1983 م، الوفيات (معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين)، الطبعة: الرابعة، بيروت: دار الآفاق الجديدة، تحقيق: عادل نويهض، عدد الأجزاء: 1.
41. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي ، 1408 هـ - 1988 م ، البداية والنهاية، ، الطبعة الأولى ، دار إحياء التراث العربي، تحقيق: علي شيري.
42. ابن مأكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر، 1411 هـ-1990م، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الطبعة الأولى، لبنان -بيروت: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: 7 .
43. ابن مَنجُويَه ، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ، 1407 هـ ، رجال صحيح مسلم، الطبعة الأولى، بيروت: دار المعرفة، المحقق: عبد الله الليثي، عدد الأجزاء: 2 .
44. ابن مندة، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، العبدى أبو القاسم، ب ط، المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة، البحرين: وزارة العدل والشئون الإسلامية، إدارة الشئون الدينية، تحقيق: أ. د. عامر حسن صبري التميمي، عدد الأجزاء: 3.
45. ابن مَنَدَه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدى، 1412 هـ - 1991 م، أسامي مشايخ الإمام البخاري، الطبعة الأولى، مكتبة الكوثر، المحقق: نظر محمد الفاريابي، عدد الأجزاء: 1 .
46. ابن منظور، محمد بن مكرم الأفرقي المصري، ب ت، لسان العرب، الطبعة الأولى، بيروت: دار صادر، عدد الأجزاء: 15.

47. ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، 1993م ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، الطبعة: الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، عدد الأجزاء: 10.
48. أبو الإمداد، إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني ، برهان الدين المالكي، 1432 هـ - 2011 م، بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشّمائل، الطبعة: الأولى، اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، عدد الأجزاء: 2.
49. أبو الحسن ، علي بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي ، 1955م ، المغرب في حلى المغرب، الطبعة: الثالثة، القاهرة: دار المعارف، المحقق: د. شوقي ضيف، عدد الأجزاء: 2 .
50. أبو الحسن ، علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي، 1403 هـ -1983م، تاريخ قضاة الأندلس (المراقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا)، الطبعة: الخامسة، بيروت، لبنان: دار الآفاق الجديدة، المحقق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، عدد الأجزاء: 1.
51. أبو الحسين بن أبي يعلى، محمد بن محمد ، طبقات الحنابلة، تحقيق محمد حامد الفقي، بيروت: دار المعرفة.
52. أبو الشيخ ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري الأصبهاني، 1412 هـ - 1992 م، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، الطبعة: الثانية، بيروت : مؤسسة الرسالة ، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، عدد الأجزاء: 4 .

53. أبو الفتح، محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي، 1410 هـ - 1989م، **أسماء من يعرف بكنيته**، الطبعة: الأولى، الهند: دار السلفية، تحقيق: أبو عبدالرحمن اقبال، عدد الأجزاء: 1 .
54. أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، 1432 هـ - 2011م، **التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل**، الطبعة: الأولى، اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، عدد الأجزاء: 4 .
55. أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة ، **المختصر في أخبار البشر**، الطبعة الأولى ، المطبعة الحسينية المصرية ، عدد الأجزاء: 4.
56. أبو القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، ب ط ، **سير السلف الصالحين**، الرياض: دار الراجعية للنشر والتوزيع، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، عدد الأجزاء: 1.
57. أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي جمال الدين، ب ط **مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة**، القاهرة: دار الكتب المصرية، المحقق: نبيل محمد عبد العزيز أحمد، عدد الأجزاء: 2.
58. أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، جمال الدين ، ب ط ، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، عدد الأجزاء: 16 .
59. أبو بكر، : محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، **طبقات النحويين واللغويين** ، الطبعة: الثانية، دار المعارف.

60. أبو زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور
الدمشقي الملقب بشيخ الشباب ، ب ط ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي/ رواية أبي الميمون بن
راشد، دمشق: مجمع اللغة العربية، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب
رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد)، عدد الأجزاء: 1 .
61. أبو زكريا ، يحيى ابن معين ، 1399 هـ - 1979م، تاريخ ابن معين ،رواية
الدوري، مكة المكرمة : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، تحقيق د. أحمد محمد
نور سيف، عدد الأجزاء 4.
62. أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري
بالولاء، 1408هـ، 1988م، سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، الطبعة الأولى،
المدينة المنورة: دار النشر: مكتبة الدار، المحقق: أحمد محمد نور سيف، عدد الأجزاء: 1 .
63. أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، 1426هـ-
2005م، الضعفاء ، الطبعة: الأولى، مكتبة ابن عباس، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن
إبراهيم بن أبي العينين، عدد الأجزاء: 1.
64. أبو عبد الله ، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحكري الحنفي،
علاء الدين ، 1422 هـ - 2001 م، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الطبعة:
الأولى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو
محمد أسامة بن إبراهيم، عدد الأجزاء: 12.
65. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني،
1410 هـ-1990م، تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الكتب
العلمية ، المحقق: سيد كسروي حسن، عدد الأجزاء: 2.
66. أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن خليل القزويني
،1409هـ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الطبعة الأولى ، تحقيق د. محمد سعيد عمر
إدريس، الرياض مكتبة الرشد.

67. أبوشهبة، محمد بن محمد بن سويلم، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، دار الفكر العربي، عدد الأجزاء: 1.
68. الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد ، 2001م، تهذيب اللغة ، الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربي .
69. ، ودُوزي، رينهارت بيتر آن، 1979 - 2000 م ، تكملة المعاجم العربية ، الطبعة: الأولى، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية.
70. الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، 1394هـ - 1974م ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة : بجوار محافظة مصر، ثم صورتها عدة دور منها بيروت: دار الكتاب العربي، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: دار الكتب العلمية (طبعة 1409هـ بدون تحقيق)، عدد الأجزاء:10.
71. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، 1419 هـ - 1998 م، معرفة الصحابة، الطبعة الأولى، الرياض: دار الوطن للنشر، عدد الأجزاء: 7.
72. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري، ج 1 - 4: 1415 هـ - 1995 م ج 6: 1416 هـ - 1996 م، ج 7: 1422 هـ - 2002 م، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، الطبعة: الأولى، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء:6.
73. باحنان، محمد بن علي بن عوض، 1428هـ-2008م، جواهر تاريخ الأحقاف، الطبعة الأولى، بيروت: لبنان ،دار المنهاج للطباعة والنشر.
74. بَحْشَل ، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، أبو الحسن، 1406 هـ، تاريخ واسط، الطبعة: الأولى، بيروت: الناشر: عالم الكتب، تحقيق كوركيس عواد، عدد الأجزاء: 1 .

75. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله، ب ط، التاريخ الكبير، الدكن-حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: 8.
76. البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، 1422هـ، صحيح البخاري، الطبعة الأولى، طبعة دار النجاة، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر.
77. البُرِّي، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني، ، 1403 هـ - 1983 م، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، الطبعة الأولى، الرياض: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب، عدد الأجزاء: 2.
78. البُستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي أبو حاتم، الدارمي، 1396هـ. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، الطبعة: الأولى، حلب: دار الوعي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، عدد الأجزاء: 3.
79. البستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، 1393 هـ - 1973م، الثقات، الطبعة: الأولى، الهند حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية عدد الأجزاء 9.
80. البشاري، أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي 1411هـ-1991م، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، الطبعة الثالثة، ليدن، بيروت: دار صادر ، القاهرة: مكتبة دمبولي ، عدد الأجزاء: 1.
81. البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، 1417 هـ - 1997 م، المتفق والمفترق، الطبعة: الأولى، دمشق: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، عدد الأجزاء: 3.

82. البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، 1421 هـ - 2000 م، معجم الصحابة، الطبعة: الأولى، الكويت: مكتبة دار البيان، تحقيق محمد الأمين بن محمد الجكني، عدد الأجزاء: 5.
83. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود، 1417 هـ - 1996 م (المتوفى: 279هـ)، جمل من أنساب الأشراف، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الفكر، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، عدد الأجزاء: 13.
84. بن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، 1411 هـ - 1991 م، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، الطبعة الأولى ، تحقيق :مرزوق على إبراهيم ،المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع .
85. التجيبي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، 1406 هـ - 1986م، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الطبعة الأولى، الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، المحقق: د. أبو لبابة حسين، عدد الأجزاء: 3.
86. الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، ب ط، العلل الصغير للترمذي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، عدد الأجزاء : 5 .
87. جابر، أبي أسامة محمد بن سالم بن علي، الدر والياقوت في تراجم أعلام المحدثين من حضرموت، ب ط .
88. الجرجاني ، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد، 1409 هـ - 1988م، الكامل في ضعفاء الرجال، ب د ،بيروت: دار الفكر، تحقيق يحيى مختار غزاوي، عدد الأجزاء 7.

89. الجرجاني: : أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان، 1414هـ، أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه في **جامعه الصحيح**، الطبعة: الأولى، بيروت: دار البشائر الإسلامية، المحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: عدد الأجزاء: 1.
90. الجزيري، عبد الرحمن بن محمد عوض، 1424 هـ - 2003 م، **الفقه على المذاهب الأربعة**، الطبعة: الثانية، لبنان - بيروت : دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: 5 .
91. الجوهري، إسماعيل بن حماد ، 1990م، **الصاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية**، الطبعة الرابعة، بيروت: دار العلم للملايين ، عدد الأجزاء 6.
92. الحاكم، أبي أحمد الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، ب ت، **الأسامي والكنى**، الطبعة : الأولى، مكتبة الغرياء الأثرية، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل، عدد الأجزاء : 4 .
93. الحجري ، محمد بن أحمد اليماني، 140 هـ-1984م، 1416 هـ-1996م، **مجموع بلدان اليمن وقبائلها**، الطبعة الأولى، و الطبعة الثانية، اليمن: دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع ، عدد المجلدات 2.
94. الحداد، علوي بن طاهر بن عبدالله بن طه، 1438 هـ-2017 هـ، **الشامل في تاريخ حضرموت ومخالفها**، الطبعة الأولى، دار الفتح للدراسات والنشر ، تحقيق محمد أبوبكر باذيب .
95. الحربي ، عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي ، 1402 هـ - 1982 م، **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية**، الطبعة الاولى ، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، عدد الاجزاء 1.
96. الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ، **معجم البلدان** ، 1995 م ، الطبعة الثانية، بيروت: دار صادر.

97. الحَمِيدِي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي أبو عبد الله بن أبي نصر، 1966 م ، **جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس** ، القاهرة : الدار المصرية للتأليف والنشر .
98. الحَمِيرِي ، محمد بن عبد المنعم، 1980م، **الروض المعطار في خبر الأقطار**، الطبعة الثانية، - بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة - طبع على مطابع دار السراج، المحقق : إحسان عباس ، عدد الأجزاء : 1.
99. الحَمِيرِي ،أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، 1408 هـ - 1988 م، **صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار**، الطبعة الثانية ، بيروت - لبنان: الناشر: دار الجيل، عنى بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيها: إ. لافي بروفنسال أستاذ تاريخ المغرب العربي بجامعة الجزائر، ومعهد الدراسات الإسلامية بجامعة باريس، ومدير فخري لمعهد الأبحاث المغربية العليا بالرباط ، عدد الأجزاء: 1 .
100. الخَزْرَجِي، صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري اليمني ، 1416 هـ ، **خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال**، ب ط، حلب/بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، عدد الأجزاء: 1.
101. الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي أبو بكر ،**تاريخ بغداد**، بيروت :لبنان ، دار الكتب العلمية.
102. الخلف، سالم بن عبد الله ، 1424هـ/2003م ، **نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس**، الطبعة: الأولى، ، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، عدد الأجزاء: 2.
103. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار، ، 1406 هـ - 1985م، **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم** ، الطبعة الأولى ، بيروت - لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية ، المحقق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت، عدد الأجزاء: 2 .

104. الداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي، ب ط، طبقات المفسرين للداوودي، بيروت: دار الكتب العلمية، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء عدد الأجزاء: 2 .
105. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، 1387هـ-1967م، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، الطبعة: الثانية، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، عدد الأجزاء: 1 .
106. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن قايماز، 1405 هـ - 1985 م، سير أعلام النبلاء ، الطبعة الثالثة، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة .
١٠٧. الذهبي، : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، 1413 هـ - 1992 م ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الطبعة: الأولى، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب.
108. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، 2003 م، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، الطبعة: الأولى، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: 15، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف.
109. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، 1382 هـ - 1963 م ،ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الطبعة: الأولى، بيروت لبنان : دار المعرفة للطباعة والنشر، تحقيق: علي محمد البجاوي، عدد الأجزاء: 4.
110. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، 1406هـ - 1986 م ، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، الطبعة: الأولى، الزرقاء: مكتبة المنار، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، عدد الأجزاء: 1.

111. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، 1417 هـ - 1997م، **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، الطبعة: الأولى ، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: 1.
112. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، ب ط ،**المغني في الضعفاء**، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
113. الرازي، أبو زرعة الرازي، 1402هـ/1982م، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية-كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي الرسالة العلمية لسعدي بن مهدي الهاشمي، المملكة العربية السعودية: المدينة النبوية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، عدد الأجزاء:3.
114. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، 1420هـ - 1999م، **مختار الصحاح**، بيروت - صيدا: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، عدد الأجزاء: 1.
115. الربيعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زير، 1410هـ، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، الطبعة: الأولى، الرياض: دار العاصمة، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، عدد الأجزاء: 2.
116. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار الهداية ، تحقيق: مجموعة من المحققين .
117. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي 1419هـ - 1998م، **النكت على مقدمة ابن الصلاح**، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: 3، الرياض، أضواء السلف، تحقيق: د/زين العابدين بن محمد بلا فريج .
118. الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، **الدمشقي**، مايو 2002 م ،الأعلام، مايو، الطبعة: الخامسة عشر، دار العلم للملايين .

119. زين الدين، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، 1393 هـ - 1973 م، **عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب**، الطبعة: الثانية، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، حققه وعلق عليه وفهرس له: عبد الله كنون، عدد الأجزاء: 1.
120. السامرائي، خليل إبراهيم، طه، عبد الواحد ذنون، د مصلوب، ناطق صالح، 2000 م، **تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس**، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة، عدد الأجزاء: 1.
121. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، 1413 هـ، **طبقات الشافعية الكبرى**، الطبعة الثانية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، عدد الأجزاء: 10.
122. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، 1424 هـ / 2003 م، **فتح المغيث بشرح الفية الحديث**، الطبعة الأولى، مصر: مكتبة السنة، تحقيق علي حسين علي، عدد الأجزاء: 4.
123. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، 1414 هـ / 1993 م، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، الطبعة: الأولى، بيروت لبنان: الكتب العلمية، عدد الأجزاء: 2.
124. السقاف، عبدالرحمن بن عبيدالله، 1425 هـ - 2005 م، **إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت**، الطبعة الأولى، جدة: دار المنهاج للنشر والتوزيع
125. السقاف، محمد بن هادي، ب ط، **سورة الكهف و يس و الدخان**، (ص: 8).
126. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، أبو سعد، 1382 هـ - 1962 م، **الأنساب**، الطبعة: الأولى، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، عدد الأجزاء: 1
127. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، ب ط، **إسعاف المبطل برجال الموطأ**، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، عدد الأجزاء: 1.

128. السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، ب ط، لب اللباب في تحرير الأنساب، بيروت: دار صادر، عدد الأجزاء: 1.
129. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، الرياض : مكتبة الرياض الحديثة ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف
130. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، ب ط، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لبنان :صيدا المكتبة العصرية ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، عدد الأجزاء: 2
131. الشاطري ،محمد بن أحمد ، 1962م، أدوار التاريخ الحضرمي، جدة: مكتبة الإرشاد ،عدد الأجزاء: 2.
132. شرَّاب، : محمد بن محمد حسن ، 1411 هـ، المعالم الأثرية في السنة والسيارة، الطبعة: الأولى، - دمشق- بيروت: دار القلم، الدار الشامية، عدد الأجزاء: 1.
133. شنبيل ،أحمد بن عبدالله، 1415هـ-1995م،1424هـ-2003م، تاريخ حضرموت المعروف بتاريخ شنبيل، الطبعة الأولى، الطبعة الثانية، صنعاء: اليمن : مكتبة صنعاء الأثرية
134. صالح ،عبدالعزیز صالح ، تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، ب ط ، مكتبة الانجلو المصرية ،عدد الأجزاء: 1.
135. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله ، 1420هـ- 2000م، الوافي بالوفيات، بيروت: دار إحياء التراث ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، عدد الأجزاء:29،
136. صفّي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي ، 1412 هـ ، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، الطبعة الأولى، بيروت ،عدد الأجزاء: 3
137. الضبي ، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر، 1967 م، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، القاهرة: دار الكاتب العربي

138. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر ، 1378هـ، تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، الطبعة الثانية ، بيروت: دار التراث، عدد الأجزاء 11.
139. الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، 1358 هـ 1939 م ،المنتخب من كتاب نيل المذيل من تاريخ الصحابة و التابعيه، ب ط، بيروت لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
140. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر، 1420 هـ - 2000 م، جامع البيان في تأويل القرآن، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: 24،تحقيق: أحمد محمد شاكر.
141. العباد، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد، 1390هـ- 1970م، الإمام مسلم وصحيحه، الطبعة السنة الثالثة، العدد الأول، المدينة المنورة،الجامعة الإسلامية، عدد الأجزاء:1.
142. العباد، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد، 1390هـ، الإمام البخاري وكتابه الجامع الصحيح، العدد الرابع ربيع الثاني، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
143. عبدالله، يوسف محمد، 1411هـ-1990م، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات، الطبعة الثانية،بيروت:دار الفكر المعاصر -سورية:دمشق دار الفكر.
144. العبدوي ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه ، 1417هـ - 1996م ، فتح الباب في الكنى والألقاب، الطبعة: الأولى، السعودية - الرياض: مكتبة الكوثر، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، عدد الأجزاء: 1.
145. العجلي ، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، 1405 هـ- 1985م، معرفة الثقات ،الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة الدار ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي، عدد الأجزاء:2.

146. العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، 1404هـ/1984م، **النكت على كتاب ابن الصلاح**، الطبعة: الأولى، المدينة المنورة: المملكة العربية السعودية ،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي.
147. العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، 1415 هـ، **الإصابة في تمييز الصحابة**، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، عدد الأجزاء: 8.
148. العسقلاني ،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، 2002 م، **لسان الميزان**، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، عدد الأجزاء: 10، العاشر فهارس.
149. العسقلاني ،شهاب الدين ابن حجر، **مقدمة فتح الباري هدي الساري**، الطبعة الثانية، بيروت لبنان :دار المعرفة والنشر.
150. العسقلاني ،شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر، 1404هـ-1984م، **تهذيب التهذيب**، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر.
151. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، 1418 هـ - 1998 م ، **رفع الإصر عن قضاة مصر**، الطبعة: الأولى، القاهرة: مكتبة الخانجي، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، عدد الأجزاء: 1.
152. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، ب ط، لبنان- بيروت: المكتبة العلمية، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة علي محمد البجاوي، عدد الأجزاء: 4
153. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، 1404هـ- 1984م، **الضعفاء الكبير**، الطبعة الأولى، بيروت: دار المكتبة العلمية، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، عدد الأجزاء: 4

154. العلوي، سالم بن حفيظ بن عبد الله بن الشيخ أبي بكر بن سالم الحسيني الحضرمي الشافعي، 1426هـ-2005م، **منحة الإله في الاتصال ببعض أوليائه**، الطبعة الأولى، حضرموت: الجمهورية اليمنية: دار المقاصد للطباعة والتوزيع، علق عليه محمد بن أبي بكر بن عبد الله باذيب.
155. علي، جواد، 1422هـ/2001م، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، الطبعة الرابعة، دار الساقى، عدد الأجزاء: 20 .
156. الغيتابي، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفى بدر الدين العيني، 1427 هـ - 2006 م ، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، الطبعة الأولى، لبنان: بيروت دار الكتب العلمية، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، عدد الأجزاء: 3.
157. الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، أبو يوسف، 1401 هـ - 1981 م، **المعرفة والتاريخ**، الطبعة الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، تحقيق أكرم ضياء العمري، عدد الأجزاء: 3.
158. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، 1407هـ، **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، الطبعة الأولى، الكويت: جمعية إحياء التراث الإسلامي، تحقيق: محمد المصري، عدد الأجزاء: 1 .
159. القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، ب ط، **آثار البلاد وأخبار العباد**، بيروت: دار صادر، عدد الأجزاء: 1 .
160. القزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي، 1408هـ-1987م، **التدوين في أخبار قزوين**، ب ط، المحقق: عزيز الله العطاردي، عدد الأجزاء 4
161. القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك الفتيبي المصري، 1323هـ، **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، الطبعة السابعة، مصر: المطبعة الأميرية الكبرى .

162. القشيري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري، 1404هـ/1984م، الكنى والأسماء، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عدد الأجزاء: 2.
163. القيسراني، وأبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، 1323هـ، الجمع بين رجال الصحيحين، الطبعة الأولى، 1405هـ، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: 2.
164. الكتاني، محمد عبد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسن الإدريسي، 1982م، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات، الطبعة الثانية، بيروت: دار الغرب الإسلامي، تحقيق: إحسان عباس، عدد الأجزاء: 2.
165. الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن أبونصر البخاري، 1407هـ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الطبعة الأولى، بيروت: دار المعرفة، تحقيق عبدالله الليثي، عدد الأجزاء: 2.
166. الكلبلي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، 1408 هـ - 1988 م، نسب معد واليمن الكبير، الطبعة: الأولى، عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، تحقيق: الدكتور ناجي حسن، عدد الأجزاء: 2.
167. الكندي، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري، 1424 هـ - 2003 م، كتاب الولاية وكتاب القضاة، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزدي، عدد الأجزاء: 1.
168. الكندي، سالم بن محمد بن سالم بن حميد، 1424هـ-2003م، تاريخ حضرموت، الطبعة الأولى، صنعاء: مكتبة الإرشاد، تحقيق عبدالله محمد الحبشي، عدد الأجزاء: 2.
169. الكندي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري، 1417 هـ - 1996 م، تاريخ ابن الوردي، الطبعة: الأولى، لبنان بيروت: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: 2

170. محيسن ، محمد محمد محمد سالم ، 1412 هـ - 1992 م، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، الطبعة: الأولى، بيروت: دار الجيل، عدد الأجزاء: 2.
171. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى، 1400 هـ-1980م، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الطبعة: الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، المحقق: د. بشار عواد معروف، عدد الأجزاء: 35.
172. المسلمي، محمد مهدي و عبد الرحمن، أشرف منصور و محمود، عصام عبد الهادي وعيد، أحمد عبد الرزاق والزامل، أيمن إبراهيم و خليل، محمود محمد، 2001 م، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الطبعة: الأولى، بيروت، لبنان: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
173. مصطفى، إبراهيم -الزيات، أحمد- عبد القادر، حامد-النجار، محمد ، المعجم الوسيط، دار الدعوة، تحقيق، مجمع اللغة العربية، عدد الأجزاء : 2 .
174. المقدسي، المطهر بن طاهر، ب ط، البدء والتاريخ، بور سعيد: مكتبة الثقافة الدينية، عدد الأجزاء: 6.
175. المهلبى ، الحسن بن أحمد المهلبى العزيرى، ب ط، العزيرى أو المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، عدد الأجزاء: 1.
176. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، 1396 هـ ، الضعفاء والمتروكون، الطبعة: الأولى، حلب: الناشر: دار الوعي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، عدد الأجزاء: 1.
177. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، 1423 هـ، تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: دارعالم الفوائد، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، عدد الأجزاء: 1
178. النواوي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف ، 1392 هـ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الطبعة الثانية، - بيروت ، دار إحياء التراث العربي، عدد الأجزاء 18 في 9 مجلدات.

179. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، 1405 هـ - 1985م،
التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، الطبعة الأولى، بيروت:
دار الكتاب العربي، تحقيق وتعليق محمد عثمان الخشت، عدد الأجزاء 1.
180. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، ب ط، تهذيب الأسماء واللغات،
عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة
المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
181. الهمداني، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين ،
1393 هـ - 1973 م، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، الطبعة الثانية، القاهرة:
الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، حققه وعلق عليه وفهرس له: عبد الله كنون، عدد
الأجزاء: 1.
182. الياضي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان، 1417 هـ
- 1997 م، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، الطبعة:
الأولى، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
183. المركز الوطني للمعلومات www.yemen-nic.info.

٧- فهرس الموضوعات

ب.....	استهال
ت.....	الإهداء
ث.....	شكر و عرفان
ج.....	ملخص الرسالة
٨.....	المقدمة
١٩.....	الفصل الأول الشيخان وكتابهما
١٩.....	وفيه مبحثان
١٩.....	المبحث الأول التعريف بالإمام البخاري وكتابه
١٩.....	المبحث الثاني التعريف بالإمام مسلم وكتابه
٢٠.....	المبحث الأول التعريف بالإمام البخاري وكتابه
٢٠.....	وفيه مطلبان:
٢٠.....	المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري
٢٠.....	المطلب الثاني: التعريف بصحيح البخاري
٢١.....	المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري
٢٧.....	المطلب الثاني: التعريف بصحيح البخاري
٣٢.....	المبحث الثاني التعريف بالإمام مسلم وكتابه
٣٢.....	وفيه مطلبان:
٣٢.....	المطلب الأول: التعريف بالإمام مسلم
٣٢.....	المطلب الثاني: التعريف بصحيح مسلم
٣٣.....	المطلب الأول: التعريف بالإمام مسلم

٣٨	المطلب الثاني: التعريف بصحيح مسلم
٤٥	الفصل الثاني حضرموت وما ورد فيها
٤٥	وفيه مبحثان:
٤٥	المبحث الأول: التعريف بحضرموت
٤٥	المبحث الثاني: ما ورد عن حضرموت في السنة
٤٥	المبحث الثالث: عناية الحضارم بالصحيحين
٤٦	المبحث الأول التعريف بحضرموت
٤٦	وفيه مطلبان:
٤٦	المطلب الأول: حضرموت وجغرافيتها
٤٦	المطلب الثاني: قبائل حضرموت في عهد النبوة
٤٧	المطلب الأول: حضرموت و جغرافيتها
٥٣	المطلب الثاني: قبائل حضرموت في عهد النبوة
٥٦	المبحث الثاني ما ورد عن حضرموت في السنة
٥٦	وفيه مطلبان:
٥٦	المطلب الأول: دخول الإسلام إلى حضرموت
٥٦	المطلب الثاني: الأحاديث الواردة فيها ذكر حضرموت
٥٧	المطلب الأول: دخول الإسلام إلى حضرموت
٥٩	المطلب الثاني: الأحاديث الواردة فيها ذكر حضرموت
٦٧	المبحث الثالث عناية الحضارم بالصحيحين
٦٧	وفيه مطلبان:
٦٧	المطلب الأول: نماذج من عناية الحضارم بالصحيحين
٦٧	المطلب الثاني: نماذج من أعلام المحدثين الحضارم

٦٧ ما بعد عهد الشيخين
٦٨ المطلب الأول: نماذج من عناية الحضارم بالصحيحين
٧٠ المطلب الثاني: نماذج من أعلام المحدثين الحضارم
٧٠ ما بعد عهد الشيخين
٧٢ الفصل الثالث
٧٢ رجال الصحيحين الحضارم في القرن الأول
٧٢ وفيه ثلاثة مباحث:
٧٢ المبحث الأول: مَنْ روى له الشيخان
٧٢ المبحث الثاني: مَنْ روى له البخاري
٧٢ المبحث الثالث: مَنْ روى له مسلم
٧٣ المبحث الأول مَنْ روى له الشيخان
٧٣ وفيه أربعة مطالب:
٧٣ المطلب الأول: الأشعث بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٧٣ المطلب الثاني: السائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٧٣ المطلب الثالث: العلاء بن الحضرمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٧٣ المطلب الرابع: المقداد بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٧٤ المطلب الأول: أشعث بن قيس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
٧٧ المطلب الثاني: السائب بن يزيد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
٨١ المطلب الثالث: العلاء بن الحضرمي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
٨٤ المطلب الرابع: المقداد بن عمرو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
٨٨ المبحث الثاني مَنْ روى له البخاري

- ٨٨ وفيه مطلبان
- ٨٨ المطلب الأول المقدم بن معدي كرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٨٨ المطلب الثاني ثعلبة بن أبي مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٨٩ المطلب الأول: المقدم بن معدي كرب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٩١ المطلب الثاني: ثعلبة بن أبي مالك - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٩٤ المبحث الثالث من روى له مسلم.
- ٩٤ وفيه سبعة مطالب
- ٩٤ المطلب الأول شرحبيل بن السمط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٩٤ المطلب الثاني عدي بن عميرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٩٤ المطلب الثالث وائل بن حجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٩٤ المطلب الرابع أوس بن ضمعج.
- ٩٤ المطلب الخامس جبير بن نفير.
- ٩٤ المطلب السادس زاذان الكندي.
- ٩٤ المطلب السابع عبد الرحمن بن جبير بن نفير.
- ٩٥ المطلب الأول: شرحبيل بن السمط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٩٨ المطلب الثاني: عدي بن عميرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ١٠٠ المطلب الثالث: وائل بن حجر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ١٠٣ المطلب الرابع: أوس بن ضمعج.
- ١٠٥ المطلب الخامس: جبير بن نفير.
- ١٠٨ المطلب السادس: زاذان الكندي.
- ١١١ الفصل الرابع رجال الصحيحين الحضارم في القرن الثاني.

- ١١١ وفيه ثلاثة مباحث:
- ١١٢..... المبحث الأول: مَنْ روى له الشيخان
- ١١٢ وفيه ثمانية مطالب:
- ١١٢ المطلب الأول: جعد(ويقال جعيد)بن عبد الرحمن
- ١١٢ المطلب الثاني: حيوة بن شريح
- ١١٢ المطلب الرابع: سلمة بن كهيل
- ١١٢ المطلب الخامس: عبد الملك بن حبيب
- ١١٢ المطلب السادس: عقبة بن خالد
- ١١٢ المطلب السابع: علقمة بن مرثد
- ١١٢ المطلب الثامن: يحيى بن أبي إسحاق
- ١١٣ المطلب الأول: الجعد(ويقال جعيد)بن عبد الرحمن
- ١١٥ المطلب الثاني: حيوة بن شريح
- ١٢٠ المطلب الثالث: سلمة بن كهيل
- ١٢٥ المطلب الرابع: عبد الملك بن حبيب
- ١٢٩ المطلب الخامس: عقبة بن خالد
- ١٣٣ المطلب السادس: علقمة بن مرثد
- ١٣٦ المطلب السابع: يحيى بن أبي إسحاق
- ١٤٠ المطلب الثامن: يحيى بن حمزة
- ١٤٤..... المبحث الثاني مَنْ روى له البخاري
- ١٤٤ وفيه مطلب واحد
- ١٤٤ إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي
- ١٤٥ إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي

- المبحث الثالث مَنْ روى له مسلم.....١٤٧
- وفيه أربعة عشر مطلباً.....١٤٧
- المطلب الأول الحارث بن يزيد.....١٤٧
- المطلب الثاني العلاء بن الحارث.....١٤٧
- المطلب الثالث بقية بن الوليد.....١٤٧
- المطلب الرابع حرمة بن عمران.....١٤٧
- المطلب الخامس حدير بن كريب.....١٤٧
- المطلب السادس خير بن نعيم.....١٤٧
- المطلب السابع رجاء بن حيوة.....١٤٧
- المطلب الثامن عبد الجبار بن وائل.....١٤٧
- المطلب التاسع عبد الكريم بن الحارث.....١٤٧
- المطلب العاشر عبد الله بن السائب.....١٤٧
- المطلب الحادي عشر عبد الله بن لهيعة.....١٤٧
- المطلب الثاني عشر عبدة بن سفيان.....١٤٧
- المطلب الثالث عشر علقمة بن وائل.....١٤٧
- المطلب الرابع عشر معاوية بن صالح.....١٤٧
- المطلب الأول: الحارث بن يزيد.....١٤٨
- المطلب الثاني: العلاء بن الحارث.....١٥٠
- المطلب الثالث: بقية بن الوليد.....١٥١
- المطلب الرابع: حرمة بن عمران.....١٥٤
- المطلب: الخامس حدير بن كريب.....١٥٦
- المطلب السادس: خَيْر بن نعيم.....١٥٨

- المطلب السابع: رجاء بن حيوة ١٦٠
- المطلب الثامن: عبد الجبار بن وائل ١٦٢
- المطلب السابع: عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ١٦٣
- المطلب التاسع: عبد الكريم بن الحارث ١٦٥
- المطلب العاشر: عبد الله بن السائب ١٦٧
- المطلب الحادي عشر: عبد الله بن لهيعة ١٦٨
- المطلب الثاني عشر: عبيدة بن سفيان ١٧٢
- المطلب الثالث: عشر علقمة بن وائل ١٧٣
- المطلب الرابع عشر: عشر معاوية بن صالح ١٧٥
- الفصل الخامس ١٧٩
- رجال الصحيحين الحضارم في القرن الثالث إلى عهد الشيخين ١٧٩
- المبحث الأول من روى له الشيخان ١٨٠
- المطلب الأول شجاع بن الوليد ١٨٠
- المطلب الثاني عبد الله بن سعيد ١٨٠
- المطلب الثالث محاضر بن المورع ١٨٠
- المطلب الأول: شجاع بن الوليد ١٨١
- المطلب الثاني: عبد الله بن سعيد ١٨٣
- المطلب الثالث: محاضر بن المورع ١٩٠
- المبحث الثاني من روى له البخاري ١٩٢
- وفيه أربعة مطالب ١٩٢
- المطلب الأول حيوة بن شريح ١٩٢
- المطلب الثاني سعيد بن شرحبيل ١٩٢

- المطلب الثالث عصام بن خالد..... ١٩٢
- المطلب الرابع فروة بن أبي المغراء..... ١٩٢
- المطلب الأول: حيوة بن شريح..... ١٩٣
- المطلب الثاني: سعيد بن شرحبيل..... ١٩٤
- المطلب الثالث: عصام بن خالد..... ١٩٥
- المطلب الرابع: فروة بن أبي المغراء..... ١٩٦
- المبحث الثالث من روى له مسلم..... ١٩٨
- وفيه سبعة مطالب ١٩٨
- المطلب الأول أحمد بن إسحاق..... ١٩٨
- المطلب الثاني الوليد بن شجاع..... ١٩٨
- المطلب الثالث حرمة بن يحيى..... ١٩٨
- المطلب الرابع سعيد بن عمرو..... ١٩٨
- المطلب الخامس سهل بن عثمان..... ١٩٨
- المطلب السادس عبدالله بن عامر..... ١٩٨
- المطلب السابع يعقوب بن إسحاق..... ١٩٨
- المطلب الأول: أحمد بن إسحاق..... ١٩٩
- المطلب الثاني: الوليد بن شجاع..... ٢٠١
- المطلب الثالث: حرمة بن يحيى..... ٢٠٣
- المطلب الرابع: سعيد بن عمرو..... ٢٢٦
- المطلب الخامس: سهل بن عثمان..... ٢٣٠
- المطلب السادس: عبد الله بن عامر..... ٢٣٢
- المطلب السابع: يعقوب بن إسحاق..... ٢٣٣

٢٣٥الخاتمة
٢٣٥وتشمل الآتي
٢٣٥أولاً أهم نتائج البحث
٢٣٥ثانياً أهم التوصيات والمقترحات
٢٣٦أولاً: أهم نتائج البحث
٢٣٨ثانياً: أهم التوصيات والمقترحات
٢٣٩١- فهرس الآيات
٢٤٢٢- فهرس الأحاديث
٢٤٤٣- فهرس الأعلام
٢٤٩٤- فهرس الأماكن والبلدان
٢٥٢٥-الكلمات الغريبة
٢٥٤٦- فهرس المراجع والمصادر
٢٧٩٧-فهرس الموضوعات